

الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة اللغة العربية

تقديم










نضع بين أيدي المربين الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، قاصدين من خلالها تسهيل مقروئية المناهج الجديدة. فهي توضح المبادئ المنهجية والأسس التربوية التي بنيت عليها هذه المناهج، وتقدم للمعلم معالم تساعد على ترجمة الأهداف المسطرة والمضامين المقررة إلى وضعيات تعليمية ملائمة لمستوى المتعلمين، وتقتراح عليه أدوات تساعد على تقييم أدائهم.

ونظرا إلى أنها المرة الأولى التي تنجز فيها مثل هذه الوثيقة، فقد يسجل المعلمون خصوصا والمربون عموما، اختلافا وتباينا سواء في شرح وتبسيط بعض المصطلحات الواردة في المناهج، أو في تصور الوضعيات التعليمية، أو اقتراح أدوات التقييم. ويمكن اعتبار ذلك نظرات إلى المنهاج من زاوية كل مادة، وهو ما يثري، في النهاية، الرصيد التربوي والمنهجي للمعلم.

نتمنى أن تلقى هذه الوثيقة صدى طيبا لدى زملائنا المربين وتكون لهم أداة يستعينون بها في أداء مهمتهم النبيلة. ونبقى مستعدين لتقبل كل الملاحظات التي ستثري، لا محالة، هذا العمل الرائد، والله ولي التوفيق.

مديرية التعليم الأساسي

الفهرس

- التقديم 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية (مضمّنة في منهاج المادة) 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية المدنية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج الرياضيات 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية العلمية والتكنولوجية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الموسيقية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية التشكيلية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية 

محتويات الوثيقة

- تقديم
- خصائص التعليم بوساطة الكفاءات
- أهمية الأهداف التعليمية
- مفهوم النشاط
- نشاط الإدماج
- بيداغوجيا المشروع
- التقييم
- نشاط القراءة
- نشاط المحفوظات
- نشاط الكتابة
- نشاط المطالعة

تقديم

نقدم في ما يأتي الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؛ وهي وثيقة تطمح إلى تقديم بعض البيانات التفصيلية المتعلقة بعدد من النقاط الواردة في المنهاج.

وأولى هذه النقاط هي بيان خصائص التعليم بوساطة الكفاءات، وتحديد المسعى الذي يوجه خطوات المربي وهو يعمل على بعث وتنمية الكفاءات المقررة في ممارساته اليومية داخل القسم.

والنقطة الثانية التي تناولتها الوثيقة المرافقة هي بيان مفهوم النشاط ومقارنته بمفهوم المادة للفت انتباه المربين إلى الدلالة الدقيقة الذي يحمله هذا المصطلح الجديد.

كما تناولت نشاط الإدماج الذي ينص المنهاج على أنه نشاط يتم في آخر حصة من حصص الأسبوع، وفي شكل عمل كتابي.

وقد عالجت الوثيقة المرافقة أيضا قضايا متعلقة بعدد من النشاطات المقررة، وهي القراءة والكتابة والمحفوظة والمطالعة، عن طريق تسليط الضوء على بعض المسائل المرتبطة ببيان أهميتها، وبمسعى تدريس كل منها دون الدخول في التفاصيل.

وأخر مسألة تناولتها هذه الوثيقة هي موضوع التقييم؛ حيث أبرزت كيفية تقييم الكفاءات، وأوردت موازنة بين نمطي التقييم التكويني والتحصيلي.

خصائص التعليم بوساطة الكفاءات

- فيم يتمثل التعليم وفق مقاربة الكفاءات ؟

يتمثل التعليم وفق مقاربة الكفاءات في حمل المتعلمين على تنمية وتثبيت كفاءات تتيح لهم مواجهة الواقع بفاعلية ونجوع. والتعليم بوساطة هذه المقاربة يعني ربط المحتويات المعرفية بالممارسة. فقد تظن كثير من المربين إلى أن اكتساب معارف تصريحية (تقريرية) لا يفضي بالضرورة إلى القدرة على استخدام هذه المعارف عند الحاجة، ووفق وتيرة فعالة. ومقاربة الكفاءات تعني بهذه النقطة بالذات: ربط التحصيل المعرفي بالاستعمال اليومي، بالحياة في مظهرها النفسي الاجتماعي ... بغية جعل المتعلم قادرا على مواجهة وضعيات الحياة بنجاح.

- والسؤال الوجيه الذي قد يطرحه المربي على نفسه هو: كيف يجري ربط المحتويات المعرفية بالواقع المعيش؟

إن تأمل الحياة الاجتماعية في مجال استعمال اللغة يرشد بشكل جيد إلى المواطن التي ينبغي أن يمارس فيها الربط بين المحتويات اللغوية والحياة الاجتماعية: إن الإنسان يستعمل اللغة أداة للتواصل، والمرء وهو في وضعية تواصل، لا يخرج عن أحد المواقف الآتية:

- يستقبل خطابا شفويا ويدرك مدلوله؛
- يستقبل خطابا كتابيا ويدرك مدلوله؛
- ينشئ ويصدر خطابا شفويا؛
- ينشئ ويصدر خطابا كتابيا.

والخطاب عموما سواء كان شفويا أو كتابيا لا يتعدى الأنماط الآتية: الإخبار والسرد والوصف والحجاج، ومن ثم فلا بد أن تلقى هذه الأنماط في شتى مظاهرها عناية خاصة في المسار التعليمي.

وبالإضافة إلى ملكة زمام هذه الأنماط في الاستعمالين الشفوي والكتابي، لابد أن يتلقى المتعلمون المعارف الخاصة بتحرير عدد من السندات التي تتدرج هي أيضا في الاستعمال الواسع في التواصل الاجتماعي؛ مثل الرسالة والبطاقة ... وهذه النقاط هي التي عني بها منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

ومنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي يرمي إلى بعث وتنمية كفاءات قاعدية محددة موزعة على المهارات اللغوية الأربعة. وهذه الكفاءات القاعدية هي تقريع أو تحليل للكفاءة الختامية التي يجب أن تظل طول السنة نصب عيني المربي، فهي بمثابة لوحة القيادة التي ترشد إلى العمليات التي ينبغي إنجازها من أجل تحقيق الأهداف كل الأهداف.

أهمية الأهداف التعليمية

- وقد يسأل المدرّس: ما الذي يوجه خطوات المربي وممارسة اليومية داخل القسم أهي الأهداف العامة؟ أهي الكفاءة الختامية؟ أهي الكفاءات القاعدية؟ أهي الأهداف التعليمية؟

والإجابة عن هذا السؤال هي: لا ينبغي أن تغيب أنماط الكفاءات وأنواع الأهداف هذه عن بصره؛ فهو يرجع إليها بين الحين والآخر ويتأملها ويدرسها لتصحيح مساره التعليمي عند الاقتضاء، وذلك بين الحين والآخر. غير أن الذي يقود خطوات ممارسته البيداغوجية اليومية هي الأهداف التعليمية التي يبلغ عددها نحو ستين (60) هدفا (أنظر المنهاج).

ولعل المعلم يحتاج إلى مزيد من البيان في ما يتعلق بهذه النقطة. ففي البداية لا ينبغي الخلط بين الأهداف التعليمية والأهداف الخاصة (التي عرفناها من خلال بيداغوجيا الأهداف). فالأهداف التعليمية لا يتم تحقيقها في حصة واحدة، ولا في عدد قليل من الحصص، بل قد تستغرق تنميتها وتثبيتها السنة الدراسية كلها. فعلى سبيل المثال يستمر العمل طوال العام الدراسي من أجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية الواردة في المنهاج:

- يقرأ الكلمات الجديدة من غير تردد؛
- يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة؛
- يعبر عن مشاعره وتأثيره وذكرياته؛
- يصف واقعا من عدة جوانب؛
- يحدد معطيات مشروع الكتابة (القصد - الموضوع - المستقبل)؛
- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل.

فالأهداف التعليمية أهداف يستمر العمل بها طوال العام، فهي لا ترتبط بسندات محددة، ولا بنصوص معينة، حيث يمكن أن تسلط على أي سند وعلى أي نص في الغالب؛ فالهدف التعليمي (يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد) ينصب على جميع نصوص القراءة بدون تمييز، والهدف التعليمي (يستعمل قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة) يعتمد مع جميع نصوص القراءة أيضا، ومن غير تمييز.

ولا بد من لفت الانتباه إلى أنه يمكن أن يتابع عددا من الأهداف التعليمية في الحصة الواحدة؛ فمثلا يمكن أن يعمل المدرس على تحقيق الأهداف الآتية مجتمعة في درس من دروس القراءة:

- يقرأ الكلمات الجديدة؛
- يقرأ النصوص قراءة مسترسلة؛
- يقرأ النصوص قراءة معبرة؛
- يحترم علامات الوقف ويقف على الساكن.

على أنه يمكن له أن يختار التركيز على هدف منها، إذا رأى أن تلاميذه يحتاجون إلى وقفة تدريبية طويلة عند الهدف.

ولهذا السبب نوصي بضرورة الرجوع إلى المنهاج وباستمرار لتحديد مسار كل درس، والأهداف التعليمية التي ينبغي التركيز عليها والتي يجب دعمها وتثبيتها.

وما قيل عن الأهداف التعليمية المتعلقة بنشاط القراءة يقال مثله بالنسبة للأهداف التعليمية المتعلقة بنشاطي التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

مفهوم النشاط

استعمل المنهاج مصطلح النشاط عوض المادة. فما هو المراد على وجه التحديد بالنشاط ؟

النشاط هو ممارسة المتعلم التي تنصب على محتوى تعليمي في حصة من حصص الدرس داخل القسم وبناء على توجيه المدرس. وإذا أردنا أن نبسط المفهوم قلنا إنه العمل أو الفعل الذي يسلطه المتعلم على محتوى ما؛ فإزاء نص من نصوص القراءة يقوم المتعلم بمحاولة قراءة الكلمات والجمل (فك الترميز)، كما يقوم بربط الدال بالمدلول حيث يعطي لكل كلمة وكل جملة الدلالة المناسبة لها، ثم يقوم بمحاولة إدراك معنى النص باستعمال استراتيجيات مختلفة كتحليل السياق والقرائن اللغوية وغير اللغوية الخ... إن هذه العملية تسمى نشاط ... كما يعد نشاطا الجهد الذي يبذله المتعلم في حصة التعبير الشفوي إزاء سند بصري للتعبير عن المشهد، أو إبداء رأيه في أمر ما، أو محاولة استعراض تجربة من تجاربه أو ذكرى من ذكرياته.

والحديث عن مفهوم النشاط يعنى التركيز على المتعلم لا على المحتويات المعرفية، كما يعني أيضا ربط المحتويات بالممارسة، ومن ثم بناء الكفاءات لا حشو الذاكرة بالمعلومات والمعطيات.

فمفهوم النشاط يوحي بمعاني الممارسة والإنجاز والبناء؛ فهو يضع المتعلم في مرتبة الصدارة، ويعطى له الدور الأساسي في العملية البيداغوجية.

النشاط/المادة الدراسية:

ما هي أوجه الاختلاف بين النظرة إلى التعليم على أنه نقل وتحويل للمعارف والمحتويات والنظر إليه على أنه نشاط وممارسة ؟

المدرس الذي ينظر إلى العملية التعليمية التعليمية على أساس أنها تحويل ونقل للمعارف وتفريغها في ذهن المتعلم، تماما كما يفرغ المرء أي مادة في أي وعاء، مدرس يفضل الطرائق التقليدية، الطرائق التي تؤثر مخاطبة الذاكرة والحرص على ملئها لا غير، أي نقل محتويات في شكلها الخام إلى ذاكرة التلميذ. أما المدرس الذي يفضل حمل المتعلمين على إنجاز أعمال وتسهيل ممارساتهم على المحتويات فمدرس يؤثر الطرائق النشطة التي يوصي المنهاج باعتمادها وتبنيها؛ وهي طرائق تدعو إلى وضع المتعلم على صعيد الممارسة والعمل والإسهام الفعلي في كل خطوة من خطوات الدرس.

ومن هنا يمكن أن نقول إن مفهوم النشاط يوحي بمعاني الممارسة والإنجاز والبناء، أما مفهوم المادة الدراسية فيوحي بمعاني التلقي والتكديس والتحفيظ.

نشاط الإدماج

يفيد الإدماج بيداغوجيا توظيف المتعلم لمختلف مكتسباته المدرسية وتجنيدتها بشكل مترابط في إطار وضعية ذات دلالة، لجعل المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات وليس غيره. ويعني ذلك أن الإدماج للمكتسبات التعليمية هو عملية فردية، كما لا يمكن إدماج سوى ما هو مكتسب فعليا بصورة جيدة؛ حيث يقوم المعلم بتمكين المتعلم من كل الأدوات التي تساعد على استثمار مكتسباته.

وتظهر أهمية الإدماج في السنة الثالثة في كونها تساعد على تشخيص المكتسبات التعليمية من البداية قصد إعادة استعمالها، ومن هنا فهي تبين فائدة كل تعلم جزئي، كما تسمح بمعرفة مدى استجابة التلميذ للعمل التطبيقي الكتابي حينما يكتب موضوعا في التعبير، أو يستعمل مهاراته وقدراته ضمن تحويل معطيات تقدم له. وفي هذا الإطار فإن حصيلة المواد التعليمية المختلفة تجد في نشاط الإدماج أحسن مجال لتوظيفها واختبارها من قبل المتعلم.

وينجز نشاط الإدماج في كل أوقات التعلم عند نهاية بعض التعلمات وتختلف مدته باختلاف النشاط نفسه، إذ يمكن أن تستغرق مدة قصيرة عندما يتعلق الأمر باسترجاع مكتسبات عديدة في وضعية معينة، وقد تطول المدة في نهاية التعلم مثل إنجاز مشروع معرض مدرسي من قبل التلاميذ.

ولإعداد نشاط الإدماج ينبغي أن نعتمد على إيجاد الصيغة التي تجعل التلميذ في وضعية تجنيد معارفه المختلفة ومكتسباته المتعددة للوصول إلى الكفاءة المستهدفة.

والمعلم في هذه الحالة مطالب بما يلي:

- 1- تحديد الكفاءة المستهدفة.
- 2- تحديد المكتسبات التي يريد أن يجندها المتعلمون، ومن ثم إدماجها في وضعيات جديدة.
- 3- اختيار وضعية جديدة في كل حصة لنشاط الإدماج على أن تكون ذات دلالة ويراعى في ذلك محتوى النشاط والوسائل المستخدمة فيه وخطوات الإنجاز.

بيداغوجيا المشروع

تتطلق بيداغوجيا المشروع من المبدأ الآتي: "إن المتعلم يبني نفسه بالفعل".

وهذه البيداغوجيا تقابل التعليم الذي يقترح محتويات على التلاميذ الذين لا يدركون جيدا دلالتها وفائدتها المباشرة؛ فهذه المحتويات التي كانت توجه للحفظ وفي شكل مشتمت، أصبحت الآن مرتبطة بمشكل يجب حله.

وقد جعل التلميذ في وضعية عمل وإنتاج، وزود بدرجة من الاستقلالية من أجل تحقيق هدف محدد.

ويمكن تعريف المشروع بأنه تصور لشيء ما ينبغي إنشاؤه ونتيجة نرغب في الحصول عليها؛ وهو كذلك مجموع الوسائل والأفعال التي تسمح ببلوغ الهدف: فهو ما نريد الحصول عليه، وكيفية الحصول عليه والتخطيط لإنجازه في آن واحد.

وبعبارة أخرى، المشروع هو النية التي نصرح بها، بشكل عام أو دقيق، في إنجاز شيء ما، في المستقبل القريب أو البعيد، بذكر وسائل الإنجاز وكيفية استعمالها والاستراتيجية المناسبة؛ كما أنه توقع النتيجة التي سنحصل عليها في الأخير.

يتطلع التعليم بوساطة المشروع إلى اقتراح شكل آخر للتعليم، تكثر فيه الحوافز والتنوع والممارسة، إذ يزاوج بين منطق الفعل والتعلم.

مراحل المشروع:

يقتضي إنجاز المشروع عدة مراحل، وهي:

1. **تقديم المشروع:** يقترح المدرس المشروع أو يعرضه على التلاميذ ويطرح عليهم مشكلا. يستمع التلاميذ بتمعن ثم يطرحون أسئلة يستفسرون من خلالها عن حيثيات المشروع.

2. **مناقشة المشروع:** وفي هذه المرحلة، يفسح المجال واسعا للتلاميذ حتى يثيروا كل الأسئلة التي تساعد على العمل، ومنها على سبيل المثال:

- ماذا ؟ أو ما هي المشكلة التي ينبغي معالجتها ؟
- لماذا ؟ أو ما هو الهدف المقصود من عملنا ؟
- أين ومن أين نستقي المعلومات ؟

- ما هي الحدود التي يجب احترامها ؟
- كيف نجمع المعلومات ؟
- ما هي شروط النجاح في إنجاز هذا المشروع ؟ ...

ثم يقدم التلاميذ عدة حلول أو مقترحات جوابا عن المشكل المطروح، ويختارون الحل الأنسب.

3. التخطيط للمشروع وتنظيم العمل: يضبط التلاميذ في هذه المرحلة خطوات العمل والوقت الذي تستغرقه وكيفية القيام بها وتوزيع المهام على أعضاء الفوج؛ ويراعون في ذلك كله الصعوبات المعترضة والوسائل المتوافرة.

قد يفكر المدرس، قصد اقتصاد الوقت، في اختصار الطريق أمام تلاميذه فيغيب محاولاتهم وترددهم والأخطاء التي يقعون فيها والمقترحات التقريبية والمتعاقبة والعديدة ... ولكن هذه المساعي مفيدة للتلميذ وهي التي تضمن له التقدم الفكري.

4. إنجاز المشروع: ينجز التلاميذ المشروع بانتهاج طريقة المحاولة والخطأ، وفق ما تم الاتفاق عليه في المراحل السابقة.

5. تقييم المشروع: يقيم التلاميذ المشروع برجعهم إلى الشروط التي حددها في البداية؛ ويقيمون كذلك المسعى الذي سلكوه أو الطريقة التي اعتمدها. ولكن هذا لا يعني أن يؤجل التقييم إلى نهاية العمل، بل يكون مستمرا يرافق كل مراحل الإنجاز.

دور المشروع في تنمية الكفاءات:

يقتضي مسعى المشروع أن ينجز المتعلم عمله مروراً بمراحل تسبقها تساؤلات تساهم في تنمية العديد من الكفاءات، مثلما يوضحه الجدول أدناه:

التساؤلات	الكفاءات
<p>- ماذا طلب مني ؟ لماذا ؟ هل سبق لي أن إلتقيت بمشكل مماثل ؟ ما هو نوع الجواب المنتظر أو الإنجاز الذي ينبغي تحقيقه ؟</p> <p>- هل يوجد أجوبة "مجاورة" (مشابهة) للجواب الذي ينبغي أن أصل إليه ؟</p> <p>- ما هي فائدة هذا المشروع ؟ ما هي أدنى الشروط (المتصلة بالمضمون والمنهجية والشكل ...) التي يجب احترامها ؟ كيف يمكنني أن أحكم أن عملي ناجح ؟</p> <p>- ما هي الأعمال والعمليات التي يجب إنجازها ؟ ما هو الترتيب الذي سأحترمه في ذلك ؟ ما هي الوسائل التي سأحتاج إليها ؟ ما هي الوسائل المتوفرة لدي ؟ ما هي المدة التي سأحددها لكل عملية ؟</p>	<p>- صياغة الإشكالية.</p> <p>- طلب الإعلام (الاستعلام) والتزود بالوثائق (التوثيق).</p> <p>- المراقبة والنقد.</p> <p>- التنظيم والتخطيط.</p>

مراحل المشروع والقدرات المنهجية:

ترتبط مسعى المشروع والقدرات المنهجية علاقات وطيدة تتمثل فيما يأتي:

- العمل في إطار المشروع يحتم الاعتماد على قدرات منهجية كالاستعلام والبحث عن التوثيق والتقدير والمراقبة ... وهكذا فإن إنجاز كل مرحلة من مراحل المشروع يتطلب استعمال وتفعيل عدة قدرات يكون لإحداها مكانة متميزة نظراً لطبيعة الأنشطة المتصلة بمرحلة معينة.

- ضرورة تحديد الوقت اللازم لتفعيل كل مرحلة من مراحل المشروع، لأن المدة غير المحددة أو الطويلة جدا قد تجعل التلميذ يشعر بالملل وتؤدي به إلى رفض العمل؛ وتقاديا لهذا الوضع، ينبغي إجراء خيارات وتفصيل نشاطات بالنظر إلى الأهداف المقصودة في كل مشروع.
- توجيه المشروع بالنظر إلى القدرات المنهجية التي يوظفها، ووفق الوظائف التي تسند له، مثل:
 - إبراز المشاكل؛
 - هيكلية التعلم؛
 - تطبيق إجراءات مكتسبة في سياق آخر ...

التقييم

- يقتضي التقييم، في إطار المقاربة بالكفاءات، من المدرس ما يلي:
- أن يطلب من التلاميذ القيام بأعمال تسهل تفاعلهم وتزيد تدريجيا في التعقيد؛
 - أن يدفعهم باستمرار إلى التفكير في كيفية إنجازهم للأعمال؛
 - أن يربط بين المعارف المكتسبة واستعمالاتها في سياقات جديدة.
- وبهذه التصرفات يسمح المدرس لتلاميذه بالتقدم وفق مراحل التعلم.

كيف نقيم الكفاءة ؟

- ولتقييم الكفاءة، لا يطرح المعلم سؤالا عن معرفة ما، بل يقدم للتلميذ عملا معقدا نسبيا ويلاحظه أثناء الإنجاز؛ فيدرك مدى تمثله لما طلب منه، ونجاحه فيه بتجنيده معارفه ومهاراته، فيصدر المدرس حكما عن الكفاءات أثناء بنائها ويستنتج درجة امتلاك التلميذ لها.
- فالكفاءة لا تقيم إلا عن طريق الأداء (أي الإنتاج الملموس)، لذلك نكلف التلميذ بنشاط ما قصد تفعيلها ونعتبر النجاح في الإنجاز -أو الفشل فيه- معطى للتقييم.
- ولمزيد من الإجرائية في الممارسة التقييمية، ينبغي أن يذكر المعلم الظروف التي يجب أن يظهر فيها السلوك المنتظر ومستوى الأداء ومقاييس التقييم، فضلا عن تحديده للمدة والوسائل اللازمة.

وعلى العموم، على المدرس أن يقترح وضعية مشكلة على التلميذ، ويلاحظه أثناء الحل والممارسة قصد وضع حصيلة للكفاءات التي اكتسبها المتعلم، على أن تكون هذه الملاحظات دقيقة بعيدة عن الأحكام العامة.

أشكال التقييم:

تعتمد الممارسة التعليمية على شكلين أساسيين من التقييم هما: التقييم التكويني والتقييم التحصيلي.

والجدول أسفله يوضع مميزات كلا الشكلين:

التقييم التكويني	التقييم التحصيلي
<ul style="list-style-type: none"> - مرحلي، - مرآة للأستاذ يعاين بها آثار عمله، - جزء لا يتجزأ من مسار التعلم، - متنوع بالتعميق والعلاج (سدّ الثغرات). - لا يمنح علامة، ولكنه يقدم ملاحظات وتوجيهات عديدة، - وظيفته التكوين وتجاوز العوائق. 	<ul style="list-style-type: none"> - نهائي، يأتي بعد مجموعة من الوحدات البيداغوجية أو في نهاية التعليم، - لا يخص إلا التلاميذ، - يستهدف نموّ الكفاءات (التي تمثلها المعارف التصريحية والمعارف الإجرائية والمهارات والقدرات...)، - متنوع بتغيير، - يمنح علامة تعتمد لحساب المعدل وللانقال إلى مستوى أعلى، - وظيفته الانتقاء ومنح شهادة ومراقبة النتائج والعلامات.

نشاط القراءة

من المفروض أن التلميذ عند انتقاله إلى السنة الثالثة يكون قد تخطى جميع الصعوبات واجتاز كامل المشاكل الأولية منها -على الأقل- التي تطرحها القراءة، ذلك أنه قد تعود على الرموز الكتابية وألف أصواتها وانتقل بعد ذلك إلى القراءة الصحيحة.

وتعتبر السنة الثالثة سنة القراءة، فالتلميذ يستعمل تلك الأداة التي تدرب عليها طيلة السنتين الأولى والثانية ليوّسع أفقه، ويفهم من هذا أن القراءة تصبح في هذه السنة أداة تثقيف وركنا أساسيا من أركان تعليم اللغة، وهي تهدف إلى:

- القراءة المسترسلة التي يتمثل فيها المتعلم المعنى الكلي للنص وتجاوز ذلك إلى جزئياته؛
- تنمية رصيد المتعلم المعرفي واللغوي؛
- تنمية الجانب الاجتماعي والوجداني لدى المتعلم؛
- استكمال التحكم في آليات القراءة واحترام علاقات الترقيم.

وبالنظر إلى هذه الأهمية البالغة للقراءة وتحقيقا لهذه الأهداف، فإنها أصبحت محورا لسائر دروس اللغة على اختلاف أنواعها ومنطلقا حيا لسائر فروعها، إذ تصلح نصوصها لطرق مواضيع اللغة باختلاف أنواعها: صيغ، تراكيب، إملاء تعبير شفوي وكتابي.

ويعتبر هذا الترابط بين فروع اللغة العامل الرئيسي في تكوين التلميذ فكريا ولغويا لما يتيح له من تمحيص وتركيب وتحليل.

ونظرا لكل هذا، نقترح مجموعة من التوجيهات التي يمكن للمعلم أن يستشير بها:

- التحضير المحكم والتفكير الجدي في درس القراءة وما يتطلبه من وسائل الإيضاح الضرورية وغيرها.
- ضبط مراحل القراءة وتفهم الهدف من كل مرحلة حتى يستطيع المعلم استغلال الوقت وتمكين أكبر عدد ممكن من التلاميذ من القراءة.
- البدء بقراءة نموذجية معبرة يراعي فيها المعلم حسن الأداء وعلامات الوقف، ثم تكليف التلاميذ بالقراءة، ويحرص على البدء بأنجب التلاميذ وأكثرهم قدرة على القراءة حتى لا يدفع بالمتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء.
- مراقبة قراءة التلاميذ الفردية والاهتمام بتقويم النطق والخطأ، ويجدر بالمعلم أن لا يعتبر هذه الحصة حصة ثانوية يركن فيها للراحة والجلوس، بل هي حصة أساسية تتطلب عملا جديا وإرشادا متصلا وبقطة مستمرة.

- الاختصار في الشرح على الألفاظ الغامضة والمعاني الهامة التي يتوقف فهم النص عليها.
- عدم الاختصار على الأسئلة الواردة في الكتاب، بل على المعلم أن يختار منها ما يراه مناسباً، ويضيف إليها ما يلائم المستوى مراعيًا في ذلك الدقة والوضوح وإثارة فكر التلميذ.

نشاط المحفوظات

تعد المحفوظات نشاطاً من النشاطات التي تسهم في تكوين المتعلم معرفياً ووجدانياً ونفسياً اجتماعياً؛ فالمحفوظات من الناحية المعرفية تزود المتعلمين بمعارف عامة (ثقافة عامة ومعلومات خاصة)، وبمعارف لغوية، بالإضافة إلى خبرات مختلفة.

ومن الناحية الوجدانية تسهم المحفوظات في تغذية المتعلمين روحياً ووطنياً وقومياً، وتضطلع ببعث وتنمية الذوق الفني لديهم، فضلاً عن اكتساب الثقة في النفس في حالات الإلقاء في حضور الأقران والأنداد.

ومن الناحية النفسية الاجتماعية تسمح المحفوظات بتقوية الذاكرة، وتنمية أداء المتعلم الشفوي، وصقل حواسه (تنمية حاسة السمع فيما يتعلق بإدراك الإيقاع والنغم)، وتقوية خياله، فضلاً عن التبادل مع أقرانه (الاستظهار ومراقبة استظهار الآخرين).

وقد خصص المنهاج لنشاط المحفوظات نصف ساعة كل خمسة عشر يوماً، حيث يتم التداول بينها وبين الأناشيد كل أسبوع.

وتتناول نشاط المحفوظات يقتضي مراعاة النقاط الآتية:

- حمل المتعلمين على إدراك ما يشتمل عليه نص المحفوظة من معطيات ومعانٍ إثرائية وقراءته وتذليل صعوباته اللغوية؛
- كتابة الأبيات التي يراد تحفيظها على السبورة، وحمل المتعلمين على حفظها فرادى أو/وجماعياً عن طريق اعتماد طريقة المحو التدريجي (محو كلمات من نص المحفوظة وفق تدرج محدد إلى غاية محو النص كله)؛
- استظهار المحفوظة بين الحين والآخر، في بداية كل حصّة، مثلاً، من أجل مقاومة النسيان؛ فالمجموعة التي حفظها المتعلمون في بداية العام، مثلاً، لا ينبغي أن تغيب عن الأذهان فتتسى وتمحي من الذاكرة.

نشاط الكتابة

إذا كان التلميذ في السنتين الأولى والثانية قد تمكن من تصوير الحروف والمقاطع والكلمات انطلاقاً من المحاكاة، و تمكن من كتابة ما يسمع اعتماداً على ما رسخ في ذاكرته من أشكال، وتعلم مجموعة من القوانين التي تحكم الكتابة (وضعية جسم المتعلم، توزيع الكلمات في فضاء الورقة... الخ)، فإن السنة الثالثة تمثل مرحلة يبدأ فيها بالوعي بأهمية الكتابة في عملية التواصل.

وتفهم الكتابة في سياق التواصل فهما يجمع بين الجانب المادي المحسوس والجانب الإبداعي، ولذلك فهي تنفرع إلى:

- الخط؛
- الإملاء؛
- التمارين الكتابية؛
- التعبير الكتابي.

1- الخط:

مما لاشك فيه أن وضوح الخط يلعب دوراً هاماً في عملية التواصل. وتثبت التجربة أن الخط غير الواضح يكلف كثيراً من الجهد للوصول إلى الفهم. كما تثبت كثير من الدراسات أن التلميذ الذي رسخت عنده آليات الكتابة والكيفيات التي ترسم بها الحروف والكلمات يكون أقدر على الكتابة بسرعة.

وعلى هذا الأساس يجب أن يستمر الاعتناء به للوصول بالمتعلم إلى الكتابة بخط واضح. ويتحقق هذا الهدف بعدة طرق نعرضها فيما يلي:

- أن يستمر الحرص على توجيهه في رسم الحروف رسماً صحيحاً داخل نسق الكلمة حتى يتمكن من كتابة الكلمة بحروف متألّفة.
- أن يواصل في كتابة الجملة مع مراعاة المسافات اللازمة بين الكلمات مما يكفل وضوحاً في إدراكها من حيث هي وحدات موزعة في فضاء الورقة.
- أن ينتقل إلى مجال أوسع هو الفقرة فيتعلم كيف يستهلها من حيث ترك البياض الذي يعتبر ميزة لها ككيان داخل النص.
- أن يتحكم في الكتابة على السطر.

كما يجب أن ينتقل المتعلم من مستوى وضوح الخط من حيث هو شرط ضروري لعملية التواصل إلى مستوى أعلى هو المستوى الجمالي، فنضعه بالتدريج أمام نماذج خطية جميلة ونأخذ بيده بلطف حتى يتمكن من إدراك جمالياتها ومحاكاتها بهدف خلق روح الإبداع عنده.

ولا بد أن نحرص على تعليمه الكتابة بسرعة مع مراعاة الوضوح، لأن التعود على الكتابة بسرعة يحتاجه فيما بعد في اكتساب المعارف وتثبيتها.

2- الإملاء:

يرتبط الإملاء بالقراءة وبالتعبير الكتابي ارتباط وثيقا. فنص القراءة يمثل منطلقا لرصد الظواهر التي تحتاج إلى معالجة (انظر المنهاج ص 20) ولكن هذا لا يمنع المدرس من أن يتجاوز هذه الظواهر على اختيار مقاطع تتفاوت في الطول بحسب الوضعيات المتاحة، حتى يتمكن المتعلم من الجمع بين الاحتفاظ بأشكال الكلمات في الذاكرة وتجسيدها كتابة مع احترام قوانين الكتابة (البياض بين الكلمات، علامات الترقيم ...). وكل هذا يعتبر تأسيسا لكتابة جديدة على مستوى الشكل ويسهل عملية الدخول في عالم الكتابة الإبداعية التي يهدف إليها التعبير الكتابي.

وحتى يؤتي الإملاء ثماره يجب أن تكون القطع المختارة مشوقة وتتسجم مع مستوى التلاميذ وتخدم رصيدهم اللغوي. ومن الممكن أن تختار إما من نص القراءة وإما من نص المطالعة المقروءة.

3- التمارين الكتابية:

ترتبط التمارين الكتابية بالتعلم السابقة، وتعتبر وسيلة من أهم الوسائل لاستثمار معارف التلميذ وتعزيزها وتقدير مدى استيعابه لما مر به.

كما تمكن من تدارك العجز عند المتعلمين حسب مستوياتهم. ولذلك يجب أن تتميز بالتدرج تماشيا مع وتيرة تقدم كل تلميذ.

وتأخذ التمارين الكتابية أشكالا مختلفة كال تكرار وملء الفراغ والانتقال من الجواب إلى السؤال والتكملة ... الخ).

4- التعبير الكتابي:

لابد من الإشارة إلى أن الخط والإملاء والتمارين الكتابية كلها تهدف في نهاية المطاف إلى توفير الشروط الضرورية للدخول في مرحلة التعبير الكتابي.

والتعبير الكتابي هو من أهم ما يريد المنهاج أن يصل إلى تحقيقه، ذلك أن المتعلم إذا وصل إلى إنتاج نصه الخاص فذاك يعني أن بإمكانه أن يتواصل مع الآخرين عن طريق الكتابة.

وإذا كانت السنة الثانية هي مرحلة تدريب فيها المتعلم على مبادئ الكتابة للتعبير عن اهتماماته، فإن السنة الثالثة تمثل مرحلة ينتظر أن ينتج فيها هذا المتعلم نصه الخاص.

غير أن هذا الإنجاز لا يمكن أن يتحقق إلا إذا روعيت اهتمامات التلاميذ وميولاتهم وقدراتهم. كما يجب الانطلاق من وضعيات حقيقية تتصل بعالمهم حتى يدركوها.

ويعد التعبير الكتابي مرحلة يوظف فيها المتعلم كل مكتسباته السابقة تماشياً مع بيداغوجيا الكفاءات.

وتمثل المشاريع المقترحة في المنهاج محطة هامة للدخول في عام الكتابة، و بذلك يجب أن تستغل استغلالاً لا يعود بالنفع على المتعلم (انظر في كيفية التعامل مع المشاريع النقطة الخاصة ببيداغوجيا المشروع).

نشاط المطالعة

يندرج مسعى نشاط المطالعة ضمن الأنشطة الأساسية في وحدة اللغة العربية باعتبار أن المطالعة هي الحصيلة التعليمية لمواد اللغة العربية عندما يتوصل المتعلم إلى توظيف مكتسباته ومهاراته القرائية، لأنّ المطالعة هي عملية بصرية فكرية إدراكية تسمح له باختبار قدرة القراءة الذاتية والتعلم الذاتي.

ومن هنا وجب تدريب التلميذ على المطالعة مع بداية السنة الثالثة الابتدائية بواسطة السعي إلى جعلها سلوكاً تلقائياً لديه ليستزيد منها ويستمتع بها عندما يتفاعل مع المقروء ويفهمه، وبذلك تصبح المطالعة نشاطاً مركزياً في مسار التعلم وما بعد التعلم، مما تطلب التفكير بإدراجها في الحصص التعليمية قصد تدريب المتعلم عليها واكتسابها عادة حسنة تنسم بالإقبال عليها داخل وخارج المدرسة.

من القراءة إلى المطالعة:

إنّ القراءة هي قاعدة الانطلاق إلى المطالعة، إذ يتوقف نشاط المطالعة على مدى تحقيق الكفاءات التعليمية المقصودة في القراءة، لأنّ القراءة ترتبط بتوجيه المعلم وإشرافه المباشر لتجسيد القدرات والمهارات المطلوبة فيها.

وبناء على ذلك يبدأ المعلم مع بداية السنة الثالثة الابتدائية في تقريب المطالعة من التلميذ والتدرج به في توظيف الأداءات التي سخرتها القراءة من أجل الوصول إلى المطالعة، وبالنظر إلى أن السنة الثالثة هي سنة القراءة، فإن المطالعة تعد مجالا لتذليل صعوبات القراءة.

أهداف المطالعة في السنة الثالثة الابتدائية:

- 1- الترغيب المتدرج في مطالعة النصوص الطويلة.
- 2- التدريب على تقديم قصة.
- 3- فسح المجال أمام المتعلم لإبداء الرأي في بعض المواقف والأحداث التي تصورها القصة.
- 4- التمكن المتدرج من تمثيل بناء القصة كأن يتصور خاتمة أخرى لها أو يحول جزءا منها إلى حوار.
- 5- التحفيز على البحث عن المعاني والألفاظ من خلال استعمال القاموس لربط المطالعة بالفهم.
- 6- تربية التلميذ على سلوك المطالعة باستمرار.
- 7- تنمية حب الاستطلاع واكتشاف الجديد.

إنجاز حصة المطالعة:

إنّ التكيف مع أشكال المطالعة التي تتجزأ بدرجات متفاوتة في الوسط المدرسي يصبح حافزا على التجسيد الفعلي لنشاط المطالعة في كل الحالات باعتبارها نشاطا يسمح بتحقيق الكفاءات التعليمية لدى تلميذ السنة الثالثة الابتدائية. وعليه يمكن الأخذ بالاعتبارات التالية عند إنجاز حصة المطالعة :

- في حالة توفر العنوان أو الموضوع: لتمكين كل تلميذ من المطالعة: وهي الوضعية التي يقوم فيها التلميذ بالمطالعة الفردية، مما يسهل إنجاز النشاط وتحقيق تنافس التلاميذ عند تنظيم مناقشة المقروء أو سرد أجزاء من مضمونه والبحث فيه لإبراز الجوانب والأفكار التي تستقطب اهتمام التلميذ.
- في حالة قلة العنوان أو الموضوع لتمكين الفوج من المطالعة: وهي الوضعية التي تستدعي التكيف وتنظيم نشاط المطالعة بتوزيع العناوين المتوافرة على مجموعات كل منها تختار حاكيا بينما يسجل البقية مختلف أحداث القصة ليقدّم أهم ما يراه كل تلميذ في المجموعة حول المضمون.

وفي الحالتين يمكن للمعلم أن يتبع المراحل الآتية:

أ- **مرحلة الاستعداد للمطالعة** حيث يمهد المعلم للعنوان بما يناسبه و بدعوة التلاميذ إلى قراءة القصة بعد أن يكون المعلم نفسه على دراية بمضمون القصة قصد الإجابة عن بعض تساؤلاتهم أو توقع بعض الأفكار الجديدة منهم.

ب- **مرحلة المطالعة الفعلية:**

يدعو المعلم التلاميذ إلى المطالعة المتمعة، ويتابعهم بطريقة غير مباشرة بهدف تصحيح بعض العادات السيئة، أو تنبيههم أو توجيههم.

ج- **مرحلة اختبار أثر المطالعة:**

يمكن أن يوجه المعلم بعض الأسئلة القصيرة حول مضمون القصة ويشجع التلاميذ على إبداء رأيهم حول بعض أحداثها أو استخلاص العبرة منها أو إبراز بعض اهتماماتهم من خلالها، وأحيانا شرح بعض الألفاظ والمعاني.

د- **مرحلة استثمار المطالعة:**

قد تكون هذه المرحلة مستقلة عن حصة نشاط المطالعة لأن المعلم يمكن أن يستغل نشاط المطالعة بربطه بالمشروع أو نشاط الإدماج عندما يجعل موضوع المطالعة محورا لإنجاز مسرحية بنص جديد من وضع التلاميذ، أو التعبير الكتابي حول فكرة رئيسية وردت في القصة.

الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة التربية الإسلامية

جوان 2011

مجالات التربية الإسلامية

تتكون مادة التربية الإسلامية في السنة الثالثة ابتدائي من مجالات هي:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- الحديث الشريف.
- 3- العقيدة.
- 4- الفقه والعبادات.
- 5- الأخلاق والسلوك.
- 6- السيرة النبوية.
- 7- القصص.
- 8- صور من حياة الصحابة والأعلام.

تناول مجالات التربية الإسلامية في السنة 3 ابتدائي

العقيدة:

غرس العقيدة الإسلامية الواضحة انطلاقا من البراهين النقلية والعقلية، بعيدا عن الخرافات والانحرافات والشوائب والتعقيدات الغريبة عنها، مما يجعلها تصل إلى وجدان التلميذ ببسر.

القرآن الكريم والحديث النبوي:

يربط التلميذ بأصول دينه وهما القرآن الكريم والحديث النبوي وتقويم لسانه باللغة العربية.

الأخلاق والسلوك والسيرة والقصص:

جعل تدريس الأخلاق والسلوك والسيرة والقصص مجالا لتوجيه المتعلم وغرس القيم والمثل والمبادئ في نفسه في سن مبكر، وهذا لا يحتاج في بداية العمر إلى عناء أو جهد كبيرين إلى جانب ربط هذه المثل والمبادئ والقيم بالواقع من خلال ضرب الأمثال والقوة العملية من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم الأنبياء والصالحين، ومن ثم بيان ثمرات هذه القيم في الحياة وبيان أضرار مخالفتها مما يثير الطاقات الخيرة فيه.

العبادات:

بيان الأحكام الفقهية المتصلة بحياة التلميذ اتصالاً مباشراً بالقدر الذي تصح فيه تلك الأحكام ولا تبطل (الطهارة، الصلاة ...). فليس إذن الغرض من تدريس العبادات هو التوسع في الفروع والأحكام، وإنما الاختصار على الجانب الأدائي منها، مع ربطها بمختلف المراتب والمحفزات.

مصفوفة المفاهيم وهيكل الكفاءات

جدول توزيع المحتويات على المشاريع

المجال المشروع	مشروع 1 اعرف ديني	مشروع 2 أهذب نفسي	مشروع 3 أحب أسرتي	مشروع 4 احترم غيري
القران (الآيات)	/	- أتجنب التبذير.	/	- أشكر الله على نعمه.
القران (السور)	- الزلزلة. - القارعة.	- الهمزة. - التكاثر.	- الكافرون.	- العلق. - القدر.
الحديث	/	- اغرس وازرع.	/	- المسلم أخو المسلم
العقيدة	- أركان الإسلام - من أسماء الله الحسنى.	/	/	/
الفقه	- احرص على الطهارة.	- أتعلم الوضوء.	- الدعوة إلى الصلاة - أقيم الصلاة	- صلاة الجمعة.
السيرة	/	- طفولة النبي.	- شباب النبي.	- النبي في مكة
القصص	- نبي الله آدم.	/	/	- نبي الله سليمان
الصحابة والأعلام	/	- أبو بكر.	- خديجة أم المؤمنين	/
السلوك	- مكانة المسجد.	- أتجنب السلوكات السيئة.	/	- أتأدب مع الغير. - أدب الاستئذان.

توزيع المضامين على المشاريع وتسميتها

لتحقيق الكفاءة الختامية تم تنظيم المحتويات وفق أربعة مشاريع بهدف تسهيل عملية التقويم والمتابعة، فضلا عن تناول المحتويات ودمجها. وقد قصدنا صياغة عناوين المشاريع بصيغة المفرد المتكلم حتى نجعل المتعلم طرفا أساسيا وفعالا في عملية التعليم والتعلم وليكون معنيا مباشرة بهذه المواضيع، ولذلك جاءت صياغتها بالمضارع لتفيد الدوام والاستمرار، وهي عناوين تربوية مقصودة.

وقد تم الاصطلاح على المشاريع وفق المنطق التالي:

المشروع الأول: "أعرف ديني"

إن أول ما يجب على المسلم معرفته أساس الدين ومرتكزة وهو الإيمان بأركانه، مع الحرص على النفس، الركن الأول "الإيمان بالله"، وذلك من خلال بعض "أسماء الله الحسنى"، مع الإشارة في كل ذلك إلى آثار الإيمان مبسطة والتي من آثارها المرجوة دائما طهارة النفس وسموها، ولتأكيد هذا المعنى أدرج موضوع "الطهارة الحسية" (طهارة البدن والثوب والمكان).

وبما أن الإيمان ينتج عملا وسلوكا جاءت وحدة "حب الخير وفعله" كثمرة للإيمان بالله وطهارة النفس، كما أن معرفة الدين تقتضي معرفة القرآن الكريم وفضل تعلمه وتعليمه والدعاء بما جاء فيه.

المشروع الثاني: "أهذب نفسي"

يتضمن محتوى هذا المشروع مجموعة من الوحدات التي تعين على تهذيب النفس وتزويدها على المعاني التي تقومها وتزكيها، وذلك بتنمية قيم الجمال والعناية بالمحيط عموما والنبات خصوصا، والاقتصاد في كل الأمور، وعدم التبذير، حتى في استعمال الماء لغرض الوضوء، ومن تهذيب النفس شكر الله على نعمه وفضائله التي لا تعد ولا تحصى.

ولا يتم ذلك إلا بمعرفة جملة من آثار الأخلاق السيئة التي تسيء إلى صاحبها.

المشروع الثالث: "أحب أسرتي"

في هذا المشروع: تم التعرف على طفولة الرسول صلى الله عليه، وهي المرحلة التي يعيشها المتعلم فيقف على بعض محطاتها المختارة، مدركا من خلال ذلك فضل الوالدين في الإسلام ووجوب طاعتهما والإحسان إليهما. ومن ثم تطرقنا إلى قصة آدم عليه السلام. وباعتبار الصلاة أساس الحب والطمأنينة والأخوة فقد أدرجنا موضوع الصلاة.

المشروع الرابع: "أحترم غيري"

محور هذا المشروع هو تحقيق احترام الغير وذلك من خلال احترام الوعد في جميع المواطن، وعدم الاعتداء عليهم، والحرص على حرمان الناس وذلك باستئذانهم في الحالات المطلوبة شرعا، والاستجابة لنداء الصلاة. وقد تجسدت هذه القيم في مرحلة شباب النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه قدوة المسلم الأول مع أنبياء الله كالنبي سليمان عليه السلام، ثم بعد ذلك الصحابة الكرام كخديجة أم المؤمنين رضي الله عنها.

المحتويات حسب المجالات وعدد حصصها المقترحة

المجال	رقم الدرس	المحتوى	عدد الحصص
القرآن والحديث	1.	أشكر الله على نعمه	2
	2.	من أدعية المؤمن	2
	3.	أتجنب التبذير	2
	4.	أتعلم القرآن	2
	5.	أغرس وأزرع	2
	6.	المسلم أخو المسلم	2
العقيدة	7.	أركان الإسلام	3
	8.	من أسماء الله الحسنى	1
الفقه	9.	أحرص على الطهارة	2
	10.	أتعلم الوضوء	2
	11.	النداء إلى الصلاة: (الأذان والإقامة)	1
	12.	أقيم الصلاة	3
	13.	صلاة الجمعة	2
السيرة	14.	طفولة النبي	1
	15.	شباب النبي	1
	16.	النبي في مكة	2
القصص	17.	آدم عليه السلام	1
	18.	سليمان عليه السلام	1
الصحابة والأعلام	19.	خديجة أم المؤمنين	1
	20.	أبو بكر الصديق	1
	21.	وبالوالدين إحسانا	1
السلوك	22.	أدب الاستئذان	1
	23.	أتجنب السلوكات السيئة	2
	24.	مكانة المسجد	1
	25.	أتأدب مع غيري	1

- السور المقررة: **08** سور من حزب سبح وهي: الزلزلة، القارعة، التكاثر، الهزلة، العاديات، البينة، العلق، الكافرون.
- تقترح لهذه السور **16** حصة.
- تخصص لخصص الإدماج الخاصة بالمشاريع الأربعة **04** حصص.
- تبقى حصتان (**02**) للاستدراك والتقويم.

بعض التوجيهات حول المضامين

الوحدة	مؤشر الكفاءة	توجيهات
من أسماء الله	<ul style="list-style-type: none"> - يحفظ بعض أسماء الله الحسنى. - يشرحها إجمالاً. 	الاكتفاء على أسماء الله المقررة في المنهاج.
أحرص على الطهارة	<ul style="list-style-type: none"> - يعرف الطهارة. - يذكر أقسامها. - يعدد فوائد الطهارة. - يتمثل مظاهر الطهارة في حياته اليومية. 	التركيز على الجانب التربوي والتعدي للطهارة.
أشكر الله على نعمه	<ul style="list-style-type: none"> - يحفظ الآية. - يعرف معنى شكر الله على نعمه. - يعرف بعض صيغ شكر الله. 	بيان بعض نعم الله على الإنسان.
أغرس وأزرع النبات	<ul style="list-style-type: none"> - يحفظ الحديث. - يعدد فوائد النبات. - يذكر عناية الإسلام بالنبات. - يعمل على الحفاظ على النبات. 	بيان أهمية الثروة النباتية ووجوب المحافظة عليها.
أتوضأ	<ul style="list-style-type: none"> - يعرف الوضوء. - يذكر فرائضه. - يذكر بعض سننه. - يذكر بعض مبطلاته. - يحسن الوضوء. - يحفظ دعاء الوضوء. 	<ul style="list-style-type: none"> - اختيار بعض السنن المناسبة للتلميذ. - التركيز على بعض المبطلات التي تناسب سنه.

الوحدة	مؤشر الكفاءة	توجيهات
أتجنب التبذير	<ul style="list-style-type: none"> - يحفظ الآية. - يذكر بعض مظاهر التبذير في الحياة اليومية. - يعدد بعض أضرار ومفاسد التبذير. - يتجنب التبذير في كل شيء. 	التركيز على مظاهر التبذير في الحياة اليومية وآثاره السلبية.
أتجنب السلوكات السيئة	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر بعض الأخلاق السيئة - يعدد آثار/أضرار الأخلاق السيئة. - يتجنب الأخلاق السيئة 	التركيز على بيان آثار السلوكات السيئة على المجتمع.
طفولة النبي	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر مولده ونسبه - يذكر حضائنه ورضاعته وكفالته. 	ضرورة التركيز على محطات من طفولة النبي.
نبي الله آدم	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر قصة أبو البشرية آدم. - يذكر تكريم الله للنبي آدم، ومن خلاله للإنسان. 	التركيز على بين أن الناس أصلهم واحد، فلا فرق بينهم.
المسلم أخو المسلم	<ul style="list-style-type: none"> - يحفظ الحديث. - يذكر مكانة الأخوة في الإسلام. - يعدد مظاهر الأخوة بين المسلمين. - يذكر فوائد تمتين رابطة الأخوة. 	بيان وسائل نشر الأخوة.

الوحدة	مؤشر الكفاءة	توجيهات
شباب النبي	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر عمل النبي في الرعي والتجارة. - يذكر مشاركة النبي في أعمال الخير. - يذكر زواجه من خديجة. - يعدد بعض أخلاق النبي في شبابه، ويقتدي بها. 	ضرورة التركيز على محطات من شباب النبي.
أم المؤمنين خديجة	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر زواجها بالنبي. - يذكر بعض مناقبها. 	بيان قيمة المرأة الصالحة عند الله.
أتأدب مع غيري	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر بعض مظاهر احترام الغير والتأدب معهم، وأهمية ذلك. - يلتزم باحترام الغير وفوائده وفق توجيهات الإسلام. 	الحرص على بيان آثار التأدب مع الغير من خلال قصة مشوقة.
أدب الاستئذان	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر مواطن الاستئذان وفوائده. - يعدد آداب الاستئذان. - يلتزم بها في حياته اليومية. 	الحرص على بيان آثار الاستئذان من خلال قصة مشوقة.
نبي الله سليمان	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر قصة سليمان عليه السلام. - يذكر عدله. - يذكر عناية الإسلام بالحيوان. 	الاستعانة بوسيلة تعليمية مثل: (فيلم كرتوني)
مكانة المسجد	<ul style="list-style-type: none"> - يبين مكانة المسجد ودوره في المجتمع. - يذكر فضل المساجد الثلاثة في الإسلام. 	الاستعانة بوسيلة تعليمية مثل: صور، قرص مضغوط، فيلم وثائقي.
أبو بكر الصديق	<ul style="list-style-type: none"> - يبين مناقب وخصال أبي بكر الصديق. 	التركيز على صدق أبي بكر الصديق من خلال بعض مواقفه.
النداء إلى الصلاة	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر ألفاظ الأذان والإقامة. 	الاستعانة بوسيلة تعليمية مثل: مسجل.

الوحدة	مؤشر الكفاءة	توجيهات
أقيم الصلاة	- يعرف الصلاة ويعدد بعض أحكامها وفضائلها. - يؤدي الصلاة بشكل صحيح.	الاستعانة بوسيلة تعليمية مثل: صور، قرص مضغوط.
صلاة الجمعة	- يعرف صلاة الجمعة. ويذكر فضلها ويتأدب بآدابها.	التركيز على الجانب الاجتماعي والتربوي لصلاة الجمعة.
سورة الكافرون	- يتلو السورة تلاوة صحيحة، ويشرحها شرحا بسيطا.	التركيز على الجانب التربوي فقط في الشرح.
سورة العلق	/	/
سورة التكاثر	/	/
سورة الهمزة	/	/
سورة القارعة	/	/
سورة الزلزلة	/	/
سورة العاديات	/	/
سورة البينة	/	/

الوثيقة المرافقة لمناهج

مواد:

- التاريخ

- الجغرافيا

- التربية المدنية

في التعليم الابتدائي

تقديم الوثيقة

تتضمن الوثيقة المرافقة لمناهج مواد (التاريخ ، الجغرافيا والتربية المدنية)، في التعليم الابتدائي جملة من التوجيهات التربوية، وأمثلة عملية تساعد على وضع المناهج المقررة قيد العمل، وفق ما تقتضيه المنهجية البنائية (المقاربة بالكفاءات) من ضرورة الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المحتويات المعرفية إلقاء وحفظا واسترجاعا إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا كعنصر مشارك و فاعل في البناء الذاتي للمعرفة.

تم اعتماد المدخل عن طريق الكفاءات في تقديم المناهج الجديدة، في إطار إصلاح المنظومة التربوية، وهي مقاربة تقوم أساسا على بيداغوجية شغلها الشاغل تزويد المتعلمين بوسائل التعلم الذاتي، بالتركيز على آليات اكتساب المعرفة وبنائها بما فيها المعرفة نفسها، حتى يحصل بذلك تعلم ذو دلالة ومعنى، يترك أثرا دائما لدى المتعلمين، ويمكنهم من الاستفادة الكفاءات المكتسبة خارج وضعيات الوسط المدرسي أي مواجهة ومعالجة وضعيات حقيقية في الحياة اليومية.

يستند وضع المناهج قيد العمل أساسا على مكتسبات المتعلمين القبلية، التي تجند كمورد في إطارا لتعلم واكتساب المعرفة بشكل بنائي، ويستدعي ذلك التأكيد على منطق التكامل بين المواد، كتصور بيداغوجي يقوم على معرفة أهداف المواد الأخرى، وعلى الأخص منها اللغة، التي تزود المتعلمين بشبكة مفردات ومصطلحات، كأدوات للقراءة والتفكير، وتمكنهم من التمرس على التعبير الشفوي والكتابي حتى يتحكموا في المفاهيم الأساسية ومضامينها المعرفية، والتمرس على المنهجيات التي تساعدهم على العمل في المستقل، بداية بالتحكم في المساعي الخاصة بالمادة داخل القسم و خارجه، يراعي في ذلك التدرج المطلوب في معالجة وضعيات التعلم (الوضعيات المشكلة) التي يقود بعضها إلى بعض من صورة بسيطة إلى صورة معقدة، وكمفاهيم تتطور بشكل بنائي، تزداد تعقيدا بالتقدم في مراحل التعليم، من خبرة واقعية محسوسة، أي أولى درجات التجريد إلى الارتقاء في التجريد إلى مستوى الأداء الماهر.

تحتل المحتويات المعرفية في المقاربة بالكفاءات دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل تتكفل بالأنشطة وتبرز التكامل بينها.

1 - تقديم المادة

1.1 - مادة التاريخ

يعتبر التاريخ سجل ماضي الإنسان، والحافظ لعبره وتجاربه وكفاحه عبر الأزمنة والعصور، وهو نتاج عوامل وتطورات تاريخية أدت إلى ما هو عليه الحال من أوضاع ومشكلات. والإنسان في حاجة إلى فهم جذور تلك الأوضاع والمشكلات، للاستفادة من خبرة العصور السابقة في معالجة الكثير من القضايا الراهنة المعيشة. كما انه في حاجة إلى الوعي بأصوله وانتمائيه الوطني لتأكيد هويته الوطنية وامتائه.

2.1. الغايات الخاصة بالمادة في مرحلة التعليم الابتدائي.

لا يرمي تدريس التاريخ في التعليم الابتدائي إلى إكساب المتعلم معارف موسوعية أو مفاهيم وأفكار تتطلب تحرير ودراسة معقدة، بقدر ما هي نشاط تربوي تحسيسي، يساعده بالدرجة الأولى على إثارة وتنمية روح الملاحظة لديه وتنظيمها وتدقيقها، يتم تدريبيه على التعلم بالممارسة، وبذل الجهد لينفتح مجال الاستكشاف لديه والتساؤل باهتمام عما يعيشه من أحداث الساعة، رغبة في فهمها والتعبير عنها انطلاقا من تموقعه في الفضاء الزماني والتصرف المسؤول في محيطه الاجتماعي. ويرمي تدريس مادة التاريخ في هذه المرحلة إلى :

- بناء الحاسة التاريخية وتكوين معالم تاريخية لدى المتعلم لفهم التغير والتحول المصاحب للزمن وإشباع فضوله نحو التاريخ المحلي والوطني ، وتحسيسه بالعناصر الأساسية التي تشكل محيطه والعلاقات التي تربط بعضها ببعض وما ينتج عنها من تفاعلات وتكوين الاتجاهات والقيم الاجتماعية لديه قصد اتخاذ المواقف المناسبة لسنه.

3.1. مساهمة المادة في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة (ملمح التخرج)

يكتسب المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي الكفاءات التالية :

- يستعمل مفردات ومفاهيم المادة ويستغل مصادر المعلومة التاريخية لشرح جوانب من تاريخ منطقته ووطنه.
- يضع الأحداث الهامة في إطارها الزمني ويبرز دور الشخصيات المرتبطة بها ويعلق عليها.
- يربط الصلة بماضي شعبه، من خلال اكتساب مفاهيم قاعدية تمكنه من التعرف على أهم أحداث وأبطال تاريخ الجزائر.

4.1 . مادة الجغرافيا

الجغرافيا مادة تعليمية تخص استكشاف وفهم تنظيم الإنسان لمجاله الجغرافي وما يطرحه من مشاكل متنوعة، وتوظف في ذلك ما تقدمه مختل المواد من معطيات معرفية، وهي مكون أساسي للتربية، تستجيب إلى الكثير من الحاجيات الأساسية للإنسان، و تساعد على حل مشكلات حياتية، من خلال تنمية البعد المكاني واكتشاف العلاقة القائمة بين الإنسان وبيئته تأثيرا وتأثرا كاستغلاله للموارد الطبيعية والاستفادة منها والحفاظ على محيطه.

5.1. الغايات الخاصة بالمادة في مرحلة التعليم الابتدائي.

ترمي مادة الجغرافيا في التعليم الابتدائي باعتبارها نشاط تربوي تحسيسي إلى :

- إثارة وتنمية روح الملاحظة لدى المتعلم وتنظيمها وتدقيقها، ليتفتح مجال الاستكشاف لديه والتساؤل باهتمام عما يحيط به من ظواهر جغرافية، رغبة في إيجاد تفسيرات لها ومعرفة العناصر الفاعلة والمتحركة في وجودها وتطورها.

6.1. مساهمة المادة في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة (ملح التخرج)

- يكتسب المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي الكفاءات التالية :
- يختار المسار المناسب في التوجه والتنقل باستخدام معالم جغرافية.
 - يتصرف بشكل مسؤول أمام مشكلات جغرافية تخص بيئته ومحيطه بعد الكشف عن مجاله الجغرافي.
 - يتخذ إجراءات وقائية ويحافظ على البيئة بعد ربط العلاقة بين الإنسان وبيئته تأثيرا وتأثرا.
 - يتموقع وفق معالم جغرافية ويبرز أهمية موقع الجزائر وتنوع مجالها الجغرافي من الناحية السكانية والاقتصادية والبيئية.
 - يوظف مصطلحات بسيطة ومناسبة للتموقع وتحديد المجموعات الجغرافية الكبرى على سطح الأرض.
 - يقدم عرضا مختصرا حول الخصائص الجغرافية (الطبيعية والسكانية والاقتصادية) للجزائر والمغرب العربي ويقترح حلولاً لمشاكل السكان والبيئة في محيطه انطلاقا من استقرار سندات مختارة.

7.1 - مادة التربية المدنية

التربية المدنية، مادة تعليمية ترمي الى إعداد الفرد للحياة إعدادا يؤهله للعيش كمواطن صالح، يشعر بانتمائه الوطني، ويعي التزاماته كفرد يساهم في بناء مجتمعه، وكعضو، يمارس ما له من حقوق ويؤدي ما عليه من واجبات، يتشبع بالقيم الوطنية، ويتفتح على القيم العالمية. باستطاعته ان يتكيف مع الوضعيات ومجابهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية.

تساهم المادة في التربية على المواطنة، من خلال القيم التي يتعين على المدرسة إيصالها للتلاميذ قصد بناء مواطنتهم الشخصية، والعمل على معاشتها داخل المدرسة، قيم يتقاسمها الجميع، تساعد بقوة على بناء مواقف وسلوكات تتمثل في احترام الآخر والتسامح وقبول الفروق مع الأخذ في الحسبان حاجيات الجماعة.

1. 8. الغايات الخاصة بالمادة في مرحلة التعليم الابتدائي.

ترمي مادة التربية المدنية في التعليم الابتدائي إلى تحقيق الغايات التالية :

- تنمية الحس المدني والوعي بمسؤولية كل فرد في المجتمع، وتعلم قواعد الحياة والتمرس على تحمل المسؤوليات والواجبات التي يملئها هذا الأمر في المحيط الاجتماعي واكتشاف آليات سير المؤسسات الديمقراطية ضمن الجمهورية الجزائرية. وعلاقتها بمؤسسات أخرى إقليمية ودولية.

1. 9. مساهمة المادة في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة

يكتسب المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي الكفاءات التالية :

- يكتشف هويته الشخصية ويؤكد انتماءه مبدئيا احترامه للرموز الوطنية
- يمارس حقوقه ويؤدي واجباته ويتحمل مسؤوليته في محيطه الاجتماعي (المحيط الأسري والمدرسي).
- يداوم على النظافة ويمارس القواعد الصحية والأمنية ويحافظ على البيئة .
- يحسن التعامل مع الآخرين ويساهم في الأعمال التعاونية والتضامنية..
- يتمرس على قواعد الحياة الديمقراطية ويتعامل مع المؤسسات الخدمية بشكل صحيح ويقدر دورها الاجتماعي.
- يستفيد من وسائل الإعلام والاتصال كأدوات للتوعية والتثقيف ويعبر عن رأيه باستقلالية.

2. صعوبات التعلم الخاصة بمواد العلوم الاجتماعية

يتناول المتعلم في الطور الأول من التعليم الابتدائي مرحلة التعلم الأساسية، بعدي المكان والزمان في مختلف الأنشطة كمصطلحات ومفاهيم بسيطة، يمارسها في حياته العملية، ويكتسب من خلال مادة التربية المدنية معارف وممارسات تخص قواعد الحياة المشتركة في القسم والمدرسة. حيث يتمرن على السلوكات الملائمة تدريجيا ويتعلم المسؤولية الفردية والجماعية، يتم كل ذلك في شكل نشاطات تربوية إيقاضية وتحسيسية، اعتمادا على محيط التلميذ الاجتماعي والبيئي.

وتكمن الصعوبة في هذه المرحلة في تحويل معالم المتعلم الذاتية إلى معالم موضوعية لإدراك مواقع الأشياء في محيطه، ومواقع الآخرين المتواجدين معه، والانتقال التدريجي من المحسوس إلى التجريد. أما عملية التقويم التحصيلي، فتستند كثيرا إلى ملاحظة سلوكيات المتعلم وتقديم الملاحظات الملائمة.

يعتبر الطور الثاني من التعليم الابتدائي مرحلة التعلم المعقدة، يتم فيها تدعيم المكتسبات القبلية باعتماد وضعيات تعليمية مناسبة لسن المتعلم، تمكنه من اكتساب كفاءات تسمح له بالتدرج نحو التجريد شيئا فشيئا، والتعامل السليم مع لغة المادة وأدواتها.

تتدرج تعلمات المتعلم في سياق توسيع دائرة تكوينه من خلال استغلال مصادر المعلومة التاريخية والوصول إلى الكشف عن جوانب من التاريخ الوطني (القديم والوسيط) والتصرف المسؤول في مجاله الجغرافي المحلي والوطني من خلال فهم تأثير وتأثير الإنسان في محيطه بالإضافة إلى تعلم المواطنة بحيث يكتشف هويته الشخصية والوطنية ويحترم الرموز الوطنية ويمارس حقوقه ويؤدي واجباته ويتفاعل إيجابيا مع محيطه الاجتماعي والبيئي ويساهم في الأعمال التعاونية والتضامنية.

وتسجل في هذه المرحلة صعوبات التدرج في سلم التجريد والربط بين مفهومين والتموقع في المكان والزمان

تعتبر مرحلة (الطور الثالث من التعليم الابتدائي) حلقة استكمال بناء الكفاءات المحددة بالنسبة لكل المرحلة، ويتمرس التلميذ طيلة هذه المرحلة على استخدام أدوات المادة بشكل منهجي، في إطار البناء الذاتي للمعرفة.

← بالنسبة للتاريخ :

- تحديد الفترات التاريخية الكبرى وخصائصها بالنسبة لتاريخ الجزائر، ويستند في ذلك إلى المعالم التاريخية الكبرى وأهم الشخصيات والمواقع الرمزية المشكلة للثقافة والضمير الوطنيين دون إهمال الموارد الثقافية.

◀ بالنسبة للجغرافيا :

- التمكن من تحديد مواقع المجموعات الكبرى في العالم وفي المغرب العربي، لمعرفة جغرافية الجزائر كبلد ينتمي إلى المغرب العربي ومنطقة البحر الأبيض المتوسط ويربط العلاقة بين الإنسان واستغلاله للموارد الطبيعية والاستفادة من ثروات البلاد وضرورة الحفاظ عليها واستغلالها بشكل عقلاني.

◀ بالنسبة للتربية المدنية :

- التفاعل الإيجابي مع المحيط الذي يعيش فيه بحيث يمارس قواعد الحياة الديمقراطية ويقدر دور المؤسسات الخدماتية ويؤدي واجباته كعضو فاعل في محيطه الاجتماعي، ويتحلى بالوعي تجاه بعض المشاكل على الصعيد المحلي والعالمي (السلم – الجوع – الحروب وحقوق الإنسان).

أما أهم الصعوبات التي تسجل في هذا الطور بالنسبة لمواد العلوم الاجتماعية فتكمن في صعوبة استغلال أدوات المادة واكتساب مهارات التحديد، وما يتعلق بتقويم سلوكيات المتعلمين الفعلية .

3 - اقتراح مخطط التعلم السنوي

يهدف مخطط التعليم السنوي إلى ضبط مسار التدرج في وضع المنهاج موضع التنفيذ، من طرف المدرس والمتعلمين، وذلك عند تنصيب كل كفاءة مستهدفة وترجمتها إلى وضعيات تعليمية ثم وضعيات إدماجية – تقويمية، تبعا للحجم الساعي المحدد لكل كفاءة ختامية، يتصرف في توزيعه المدرس، تبعا للحجم الساعي الكلي المعطى وتتطلبه كل وضعية تعليمية من وقت موزع الحصص اللازمة.

• الوضعية التعليمية

تعني الوضعية التعليمية وضع المتعلم في حالة نشاط دراسي وتأدية مهمة أو مهام مثل: (كتابة مقال. تنظيم حوار. تمثيل ادوار، دراسة سندات. انجاز مشروع، محاكاة. تمثيل. التعبير بالرسم..الخ) في إطار البناء الذاتي للمعرفة، على ان تتوفر في الوضعية التعليمية شروط منها :

أ - الوجهة والدلالة:

أي الاستناد إلى حقائق ملموسة تعطي معنى للتعليمات. وتستدعي التفكير لفهم وتفسير بعض الظواهر ولإيجاد حلول لمشاكل محددة.

ب - بعث الدافعية لدى المتعلم :

أي تعزيز ميل المتعلم الطبيعي في الفضول والحيرة أمام إشكاليات أو مشكلات ملموسة محفزة، ومدعمة للتعليمات بشكل مستمر، تجعل المتعلم عنصرا فاعلا في بناء تعلماته من خلال نشاط عملي. فالمتعلم لا يستوعب ولا يحتفظ إلا بالأشياء التي يكتشفها بنفسه. وعليه، يجب استغلال وتشجيع هذا المسعى.

ج - تنمية أسلوب التفكير والمهارات المنهجية لدى المتعلمين مثل :

- التساؤل عن ماهية الأشياء والوقائع الملاحظة.
- الانتباه إلى الأخطاء عند البحث عن الحلول.
- الاستدلال والتبرير وتقديم الحجج.
- تقبل العمل الجماعي والمشاركة في التفكير والاستكشاف مع الزملاء وتبني مواقف موضوعية.
- المقارنة والتحليل والاستخلاص.

تعالج الوضعية التعليمية، حسب ما يقتضيه طابع كل مشكلة مطروحة على حدة وفق أصناف من الوضعيات المشكلة والتي تتضح أنواعها ووظائفها في الجدول الموالي:

أصناف ووظائف الوضعية المشكلة

الصنف	1 تصور و تحليل نظام	2 اقتراح الحلول	3 - معالجة اختلال	4 - تسير مشروع
المثال	<ul style="list-style-type: none"> - عناصر البيئة - الزمن الخطي - الزمن الدوري - مراحل تطور حدث تاريخي ... الخ 	<ul style="list-style-type: none"> - مشكل بيئي - مشكل اجتماعي - مشكل تواصل .. الخ 	<ul style="list-style-type: none"> - اختلال التوازن في نظام بيئي. - عدم اكتمال موضوع. 	خطوات منهجية لانجاز مشروع (1°)
أسلوب العمل	<ul style="list-style-type: none"> - يبني المتعلم معرفته على أساس البحث وتعريف المفهوم الأساسي والمفاهيم الفرعية. (يشخص ويحلل ويستخلص) 	<ul style="list-style-type: none"> - يبرر اختياره - يقترح حلولاً لمشكل معين 	<ul style="list-style-type: none"> - يبحث المتعلم عن الخلل ويشخصه ثم يقدم التصويب ويزيل الخطأ. 	ينجز المتعلم مشروعاً بشكل فردي أو جماعي وفق خطوات منهجية (1°) محددة.
الوظيفة				
تعليمية I	+	+	+	+
إدماجية II	+	+	+	/
تقويمية III	+	+	+	/

المشروع :

المشروع هو أفضل إطار لتحقيق الروح العلمية والنقدية لدى المتعلم من أجل تنمية ذكائه وابتكاره ومثل شخصيته بإتاحة الفرصة له للتعبير وتوظيف قدراته ومملكاته.

يوضع فيه المتعلم في مواقف متصارعة تمكنه من التفكير والبرهنة للوصول إلى التعلم بجهده الخاص، ويتطلب ذلك وضعه في وضعية حقيقية للتجربة وفي نشاط مستمر يرغب فيه. وتتضمن الوضعية مشكلا حقيقيا ليكون مشوقا له وحافزا ومنيرا لاهتماماته حتى يصل إلى نتائج حسنة ترضي ميوله.

والمشروع نشاط تلقائي يقوم به المتعلمون من أجل تحقيق هدف مرغوب فيه، ينفذ حتى نهايته وفي خطوات طبيعية.

المرحلة 0 : الإعداد للمشروع : (تعيين المستفدين - اختيار الموضوع - اختيار الميدان - إطار التدخل - تحديد مدة العمل والشروط اللازمة لذلك - إعداد الخطوات ماديا).

المرحلة 1 : ميلاد المشروع : (اقتراب أولي من المشروع : جمع المعلومات - الإحساس - الانطباعات - التساؤلات).
إبراز الإشكالية - إبراز المشاريع الممكنة لاختيار واحد منها بالإجماع.

المرحلة 2 : هيكلية المشروع : تدقيق محتوى المشروع (مفاوضات - إعادة الصياغة - توضيحا بشكل جماعي وفردى)
تخطيط المشروع: (برمجة المهام - الوسائل اللازمة - توزيع العمل على المشاركين).

المرحلة 3 : انطلاق المشروع : القيام بالإنجازات المنتظرة من الفريق (إعادة النظر - التقرير النهائي - إنجازات أخرى). قد يتطلب الأمر إجراء تعديلات على الأهداف القاعدية أو برمجة مهام جديدة الخ ...

المرحلة 4 : عرض النتائج: عروض الفريق لنتائج أعماله على الفريق الآخر أو الجمهور الخاص يتم فيها تثمين البحث.

المرحلة 5 : التقويم: كتحليل للمسعى وتقويم الإنتاج (للمتعلمين، للفريق المرافق، للوسط، للسياق الاجتماعي).

المرحلة 6 : مكانة المشروع: التعرف على مجريات المشروع والتفاعلات والنتائج في الميدان.

نموذج مخطط وضع المنهاج موضع التنفيذ الكفاءة الشاملة بالنسبة للسنة

.....

الكفاءة المستهدفة (القاعدية): 1..... :

.....

المحتوى المعرفي :

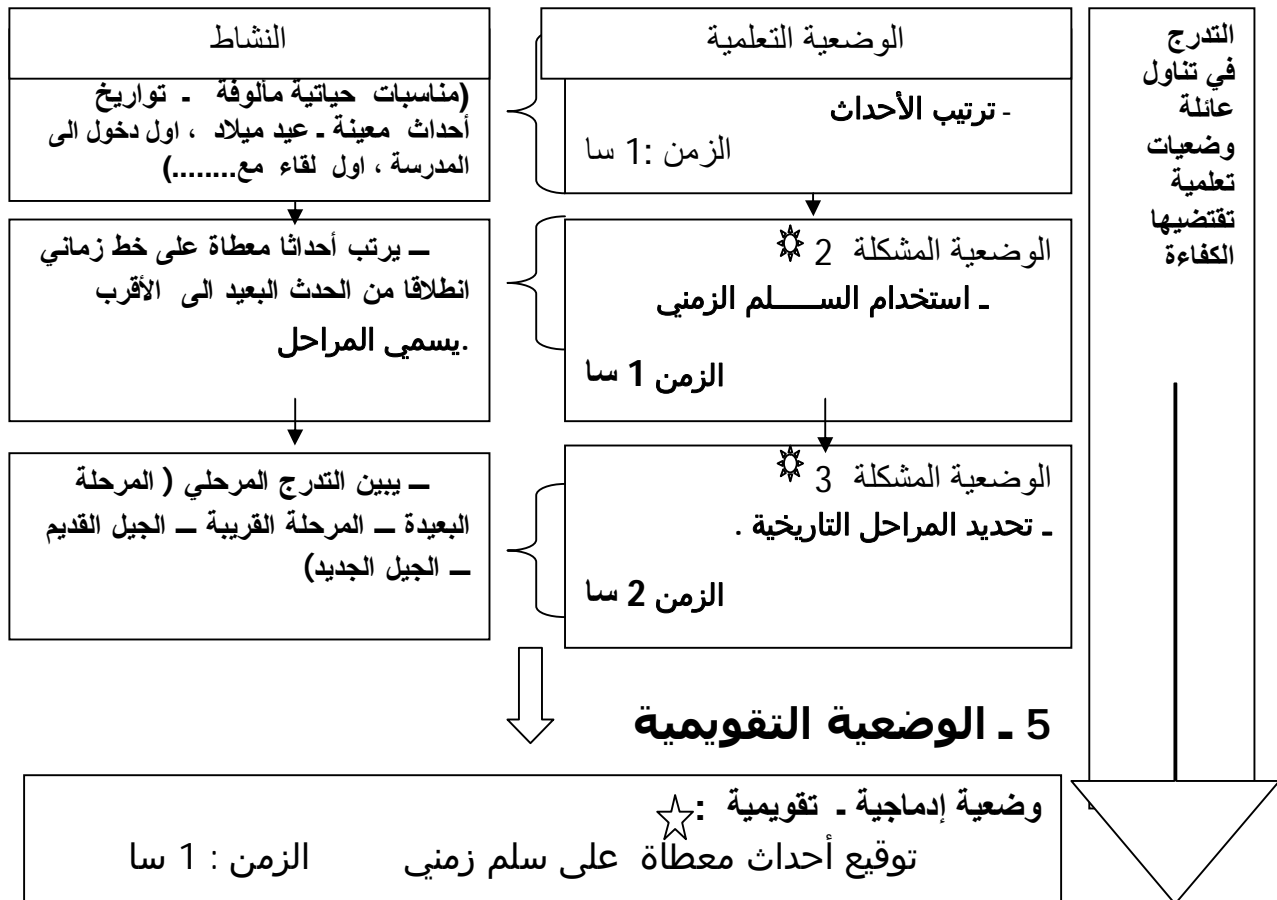
الوضعية المشكلة 1	الزمن	الترج في تناول عائلة وضيعات تعلم تتطلبها مركبة الكفاءة
الوضعية المشكلة 2	الزمن	
الوضعية المشكلة 3	الزمن	
وضعية إدماجية (وضعية مركبة)	الزمن	

4 . اقتراح إجراء وحدة تعليمية ❖ مادة التاريخ - السنة 3 من التعليم الابتدائي

- الكفاءة الشاملة للسنة :
- يتموقع في الزمان من خلال التعامل وترتيب الأحداث المألوفة ومقارنتها بغيرها

الكفاءة الشاملة بالنسبة للسنة :
- يتموقع في محيطه القريب بعد ترتيبه للأحداث المألوفة على خط زمني
الوحدة التعليمية : مفاهيم قاعدية للتاريخ:
الحجم الساعي الكلي : 5 ساعات

الكفاءة المستهدفة: - يرتب الأحداث تبعا لتسلسلها الزمني من الأحداث البعيدة الى القريبة .
المفاهيم الأساسية : الأحداث ، الزمان - المكان - التاريخ - السلم الزمني - الجيل - المرحلة



✧ انظر أصناف ووظائف الوضعية المشكلة أعلاه

6 - نشاطات المعالجة البيداغوجية

✓ بالنسبة للتقويم التكويني والتقويم التحصيلي:

- تأخذ الوضعية الإدماجية طابعا تكوينيا عندما توجه للمعالجة بشكل انفرادي، ولا تخضع للثمين (إسداء العلامة) وهنا يمكن للمتعلم أن يطلب المساعدة أثناء تمرسه كما يتم توجيهه إلى الخطوات المنهجية أو تذكيره بما يساعده على الحل.
- تعالج الوضعية الإدماجية التقويمية (اختبار – امتحان) بشكل انفرادي، وتخضع للثمين حيث يتم إسداء العلامة أو الملاحظات التقييمية. توزع العلامات على أساس شبكة تقويم معدة سلفا تتضمن جملة من المعايير والمؤشرات.

✓ التحضير :

أن التساؤل عن كيفية الإعداد والتحضير من طرف المدرس، جعلنا نقدم في هذا الدليل بطاقات فنية، على سبيل المثال، لا الحصر أو الإلزام بنمط معين منها.

راعيينا في هذه البطاقة مختلف الجوانب التي تستدعيها المقاربة الجديدة، بداية بضبط صنف ووظيفة الوضعية المشكلة ثم التذكير بالكفاءة الختامية النظرية (الواردة في البرنامج) والميدان وكذا مركبة الكفاءة. ينبغي أن تؤخذ الكفاءات العرضية والقيم بعين الاعتبار عند صياغة نص الوضعية التعليمية (الوضعية المشكلة) ثم توجيه المتعلم إلى الموارد المختلفة الضرورية لبناء معرفته وكيف ينبغي أن يتم ذلك (انظر المثال الموالي).

بعد الانتهاء من الوضعيات التعليمية المطلوبة يمكن تقديم وضعية إدماجية – تقويمية (مركبة) يفضل أن تكون فرصة مراقبة مدى تحقيق الكفاءة الختامية ككل (سواء تعلق الأمر في ذلك بالتقويم التكويني أو تعلق الأمر بالتقويم التحصيلي) مشفوعا بشبكة تقويم مفصلة كبطاقة للملاحظة والتقويم وإسداء العلامات أو الملاحظات بالنسبة للمنتج المنتظر.

مثال : بطاقة تقنية لوضعية مشكلة في مادة التاريخ

— السنة الثالثة 3 من التعليم الابتدائي

Situation problème pour la classe :	السنة 3 ابتدائي		المستوى :
Champ disciplinaire ou discipline :	التاريخ		مجال المواد أو مادة:
Typologie de la situation problème	تصور وتحليل نظام	1	صنف الوضعية المشكلة:
Fonction de la situation problème	تعليمية	I	وظيفة الوضعية المشكلة

Competences disciplinaires visées	<p>الكفاءة الشاملة بالنسبة للسنة</p> <p>- يتموقع في محيطه القريب بعد ترتيبه للأحداث المألوفة على خط زمني.</p> <p>الكفاءة المستهدفة (القاعدية) :</p> <p>- يرتب الأحداث تبعا لتسلسلها الزمني من الأحداث البعيدة إلى القريبة</p>	الكفاءة
	مفاهيم قاعدية للتاريخ	الوحدة التعليمية

Valeurs... Compétences transversales visées	Valeurs... savoirs Autonomie Acquisition Méthode de travail	<p>- يكتسب الوعي بهويته ومحيطه الاجتماعي</p> <p>- يربط بين مفهومين</p> <p>- يؤدي عملا فرديا منظما</p> <p>- يكتسب منهجية</p> <p>استغلال واستثمار السندات</p>	<p>القيمة</p> <p>الفكرية</p> <p>الاستقلالية</p> <p>اكتساب منهجية عمل</p>	<p>قيم بناء الشذ صية</p> <p>الكفاءات العرضية</p>
--	---	---	--	--

نص الوضعية المشكلة	Énoncé de la situation problème
<p>– التعامل مع مناسبات حياتية مألوفة من حيث تسلسلها الزمني.</p> <p>– أحسن انجاز يعلق على جدارية القسم مع صورة لصاحبه.</p> <p>• تشارك في منافسة القسم حول ترتيب المناسبات الشخصية الخاصة بك على خط زمني أي أنك تربط تلك المناسبات أو الأحداث بتواريخها، توقعها على سلم زمني من أول حدث في الماضي البعيد إلى الحدث الأقرب.</p> <p>و أول مناسبة أو حدث هو عيد ميلادك وكان سنة ثم: (حدث أو مناسبة أخرى) سنة ثم: () سنة</p>	

المعارف المجنّدة من طرف المتعلم	– خط يمثل سلما زمنيا. سنوات، مناسبات، تاريخ	savoirs à mobiliser par l'apprenant
الموارد والوثائق المساعدة على الحل	ورق – أقلام، أقلام ملونة، مسطرة.	Ressources et documents d'aide à la résolution
توجيهات وتعليمات للمتعلم	انجاز سلم زمني يتضمن 3 تواريخ لمناسبات أو أعياد خاصة، على الأقل، وبألوان متميزة	Consignes données
المدة الزمنية	تتحدد المدة الزمنية وفق ما يناسب الحجم الساعي المحدد	Durée pour la résolution
ملاحظات خاصة بالمنتوج	– خط سلم زمني كامل. واضح ونظيف – يعلق أحسن انجاز على جدارية القسم	Observations particulières

التقويم :

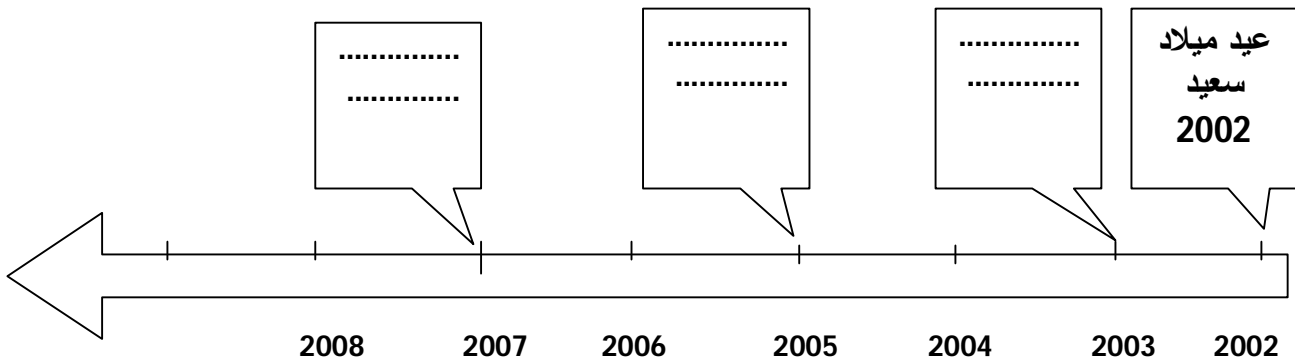
وضعية إدماجية – تقويمية : توقيع لأحداث على سلم زمني.
إليك أحداث ومناسبات تخص زميلك سعيد. وقعها على سلم زمني (نموذج مرفق):

- كان أول عيد ميلاد، سعيد 2002

- عرس ختانه 2003

- دخوله إلى المدرسة 2005

- هدية دراجة 2007.



7 - اقتراح شبكات التقويم (معايير ومؤشرات)

– بطاقة الملاحظة والتقييم –

وضعية إدماجية – تقويمية : توقيع لأحداث على سلم زمني.
إليك أحداث ومناسبات تخص زميلك سعيد. وقعها على سلم زمني (نموذج مرفق):

كان أول عيد ميلاد، سعيد 2002 - عرس ختانه 2003 - دخوله إلى المدرسة 2005

المعيار والعلامة	المؤشرات	عدم التمكن	التمكن الجزئي	التمكن الأدنى	التمكن الكلي
04 /		لم يرد أي مؤشر	حضور مؤشر واحد	حضور مؤشرين اثنين	حضور كافة المؤشرات
الملائمة مع الوضعية 0,5	– قام بالعمل المطلوب – يميز بين القريب والبعيد – الأرقام صحيحة	0	0,25	0.5	0,5
الاستعمال السليم لأدوات المادة 02	– توقيع تاريخ او الحدث في مكانه على السلم – اتجاه السهم صحيح) يمين يسار) – استعمال الألوان	0	1	1,5	2
الانسجام 01	– تنظيم – ترتيب – التوافق في المسافات	0	0,25	0,5	1
الإتقان والتمايز 0,5	– النظافة – الدقة – الوضوح	0	0,25	0.5	0,5

❖ أمثلة أخرى

— اقتراح إجراء وحدة تعليمية

مادة الجغرافيا / السنة 4 من التعليم الابتدائي.

الكفاءة الشاملة بالنسبة للسنة :

— يربط العلاقة بين الإنسان ونشاطه في بيئته تأثيرا وتأثرا بعد الكشف عن تنوع مجاله الجغرافي.

الكفاءة المستهدفة :

— يربط العلاقة بين الإنسان ونشاطه في مجاله الجغرافي القريب

الوحدة التعليمية : نشاط الإنسان في وسطه الطبيعي. الحجم الساعي الكلي : 9 ساعات

مفاهيم أساسية : الريف والمدينة. مظاهر السطح.

الزمن 4 ساعات

التدرج
في تناول
عائلة
وضيعات
تعليمية
تقتضيها
الكفاءة



الوضعية المشكلة 1

- التعبير بالرسم والصورة

الزمن 2 سا

- يعبر بالرسم عن مظاهر السطح
الموجودة في محيطه ويختار الصور التي
تناسب : الجبال - الهضاب - السهول - الأودية
الريف - المدينة .



الوضعية المشكلة 2

الانتماء الى الريف او المدينة

الزمن 2 سا

— يعتمد صور متنوعة للتمييز بين
الريف والمدينة من حيث مكوناتهما — يبرز
انتماءه الى واحدة منهما .

مفاهيم أساسية : المناخ - الفصول الأربعة - نشاط الإنسان - الزراعة، الصناعة. التجارة

الزمن 4 ساعات

التدرج في تناول عائلة وضعية تعليمية تقتضيها الكفاءة	<table><tr><td>النشاط</td><td>الوضعية التعلمية</td></tr><tr><td>بين الإنسان ونشاطه حسب نوع الإنتاج والمكان والمناخ .</td><td>ربط العلاقة بين الإنسان ونشاطه الزمن 2 سا</td></tr><tr><td>– يميز بين أنواع نشاط الإنسان الاقتصادية في الريف والمدينة . ويربط العلاقة بينهما من حيث التكامل</td><td>الوضعية المشكلة 2 ☆ نشاط الإنسان الزمن 2 سا</td></tr></table>	النشاط	الوضعية التعلمية	بين الإنسان ونشاطه حسب نوع الإنتاج والمكان والمناخ .	ربط العلاقة بين الإنسان ونشاطه الزمن 2 سا	– يميز بين أنواع نشاط الإنسان الاقتصادية في الريف والمدينة . ويربط العلاقة بينهما من حيث التكامل	الوضعية المشكلة 2 ☆ نشاط الإنسان الزمن 2 سا
النشاط	الوضعية التعلمية						
بين الإنسان ونشاطه حسب نوع الإنتاج والمكان والمناخ .	ربط العلاقة بين الإنسان ونشاطه الزمن 2 سا						
– يميز بين أنواع نشاط الإنسان الاقتصادية في الريف والمدينة . ويربط العلاقة بينهما من حيث التكامل	الوضعية المشكلة 2 ☆ نشاط الإنسان الزمن 2 سا						
	<table><tr><td>01 سا</td><td>وضعية إدماجية – تقويمية</td></tr><tr><td colspan="2">يعلق كتابة على صورة تمثل مشاهد مختلفة لنشاط إنسان في بيئته</td></tr><tr><td colspan="2">تبعا للمكان والزمان (الريف والمدينة – المناخ)</td></tr></table>	01 سا	وضعية إدماجية – تقويمية	يعلق كتابة على صورة تمثل مشاهد مختلفة لنشاط إنسان في بيئته		تبعا للمكان والزمان (الريف والمدينة – المناخ)	
01 سا	وضعية إدماجية – تقويمية						
يعلق كتابة على صورة تمثل مشاهد مختلفة لنشاط إنسان في بيئته							
تبعا للمكان والزمان (الريف والمدينة – المناخ)							

☆ - انظر أصناف ووظائف الوضعية المشكلة في الجدول أعلاه

مثال: بطاقة تقنية لوضعية مشكلة في مادة الجغرافيا السنة 4 من التعليم الابتدائي

Situation problème pour la classe :	السنة 4 ابتدائي		المستوى :
Champ disciplinaire ou discipline :	الجغرافيا		مجال المواد أو مادة:
Typologie de la situation problème	تصور وتحليل نظام	1	صنف الوضعية المشكلة:
Fonction de la situation problème	تعليمية	I	وظيفة الوضعية المشكلة

Compétences disciplinaires visées	الكفاءة المستهدفة : - يربط العلاقة بين الإنسان ونشاطه في مجاله الجغرافي القريب	الكفاءة
	- نشاط الإنسان في وسطه الطبيعي	الوحدة التعليمية

Compétences disciplinaires visées	- يحدد مظاهر السطح في مجاله الجغرافي القريب (الجبل السهل، الريف، المدينة). الزمن 4 ساعات	النشاط 1 :
-----------------------------------	---	------------

Valeurs... Compétences transversales visées	Valeurs... savoirs Autonomie Acquisition Méthode de travail	- (الانتماء) - يكتشف المحيط الذي ينتمي إليه - يوظف مصطلحات بسيطة ومناسبة. للتعرف على مظاهر السطح في كل من الريف والمدينة. - عمل فردي منظم - يستخدم الرسم والصورة.	القيمة الفكرية الاستقلالية اكتساب منهجية عمل	قيم بناء الشخصية الكفاءات العرضية
--	---	--	---	--------------------------------------

نص الوضعية المشكلة	Énoncé de la situation problème
<p>– تقديم لوحة لنشاط الإنسان في كل فصل :</p> <p>• (اختيار واقتناء الصورة المناسبة والرسم) تسمية مظاهر السطح في الريف وفي المدينة</p> <p>_____ يعلق أحسن عمل على جدارية القسم _____</p>	

المعارف المجنّدة من طرف المتعلم	- معارف مرتبط بمجاله الجغرافي القريب: التضاريس – الريف – المدينة.	savoirs à mobiliser par l'apprenant
الموارد والوثائق المساعدة على الحل	- رسومات – صور	Ressources et documents d'aide à la résolution
توجيهات وتعليمات للمتعلم	- تختار صورا او ترسم مظاهر السطح في كل من الريف والمدينة.	Consignes données
المدة الزمنية	- تتحدد المدة الزمنية وفق ما يناسب الحجم الساعي المحدد.	Durée pour la résolution
ملاحظات خاصة بالمنتج	- عمل نظيف كتابة واضحة - يعلق أحسن انجاز على جدارية القسم	Observations particulières

التقويم التحصيلي : (بعد الانتهاء من مركبات الكفاءة بالنسبة للكفاءة الختامية)

وضعية إدماجية - تقويمية : التعبير بالرسم

لوحة اشهارية

فصل الخريف

عنب الريف

حلو المذاق بسعر رخيص

انجاز لوحة اشهارية

- طلب منك احد الفلاحين
رسم لوحة اشهارية لمنتوج
فصل من فصول السنة، على
الخيار.

(الرسومات او اختيار الصورة
+ تعليقك مختصرا)

- بطاقة الملاحظة والتقييم -

انجاز لوحة إخبارية

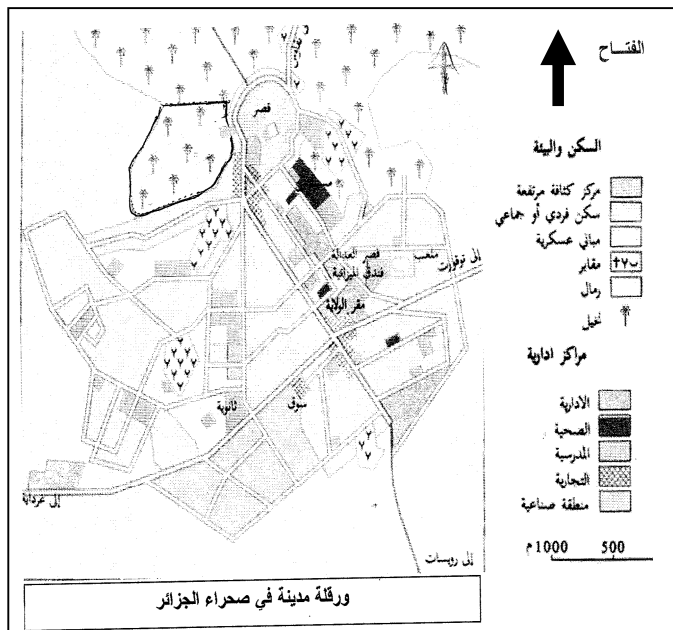
– تقوم برسم لوحة إخبارية لمنتوج فصل من فصول السنة، على الخيار،
بطلب من احد الفلاحين في الريف (الرسومات + تعليقاتك مختصرة)

المعيار والعلامة	المؤشرات	عدم التمكن	التمكن الجزئي	التمكن الأدنى	التمكن الكلي
..... / 04		لم يرد أي مؤشر	حضور مؤشر واحد	حضور مؤشرين اثنين	حضور كافة المؤشرات
الملاءمة مع الوضعية 0,5	- انجاز اللوحة - احترام موضوع الإشهار - اختيار المنتج الفصلي سليم	0	0,25	0.5	0,5
الاستعمال السليم لأدوات المادة 02	توظيف : - الرسم - صور مناسبة - معطيات أخرى (أرقام)	0	1	1,5	2
الانسجام 01	- تطابق الرسم مع التعليق - فكرة أصيلة - عبارات سليمة	0	0,25	0,5	1
الإتقان والتميز 0,5	- النظافة - فيه الميل الى الإبداع	0	0,25	0.5	0,5

أمثلة حول بناء وضعيات تعليمية

يتم بناء وصياغة الوضعية التعليمية ووضعيات الإدماج والتقويم من طرف المدرس، بكل ما من شأنه أن يعطي دافعية لعمل التلميذ ونشاطه بشكل فردي أو في إطار المجموعة، وفي ما يلي بعض الوضعيات التي تستدعيها الكفاءة القاعدية رقم 1. من باب المثال لا الحصر، إذ بإمكان المدرس أن يعتمد غيرها حسب ما يراه مناسباً لمستوى التلاميذ ومحيطهم

الكفاءة القاعدية 1 : أمام وضعيات إشكالية مستقاة من محيطه ، يكون المتعلم قادراً على : التموقع والتنقل باستخدام الخريطة.



الوضعية التعليمية 1
اشترى أبو علي مزرعة نخيل بورقلة (مدينة صحراوية) رغبة منه في إنشاء مصنع تغليب وتوزيع التمور.

التعليمية :

- ساعد عليا على التعرف على ما يحيط بالمزرعة باستخدام مفتاح الخريطة.
- اعتمادا على سهم (الاتجاه)، اذكر موقع المزرعة بالنسبة للمدينة والسوق بالنسبة للمزرعة

الوضعية التعليمية 2

ينتقل زميلك الجديد في القسم من مقر سكناه قرب المستشفى الى الملعب الأولمبي مرة كل اسبوع، عبر طريقين مختلفين :
..... وطريق طريق
التعليمة :

- أحسب المسافة بين مقر سكناه والملعب.
- حدد الجهة التي يقع فيها الملعب بالنسبة لمقر سكناه. (خريطة معطاة)

الوضعية التعليمية 3

ذهب علي لزيارة صديقه الذي يسكن قرب ميناء وهران، وقد بعث له دعوة مع صورة تمثل خريطة وهران، فيها المعلومات التالية: أسكن في منزل يقع عند تقاطع (ب-6) تنزل من الباخرة في تقاطع (ح-7)، في انتظارك أرجو أن تجد الطريق بسهولة (خريطة معطاة)

ملاحظات حول صياغة الوضعيات التعليمية السابقة :

- ☐ يتمثل رهان كل وضعية في حل إشكالية محددة
- ☐ تضع المتعلم محل صاحب المشكلة
- ☐ تتضمن معارف جغرافية أساسية تساعد على التحديد والتنقل وحساب المسافات.
- ☐ تستند كل وضعية إلى وثيقة معطاة
- ☐ المعارف والأدوات غير معروفة من طرف المتعلم، بل يتم اكتشافها باعتماد مفتاح الخريطة).
- ☐ تستعمل لغة مباشرة وتتكون من أجزاء وعبارات قصيرة



وضعية إدماج :

تسكن قرب الجامع الكبير ،وقد سألك أحد الأقارب عن موقع السوق المركزي ، تذكرت أن لك خريطة يمكنك أن توجه السائل بها (خريطة معطاة)

- حدد المكان الذي تسكن فيه ، والسوق المركزي

● وضعية تقويم .

تسكن قرب الجامع الكبير، وقد سألك أحد الأقارب عن موقع السوق المركزي، تذكرت أن لك خريطة يمكنك أن توجه السائل بها (خريطة معطاة)

- 1- حدد المكان الذي تسكن فيه، والسوق المركزي.
- 2- حدد اقرب طريق إلى السوق المركزي
- 3- اكتب فقرة توجه بها السائل (الطريق - الاتجاه - المسافة)

يمكن استخدام نفس وضعية الإدماج أعلاه في تقويم الكفاءة المطلوبة

شبكة التقويم

العلامة	مؤشرات المعايير	المعايير
4	يفهم التلميذ التعليمية يستخدم الثنائيات المرتبة في تحديد المواقع المطلوبة	الملاءمة مع الوضعية
3	- يستعمل الخريطة المعطاة بشكل سليم	استعمال أدوات المادة
2	يوجه السائل بعبارات دقيقة (الطريق - الاتجاه - المسافة).	الانسجام
1	- الدقة - النظافة	تقديم الإجابة

توزيع العلامات

العلامة القصوى لمعايير الحد الأدنى 17

1- المعيار الأول : الملازمة.
العلامة 4 نقاط

مؤشرات المعيار	شرح المعيار
انتقاء الخرائط على أساس : الحدثة المصداقية الصحة مقاييس مناسبة للموضوع	التفسير السليم للوضعية

جدول توزيع العلامات

التمكن الكلي	التمكن الأدنى	التمكن الجزئي	عدم التمكن
العلامة 4 حضور كافة المؤشرات	العلامة 3 حضور مؤشرين اثنين	العلامة 1 حضور مؤشر واحد	العلامة 0 لم يرد أي مؤشر

2- المعيار الثاني : الاستعمال السليم لأدوات المادة العلامة 9 نقاط

شرح المعيار	مؤشرات المعيار
احترم منهجية استعمال ادوات المادة : الخطوات والمفاهيم	خطوات استقراء الخريطة : - تقديم الوثيقة - التحليل - الاستخلاص توظيف المصطلحات المناسبة : - الكثافة السكانية - التوسع السكاني - محور التوسع..

جدول توزيع العلامات

عدم التمكن	التمكن الجزئي	التمكن الأدنى	التمكن الكلي
العلامة 0 لم يرد أي مؤشر	العلامة 3 حضور مؤشر واحد	العلامة 6 حضور مؤشرين اثنين	العلامة 9 حضور كافة المؤشرات

3- المعيار الثالث : الانسجام

العلامة 4 نقاط

شرح المعيار	مؤشرات المعيار
• تناسق الإجابة	- تغطية جل المعطيات المتضمنة في الوضعية - التكامل بين معطيات مختلف الوثائق. - تعليق سليم. - وجاهة الخريطة بالنسبة للتعليق

جدول توزيع العلامات

عدم التمكن	التمكن الجزئي	التمكن الأدنى	التمكن الكلي
العلامة 0 لم يرد أي مؤشر	العلامة 1 حضور مؤشر واحد	العلامة 3 حضور مؤشرين اثنين	العلامة 4 حضور كافة المؤشرات

4- المعيار الرابع : الإتيقان والتمايز

العلامة 3 نقاط

شرح المعيار	مؤشرات المعيار
يتحقق المعيار عندما يكون المنتج متميزا من حيث تناول	- النظافة - الدقة - نوعية التعليق/التمييز بين الجوانب الايجابية والجوانب السلبية

جدول توزيع العلامات

عدم التمكن	التمكن الجزئي	التمكن الأدنى	التمكن الكلي
العلامة 0 لم يرد أي مؤشر	العلامة 1 حضور مؤشر واحد	العلامة 2 حضور مؤشرين اثنين	العلامة 3 حضور كافة المؤشرات

الوثيقة المرافقة

لمنهج مادة الرياضيات

جوان 2011

التصميم

مدخل

- (1) لماذا هذه الوثيقة؟
- (2) خصوصيات تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

التعلم والممارسات التعليمية

- (1) التعلم
- (2) مقارنة المعارف وحل المشكلات
- (3) الممارسات الجديدة وحل المشكلات
- (4) التقويم ومكانة الخطأ

المشكلات في الإطار المدرسي

- (1) المشكلات للبحث
- (2) أمثلة
- (3) إنتاج نصوص مشكلات
- (4) مستويات امتلاك عملية حسابية
- (5) الممارسات السلبية التي يجب تجنبها

الحاسبة في التعليم الابتدائي

مدخل

- (1) إدخال الحاسبة واختيارها.
- كيف نختارها؟ متى ندخلها؟
- استكشافها وفهم تشغيلها وتوظيفها
- (2) الحاسبة: وسيلة للحساب
- (3) الحاسبة: أداة تثير الرغبة في فهم تشغيلها وتوظيفها
- (4) الحاسبة: سند لاستكشاف ظواهر عددية
- (5) الحاسبة: مصدر مشكلات وتمارين

الأعداد والحساب

- (1) الأعداد و نظام العد
- (2) الجمع والطرح
- (3) الضرب
- (4) القسمة

الفضاء والهندسة

- (1) مستويات مقارنة الأشكال الهندسية
- (2) نقل شكل
- (3) التكبير والتصغير
- (4) برنامج إنشاء
- (5) النشر والتصميم

القياس

- (1) مراحل تعلم القياس
- (2) السعة والحجم

الوسائل التعليمية

مدخل

(1)- لماذا هذه الوثيقة ؟

يمكن اعتبار هذه الوثيقة سندا يساعد على ترجمة سليمة للبرنامج ويذكر بالوظائف المنتظرة منها والمتمثلة:

- مساعدة المعلمين وكل مستعملي هذا البرنامج على تنفيذه بسهولة ونجاعة، وذلك بتزويدهم بموارد تمكنهم من الاختيار عن وعي ودراية دون فرض توجيهات معينة.
- لتوفير ظروف التعلم للتلاميذ بحيث تكون مناسبة للمقاربة المعتمدة ولإمكانيات التلاميذ.

وهذا يعني أن دور المعلم ومبادراته تبقى ضرورية لتكييف المحتويات واختيار النشاطات والوضعيات والوسائل المناسبة للتلاميذ ولمراعاة الفروق بينهم وفق خصوصياتهم التعليمية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية لضمان اكتساب الكفاءات الضرورية.

(2)- خصوصيات تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

كما هو الشأن في المستوى السابق فإن لتلاميذ هذا المستوى خصوصيات منها:

- استفاد أغلبهم من تعليم متجانس وفق البرنامج الجديد في السنتين الأولى والثانية وهذا يعني تقارب مكتسباتهم (معارف علمية، إجراءات ...) التي تعتبر أساسا لبناء المعارف المقررة في برنامج السنة الثالثة.
- يبقى بعضهم خصوصا المعدين منهم رغم أن مكتسباتهم العلمية لا تختلف كثيرا عن مكتسبات أقرانهم إلا أنهم لم يتعودوا على الطريقة المعتمدة في هذا البرامج الجديدة (حل مشكلات، مشاركة فعالة ...). إن تتطلب هذه الفئة عناية خاصة بهدف إزالة عدم تجانس المستوى في القسم.

التعلم والممارسات التعليمية

(1) - التعلم

تدعو البرامج الجديدة إلى جعل التلميذ في مركز العملية التعليمية/التعلمية بحيث يكون الفاعل الأساسي فيها، أي يشارك فعليا في بناء معارفه العلمية والإجرائية. إن عملية التعلم سيرة تتطلب وقتا يتدرج فيها التلميذ عبر عدة مراحل ذهابا وإيابا، على مراحل غالبا ما تكون طويلة. لذا فعلى المعلم اختيار التدابير التعليمية الملائمة والأكثر فعالية لجعل التلميذ "يتعلم" ولا يكون ذلك إلا باختيار الوضعية المناسبة: "وضعية مشكل". إن التعلم لا تعني تراكم المعارف بإضافة معرفة جديدة إلى معارف سابقة. ولكن تكون بأن يقتنع التلميذ بأن مكتسباته ناقصة وغير كافية من حيث فعليتها لحل المشكلة المطروحة عليه. ومن هذا المنظور فإن التعلم يتم من خلال بناء معرفة جزئية ومؤقتة ثم تحويلها. إذ لا يمكن لأي تعلم أن يكون كاملا ونهائيا دفعة واحدة أو في مدة قصيرة بل يمر بعدة مراحل نوردتها فيما يلي:

- **مرحلة المقاربة:** وهي مرحلة تسمح للتلميذ بالتعود على وضعية جديدة حيث يستعمل مكتسباته لحلها.
- **مرحلة البناء:** تستعمل المعرفة كأداة فعالة لحل الوضعية (المشكلة).
- **مرحلة التقبل (الإقرار):** يتقبل التلميذ المعرفة الجديدة ويسمّيها.
- **مرحلة التدريب والتمكن والتعميم:** تستعمل المعرفة الجديدة لحل مشكلات جديدة، في سياقات مختلفة.
- **مرحلة الاستثمار والتحويل:** يجند التلميذ المعرفة، عند الحاجة، تلقائيا لحل مشكلات.

ملاحظة: من المهم التمييز بين هذه الخطوات التي هي خطوات للتعلم وبين مراحل تسيير قسم والتي هي مراحل تسيير حصة "حل مشكل".

(2) - مقارنة المعرفة وحل المشكلات

- كما سيأتي في فقرة "مشكلات في الإطار المدرسي" المشكلات متنوعة:
- مشكلات يهدف حلها إلى بناء معرفة جديدة.
 - مشكلات يسمح حلها بتوظيف مكتسبات والتدريب عليها.
 - مشكلات للبحث الهدف منها التدريب على حل المشكلات.

ومهما كانت المشكلة، فإن حلها يساهم في تطوير الكفاءات الخاصة بالبحث حيث تسمح للتلميذ:

- بوضع فرضيات وتجريبها.
- باختيار خطة وتنفيذها.
- بإعداد الحل في سياق المشكل.
- بشرح خطة وتبريرها والتبليغ حولها ...
- بمناقشة الحلول والتحقق من صحتها والتصديق عليها ...

المشكلات من النوع الأول هي المشكلات التي لم يسبق مصادفتها من قبل وحلها يسمح بمقاربة معرفة جديدة حيث يقتنع التلميذ بقصور مكتسباته عن حلها، مثلاً: "الجمع المتكرر" كاف لحل بعض المشكلات الضربية عندما تكون الأعداد صغيرة نسبياً، لكنه غير كاف عندما تكون الأعداد كبيرة، وهو ما يجعل التلميذ يقتنع ويتقبل ضرورة اكتساب معرفة جديدة (أنظر المشكلات الضربية في السنة الثانية).

تختار هذه المشكلات من محيط التلميذ ومن الحياة اليومية (ألعاب ...) ولا يكون حل الخبير (النموذجي) هو المقصود من البداية. بل للتلميذ أن يستعمل إجراءات ووسائل مختلفة من محيطه للوصول إلى اقتراح حل. تفرض مقاربة المعارف بحل المشكلات ممارسات جديدة خاصة بتنظيم وتسيير القسم نوردتها في الفقرة التالية.

(3) - الممارسات الجديدة وحل المشكلات

قد يم تفصيل هذا الموضوع في الوثيقتين المرافقتين للسنتين الأولى والثانية. ونذكر هنا أن النشاط يختار بعناية فائقة، بحيث يثير لدى التلاميذ الرغبة في البحث، ويدفعهم إلى الشروع في إجراء الحل.

المرحلة الأولى: تقديم النشاط

يقدم المعلم النشاط ومن المهم أن يتأكد من أن جميع التلاميذ قد فهموا جيداً العمل المراد إنجازه، والمنصوص عليه في التعليم.

المرحلة الثانية: البحث

تحتل هذه الفترة مكانة هامة في النشاط التعليمي، وينبغي أن يخصص لها وقت كاف، ليتمكن كل تلميذ من التفكير وإيجاد خطة وتنفيذها للوصول إلى المطلوب. حتى وإن كان العمل في أفواج صغيرة فمن الأحسن أن نبدأ بالبحث الفردي حتى يسمح للجميع بالمشاركة ثم العمل في الأفواج.

والمقصود هنا ليس الوصول إلى حل الخبير (نموذجي) للمشكلة، بل تمكين كل تلميذ من الوصول بإجرائه إلى نهايته.

وفي هذه الفترة، يمر المعلم بين الصفوف دون أن يتدخل إلا لتشجيع التلاميذ، وملاحظة عملهم، وتحديد مختلف الإجراءات، وإحصاء الأخطاء المرتكبة، وهذا ما يسمح له بتنظيم مرحلة العرض والمناقشة.

المرحلة الثالثة: العرض والمناقشة

- هذه المرحلة أساسية، وفيها يحرص المعلم على توفير الظروف الملائمة حتى يعرض التلاميذ منتجاتهم دون أن يعلق عليها. وينبغي تحقيق ما يلي في هذه المرحلة:
- ♦ حصر مختلف الحلول والإجراءات المستعملة وتدوينها على السبورة.
 - ♦ الوصول بالتلاميذ إلى شرح إجراءاتهم، وتوضيح ما سمح لهم بالوصول إلى ما أنتجوه (التصديق على الإجراءات ونتائج أفعالهم).
 - ♦ الوصول بالتلاميذ إلى مقارنة إجراءاتهم من حيث فعاليتها، أو قصور البعض منها، وإبراز الصعوبات المعترضة، والأخطاء المرتكبة.

فالمعلم يقوم بدور الوسيط دون إصدار أحكام قيمية، فاسحا المجال أمام التلاميذ لإدراك أخطائهم بأنفسهم، واستدراجهم إلى حوار يثبتون فيه تشابه بعض الإجراءات المقدمة، أو فعالية بعضها مقارنة بأخرى (من حيث السرعة، ...)، كما ينبغي تخصيص وقتا كاف لتسيير الأخطاء والوصول بالتلاميذ إلى فهمها.

المرحلة الرابعة: الحوصلة

في هذه المرحلة يتم تصديق النتائج وتنظيم المعارف والإجراءات وتصبح المعرفة الجديدة المتفق عليها رسمية وذلك من طرف المعلم باعتباره صاحب القرار الأخير. كما يدعو تلاميذه إلى تلخيص أهم ما جاء في الدرس.

المرحلة الخامسة: التدريب والاستثمار

المراحل السابقة مهمة جدا في بناء المعرفة عند التلميذ، ولكنها غير كافية، إذ ينبغي أن تعزز وتدعم بالتدريب والاستثمار حيث يجند التلاميذ المعارف الجديدة في حل مشكلات جديدة في سياقات مختلفة. ولا يكفي أن تكون هذه المرحلة في يوم واحد بل يجب الرجوع إليها من حين لآخر. وهو ما يتيح الفرصة لتقويم مدى تحكم التلاميذ في المعارف العلمية والإجرائية.

4- التقويم ومكانة الخطأ 1.4- التقويم

التقويم في هذا البرنامج ليس جزءا منفصلا عن عملية التعليم/التعلم بل هو جزء مندمج في سياقها ويجب عن الضرورات التالية:

- ♦ معرفة حالة مكتسبات التلميذ.
- ♦ تشخيص الأخطاء للتكفل بها.
- ♦ ضبط سيرورة التعليم/التعلم لمجموعة تلاميذ القسم.

ونذكر هنا بمختلف أنواع التقويم:

- التقويم التشخيصي (قبل التعلم)

لقد بينت التجارب ضرورة وأهمية التقويم التشخيصي قبل الشروع في التعلم للوقوف على مدى قدرة التلميذ على استغلال مكتسباته القبلية وتجنيدها في الوضعيات المناسبة. وعليه، قبل الشروع في تقديم معارف جديدة إلى التلاميذ، فمن المهم أن نكون قادرين على معاينة حالة كل تلميذ في المجال المعرفي المقصود، وذلك من أجل بناء وضعيات تعلم أكثر ملائمة.

- التقويم التكويني (أثناء التعلم)

تكون بملاحظة تصرفات التلميذ وإنتاجه أثناء تعامله مع النشاطات المقترحة عليه. وهو لا يسمح بتحديد أخطاء التلاميذ فحسب، بل بتفسيرها، وإعطائها معنى، وفهم أسبابها، واستغلالها لتنمية التعلم وتطورها. كما أن هذا النوع من التقويم لا يكتفي بالإطلاع على حالة معارف التلاميذ في لحظة ما فحسب، بل يهدف إلى تمكين المعلم من جمع معلومات حول تطور كفاءاتهم. وحينئذ يستطيع المعلم مساعدة تلاميذه باقتراح نشاطات متنوعة وهادفة وملائمة، لتمكينهم من تجاوز الصعوبات التي تعترضهم.

إن هذا النوع من التقويم المستمر أساسي، لأنه يسمح للمعلم بضبط سيرورة التعليم/التعلم، إنه التقويم المرافق للتعلمات.

- التقويم التحصيلي (بعد التعلم والتدريب)

يتعلق الأمر هنا بتقويم شامل أي تقويم تحصيلي، وهو مطبق بانتظام في نهاية مجموعة حصص تعليمية حول مفهوم معين، والذي لا نهتم فيه بنتائج التلاميذ فقط، بل بإجراءاتهم أيضا، فالمقاربة بالكفاءات المعتمدة في هذا البرنامج، تفرض تطوير المراقبة المطبقة سابقا على المعارف، لترتقي إلى مراقبة درجة اكتساب الكفاءات المستهدفة.

2.4 - مكانة الخطأ

الخطأ هو كل جواب شفهي أو كتابي يختلف عن معيار محدد. في الممارسات السابقة كان الهدف الأول من التقويم هو تحديد الأخطاء لتصنيف التلاميذ وأخذ قرار مثل: ناجح أو راسب، ينتقل أو يعيد السنة ... وكان الخطأ دليلاً على الفشل. نورد في الجدول التالي تحليلاً للخطأ وفق هذه الممارسة.

المسؤول عنه	التلميذ وحده.
معناه	لا يعرف، لا يفهم، غير قادر...
سببه هو	قلة الانتباه، نقص المتابعة، عدم الفهم، الكسل، قلة بذل المجهود، نقص التفكير...
القرار	إعادة نفس التعلم بنفس الطريقة وإذا استمر الخطأ إعادة السنة ...

أما في الممارسات الجديدة فإن المقاربة بالكفاءات التي يعتمد عليها هذا البرنامج تتطلب تغيير النظرة للخطأ ومنه تغيير الممارسات. فأصبحت مكانة الخطأ كما هي مبيّنة في الجدول التالي:

المسؤول	المسؤولية مشتركة.
معناه	"جود معرفة" وليس "غياب معرفة" ولكن هذه المعرفة غير مكتملة وهي في طور البناء.
التصرف	تحليل الخطأ ومحاولة فهمه بطرح أسئلة مثل: ماذا كتب التلميذ؟ على ماذا أراد أن يعبر؟ ما هو السبب؟ ...
القرار	التكفل بالخطأ، تنظيم أنشطة ملائمة لمرافقة التلميذ قصد مواصلة بناء المعرفة.

تحليل الأخطاء:

- هناك عدة أنواع من الأخطاء نورد منها ما يلي:
- أخطاء مرتبطة بمستوى التلميذ: سن، قدرة ...
 - أخطاء مرتبطة بتصورات التلاميذ للمعرفة.
 - أخطاء مرتبطة بالمكتسبات القبلية للتلميذ.
 - أخطاء مرتبطة بالعقد التعليمي: الممارسات في القسم، عادات وتقاليد القسم، علاقة التلميذ بالمعلم ...
 - أخطاء مرتبطة بنوع المشكلة المطروحة: بالصياغة، بفهم التعليم ...
 - ...

التكفل بالخطأ يبدأ بتحليله وبفهمه ثم بتنظيم نشاطات مختارة لمساعدة التلاميذ على تجاوزه أي مواصلة بناء المعرفة العلمية والإجرائية.

المشكلات في الإطار المدرسي

جاء في البرنامج:

" إن حل "مشكلات البحث" أي المشكلات التي لا توجد من أجلها استراتيجيات مدروسة من قبل، يجعل التلميذ يلجأ إلى إجراءات شخصية، يعتبر شرحها وتبادل الرأي حولها فترات أساسية في النشاط الرياضي".

1- مشكلات البحث

نعني بمشكلة بحث كل وضعية بدائية لها مقصد تتطلب من الشخص إنجاز سلسلة من الأفعال أو العمليات التي توصله إلى ذلك المقصد. (أمثلة في الفقرة الموالية). لا وجود للمشكلة إلا في الثنائية "شخص/وضعية" حيث يكون الحل ممكنا وغير جاهز من البداية، لذا فما هو مشكلة بالنسبة إلى شخص ما، يمكن أن لا يكون مشكلة بالنسبة إلى شخص آخر. وهذا حسب مستوى التطور الفكري مثل السن والمعارف ...

حسب هذه النظرة يكون التأكيد على إعداد سيرورات وإجراءات، دون الاقتصار على استنتاج معلومات انطلاقا من معطيات، أمرا مهما في حل هذا النوع من المشكلات وعليه فإن دور المدرسة ليس تعليم "الحل الجيد" فقط بل هو تعليم تنوع الحلول وبالتالي فوظيفة المعلم تكمن في تقبل مختلف حلول التلاميذ وتسييرها مع العمل على تطويرها نحو استعمال حل الخبير (الحل النموذجي). لهذا يختار المعلم المشكلات التي تهدف إلى تطوير قدرات البحث أي تلك التي تثير الرغبة في البحث عند التلميذ.

يقترح البرنامج نوعين من المشكلات:

- مشكلات يهدف حلها إلى بناء معرفة جديدة.
- مشكلات يهدف حلها إلى التدريب واستثمار المعارف السابقة.

ولكن لتطوير الكفاءات الخاصة بحل المشكلات تقترح مشكلات "للبحث فقط" (أمثلة في الفقرة الموالية).

وتعتبر كل هذه المشكلات مشكلات للبحث وتتطلب من التلاميذ عملا فكريا وتجنيده معارف سابقة.

يسمح حل هذه المشكلات بتطوير كفاءات مثل:

- البحث.
- فهم وكتابة نص مشكل. (أنظر الفقرة 3 الموالية)
- وضع فرضيات وتجريبها.
- استنتاج معلومات (غير واردة في نص المشكل) من نص المشكل.
- اختيار خطة وتنفيذها وشرحها.
- إعداد حل وعرضه وتبريره.
- التأكد من صحة حل وتقبل حلول أخرى ...

فمن الضروري أن يولى اهتمام خاص بخطط التلاميذ وبأخطائهم وطرق عملهم واستغلال كل ذلك في فترة العرض والمناقشة.

وكما جاء في البرنامج:

"يمكن لمعظم المفاهيم المدروسة في مختلف المجالات أن تبنى من خلال نشاطات مختارة، كأدوات وحيهة وفعالة لحل مشكلات قبل أن تدرس لذاتها ثم توظف في وضعيات أخرى".

"للأطفال، في هذه السن، اهتمامات خاصة (الألعاب أو البناء والإنشاء) يمكن للمعلم أن يستغلها في حل مشكلات تتطلب معارف هندسية".

(2) - أمثلة:

أنشطة تهدف إلى البحث والتفكير.

مثال 1: في حصاله فؤاد توجد 9 قطع نقدية من فئة 2 دينار و 1 دينار، يعدها ويقول "عندي 13 ديناراً". ما هو عدد قطع 2 دينار وما هو عدد قطع 1 دينار الموجودة في حصاله فؤاد.

مثال 2: إذا تحصل كل تلميذ من القسم على نصف تفاحة، ما هو عدد التفاحات التي يلزم شراؤها؟ ما هو عدد التفاحات اللازمة ليحصل كل تلميذ على ربع تفاحة ؟

مثال 3: ماذا تفضل أن يكون عندك:

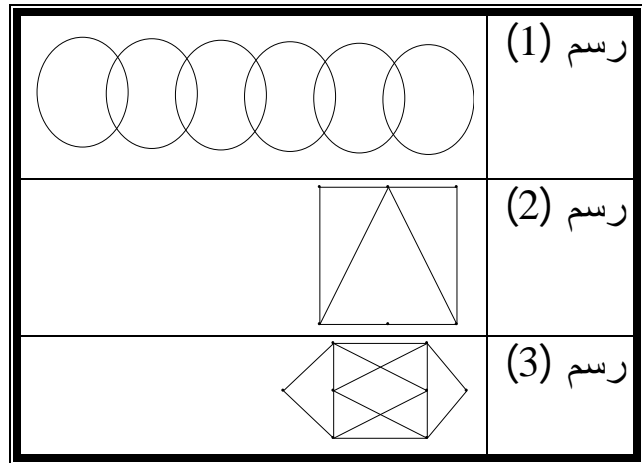
- 6 قطع من فئة 5 دينار
 - أو قطعة واحدة من فئة 20 ديناراً
 - أو 4 قطع من فئة 10 دينار
- إشرح اختيارك هذا.

مثال 4:

- في ذهني عدد، أبحث عن نصفه فأجد 24. ما هو هذا العدد؟
 - في ذهني عدد، أضفت له 12 فوجدت ضعفه. ما هو هذا العدد؟
 - في ذهني عدد، رقم عشراته هو ضعف رقم مئاته ونصف رقم أحاده ما هو هذا العدد؟ هل يوجد عدد واحد فقط يحقق ما قلته؟
 - استعمل مرة واحدة كلا من الأعداد 8، 14، 3 لإملاء الفراغات في العبارات التالية:
- $$66 = \dots \times (\dots + \dots)$$
- $$154 = \dots \times (\dots + \dots)$$
- $$136 = \dots \times (\dots + \dots)$$

مثال 5: أنجز كلا من الرسوم الآتية بخط واحد بحيث:

- لا ترفع رأس القلم من الورقة.
- لا يمر رأس القلم على نفس الخط أكثر من مرة واحدة.



(3) - إنتاج نصوص لمشكلات.

لفهم معنى نص مشكلة من الضروري فهم العلاقات الموجودة بين العناصر المكونة لها، تنظم أنشطة ينتج فيها التلاميذ نصوصا لمشكلات (ثم حلها).

مثال 1:

- تحرير نص مشكلة انطلاقا من معطيات (أعداد، عمليات، مساويات ...).
- إعادة تشكيل نص مشكلا انطلاقا من معلومات غير مرتبة.
- إتمام نص مشكل فيه فراغات ...

الوثيقة المرافقة لمناهج السنة 3 ابتدائي

- ربط نص مشكل بكتابة رياضية أخرى. (يقترح مثلا 4 نصوص لمشكلات وأربعة مساويات ويطلب ربط كل نص بالوضعية المناسبة).

مثال 2:

تقترح نصوص تتضمن معلومات زائدة وغير ضرورية وعلى التلميذ اختيار المعلومات اللازمة لحل المشكلة.

أمثلة:

اكتب نص مشكلة يكون حلها هو: $132 \times 5 = 660$ ثمن الكتب هو 660 دينار.	
اكتب نص مشكلة يكون حلها على الشكل التالي: $(23 + 15) \times 6 = \dots + \dots$	
رتب ثم أتمم نص المشكلة التالية وأعط حلا لها بعد ذلك. 35 قلما أحمر. اشترى المعلم لتلاميذه. 22 كراس. ما هو المبلغ الذي دفعه المعلم لشراء هذه الأدوات؟ ثمن القلم 7 دينار. ثمن الكراس 25 دينار. 20 قلما أزرقا.	
أتمم نص المشكل ثم حله: في المدرسة 3 أقسام سنة ثالثة. في كل قسم ... تلميذا. ما هو ... في المدرسة.	

الهدف من مثل هذه الأنشطة هو أن يفهم التلميذ أن نص مشكلة يتضمن:

- المعطيات (ماذا أعطي لي؟) تسمح بإيجاد الجواب بواسطة عمل ما (حساب، رسم ...).
- المطلوب (سؤال أو عدة أسئلة): ماذا يطلب مني؟

يمكن تسيير هذا النوع من الأنشطة على ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة العمل الفردي والتبليغ.

يتعلق الأمر بجعل التلاميذ يدركون العناصر الضرورية في نص مشكل، وهي فرصة للمعلم ليقف على تصوراتهم وأخطائهم مثل نسيان سؤال، معطيات ناقصة للحل، الإجابة عن السؤال معطاة في النص ...

المرحلة الثانية: عرض النصوص المنتجة ومناقشتها والتأكد من إمكانية حلها.

المرحلة الثالثة: يمكن وضع الأنشطة التي اتفق عليها الجميع في بنك للمشكلات وتحل في أوقات أخرى.

(4) - مستويات امتلاك معنى "عمليات حسابية"

يذكر أحد المختصين في التعليمية أن امتلاك معنى "عملية حسابية" يتم عبر ثلاثة مستويات في حل نفس المشكلة.

يتم التقدم بالانتقال من مستوى إلى مستوى آخر ويكون هذا الانتقال في استمرارية مع التجربة اليومية تارة ويكون في انقطاع معها تارة أخرى.

في اغلب الأحيان، الأعداد المختارة هي التي تسهل الانتقال من مستوى إلى آخر (أنظر الأمثلة الخاصة بالمشكلات الضربية المقترحة في السنة الثانية).

للوصول إلى المستوى الأكثر خبرة ينتظر من المدرسة أن توضح تكافؤ إجراءات متتابعين وهذا التكافؤ هو مؤسس كل من العمليات الأربع.

- **في المستوى الأول:** يمثل التلاميذ الوضعية الموصوفة في نص المشكلة إما بأدوات وإما برسم.

- **في المستوى الثاني:** يستعمل التلاميذ ترميزا خاصا بالحساب لكن يكون هذا الاستعمال عفويا.

مثل يستعمل "+" للتعبير عن الزيادة ويستعمل "-" للتعبير عن النقصان.

- **في المستوى الثالث:** يتعرف التلاميذ، بعد قراءة أولية للنص، على نوع المشكلة وما إذا كان حلها يتم باستعمال هذه العملية أو تلك.

إن الانتقال من المستوى الأول إلى المستوى الثاني يوافق استعمالا أوليا للترميز الحسابي وهو يتم في ترابط مع التجربة اليومية (استعمال الجمع المتكرر لحل مشكلات ضربية) بينما الانتقال من المستوى الثاني إلى الثالث يوافق إعادة تنظيم المعارف أي امتلاك المعرفة العملية الجديدة.

(5) - ممارسات يجب تجنبها

يوصي البرنامج بتشجيع الإجراءات الشخصية وتجنب النمطية والمقصود بالنمطية، الممارسات السلبية مثل:

- طرح مثل هذا السؤال على التلاميذ: "هل نجمع ؟ هل نطرح؟ هل نضرب ؟..." أي نطلب منهم الحل من المستوى الثالث (حل الخبير).

• إجبار التلاميذ على إتباع خطة مثل: تجزئة ورقة الكراس إلى عمودين، الأول "الحل" والثاني "العمليات" أي ما يتضمن إجبارية العملية الجيدة (المثالية) للحصول على النتيجة العددية المنتظرة، الشيء الذي يدفع التلاميذ إلى تأسيس اختياراتهم للعملية حسب مؤشرات وهمية وهذا ما يؤثر على قراءتهم للنص، حيث تفتقر هذه القراءة إلى التمعن في الوضعية ويبقى التلاميذ في انتظار تلميح من المعلم لمواصلة الحل.

يجب إحداث قطيعة مع هذه الممارسات التي تؤثر سلبيا على تعلمات التلاميذ وتغرقهم في النمطية.

الحاسبة في التعليم الابتدائي

مدخل

توصي البرامج الجديدة بإدراج الحاسبة واستعمالها ابتداء من السنة الأولى. لكن أية حاسبة ؟ كيف يتم هذا الإدراج ؟ متى تستعمل ؟ ما هي النشاطات التي يمكن تنظيمها ؟ ... مثل هذه التساؤلات مشروعة وفيما يلي أجوبة عنها. تستعمل الحاسبة، في التعليم الابتدائي:

- وسيلة للحساب.
- أداة للتعلم.
- أداة لتصديق الحساب
- أداة لتثير الرغبة في فهم تشغيلها وتوظيفها.
- سندا لاستكشاف ظواهر عددية.
- مصدر مشكلات وتمارين.
- ...

(1) - إدراج الحاسبة واختيارها 1.1- كيف نختارها ؟

الآلة المقصودة في التعليم الابتدائي هي الحاسبة البسيطة وليس "الحاسبة العلمية" التي تستعمل بعد التعليم الابتدائي. مع الإشارة إلى أن اللمسات (M+, M-, RM) لا تستعمل في السنوات الثلاث الأولى. ومن الأحسن أن تكون نفس الآلة عند كل تلاميذ القسم. وفي هذا الصدد يمكن تجهيز القسم بعدد من الحاسبات حيث تكون لكل تلميذ آلة أو على الأقل آلة لكل تلميذين.

1.2- متى ندرجها ؟

الوثيقة المرافقة لمناهج الرياضيات

الوثيقة المرافقة لمناهج السنة 3 ابتدائي

- يتم إدراج الآلة الحاسبة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي عندما:
- تظهر إشارة عملية (+) لأول مرة حتى نبين توافق الكتابة (مثل $4+5=9$) مع الترميز الموجود على لمسات (أزرار) الآلة.
 - نريد دراسة ظاهرة عددية مثل ملاحظة متتالية أعداد "[+] 1 [=]" أو إضافة عشرة "[+] 10 [=]" أو ملاحظة بعض الخواص " $7=4+3$ و $7=3+4$ " ...
 - ...

بعد السنة الثانية تصبح الحاسبة أداة من بين كل الأدوات المدرسية للتلميذ يستعملها استعمالا مناسباً وبصفة عقلانية وعلى المعلم أن يمنع استعمالها في الحالات التي يكون استعمالها مضراً بالعملية التعليمية.

3.1- استكشافها وفهم تشغيلها وتوظيفها

تنظم نشاطات في السنة الأولى حيث يسمح للتلميذ بتشغيل وتوقيفها والتعرف على وظائف بعض لمساتها. (أنظر النشاط₁)

نشاط₁:

أضغظ على اللمسة	أرى على الشاشة	ملاحظات وتعليق
« on »	0	« on » يشغل الآلة
[5]	5	
[+]	5	لا يتغير ما يظهر على الشاشة.
[3]	3	يظهر العدد 3 ويختفي العدد 5.
[=]	8	الآلة تحسب.
CE/C	0	CE/C يمحي ما هو مكتوب على الشاشة.

ملاحظة:

- تظهر النتيجة بعد الضغظ على [=].
- عند بداية تشغيل الحاسبة يظهر 0.

نشاط₂: في السنة الثانية يكتشف وظائف أخرى للآلة.

الوثيقة المرافقة لمناهج الرياضيات

أضغظ على اللمسة	أرى على الشاشة	ملاحظات وتعليق
« on »	0	« on » يشغل الآلة.
[5]	5	
[4]	54	الرقم الثاني يظهر على اليمين.
[+]	54	لا يتغير ما يظهر على الشاشة.
[1]	1	العدد 54 يخفى ويظهر مكانه العدد 1.
[0]	10	الرقم الثاني يظهر على اليمين.
[+]	64	بعد الضغظ على [+] للمرة الثانية الآلة تحسب وتظهر النتيجة على الشاشة.
[1]	1	
[0]	10	
[=]	74	الآلة تحسب.
CE/C	0	CE/C يمحي ما هو مكتوب على الشاشة ويظهر 0.

ملاحظة: - بعد الضغظ على [+] للمرة الثانية الآلة تحسب.
- نلفت الانتباه إلى أن ترتيب حجز أحاد وعشرات عدد في الحاسبة يمكن أن يكون مصدرا لأخطاء في الكتابة. مثل الضغظ على 4 ثم 5 في كتابة العدد 54.

(2) - الحاسبة وسيلة للحساب

الحاسبة هي أولا وسيلة لإجراء حسابات، واستعمالها أصبح شائعا في جميع الميادين. لذا يجب تحديد ظروف استعمالها حتى يكون مفيدا. بحيث لا نستعملها لإجراء أي حساب (مثل 1+57).

لذا نوصي بتدريب التلاميذ على اختيار الوسيلة المناسبة للحساب.

وفي هذا الصدد ينص البرنامج على ما يلي:

- "إنَّ المهارة في الحساب اليوم تكمن في القدرة على اختيار الوسيلة الأنجع للحساب من بين الوسائل المختلفة والمتوفرة ثم توظيفها بصفة سليمة". والآلة الحاسبة ماهية إلا وسيلة من بين هذه الوسائل.
- "تستعمل الحاسبة خلال حلّ مشكلة للحصول على نتائج الحساب بسهولة وسرعة حيث يكون تركيز التلميذ منصبا أكثر على خطة الحل".

نشاط: اقتراح مثل هذا النشاط يسمح، حسب المستوى، بتوعية التلاميذ بالاستعمال الوجيه والمناسب للحاسبة.

النتيجة	ماذا تستعمل؟		لحساب
	الحساب الذهني	الحاسبة	
			2+8
			1+15
			9-1
			7+7+7+7+7+7
			50-30
			2+98
			200+200+200
			5+30+200
			253+126
			38×27
			20+153

(3) - الحاسبة أداة تثير الرغبة في فهم تشغيلها وتوظيفها.

في السنتين الأولى والثانية لا تظهر الرغبة لدى التلميذ في فهم "الحاسبة" ولكن بعد السنة الثانية يبرز فضوله لمعرفة وفهم مصادر هذه الآلة ووظائفها.

- تشغيلها (الفقرة 1)
- لمسات "العمليات"
- لمسات الذاكرة
- أولوية العمليات و لمسات "الأقواس".

مثلا: لحساب $5 \times 2 + 6$ أو $6 + 5 \times 2$ لا نجد نفس النتيجة إذا ضغطنا على اللمسات بنفس ترتيب الكتابات (أنظر النشاط5).

نشاط4:

أضغط على اللمسة	أرى على الشاشة	ملاحظات وتعليق
1 ثم 0	10	
M+	10	M+ لإدخال العدد 10 في الذاكرة.
CE/C	0	
RM	10	RM يرجع ما في الذاكرة.
7	7	
M+	7	M+ لإدخال العدد 10 في الذاكرة.
CE/C	0	
RM	17	M+ يضيف 7 إلى 10 وهذا يبقى في الذاكرة حتى الضغط على RM الذي يرجع ما في الذاكرة.
5	5	
M+	5	M+ يضيف 5 إلى 17 ويحفظه في الذاكرة.
CE/C	0	
RM	22	RM يرجع ما هو في الذاكرة يعني إضافة 5 إلى 17.

ملاحظة:

- تسمح مثل هذه التجربة بملاحظة أن اللمسة [M+] تضيف العدد الذي يظهر على الشاشة إلى العدد الموجود في الذاكرة كما يمكن اكتشاف أن اللمسة [M-] تطرح العدد الذي يظهر على الشاشة من العدد الموجود في الذاكرة.
- اللمسة [MC] أو اللمسة [CM] تمحي ما في الذاكرة.

تنبيه: بعد نهاية كل نشاط يجب محو ما في الذاكرة.

نشاط 5:

لحساب $(4 + 7 \times 5)$ إذا أجريت العمليات وفق التسلسل التالي: 4 ثم + ثم 7 ثم \times ثم 5
تتحصل على 55 و هذا خطأ لأنه بعد الضغط على اللمسة + يظهر على الشاشة 11 الذي هو
مجموع 4 و 7. هنا تظهر ضرورة استعمال لمسات الذاكرة.

يكون هذا النشاط فرصة لتبيين أن للضرب الأولوية على الجمع.

أضغظ على اللمسة	أرى على الشاشة	تعليق أو ملاحظة
4	4	
M+	4	M+ لإدخال العدد 4 في الذاكرة
CE/C	0	
7	7	
\times	7	
5	5	
=	35	
M+	35	
CE/C	0	
RM	39	M+ تجمع 4 و 35

ملاحظة: يمكن أن نحسب 5×7 نجد 35 ثم نضيف 4 فنجد 39.

(4) - الحاسبة سند لاستكشاف ظواهر عددية:

زيادة على الحاسب، تسمح الآلة باستعراض سريع للأعداد ومنه ملاحظة إنتظامات على
الأعداد وظواهر عددية.

■ متتاليات أعداد:

- ملاحظة المتتالية العددية بالضغط على اللمسات: $[+]$ ، 1، $[=]$.
- العد 2، 2 (أو 5، 5 أو 10، 10 أو 100، 100) بالضغط عدة مرات على اللمسة $[=]$ كما هو مبين فيما يلي:

- $[+]$ ، 2، $[=]$ ، $[=]$ ، ...
- أو على $[+]$ ، 5، $[=]$ ، $[=]$ ، ...
- أو على $[+]$ ، 10، $[=]$ ، $[=]$ ، ...
- أو على $[+]$ ، 100، $[=]$ ، $[=]$ ، ...

■ **مضاعفات عدد:** لإيجاد مضاعفات عدد أو للتحقق من أن عددا هو مضاعف لعدد آخر: مثلا هل 1508 مضاعف للعدد 4؟

○ إما نجد متتالية الأعداد 4، 4 وهذا انطلاقا من عدد ما (1400 مثلا) وبالضغط على اللمسات $[+]$ ، 4، $[=]$ ، $[=]$ ، $[=]$ ، ... حتى 1508 أو جوار 1508.
○ وإما محاولة الوصول إلى 1508 بحسابات متتالية مثل: 400، $[x]$ 4 ثم 300، $[x]$ 4 ...

■ **الأعداد الكبيرة:** عندما نكرر قص ورقة كراس إلى نصفين عدة مرات، ما هو عدد القطع المحصل عليها؟ أو كم مرة يجب قص هذه الورقة للحصول على أكثر من 10000 قطعة؟ يسمح الضغط على اللمسات 2، $[x]$ ، 2، $[x]$ ، 2، $[x]$ ، ... بالتحقق من فرضيات التلاميذ.

تبين هذه الأمثلة بأن الحاسبة ليست وسيلة للحساب فحسب بل هي كذلك وسيلة لاستكشافات على الأعداد ولا تعيق تفكير التلاميذ بل بالعكس تنشط التفكير ...

(5) - الحاسبة مصدر مشكلات وتمارين.

لا تسمح الحاسبة بحل مشكلات فقط بل تسمح كذلك بطرحها أيضا.

1.5 في السنوات الثلاث الأولى

نقترح فيما يلي أمثلة لأنشطة:

(1) كتابة عدد ثم كتابة عدد آخر دون محو هذا باستعمال أقل عدد ممكن من اللمسات.

- إظهار العدد 25 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 26 ...
- إظهار العدد 10 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 20 ...
- إظهار العدد 25 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 35 ...
- إظهار العدد 10 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 50 ...
- إظهار العدد 36 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 40 ...
- إظهار العدد 25 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 20 ...
- إظهار العدد 50 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 47 ...
- إظهار العدد 80 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 50 ...
- إظهار العدد 100 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 99 ...
- إظهار العدد 246 على الشاشة ثم دون محو هذا العدد إظهار العدد 276 ...

- (2) إظهار عدد دون الضغط على الأرقام المكونة له.
مثلا: إظهار العدد 24 دون استعمال اللصتين 2 و 4.
(3) جدول الجمع.
(4) ...

2.5 بعد السنة الثالثة

أمثلة لأنشطة (زيادة على الأنشطة السابقة وبأعداد اكبر):

(1) احسب باستعمال الحاسبة:

■ الجداء 46000000×73

لا يمكن للحاسبة إظهار النتيجة على الشاشة، ولذا نحسب الجداء 46×73 فيظهر العدد 3358 ثم نكتب 3358000000

■ كذلك لا يمكن كتابة كل أرقام الجداء 275949×23 ولذا يجب أولا ملاحظة أن العدد 275949 يكتب 949 + 275000 ثم نحسب بالحاسبة الجداء 949×23 فنجد 21827 والجداء 275×23 الذي يساوي 6325 ثم نجمع 21827 و 6328000 باليد (دون الآلة).

(2) نظهر العدد 18 على الشاشة وباستعمال اللصات + و \times و [2] فقط، نظهر العدد 330 مثلا، كيف نصل إلى ذلك؟

الأعداد والحساب

1- الأعداد ونظام العد

بالنسبة لتعيين الأعداد، نلاحظ بعض الصعوبات وهي مصدر لأخطاء كثيرة

أولاً: الانتقال من تسمية الأعداد إلى كتابتها (والعكس) مصدر أخطاء عند الكثير من التلاميذ يجب التكفل بها.
. ثلاث مئة وخمسة تكتب: 3005 مثلاً.
. أربعة وخمسون تكتب: 504.

ثانياً: موقع رقم في كتابة عدد وقراءة عدد هي كذلك مصدر لأخطاء مثل:

قراءة العدد 52 خمسة وعشرون أو العدد 25 اثنين وخمسون لأنها مكتوبة بنفس الأرقام.

للتكفل بهذه الأخطاء تنظم أنشطة هدفها:

- معرفة المصطلحات المعبرة عن الأعداد أي تسمية الأعداد وقراءتها
- فهم منطق كتابة الأعداد
- فهم كتابة الأعداد أي معنى الرقم حسب موقعه في كتابة العدد.

النشاطات الخاصة بتفكيك الأعداد مهمة جداً ونذكر بما جاء في البرنامج:


- عند تفكيك عدد، يؤكد على ربط العدد بمفكوكة النموذجي وربط المفكوك النموذجي له بكتابته بالأرقام أو الحروف.
- جعل التلاميذ يكتشفون مختلف إجراءات العدّ مع تفضيل إجراء التجميع عشرة، عشرة لتداوله. تقترح أنشطة حول العدّ في القسم يستعمل التلاميذ فيها أشياء حقيقية (حصيات، خشيبات، أعواد كبريت ...) ثم رسومات (نجوم، دوائر ...)
- في ما يخص العملة يؤكد على العلاقة بين الدينار ومضاعفاته وتستغل لفهم التعداد العشري. تقترح أنشطة حول حساب مبالغ مالية ومقارنتها، البحث عن متمم مبلغ، الصرف ...


* استعمال الجدول مفيد جداً.

(2) - الجمع والطرح

مواصلة حل مشكلات جمعية أي المتعلقة بالجمع والطرح، لإعطاء معنى لكل منهما ومواصلة التقدم فيهما يعني الانتقال إلى مستوى أعلى لامتلاكهما. من الأفضل استعمال الجداول في أنشطة من قبيل (25 +) أو (100 +) كما هو مبين في الجدولين التاليين.



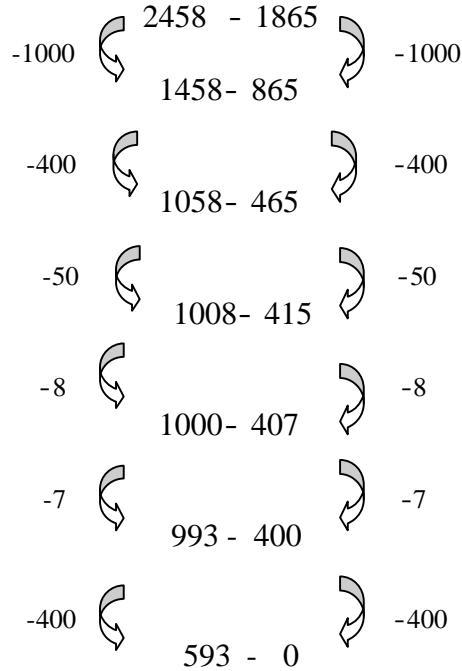
50								 $25 +$

13	25	35	43	47	56	62	 100 +

بالنسبة للطرح حل مشكلات متنوعة:

- حذف أو إنقاص.
 - القهقري (التحرك للخلف).
 - الإتمام $(2568 + \dots = 4523)$.
 - حساب الفروق.
- وفي سياقات مختلفة: مبالغ مالية، مسافات، رتب ...

ولحل هذه المشكلات تستعمل تقنيات مختلفة حتى تعطى معنى للآلية النموذجية، مثل:
(1) المسابقة إلى الصفر: لحساب الفرق 2458- 1865.

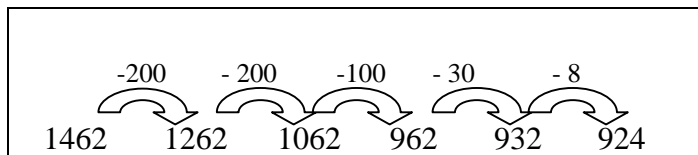


$$2458 - 1865 = 593$$

(2) القفز على خط عددي: مثل 1462- 538

تفكيك العدد 538

$$538 = 200 + 200 + 100 + 30 + 8$$



ومنه:

$$1462 - 538 = 924$$

من الضروري المرور على مثل هذه التقنيات قبل الوصول إلى الآلية النموذجية التي هي آلية الخبير.

(3) - الضرب:


مواصلة حل مشكلات ضريبية أي المتعلقة بالضرب والقسمه لإعطاء معنى لكل منهما.

أمثلة:

1.3 استعمال الجدول في أنشطة تتعلق بالتناسبية أو أنشطة من قبيل (25 ×)، (32 ×)

كما هو مبين في الجدولين المواليين:

[illegible]

الطول								 $32 \times$
الثمن								

2.3- الضرب وآلية الضرب

آلية الضرب غير مقررة في السنة الثانية، وعليه تستعمل في هذه السنة تقنيات مختلفة لحساب جداء وذلك قبل الوصول إلى الآلية النموذجية التي هي آلية الخبير. لا تقدم هذه الآلية مباشرة بل يتم بناؤها من خلال أنشطة مختارة (انظر الأمثلة المرفقة).

نذكر في هذا المجال بعض الصعوبات التي قد تعترض هذا التعلم والنتيجة عن:

- عدم تذكر قوائم الضرب (أو جداول الضرب).
- عدم التحكم في الاحتفاظ.

مثال: في الجداء 12×5 يمكن أن يكتب التلميذ 510 أي يضرب 2 في 5 ويكتب 10 ثم يضرب

1 في 5 ويكتب 5 على يسار 10 دون مراعاة الاحتفاظ.

أو يكتب 100 أي انه يضرب 2 في 5 ويكتب 0 ويحتفظ بالواحد الذي يضيفه للواحد

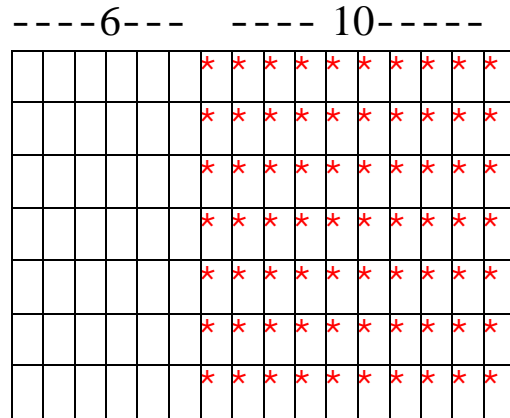
1+1 ثم يضرب الناتج 2 في 5 ويكتب 10.

- عدم احترام تسلسل الحسابات.
- وجود الصفر في بعض الكتابات مثل 304.

3.3 أمثلة لأنشطة:

نقترح فيما يلي أنشطة لتعلم آلية الضرب. نستعمل في البداية المرصوفة وتدرجيا التمثيل على مستقيم.

مثال 1: استعمال المرصوفة لحساب 16×7 (مستطيل مرصف عرضه 7 وطوله $6 + 10$) ثم عد الخانات الشيء الذي يعطي معنى للتقنيات الموصولة.



عدد الخانات في الجزء الملون هو 70 (10×7) وعدد الخانات في الجزء الآخر هو 42 (6×7).

$$16 \times 7 = 70 + 42$$
 أي

$$16 \times 7 = 112$$
 أي

مثال 2: عندما تكون الأعداد كبيرة نستعمل مستطيلا مثلا لحساب 39×8 نأخذ طول المستطيل 39 ($30 + 9$) وعرضه 8 .

9	30
---	----

8

	9	30
8	9×8	30×8

$$9 \times 8 = 72 \text{ و } 30 \times 8 = 240$$

$$240 + 72 = 312 \quad \text{لأن} \quad 39 \times 8 = 312$$

نبدأ في استعمال الأقواس: $39 = 30 + 9$ وفي الكتابة 39×8 نعوض 39 بالمجموع $30 + 9$.
فيكون لدينا: $(30 + 9) \times 8 = 30 \times 8 + 9 \times 8$

مثال 3: حساب 16×23 أو 23×16
نعوض 16 بالمجموع $10 + 6$ ونعوض 23 بالمجموع $20 + 3$

	10	6
20	20×10	20×6
3	3×10	3×6

ويكون الجداء مساويا:

$$18 + 30 + 120 + 200$$

أي 368

أو نعوض 16 بالمجموع $10 + 6$ فقط

	10	6
23	23×10 230	23×6 138

وفي هذه الحالة الجداء يساوي المجموع $230 + 138$ أي 368.
وتدرجيا نصل بالتلميذ إلى أعداد كبيرة.

مثال 4: لحساب 78×43

$$43 = 40 + 3 \quad \text{نكتب}$$

فيصبح الجداء $78 \times (40 + 3)$

	40	3
78	40×78 3120	3×78 234

$$78 \times 43 = 3354$$

وبمثل هذه النشاطات نصل إلى الآلية النموذجية التي هي طريقة الخبير أي إنجاز العملية عموديا ونتوصل إليها انطلاقا من هذه الجداول.

$$\begin{array}{r}
 78 \\
 \times 43 \\
 \hline
 234 \text{ ----- العملية الأولى: } 78 \times 3 \\
 3120 \text{ ----- العملية الثانية: } 78 \times 40 \\
 \hline
 = 3354
 \end{array}$$

مثال 5: حساب 183×6 ثم 183×26
بتفكيك العدد 183 واستعمال الأقواس

نكتب:

$$183 \times 6 = (100 + 80 + 3) \times 6$$

$$183 \times 6 = 100 \times 6 + 80 \times 6 + 3 \times 6$$

$$183 \times 6 = 600 + 240 + 18$$

$$183 \times 6 = 858$$

أو باستعمال الجدول لحساب الجداء 183×26

	100	80	3
26	26×100 2600	26×80 2080	26×3 78

ثم حساب المجموع: $183 \times 26 = 2600 + 2080 + 78$

$$183 \times 26 = 4758$$

أو بتفكيك العدد 26 واستعمال الأقواس

$$183 \times 26 = 183 \times (20 + 6)$$

$$183 \times 26 = 183 \times 20 + 183 \times 6$$

$$183 \times 26 = 3660 + 1098$$

$$183 \times 26 = 4758$$

$$\begin{array}{r}
 183 \\
 \times 26 \\
 \hline
 1098 \text{ ----- العملية الأولى: } 183 \times 6 \\
 3660 \text{ ----- العملية الثانية: } 183 \times 20 \\
 \hline
 4758
 \end{array}$$

(4) - القسمة:

المطلوب بالنسبة للسنة الثالثة هو مقارنة القسمة وليس الآلية النموذجية (آلية الخبير) للقسمة، كما قاربنا عملية الضرب نقارب القسمة بحل مشكلات تناسبية بسيطة أي من النوع:

$$\frac{1}{b} \mid \frac{c}{d} \quad \text{أنظر الوثيقة المرافقة للسنة الثانية}$$

C : عدد الحصص	الحصة الواحدة : 1
d : القيمة الكلية	b : قيمة الحصة الواحدة

- حيث نبحث عن d: في حالة وضعية ضربية

1	C
b	?

أو نبحث عن b أو c في حالة وضعية متعلقة بالقسمة

$$\frac{1}{?} \mid \frac{c}{d} \quad \text{أو} \quad \frac{1}{b} \mid \frac{?}{d}$$

. وضعيات متعلقة بالتوزيع حيث نبحث عن قيمة الحصة b:

مثال 1: باستخدام 354 قطعة حلوى، نشكل 12 حصة متساوية. ما هو عدد قطع الحلوى في كل حصة ؟

1	12
?	354

مثال 2: ألصقت 448 صورة في ألبوم مكون من 14 صفحة، في كل صفحة نفس العدد من الصور.

1	14
?	448

ما هو عدد الصور الموجودة في الصفحة الواحدة؟

مثال 3: أنظر الوضعية المقترحة في النشاط 3.

. وضعيات متعلقة بالتقسيم نبحث عن عدد الحصص: c.

مثال1: أريد وضع 354 قطعة حلوى في أكياس ذات 12 قطعة. ما هو عدد الأكياس المملوءة.

1	؟
12	354

مثال2: ألصقت 448 صورة في ألبوم، في كل صفحة منه 14 صورة. ما هو عدد الصفحات المملوءة.

1	؟
14	448

مثال3: أنظر النشاط2.

عند حل مثل هذه المشكلات، يستعمل التلميذ إجراءات شخصية للوصول إلى الحل حيث يستعمل التوزيع واحدا، واحدا أو التوزيع n ، n (مع n يختلف عن 1) أي التجميع n ، n . المهم هو إعطاء معنى للقسمة. من الضروري المرور بالمستويات الطبيعية لامتلاك العملية والمفصلة في الباب المتعلق بالمشكلات.

ونقترح فيما يلي أنشطة يكون الهدف منها:

- حل مشكل متعلق بالقسمة دون استعمال الآلية النموذجية.
- استعمال مضاعفات القاسم ق: 10ق، 100ق لمقاربة المقسوم.
- مقاربة حاصل القسمة بخطوات 10، 10.

عند معاينة إجراءات التلاميذ، في هذه الأنشطة، نلاحظ أنهم:

- في النشاط2، يوزعون البيض 6، 6 أي يبحثون عن تجميع مكرر.
- في النشاط3، يوزعون البطاقات واحدة، واحدة أي يبحثون عن تقسيم متساو.

ليس من السهل أن يتوقع التلميذ أن هذين الإجراءين المختلفين يعطيان نفس النتيجة ولا أن يفهم أنهما متكافئان. إن هذا التكافؤ هو الذي يؤسس مفهوم القسمة. بروز الإشارة " ÷ " سهل في حالة القسمة العادلة (نشاط3) ويعتبر تمديدا للتجربة اليومية لكنه صعب في حالة البحث عن تجميع مكرر (النشاط2).

من الضروري مساعدة التلاميذ على إدراك تكافؤ الإجراءات المؤسسين لعملية القسمة. تسمح المشكلات المتعلقة بالتجميع المكرر بمعرفة ما إذا كان امتلاك التكافؤ محققاً أم لا، ويحدد هذا النوع من المشكلات مدى تقدم التلاميذ نحو حل مشكلات القسمة من المستوى الثالث.

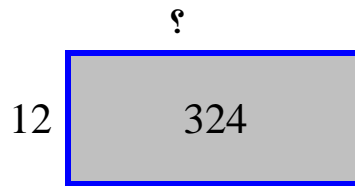
نشاط 1:

النشاط القبلي: عد مربعات مرصوفة والربط بين عدد المربعات في الطول وعدد المربعات في العرض. ثم كتابة العدد على شكل جداء مثل:
 $2 \times 9 = 18$ ، $6 \times 3 = 18$ ، $5 \times 20 = 100$...

الوسائل:

- قطعة من الورق المرصوف شكلها مستطيل، يكون عرضها 12 مربعا وطولها أكثر من 30 مربعا.
- الحاسبة عند الحاجة.

التعليمية: قص قطعة يكون عرضها 12 مربعا وعدد مربعاتها 324.



مرحلة البحث: يترك الوقت الكافي للبحث وإنهاء العمل.

العرض والمناقشة: إبراز كل الحلول. نقترح هنا بعض الإجراءات.

إجراء 1: تلوين 10 أعمدة يناسب 120 مربعا ... $10 \times 12 = 120$ ثم تلوين 10 أعمدة أخرى يعني 120 مربعا آخر ... فيصبح 240 مربعا ملونا $(120+120)$

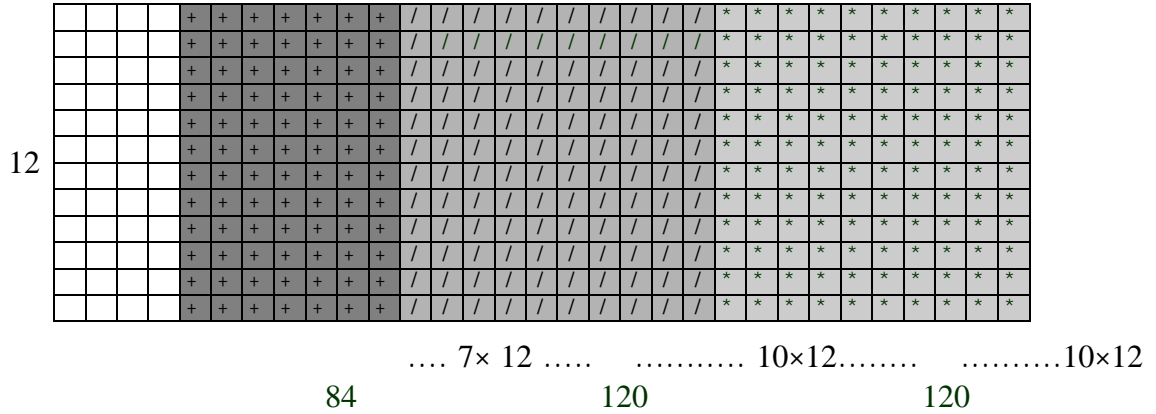
إذا لونت 120 مربعا آخر سيصبح لديك 360 مربعا ملونا، وهذا العدد أكبر من المطلوب. إذن يجب تلوين أقل من 10 أعمدة في المرحلة الثالثة.

الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 ابتدائي

إذا لونت 5 أعمدة: أي ($5 \times 12 = 60$) مربعا فسيكون ($240 + 60 = 300$) وهو أقل من المطلوب،
وهكذا نصل إلى أن $12 \times 7 = 84$

$$120 + 120 + 84 = 324$$

.....



طول المستطيل $10 + 10 + 7 = 27$

التحقق: $12 \times 27 = 324$

إجراء 2: استعمال الجمع المتكرر

$12 + 12 + 12 + 12 + 12 = 60$ ، $12 \times 5 = 60$ -

$60 + 60 + 60 + 60 + 60 = 300$ ، $60 \times 5 = 300$ -

- في كل 60 توجد 5 مرات 12

5 مرات 60 تساوي 300				
60	60	60	60	60
5 مرات 12	5 مرات 12	5 مرات 12	5 مرات 12	5 مرات 12
25 مرة 12 يعني 12×25 و يساوي 300				

$$12 + 12 = 24$$

24 هي مرتان 12 أي $12 \times 2 = 24$

$$300 + 24 = 324$$

324 هي 35 مرة 12 يعني 27 مرة 12 يعني $12 + 27$

$$12 \times 27 = 324$$

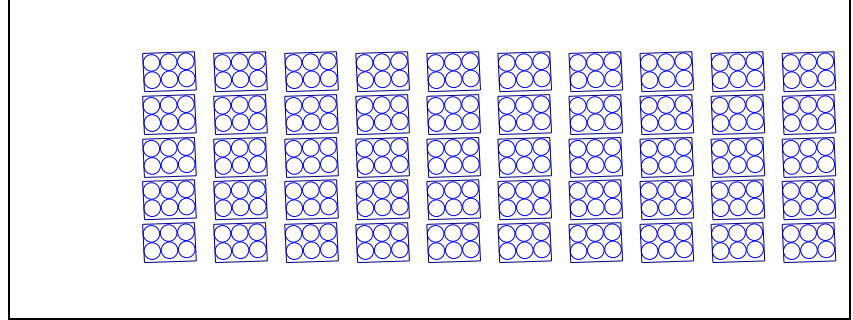
استثمار: لتحسين إجراءات التلاميذ أكثر فأكثر تقترح تمارين من النوع:

- (1) مرصوفة عرضها a وطولها b وعدد مربعاتها N
 - البحث عن b في حالة a و N مفروضين.
 - البحث عن a في حالة b و N مفروضين.
 - البحث عن N في حالة a و b مفروضين.
- (2) إيجاد عدد a و b حيث $a \times b$ يساوي عددا معلوما (100 مثلا ...).

نشاط 2:

الهدف: مقارنة القسمة بنشاط التوزيع المتساوي.

- الوسائل: - عند كل تلميذ ورقة رسمت عليها علب البيض حيث يمكن أن نضع 6 بيضات في كل علبة.
- الآلة الحاسبة.



التعليمة: كم علبة يلزم لترتيب 239 بيضة؟

مرحلة البحث: يترك الوقت الكافي.

العرض والمناقشة: عرض مختلف الحلول ومناقشتها.

معظم التلاميذ يوزعون البيض 6،6 ويبحثون عن تجميع مكرر.

... $6+6+6+6+6+6+6+6+6+6$ ويحسبون تدريجيا حتى يقتربون من العدد 239 ثم يحصون عدد

المرات التي تكرر فيها العدد 6 الممثل لعدد العلب.

استثمار: حل مشكلات من هذا النوع لتحسين إجراءات التلاميذ ومواصلة بناء "القسمة".

نشاط 3:

الهدف: مقارنة القسمة بنشاط التقسيم المتساوي (البحث عن قيمة الحصة)

الوسائل: علبة فيها 239 بطاقة، توزع على 6 أطفال.

التعليمية: يطلب من التلاميذ إيجاد عدد البطاقات التي تحصل عليها كل طفل وهل تبقى بطاقات دون توزيع.

مرحلة البحث: يترك الوقت الكافي.

العرض والمناقشة: عرض مختلف الحلول ومناقشتها.

الإجراء الذي يبرز أكثر هو التوزيع واحد، واحد أي "البحث عن تقسيم متساو".

استثمار: حل مشكلات من هذا النوع لتحسين إجراءات التلاميذ ومواصلة بناء "القسمة"

خلاصة: عند مواصلة بناء "القسمة" واستعمال المصطلحات الخاصة بها (قاسم، مقسوم،

حاصل القسمة، باقي القسمة) يجب أن تكون وضعيات التقسيم أو التوزيع

مأخوذة من وسط التلميذ (أي من الحياة اليومية) وكتابة العملية أفقياً لأن الآلية

النموذجية وإنجاز العملية عمودياً غير مطلوبين في السنة الثالثة، لذلك نكتفي

بالكتابة الأفقية مثل كتابة 100 و 256 على أحد الأشكال التالية:

$$100 = (18 \times 5) + 10$$

$$100 = (22 \times 4) + 12$$

$$256 = (35 \times 7) + 11$$

ويمكن اقتراح تمارين مثل ملء الفراغ في الكتابات التالية:

$$157 = (22 \times \dots) + \dots$$

$$100 = (22 \times 4) + \dots$$

$$157 = (\dots \times 8) + 5$$

تجدر الإشارة إلى أن باقي القسمة يجب أن يكون أصغر من حاصل القسمة.

واستعمال الإشارة "÷" في حالة يكون فيها المقسوم مضاعفاً للقاسم مثل:

$$100 \div 4 = 25 \quad \text{أو} \quad 60 \div 5 = 12$$

الفضاء والهندسة

للأطفال، في هذه السن، اهتمامات خاصة بالألعاب وبأنشطة البناء والإنشاء، يمكن للمعلم أن يستغلها في حل مشكلات تتطلب معارف هندسية.

(1) - مستويات مقارنة الأشكال الهندسية:

نميز في الهندسة بين ثلاثة مستويات لمقاربة الأبعاد الثلاثة الخاصة بالأشكال الهندسية (مجسمات وسطوح وخطوط):

- مستوى المحسوس: ويشمل كل ما هو أعمال يدوية أو مشاهدة أو لمس أو مطابقة أو قص أو طي ...
- مستوى شبه المحسوس: الذي يعنى أساسا بما هو رسومات باستعمال أدوات هندسية أو إنشاءات على الورق، وهو ما يؤدي إلى مقارنة الخواص الهندسية.
- مستوى المجرد أو الذهني: الذي يتعلق بكل ما هو تعريف لمفهوم أو تعميم أو تمثيل مجرد أي ما يختلف عن الرسم الحقيقي. فالتلميذ في هذا المستوى، مدعو إلى تحويل معارفه.

(2) - نقل شكل:

يعتبر نقل شكل من أهم الكفاءات المحددة في البرنامج والمتمثلة في:
إتمام شكل، إتمام إفريز، رسم شكل بالتناظر ...
يتم النقل باستعمال:

- المرصوفة
- الورق الشفاف
- القالب

(3) - التكبير والتصغير:

إن الإجراء الأقرب إلى التلاميذ، لتكبير (أو تصغير) شكل، هو استعمال مرصوفتين حيث مربعات الأولى أكبر (أو أصغر) من مربعات الثانية بنسبة معينة.
وتطوير مثل هذه الكفاءات يحضر التلميذ لاستيعاب:

- النشاطات الخاصة بمقياس الرسم.
- رسم أو نقل خرائط في الجغرافيا ...

(4) - برنامج إنشاء:

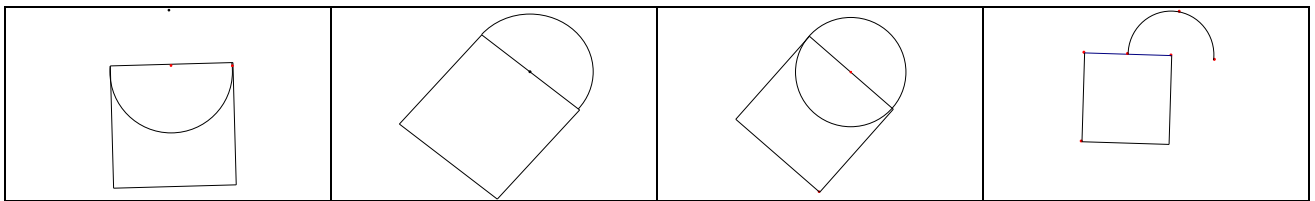
مثال 1: أنجز برنامج الإنشاء التالي:

التعليمة: ارسم مربعا طول ضلعه 6 cm. ثم أرسم قطريه. النقطة J هي نقطة تقاطع القطرين، ارسم الدائرة التي مركزها J ونصف قطرها 3 cm.

مثال 2:

من بين الأشكال الآتية، ما هو الشكل المناسب لبرنامج الإنشاء التالي:

- ارسم مربعا طول ضلعه 4 cm، عين J منتصف أحد الأضلاع.
- أرسم خارج المربع، نصف الدائرة التي مركزها J ونصف قطرها 2 cm.



(5) - النشر والتصميم:

ينص البرنامج في هذا المجال على ما يلي:

"يكتشف التلميذ كيفية إنشاء تصميم لكل من المكعب ومتوازي المستطيلات بعد نشر كل منهما".

نشاط 1:

نشر علب شكلها متوازي مستطيلات للحصول على قطعة واحدة ثم رسم شكل يمثل هذا النشر.

نشاط 2:

الهدف: رسم شكل يمثل غلافا لمتوازي مستطيلات.

الوسائل: يوزع المعلم متوازيات مستطيلات مختلفة لكل فوج. وبحوزة كل فوج ورق، مقص، مسطرة، قلم، غراء، عجينة...

التعليمة: "ارسم في قطعة واحدة شكل الظرف الذي يغلف تماما المجسم الموجود بين يديك".

البحث: يترك الوقت الكافي للبحث.

العرض والمناقشة: تثبت مختلف منتوجات التلاميذ على السبورة وبعد المناقشة والنقد يحتفظ بالسليمة منها وتعديل الأخرى.

الحوصلة: الوصول بالتلاميذ إلى استخراج المميزات المشتركة بين كل الغلافات السليمة مثل: ستة أوجه متشابهة مثنى، مثنى، الأوجه الجانبية تكون في أغلب الأحيان على استقامة واحدة ...

يقدم المعلم مصطلح "النشر".

الاستثمار: - جعل التلاميذ يبحثون عن كفاءات أخرى ممكنة لنشر نفس الجسم.
- يستثمر هذا النشاط في النشاط³

نشاط³:

الهدف: إنجاز تصميم لمتوازي مستطيلات.

يستثمر في هذا النشاط النشاط¹ والنشاط².

الوسائل: ورق مقوى، مقص، مسطرة، قلم، غراء ...

التعليمة: "أنجز علبة على شكل متوازي مستطيلات".

الحوصلة: - تقديم "مصطلح التصميم".

- إدراك التلاميذ أن التصميم ضروري لصنع الجسم.

- الوصول بالتلاميذ إلى وصف مراحل بناء الجسم مرتبة.

القياس

(1)- المراحل الأربعة لكل تعلم خاص بالقياس:

يتطلب تعلم قياس المقادير (أطوال أو كتل أو ساعات) إتباع أربع مراحل:

المرحلة الأولى: مقارنة المقدار بغض النظر عن قياسه. والنشاطات المتعلقة بالمقارنة هي أكثر إفادة.

1. **الأطوال:** تكون مقارنة الأطوال بوضع الأشياء جنباً إلى جنب أو باستعمال "وسيط" في حالة ما إذا كانت الأشياء بعيدة عن بعضها البعض، فالحاجة إلى الوسيط هي التي تعطي معنى لوحدة القياس.

2. **الكتل:** لمقارنة كتلتين نستعمل في البداية، الميزان ذا الكفتين دون ذكر الوحدات. ويكون لشيئين نفس الكتلة إذا توازنت كفتا الميزان. ولمقارنة كتلتي شيئين متباعدين (في قاعتين مثلاً) نستعمل وسيطاً (يمكن نقله من قاعة إلى قاعة) وهذا الوسيط هو الذي يعطي معنى لوحدة القياس.

3. **الساعات:** لمقارنة ساعتين (الحجم) نرتكز على تحويل السائل من إناء إلى آخر. نملاً أحد الإناءين ونفرغه في الآخر. الإناء الذي يمكن أن يحتوي على أكبر كمية من السائل هو الذي سعته أكبر. ونجعل التلميذ يقارن سعة أوان مختلفة الأشكال بواسطة وسيط طبيعي غير اصطلاحي (كوب مثلاً).
مثال: هذه القلة تملأ خمسة أكواب بينما لا تملأ هذه القارورة إلا ثلاثة أكواب.

إذن، سعة القلة أكبر من سعة القارورة.

المرحلة الثانية: استعمال الوحدات غير الاصطلاحية (الطبيعية).

المرحلة الثالثة: اكتشاف الوحدات الاصطلاحية للقياس.

فيما يتعلق بالترميز، تكتب الوحدة بالحروف العربية كاملة في النص، أما في العبارات الرياضية فيستعمل الترميز العالمي.
ينبغي عدم المبالغة في استعمال الترميز في هذا المستوى.

المرحلة الرابعة: القواعد الخاصة بالقياس والأدوات الضرورية له وهذا بالنسبة لكل المقادير.

(2) - السعة والحجم:

" قبل إدراج وحدة قياس السعة يقارب مفهوم السعة (الحجم) بتنظيم أنشطة لمقارنة سعتي إناءين بتحويل السائل من إناء إلى آخر وتجري التجربة مع التلاميذ في القسم".

من الضروري التمييز بين الحجم والسعة، فالمقصود بالسعة الكمية التي يمكن أن يحتويها إناء، بينما المقصود بالحجم هو المكان الذي يشغله شيء في الفضاء.

نتكلم عن حجم الحليب أو حجم الماء أو حجم الرمل أي حجم "محتوى" ونتكلم عن سعة الكوب أو سعة القارورة أو سعة القلة أي سعة "الحاوي".

الوسائل التعليمية

قائمة الوسائل المقترحة للسنة الثالثة

هذه الوسائل لا تخص المعلم وحده، لكن ينبغي أن تكون بالعدد الكافي، ليستعملها كل التلاميذ فرديا أو ضمن أفواج.

وسائل عامة:

- ♦ اللوح المغناطيسي وقطع مغناطيسية.
- ♦ الآلة الحاسبة البسيطة.

وسائل للأنشطة العددية:

- ♦ الألوان
- ♦ الخشبيات والقريصات
- ♦ زهر النرد من أحجام مختلفة.
- ♦ بطاقات الأعداد، كتابة بالحروف وكتابة بالرموز.
- ♦ الأعداد المغناطيسية.
- ♦ ورق مقوى.
- ♦ قطع نقدية مدرسية (مصنوعة من اللدائن أو الورق المقوى).
- ♦ مركبات من أشكال مختلفة (puzzle)
- ♦ ألعاب متنوعة: المتاهات، ألعاب المسار...
- ♦ البطاقات اللاصقة (gommettes).

وسائل للأنشطة الهندسية:

- ♦ مجسمات من أشكال هندسية (كرات، مكعبات، بلاطات، أهرام، ...) وبألوان ومقاسات مختلفة.
- ♦ قطع مختلفة للأشكال المستوية (مربع، مثلث، قرص، مستطيل، قوالب لزاوية قائمة، ...) من مقاسات وألوان مختلفة.
- ♦ أشرطة وأعداد من مختلف الأطوال (بين 10 و 20 سم).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللجنة الوطنية للمناهج

مديرية التعليم الأساسي

الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة

التربية العلمية والتكنولوجية

السنة 3 من التعليم الابتدائي

جان 2011

1 - تعريف المنهاج

يشكل منهاج التربية العلمية والتكنولوجية كلا منسجما ومهيكلا للنشاطات العلمية والتكنولوجية ؛ ويهدف إلى ترقية تعليم العلوم في المدرسة الابتدائية، وتطوير التربية العلمية وتعميمها على كل المستويات، حيث يجد مبرراته في ضرورة التكيف مع عصر تتسارع فيه التحولات العلمية والتكنولوجية، مما يستوجب تزويد كلّ الأطفال ببعض المفاتيح لفهم العصر والتحكم فيه. إنّ إدراج التربية العلمية والتكنولوجية منذ السنة الأولى ابتدائي، قد تم وضعه على أساس ثلاثة مستويات : المستوى التصوري، المستوى التقني، المستوى المنهجي، على اعتبار أن التربية العلمية والتكنولوجية :

- تساهم في إكساب ثقافة قاعدية ضرورية لكل مواطن مسؤول، وهي أيضا وسيلة لتعزيز التعلم الأساسية للأطفال، بالمشاركة في التحكم في اللغة المنطوقة والمقروءة والمكتوبة.
 - تحمل قيما أخلاقية واجتماعية وفكرية وثقافية ...
 - تعمل على استكشاف البيئة وتحليل الظواهر الطبيعية والمنتجات التكنولوجية، وذلك بفضل الاكتشاف كما تمكن أيضا من بناء مجموعة مترابطة من المعارف العلمية وذلك من خلال المسار المدرسي المتواصل الذي يزود الأطفال بالمفاتيح الضرورية للمرور التدريجي إلى مستوى أعلى من الفهم الفكري والعمل للعالم المحيط بنا.
 - تنمي الصفات المتعلقة بالتفكير العلمي "الفضول الفكري، الاستدلال، البرهنة، الموضوعية العقلنة ..."
- كما تمكن كذلك من ترسيخ المواقف الموضوعية الدائمة لدى الأطفال، وتساهم في تطوير كفاءات تعد أجوبة عن وضعيات إشكالية ذات دلالة، وجعلها أدوات أساسية تمكنهم من توظيف مكتسباتهم المدرسية في حياتهم الخاصة والاجتماعية.

2- المقاربة المفاهيمية للمنهاج

إنّ مضامين برنامج التربية العلمية والتكنولوجية، قدمت بطريقة مُدمجة، وبكيفية تحافظ على وحدة طبيعة التفكير العلمي، وتتفادى التفريق المبكر بين مختلف الأبعاد العلمية (فيزيائي، كيميائي، بيولوجي، تكنولوجي) لهذه التربية، مع الحفاظ على خصوصيات كل مركباتها. تقدم هذه المضامين سندا معرفيا لتنفيذ النشاطات التي سيمارس التلميذ بواسطتها قدراته الذهنية والفكرية.

وبربط العلاقة بين منتوجات التعلم للنشاطات المبرمجة فإنه سيبنى تدريجيا المفاهيم العلمية المهيكلية للمنهاج.

وعليه، فإنّ سيرورة التعليم والتعلم تهدف أيضا إلى ممارسة العلم، ليس كتكديس للمعارف التي ينبغي حفظها عن ظهر قلب، بل كبناء مفاهيمي، يعين التلاميذ على البناء الجيد لفكرهم والوعي أكثر بأدواتهم الفكرية.

إن هذه النشاطات العلمية الهادفة إلى بناء مفاهيم حول مشكلات ورهانات لها معنى لدى المتعلم، حيث تؤدي إلى إعداد نظام مفاهيمي خاص بالتربية العلمية والتكنولوجية، كما تعمل في نفس الوقت على تطوير نظام للكفاءات.

3- الاستراتيجيات التعليمية – التعليمية

يعتمد منهاج مادة التربية العلمية والتكنولوجية على المقاربة بالكفاءات، وهذه الأخيرة تعتمد على التصور البنائي للتعلم، وتحظى نشاطات المتعلم بأهمية كبيرة مما يستوجب من المعلم إعداد إستراتيجية واضحة تمكن التلميذ من تنمية قدراته الذاتية في التعلم عن طريق التحفيز، التساؤل، البحث والتجريب و التقصي.

وهذه الإستراتيجية تقتضي تكييف الطرائق التربوية المعتمدة وتوجيهها قصد إيجاد وسط ملائم للتعلم: استعمال الوسائل الجذابة، تناوب الأنشطة، استعمال اللعب، تطبيقات تكنولوجية... وتعتمد هذه الإستراتيجية على منطلقات هي :

* الوضعية المشكلة :

وهي تتمثل في موضوع نشاط يتمحور حول مشكل، تساؤل، انشغال، تصور... يرتبط بواقع أو تجارب عاشها أو عايشها المتعلم تكون قد أثارت حيرته وفضوله. وتتجلى أهمية هذه المشكلة في إبراز قدرة المتعلم في صيغة طرحه لهذه المشكلة، وكذا في محاولاته للبحث عن حلول ممكنة.

* اختيار وضعيات التعلم :

إنّ وضعيات التعلم التي تدمج جملة من النشاطات تستهدف التكفل بالإشكال، وبالبحث عن الحلول الممكنة بمعاينة تجارب واقعية أو حقائق ملموسة، أحداث الساعة، معطيات من المحيط القريب، نماذج ملموسة.

* سياق التعلم :

تتجلى أهمية هذه التعلم في كونها تتدرج في سياق يحقق وجاهة اجتماعية لها وقعها على حياة التلاميذ، بحيث تسمح لهم باكتساب أدوات المعرفة وتفسير بعض الظواهر من أجل إيجاد حلول لمشاكل واقعية، فمثلا يستطيع الطفل تفسير وتفهم استعمال أداة تقنية لمهمة تؤديها وفق مواصفاتها.

* دعم التعلم :

إنّ الإثارة والتحفيز المستمرين للطفل يعتبران من العوامل التي تعزز التعلم، وتحرك الفضول العلمي لديه أمام ظواهر من حياته.

4- الشروط المادية

* التنظيم الفضائي للقسم :

تكتسي حجرة الدرس أهمية كبيرة في تنظيم النشاطات التعليمية، والتطبيقات التكنولوجية، خاصة وأن المستوى المستهدف هو السنة الثالثة، ومن المعلوم أن هذه المرحلة تتطلب فضاء مناسباً لكل طفل ليمارس مختلف النشاطات المعروضة عليه (نشاطات حركية، ممارسات بسيطة ...).

ولضمان ذلك فإنه من الضروري أن تتوفر الحجرة على بعض الشروط منها :

- فضاء مناسب لممارسة مختلف النشاطات.
- تفويج التلاميذ عند الضرورة بكيفية تسمح بإنجاز التطبيقات التكنولوجية وممارسة بعض الوضعيات التجريبية ...

- تخصيص مكان لحفظ النماذج، العينات والصور.

- استغلال الفضاء الموجود خارج القسم للقيام ببعض النشاطات والممارسات والتمرينات.

* الوسائل التعليمية :

بما أن النشاطات المدرجة في المنهاج تستهدف التربية العلمية والتكنولوجية من جهة، وباعتبار هذه المرحلة هي مرحلة الملموس من جهة أخرى فإنه يجب مراعاة الوسائل التعليمية من حيث تحضيرها

المسبق ومن حيث تمثيلها وتوضيحها للوضعيات التعليمية مما يسمح بإشراك المتعلم في الاكتشاف والإدراك.

ويجب أن تتوفر هذه الوسائل على بعض الشروط منها :

- 1- اختيار الوسائل التي تلائم النشاط من جهة، والمستوى النفسي الحركي من جهة أخرى.
- 2- تصنيف الوسائل التعليمية من العينات، إلى النماذج، إلى الصور ثم الرسومات والتمثيل في وضعيات التعبير بعد ذلك.
- 3- استغلال الوسائل التعليمية المتوفرة في محيط الطفل، وتشجيعه للحصول عليها، خاصة وأنها غير مكلفة.
- 4- استغلال الكتاب المدرسي الذي يمثل وثيقة هامة تدفع التلميذ إلى البحث والتوثيق وتنمي قدرته على المطالعة والمقروئية في نفس الوقت.
- 5- انتقاء الوسيلة التعليمية التي تمكن المتعلم من معالجة وضعية بشكل متكامل.
- 6- مراعاة وضوح الوسيلة من حيث الحجم، المحتوى واللون.
- 7- استخدام الوسائل التي لا تشكل خطورة على الطفل ولا تشتت انتباهه، ولا تحول النشاط إلى اللعب غير الهادف أيضا.
- 8- الاعتماد على وسائل التعليل عندما يتعلق الأمر بمواد مضرّة أو تشكل خطرا على صحة الطفل.

- أمّا فيما يتعلق باستخدام الوسيلة التعليمية، فإنه يجب عرض بعض الوسائل في بداية النشاط باعتبارها تمثل وضعية الانطلاق، وبعضها الآخر تستخدم لتمثيل وتوضيح النشاطات، بينما يوظف البعض الآخر للدعم والإثراء.
- يجب أن تشكل الوسيلة مصدر نشاط المتعلم ولا تعيق الممارسات التي يقوم بها أثناء التعلم.
- تقتضي بعض النشاطات التعليمية اللجوء إلى الوسائل التعليمية الحديثة مثل الوسائل الالكترونية (الكمبيوتر..)

5 - الإنتاج الكتابي

في السنة الثالثة يكون التلميذ قد نَمَى كفاءة القراءة والكتابة وتعتبر هذه الأخيرة أداة للتعبير من جهة وتربي على الصرامة في العمل وحسن تنظيمه وتقديمه من جهة ثانية.

أن كل الحصص التعليمية ابتداء من هذه السنة يجب أن تحمل أثارا كتابيا يعكس نشاطات المتعلم، حيث يسجل على كراسه الخاص بالتربية العلمية والتكنولوجية كل الأعمال والنتائج والبحوث التي يقوم بها.

6- التقويم

♦ التقويم التكويني

يكتسي التقويم التكويني في المقاربة بالكفاءات طابعا مميزا كونه لا يهدف للقياس، بل يهدف إلى تعديل منهجية بناء المعرفة وتصحيحها وإدماج التعلم من أجل بناء معرفة مهيكلة ومنسجمة لدى المتعلم، ولذلك يجب أن :

- يساير التدرج في التعلم.
- يساهم في اكتشاف الحواجز التعليمية ووضع خطة للعلاج، ولا يجب اعتبار الغلطة خطأ بل هي وسيلة ومنطلق للتعلم بالنسبة للتلميذ.

ولتجسيد الأهداف السالفة الذكر يجب على :

- إشراك التلاميذ في تصحيح أخطاءهم مما يسمح لهم بالتحسين والتطوير (التصحيح الذاتي).
- دفع التلميذ الى توظيف معارفهم ومكتسباتهم في وضعيات الإشكالية جديدة التي تتمثل في نشاطات الإدماج التي تتوج كل وحدة مفاهيمية، وذلك بهدف بناء مفهوم في مستوى معين يندرج في إطار مجال مفاهيمي محدد.

♦ التقويم التحصيلي

أن مقصودها هنا بالتقويم التحصيلي، هي تلك الأنشطة التي تقدم في نهاية كل فصل للاطمئنان على مدى تحقق الكفاءات المرحلية، والتي تلعب فيها نشاطات الإدماج دورا أساسيا وعليه يجب على المعلم أن يبادر بخلق وضعيات جديدة تماما تطلب من التلميذ توظيف مكتسباته (كفاءاته) متحاشيا في ذلك مطالبتهم بسرد نشاطات الإدماج.

■ حصة العلاج :

إنّ النقائص الملاحظة خلال عملية التقويم تشكل موضوعا للعلاج، وتجاوزا للحواجز التعليمية، حيث أنها تصبح بعد تحديدها هدفا لنشاطات العلاج.

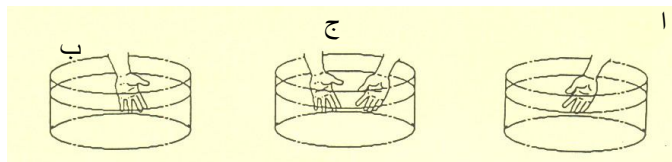
يتطلب هذا العلاج حصصا خاصة تستهدف بعض التلاميذ الذين أظهروا عجزا كبيرا خلال عملية التعلم، والذي يحول دون مواكبتهم لمستوى القسم كالتغيب، الأمراض وحالات الضعف... وينبغي أن تحظى هذه الحصص بعناية واهتمام، خاصة وأنها ليست كسائر الحصص التعليمية العادية، وحتى يكون العلاج فعال يجب مراعاة النقاط التالية :

- تشخيص النقائص وحصر الحواجز
- وضع خطة للعلاج وتكييفها بما يناسب كل الحالات، مع مراعاة طبيعة التلاميذ، والوسائل التعليمية التي تشكل مصدر النشاط ودعم المعارف المستهدفة.
- التحضير المحكم وإعداد بطاقة لسير الحصة العلاجية.
- تصنيف التلاميذ حسب النقائص المسجلة لديهم، وحالات العجز التي استظهروها والتي تجلت بعد عملية التقويم، وكذا في أثناء وتيرة تعلمهم.
- ينبغي للعلاج أن يكون فرديا، من دون أن يمنع ذلك من تجميع التلاميذ في فوج مصغر.
- توفير الجو الملائم لسير الحصة العلاجية وإيجاد الحوافز التي تثير اهتمام التلاميذ وتجعلهم يشعرون بأنهم في حاجة لذلك حتى يقبلوا عليها دون تردد.

الكفاءة المرحلية : _ يتعرف على درجة حرارة تجمد الماء السائل وعلى خاصية صفق الهواء

الوحدات المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	الحجم الزمني
تجمد الماء (من السائل إلى الصلب)	يستعمل المحرار للتعرف على درجة حرارة تجمد الماء.	3 ساعات
مادية الهواء	يعرف كيف ينقل الهواء من إناء لآخر.	3 ساعات

الوحدة	شرح النشاطات	مؤشرات الكفاءة
تجمد الماء (من السائل إلى الصلب)	<p>* انطلاقا من تجارب بسيطة : _ معاينة وملاحظة ومقارنة ثلاث كؤوس أو أواني تحتوي الأولى ماء ساخنا (35°C) والثانية ماء باردا والثالثة ماء فاترا (لاحظ الشكل 1) يضع التلميذ وهو مغمض العينين أصابع يده في الماء البارد (أ) وأصابع اليد الأخرى في الماء الساخن (ب) لمدة دقيقة، ثم يضع أصابع اليدين معا في الماء الفاتر (ج) .. يصف الإحساس المدرك عن طريق يديه ويسجل ملاحظاته .. يدلي برأيه حول إمكانية استعمال يديه بدل المحرار للتمييز بين الساخن والبارد . _ يلمس مجموعة من الأجسام (خشب، حديد، صوف، بلاستيك، ...) ويرتبها من البارد إلى الساخن اعتمادا على حواسه، ثم يتحقق من صحة إجاباته باستعمال المحرار ويسجل ملاحظاته. يتدرب على كيفية استعمال المحرار ويكتشف مكوناته. * انطلاقا من التساؤل عن كيفية تحول الماء السائل إلى ماء صلب : - يكتشف التلاميذ أن الماء السائل يتحول إلى ماء صلب بالبرودة (بوضعه في مبرد الثلجة، بوضع كمية كبيرة من مكعبات الجليد حوله، بتركه في الجبل شتاء ...) _ ثم بإنجاز تجربة (وضع إناء فيه ماء سائل درجة حرارته تقارب 25°C في خليط الجليد والملح) وتتبع مراحل تجمد الماء لتعيين درجة تجمده عند 0°C</p>	<p>* يعني أن التمييز الحسي للساخن والبارد غير كاف ويجب استعمال المحرار لمعرفة درجة حرارة الأجسام.</p> <p>* يعرف أن الدرجة 0°C هي الدرجة التي يصبح عندها الماء السائل جامدا.</p>



الشكل 1

مادية
الهواء

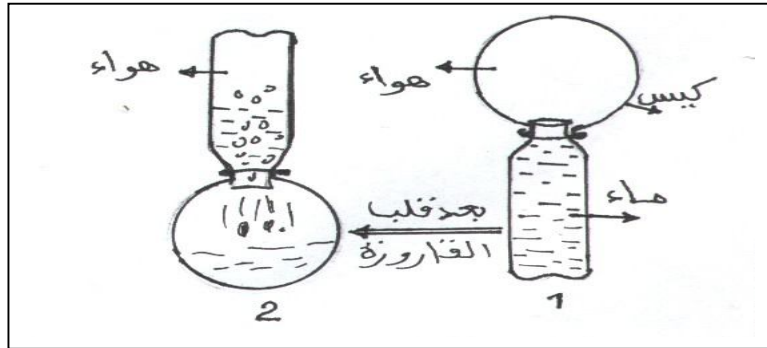
* يطلب المعلم من التلاميذ اقتراح تجربة تظهر وجود الهواء المخزن في أكياس والذي مسكوه في أماكن مختلفة من القسم أو الساحة.

_ تجمع تصورات التلاميذ وتثبت على السبورة وتناقش للوصول إلى أن الهواء مادة غير مرئية وأن إظهار وجوده يمكن أن يتم بواسطة تجارب باستعمال الماء.

. إدخال كيس مملوء بالهواء في حوض ماء وترك الهواء يتسرب ليظهر على شكل فقاعات، أو استعمال إبرة حقن لنفس الغرض.

* مطالبة التلاميذ وهم في أفواج بتصوير كيفية تمكنهم من نقل وإظهار تنقل الهواء المخزن في الكيس إلى إناء آخر. _ تجمع تصورات التلاميذ وتثبت على السبورة وتناقش للوصول إلى

التجريب المبين في الشكل (2) أين يتم قلب وتفريغ القارورة المملوءة ماء في كيس الهواء فيظهر انتقال الهواء من الكيس إلى القارورة على شكل فقاعات متصاعدة. وتسمى هذه العملية: صفق الهواء



الشكل 2

* يتمكن من
إظهار فقاعات
الهواء بالنسبة
للماء.

يتمكن من إظهار
الهواء على شكل
فقاعات في الماء

* يعي مادية
الهواء ويعرف
نقله من إناء إلى
آخر

نشاط جسم الإنسان 2 المجال المفاهيمي:

الكفاءة المرحلية : تحليل بعض مظاهر الوظائف الكبرى عند الإنسان

الوحدات المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	الحجم الزمني
التغذية والصحة الغذائية	يتعرف على ضرورة التغذية المتنوعة، ونتائج سوء التغذية	3 ساعات
الدم والدورة الدموية	يربط بين دقات القلب والنبض ووظيفة الدورة الدموية	1 سا 30د

الوحدات المفاهيمية	شرح النشاطات	مؤشرات الكفاءة
التغذية والصحة الغذائية	<p>- تتمثل المجموعات الأساسية للأغذية في :</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ اللحوم، البيض، الأسماك ▪ الحليب ومشتقاته ▪ الخبز والحبوب ▪ الزيت والمواد الدهنية ▪ الخضر والفواكه ▪ الماء والمشروبات <p>- يجب أن يعرف الوجبة اليومية المتوازنة بأنها الوجبة التي تتضمن على الأقل غذاء واحدا من كل مجموعة من المجموعات الأساسية للأغذية.</p> <p>- وبالنسبة لأخطار سوء التغذية فنعرض إلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ <u>البدانة</u>: الإفراط في تناول الأغذية المصنوعة من السكر. ▪ <u>مرض كواشيوركور</u>: نقص في تناول اللحوم، ▪ <u>سقوط الأسنان وهشاشة العظام</u> : انعدام استهلاك الحليب ومشتقاته ▪ <u>العشى الليلي</u> (فقدان البصر عند لإضاءة الضعيفة): انعدام استهلاك الخضر والفواكه. 	<p>- يفرّق بين المجموعات الأساسية للأغذية</p> <p>- يتعرف على المجموعة التي ينتمي إليها كل غذاء.</p> <p>- يعرف معنى غذاء متنوع</p> <p>- يصف النتائج الوخيمة لسوء التغذية</p>
الدم والدورة الدموية	<p>- من أجل التحقق من تلازم عدد دقات القلب وعدد النبضات يجب على التلميذ أن يستمع إلى دقات القلب في مدة معينة ومن الأفضل أن تكون 20 ثانية.</p> <p>ثم يتحسس النبض ويحسب عدد النبضات في نفس المدة الزمنية أي 20 ثانية.</p> <p>- ولدراسة تغير نشاط القلب بتغير المجهود العضلي المبذول نختار وضعيتين :</p> <p>المشي والجري ويكون ذلك في نفس المدة الزمنية و بعد انتهاء النشاط مباشرة.</p>	<p>- يتحسس النبض في أماكن مختلفة من جسمه.</p> <p>يتحقق من تلازم دقات القلب والنبض.</p> <p>- يستخلص أن نشاط القلب مرتبط بالنشاط العضلي.</p>

المجال المفاهيمي 3 : حياة الحيوانات.

الكفاءة المرحلية : تحليل المميزات الأساسية لحياة الحيوانات

الوحدات المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	الحجم الزمني
تنقل الحيوانات في أوساطها	يربط بين تنوع أنماط التنقل عند الحيوانات وأعضاء الحركة الموافقة	1سا 30د
التغذية عند الحيوانات	يربط بين تنوع الأنظمة الغذائية عند الحيوانات ونظام أسنانها	1سا 30
التنفس عند الحيوانات	يميز مختلف أنماط التنفس عند الحيوانات	3 سا

الوحدات المفاهيمية	شرح النشاطات	مؤشرات الكفاءة
تنقل الحيوانات في أوساطها	<p>- لتمييز الآثار التي تتركها الأقدام على الأرض نختار 3 وضعيات:</p> <p>* الأرنب (أخمصية السير) أي عند التنقل فإن باطن القدم كله يرتكز على الأرض.</p> <p>* القط أو الكلب (أصبعية السير) أي عند التنقل فإن الحيوان يرتكز على أصابعه.</p> <p>* الحصان (حافرية السير) أي عند التنقل فإن الحيوان يرتكز على الحوافر.</p> <p>- عندما يقارن ويحلل نمطين من التنقل يمكن اختيار الضفدع لنمط التنقل بالقفز، والكلب لنمط التنقل بالجري.</p> <p>- ويمكن تمييز التنقل إلى 3 مراحل :</p> <p>* المرحلة الأولى : <u>الاندفاع</u> : يتم بالأطراف الخلفية معا في حالة القفز وتتأوب الأطراف عند الجري.</p> <p>* المرحلة الثانية : <u>التمدد</u> : متماثل عند الحيوانين أي لا يوجد تلامس للأطراف مع الأرض</p> <p>* المرحلة الثالثة : <u>الوصول</u> : يتم الارتكاز عند الوصول في حالة القفز على الأطراف الأمامية معا وبالنسبة للجري فيكون ذلك الرف الأمامي بعد الآخر.</p>	<p>- يربط بين نمط التنقل وعضو التنقل</p> <p>- يحلل نمطين من التنقل (الجري والقفز)</p> <p>- يضع في علاقة اثر الارتكاز على الأرض وعضو التنقل</p>
التغذية عند الحيوانات	<p>- يجب في هذا النشاط أن يتطلع التلميذ على أنظمة غذائية مشتقة من الأنظمة الغذائية المدروسة سابقا.</p> <p>فنميز بين الحيوانات العاشبة :</p> <p>- آكلات الحبوب، آكلات الفواكه، آكلات العشب.</p> <p>وفي الحيوانات اللاحمة نميز :</p> <p>- آكلات اللحوم، آكلات الأسماك، آكلات الحشرات.</p>	<p>- يحدد الأغذية المضلة عند بعض الحيوانات يستخلص أهمية الحواس في السلوك الغذائي.</p> <p>يربط بين نظام</p>

<p>الأسنان عند الحيوان ونظامه الغذائي</p>	<p>ومن أجل تحليل السلوك الغذائي يجب استغلال صور مثلا صور قط يستعد للارتقاء على فريسة حية فلا بد للحيوان أولا أن يرصد فريسته.</p> <p>الرصد : مستعملا في ذلك حواسه (حاسة البصر، لأن يرى جيدا في الليل وحاسة الشم وحاسة السمع).</p> <p>ج- ثم يرتمي عليها فجأة بدون أن تجد وقتا للهرب، ثم يقتلها ويتغذى بها (أو يتركها).</p> <p>ومن أجل دراسة تكيف نظام الأسنان مع النظام الغذائي يقارن التلميذ فكي حيوانين من نظامين غذائيين مختلفين ونركز في الوصف على نمو الأنياب عند آكلات اللحوم وغائبة عند الحيوانات العاشبة.</p> <p>أما القواطع فهي ضامرة عند آكلات اللحوم وبالعكس نامية وتستعمل للقطع عند آكلات العشب وبالنسبة للأضراس فهي مدببة عند الحيوانات المفترسة فهي تقطع اللحم وعند الحيوانات العاشبة فالأضراس مزودة بنتوءات بارزة من أجل طحن الطعام مثل الخروف، أو تكون مزودة بأخاديد لسحق الطعام مثل الأرنب.</p>	<p>التنفس عند الحيوانات</p>
<p>- يتعرف على مختلف أنماط التنفس عند الحيوانات</p> <p>- يربط بين نمط التنفس ووسط العيش</p> <p>- يستخلص ضرورة وجود الهواء</p>	<p>- بالنسبة للنتائج التجريبية التي تبين ضرورة وجود الهواء لحياة الحيوان :</p> <p>* التركيب التجريبي الأول :</p> <p>جرادتين موضوعتين تحت ناقوسين زجاجيين. الناقوس الأول مزود بفتحة أما الناقوس الثاني فلا يوجد به أي اتصال مع الخارج.</p> <p><u>الملاحظة</u>: موت الجرادة تحت الناقوس الثاني وبقاء جرادة الناقوس الأول حية.</p> <p>* التركيب التجريبي الثاني:</p> <p>توضع سمكتان في حوضين مائيين الحوض الأول مملوء بماء الحنفية (ماء مزود بالهواء) الحوض الثاني مملوء بماء مغلي (ماء منعدم الهواء)</p> <p><u>الملاحظة</u>: موت السمكة في الحوض الثاني وبقاء سمكة الحوض الأول حية من أجل تحليل الوضعيات الثلاث وهي</p> <p>: * وضعية تمثل حيوانا ارضيا (بقرة، أرنب ...).</p> <p>* وضعية تمثل حيوانا مائيا (سمكة).</p> <p>* وضعية تمثل حيوانا مائيا يصعد للسطح من أجل التنفس (دلفين).</p> <p>- يسجل التلميذ في جدول نوع الوسط، مكان التنفس، نمط التنفس وذلك بالنسبة لكل حيوان</p>	

المجال المفاهيمي 4 : الإنسان والبيئة
الكفاءة المرحلية : الوعي بضرورة استعمال الماء بكيفية راشدة وحماية البيئة من النفايات.

الوحدات المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	الحجم الزمني
الماء في الحياة اليومية	يقدر كمية ما يستهلكه من الماء ويتعرف على شبكة التوزيع	4 سا ونصف
النفايات ومخاطرها	يعي أن نشاطات الإنسان تخلف نفايات ويتعرف على مخاطرها.	3 ساعات

الوحدة	شرح النشاطات	مؤشرات الكفاءة
الماء في الحياة اليومية	<p>* يقوم التلاميذ بتقدير الاحتياجات اليومية للماء لكل فرد من العائلة (الشرب، الطهي، الغسل، النظافة...)</p> <p>تجمع التقديرات لينظم المعلم نقاشا وتحليلا ينتهي بالإجماع على أهمية هذه الثروة وضرورة المحافظة عليها.</p> <p>* انطلاقا من تساؤلات يطرحها المعلم، يكتشف التلاميذ أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ماء الحنفية مصادره مختلفة (السد، البئر، النبع، البحر...). - ماء الحنفية صالح للشرب لأنه مطهر ، ولكن ماء البئر يجب أن يطهر قبل الاستهلاك المنزلي. - ماء الحنفية يمر عبر قنوات خاصة قبل الاستعمال، و بعد الاستعمال يصرف عبر قنوات أخرى ليصب في الطبيعة أو في محطات المعالجة. <p>* - انطلاقا من وثائق مصورة و/أو تساؤلات تطرح من طرف المعلم حول كيفية وصول الماء إلى الحنفية يدرك التلاميذ مراحل تطور وسائل نقل الماء من مصادره إلى مراكز العيش (المدينة ، القرية، المنزل) أي من استعمال القوة العضلية للإنسان والحيوان إلى شبكات التوزيع.</p> <ul style="list-style-type: none"> - من معاينتهم لشبكة توزيع الماء في البيت أو في المدرسة أو في الحي السكني يتمكن التلاميذ من تعيين وتسمية مكوناتها (حنفية ، عداد، أنابيب، خزان...) 	<p>يعي ضرورة المحافظة على الماء</p> <p>يتعرف على مصادر الماء ونوعيته ومآله بعد الاستعمال.</p> <p>يعرف مراحل تطور وسائل نقل الماء ومكونات شبكة التوزيع.</p>

<p>يربط بين وجود النفايات في محيطه ونشاطات الإنسان.</p> <p>يعرف أن النفايات تشكل خطرا كبيرا على الإنسان وبيئته.</p>	<p>* بطلب من المعلم يتطوع التلاميذ لجمع كل النفايات الموجودة في القسم والتي خلفوها بعد ساعتين أو يوم من العمل.</p> <p>بعد المعاينة والفحص يتعرفون على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - كمية هذه النفايات. - تركيبتها ومصدرها. - علاقتها بنشاطهم داخل القسم. <p>ويمكن استغلال وثائق مصورة لنفايات المنزل أو / و المزابل الموجودة في المجمعات السكنية لنفس الغرض.</p> <p>* بعد اكتشاف النفايات الناتجة عن نشاط الإنسان، تطرح التساؤلات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أين تذهب هذه النفايات؟ وما هي عواقبها المحتملة على حياة الإنسان والبيئة؟ (روائح كريهة، أضرار صحية، تكاثر الحشرات، تشويه جمال المحيط والطبيعة) <p>ليصل المعلم بعد المناقشة إلى أن:</p> <p>إهمال النفايات وعدم رميها في الأماكن المخصصة لذلك أو عدم معالجتها يجعلها دوما خطرا كبيرا ومكلفا.</p>	<p>النفايات ومخاطرها</p>
---	--	--------------------------

المجال المفاهيمي : حياة النباتات

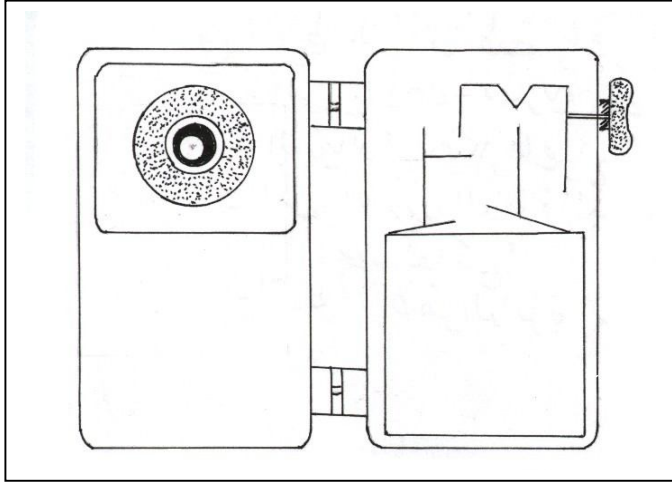
الكفاءة المرحلية : تحليل المميزات الأساسية لحياة النباتات

الحجم الزمني	الكفاءة القاعدية	الوحدات المفاهيمية
1سا30د	يحدد أهمية الماء والضوء لحياة النباتات الخضراء	التغذية عند النبات الأخضر
3 سا	— يتعرف على التكاثر عند النباتات ذات الأزهار.	التكاثر عند النباتات ذات الأزهار
4 سا و 30د	يتابع نشأة ونمو كائن جديد انطلاقا من أعضاء نباتية غير البذور (في شروط غرس معينة)	المشروع

الوحدات المفاهيمية	شرح النشاطات	مؤشرات الكفاءة
التغذية عند النبات الأخضر	<p>بالنسبة للتركيب التجريبي الذي يظهر حاجة النبات الأخضر للماء يعتمد فيه على مكتسبات للسنة الماضية : يحضر أنبوبي اختبار يضع فيهما نفس الكمية من الماء و يحدد مستواه بواسطة قلم لباد. بحيث يخترق الأنبوب الأول نبات أخضر مع مراعاة غمس جذوره في الماء. يغلق جيدا الأنبوبين بواسطة عجين ويترك التجربة لمدة 24 ساعة ويقارن النتائج المحصل عليها.</p> <p>- أما فيما يخص أهمية الضوء فتكفي باقتراح تجربة من طرف التلميذ أين يتحقق بأن النبات الذي يوضع في مكان قليل الإضاءة لا ينمو طبيعيا بعكس النبات المعرض للضوء (يجب تحاشي النباتات الظلية).</p> <p>ويمكن أن يلاحظ نتائج غياب الضوء على تجربة محضرة شهر من قبل والتي تتمثل فيما يلي :</p> <p>■ النبات الأخضر المعرض للضوء يكون منتصبا، أوراقه خضراء عديدة والساق طويلا وسميكا مقارنة مع النبات الأخضر المحجوب عن الضوء.</p> <p>- يحوصل التلميذ احتياجات النبات الأخضر في رسم وظيفي أين ينجز رسما للنبات الأخضر داخل التربة موضحا توغل الجذور وبواسطة أسهم يحدد انتقال الماء بحيث يحدّد السهم الأول انتقال الماء من التربة إلى الجذور والسهم الثاني يحدّد انتقال الماء من الجذور إلى الساق والأوراق كما يوضح في الرسم أشعة الشمس.</p> <p>* يلاحظ مراحل تكاثر نبات زهري، ويصف أهم مراحل التكاثر (ظهور البراعم الزهرية، الإزهار الإثمار) انطلاقا من عينات وصور.</p> <p>* يلاحظ نتائج زرع أعضاء نباتية مختلفة (درنات، قطع من السيقان، أبصال) انطلاقا من صور، ويلخص نتائج ملاحظاته في نص.</p> <p>*** ينجز رسما مبسطا يظهر فيه حلقة تكاثر نبات زهري.</p>	<p>- يظهر حاجة النبات الأخضر للماء.</p> <p>- يظهر وجود الماء في مختلف أعضاء النبات</p> <p>- يستخلص أهمية الضوء بالنسبة للنبات الأخضر.</p>
التكاثر عند النباتات ذات الأزهار	<p>يتعرف على التكاثر عند النباتات ذات الأزهار</p>	

المجال المفاهيمي 3 : عالم الأشياء
الكفاءة المرحلية : مقارنة أولية لمفهوم الدارة الكهربائية.
استعمال مفهوم التوازن لقياس كتلة .

الوحدات المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	الحجم الزمني
اشتعال مصباح كهربائي	يركب دائرة كهربائية بسيطة	3 سا
الميزان واستعملاته	يحقق التوازن وقياس كتل الأشياء باستعمال الميزان	3 سا

الوحدة	شرح النشاطات	مؤشرات الكفاءة
إشعال مصباح كهربائي	<p>* _ يوزع المعلم على الأفواج مصابيح يدوية تشتغل ببطاريات أعمدة (البطاريات المسطحة 4,5V) ويطلبهم بمعاينتها قصد التعرف على وظيفتها وعلى طريقة اشتغالها واستخلاص الدور الأساسي لكل من المصباح والبطارية</p> <p>_ تسلم للتلاميذ رسومات لمصباح يدوي ويطلب منهم تدوين البيانات المناسبة الدالة على مكونات المصباح. (الشكل 5)</p>  <p>الشكل 5</p>	يتعرف على وظيفة المصباح اليدوي ويدرك دور المصباح وبطارية الأعمدة

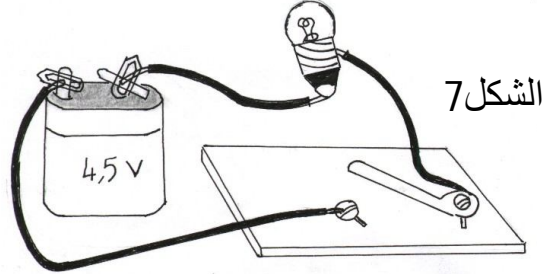
يعني مفهوم الدارة
الكهربائية ويركبها.

* يطلب المعلم من كل فوج نزع المصباح والبطارية من
هيكل المصباح اليدوي والتفكير في كيفية جعل المصباح
يشعل:

ـ بالتلامس المباشر بينه وبين البطارية. (الشكل 6)
ـ عن بعد (دون تلامس) باستعمال
أسلاك التوصيل. (الشكل 7)



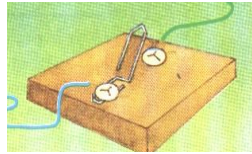
الشكل 6



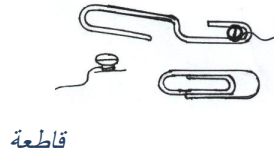
الشكل 7

* عند نجاح عملية اشتعال المصباح يطلب منهم رسم التركيب
المنجز (بطارية الأعمدة + المصباح + الأسلاك)

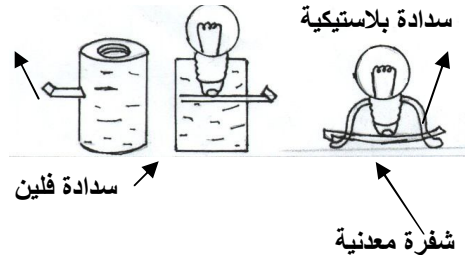
يقترح المعلم على التلاميذ استعمال غمد للمصباح وقاطعة
في التركيب المنجز سابقا لاستخلاص وظيفة وأهمية كل
واحد منهما في الدارة الكهربائية. (الشكل 8)



شفرة معدنية



قاطعة



سدادة بلاستيكية

سدادة فلين

شفرة معدنية

الشكل 8

أعمدة
توجيهات: يقترح المعلم طرقا مختلفة لصناعة أعمدة.
يطلب من التلاميذ التفكير في صناعة قاطعة.

<p>* يدرك أن الحواس غير كافية لمقارنة كتل الأشياء.</p> <p>* يحقق التوازن باستعمال ميزان مع كتله مرقمة لقياس الكتل.</p> <p>يعرف شروط التوازن</p> <p>يعرف أنواعا مختلفة من الموازين.</p>	<p>* يقترح المعلم على التلاميذ القيام بمقارنة كتل أشياء مختلفة متقاربة الوزن (حبات فاصوليا / حبات حمص ، جريدة / كراس، قلم القرافيت/ ممحاة ...) وترتيبها من الأخف إلى الأثقل:</p> <p>_ باستعمال الحواس في البداية، ثم.</p> <p>_ باستعمال ميزان روبيرفال.</p> <p>ليكتشفوا أن الحواس غير كافية لمقارنة كتل الأجسام.</p> <p>* يستعمل التلاميذ ميزان روبيرفال لقياس كتل أجسام مختلفة بواسطة الكتل المرقمة:</p> <p>_ ليتأكدوا من أن الميزان يكون متوازنا إذا كانت الكتلتان الموضوعتان فوق كفتيه متساويتين.</p> <p>ليلاحظوا ويعاينوا مختلف أجزاء الميزان ويرسمونه.</p> <p>* انطلاقا من معاينة مباشرة أو زيارة ميدانية إلى السوق أو باستعمال وثائق مصورة يتعرف التلاميذ على موازين أخرى غير ميزان روبيرفال كالميزان الإلكتروني والميزان الروماني، والقباني...</p>	<p>الميزان واستعمالاته</p>
--	--	----------------------------

المجال المفاهيمي 2 : المعلمة في الزمن
الكفاءة المرحلية : استعمال الأرض والشمس والقمر للتموقع في الزمن وبناء
رزانمة

الوحدات المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	الحجم الزمني
حركة الأرض حول نفسها " الليل والنهار "	يربط مفهوم اليوم بحركة الأرض حول نفسها.	3 ساعات
الرزنامات	يميز بين الرزنامتين، الشمسية والقمرية	3 ساعات

الوحدة	شرح النشاطات	مؤشرات الكفاءة
حركة الأرض حول نفسها " الليل والنهار "	<p>* ينظم المعلم مناقشة حول إشكالية من الذي يتحرك و يدور؟ أهى الأرض تدور حول نفسها أم الشمس تدور حول الأرض؟</p> <p>بعد جمع كل التصورات يقترح المعلم على التلاميذ إعادة تمثيل حركة الظل خلال النهار داخل القسم باستعمال المصباح اليدوي عوض الشمس مع التسجيل السابق.</p> <p>يعمل التلاميذ، بعدئذ، على مطابقة الظلال بظلال التسجيل في الورقة: - إما بتدوير المصباح اليدوي (ورقة التسجيل ثابتة) كأن الشمس تدور.</p> <p>- أو تدوير ورقة تسجيل الظلال (المصباح ثابت) كأن الأرض تدور.</p> <p><u>تبدو الفرضيتان صحيحتان بالنسبة للتلاميذ.</u></p> <p>يستعمل المعلم مجسم الكرة الأرضية لاصطناع مظهر تناوب الليل والنهار باستعمال المصباح اليدوي ثم يقر بأن الأرض هي التي تدور حول نفسها.</p>	<p>* يربط حركة الظل خلال النهار بحركة الأرض أو الشمس.</p> <p>* يربط تناوب الليل والنهار بحركة الأرض حول نفسها.</p>

الرزنامات

* يضع المعلم أمام التلاميذ رزنا متين إحداهما ميلادية والأخرى هجرية مدمجتين في لوح واحد (رزنامة مزدوجة) ويطلبهم بالبحث عن تاريخ حادثة معينة واحدة في الرزنامتين: عيد ميلاد، الدخول المدرسي، عيد ديني، وطني...

كما يمكن الانطلاق من التاريخ المزدوج المدون على السبورة للوصول إلى أنواع الرزنامات المستعملة.

* انطلاقا من رزنامة مزدوجة (ميلادية وهجرية) يبحث التلاميذ عن الاختلافات الموجودة:

- من حيث عدد أيام الأشهر.
- الأشهر والسنوات غير متوافقة .
- إحداهما تأخذ الشمس كمرجع (الميلادية) والأخرى تأخذ القمر كمرجع (الهجرية)

Septembre		شعبان
Mer 1	16	الأربعاء
Jeu 2	17	الخميس
Ven 3	18	الجمعة
Sam 4	19	السبت
Dim 5	20	الأحد
Lun 6	21	الاثنين
Mar 7	22	الثلاثاء
Mer 8	23	الأربعاء
Jeu 9	24	الخميس
Ven 10	25	الجمعة
Sam 11	26	السبت
Dim 12	27	الأحد
Lun 13	28	الاثنين
Mar 14	29	الثلاثاء
Mer 15	1	الأربعاء
Jeu 16	2	الخميس
Ven 17	3	الجمعة
Sam 18	4	السبت
Dim 19	5	الأحد
Lun 20	6	الاثنين
Mar 21	7	الثلاثاء
Mer 22	8	الأربعاء
Jeu 23	9	الخميس
Ven 24	10	الجمعة
Sam 25	11	السبت
Dim 26	12	الأحد
Lun 27	13	الاثنين
Mar 28	14	الثلاثاء
Mer 29	15	الأربعاء
Jeu 30	16	الخميس

الشكل 2

*يتعرف على رزنا متين مختلفتين لتحديد تاريخ حادثة.

*يتعرف على الاختلافات الأساسية بين الرزنامتين الشمسية والقمرية ويستعملهما.

اقتراح سيرورة حصص وحدة تعليمية

مجال: عالم الأشياء

الوحدة المفاهيمية: إضاءة مصباح كهربائي

الوحدة 1: دراسة اشتغال مصباح يدوي (45 د)

مؤشرات الكفاءة :

- مقارنة للسيرورة التكنولوجية: كيفية تحليل شيء.
- يتأكد من دور المصباح وبطارية الأعمدة في عملية الإضاءة

الوسائل والأدوات الضرورية:

- مصباح يدوي، بطارية أعمدة (4,5) لكل فوج

نشاط المعلم	نشاط التلاميذ	تنظيم القسم	المدة (بالتقريب)
1- يظهر المصباح اليدوي ويسأل التلاميذ: هل تعرفون هذا الشيء؟ متى نستعمله؟	يحاولون إيجاد أجوبة لأسئلة المعلم	كل القسم	10د
2- يوزع على كل فوج مصباحا، ويطالبهم بمعاينة ومحاولة تفسير كيفية اشتغاله بواسطة رسم	يعاين التلاميذ المصباح اليدوي، ويكتشفون مختلف أجزائه، يتناقشون فيما بينهم ويرسمون.	العمل بالأفواج	20د
3- يلصق المعلم رسومات الأفواج على السبورة، وينظم نقاشا مع التلاميذ حول الاختلافات الموجودة في رسوماتهم، وبعد ذلك يوزع رسما تخطيطيا للمصباح ويطالب إتمامه بكتابة البيانات.	يلاحظون الاختلافات الموجودة في رسوماتهم، ويحاولون إيجاد مبررات لها. يتمكنون من معرفة دور كل جزء من أجزاء المصباح اليدوي، وخاصة أهمية دور كل من "المصباح والبطارية". يكملون الرسم الذي وزعه المعلم، بإعطاء أسماء لمختلف أجزاء المصباح اليدوي.	كل القسم	15د

الحصة 2 : إنجاز أول دائرة كهربائية بسيطة (45 د)

مؤشرات الكفاءة:

— يحدد العناصر الأساسية لدائرة كهربائية .

— يميز بين وضعيتي دائرة كهربائية: مفتوحة/مغلقة

الوسائل والأدوات الضرورية.

يسلم لكل فوج عند بداية الحصة: مصباح يدوي ذو بطارية (4,5V) وأسلاك ناقلية.

ملاحظة: بعد إنجاز الدائرة من طرف التلاميذ (المرحلة 3)، تقدم لهم أغمدة ومكابس (إن كانت غير متوفرة في المؤسسة، يمكن صنعها من طرف التلاميذ وفق الأمثلة المقترحة في الوثائق المرافقة).

المدة بالتقريب	تنظيم القسم	نشاطات التلاميذ	نشاطات المعلم
15د	العمل بالأفواج	* ينزع التلاميذ البطارية والمصباح من المصباح اليدوي ويحاولون إضاءة المصباح، ويرسمون تركيباتهم.	1- المعلم يسأل: كيف يمكنكم إضاءة المصباح بالبطارية فقط؟
10د	كل القسم	* يحدد التلاميذ أخطاءهم ويتفقون على رسم معين. * يثبتون الرسم الصحيح على السطح.	2- ينظم المعلم تحليلاً ومقارنة لمختلف رسومات الأفواج المنشأة على السبورة، وعند الإرساء على اتفاق جماعي يوزع عليهم الرسم الصحيح.
20د	العمل بالأفواج	* يقترح التلاميذ توصيل (أو ربط) البطارية بالمصباح بأسلاك كهربائية. * ينجحون التركيب ويرسمونه.	3- يطالب المعلم بإضاءة المصباح وهو بعيد عن البطارية أو يسأل مثلاً: المصباح بعيد عن البطارية. ماذا يحتاجون من أجل إضاءته؟
		يدون التلاميذ الأثر الكتابي: عندما تكون الدائرة الكهربائية مغلقة يضيء المصباح، وينطفئ إذا كانت مفتوحة	4- يلخص المعلم ما تعلمه التلاميذ مع إدماج كلمات جديدة: دائرة مفتوحة/دائرة مغلقة

الحصة 3: إنجاز الدارة الكهربائية بقاطعة وغمد (45 د)

مؤشرات الكفاءة:

- يحدد وظيفة كل من الغمد والقاطعة في دارة كهربائية.
- يصنع ويستعمل قاطعة.

الوسائل والأدوات:

لكل فوج: مصباح، بطارية (4,5)، أسلاك ناقلية، مساسك ورق، دبابيس، ورق ألومنيوم، سدادات من الفلين، مسامير، قطعة خشبية صغيرة (5سم)

المدة بالتقريب	تنظيم القسم	نشاطات التلاميذ	نشاطات المعلم
5 د	كل القسم	*يفكر التلاميذ في أحسن كيفية تمكن من غلق وفتح دارة إضاءة (تلامس سلك — مصباح، قاطعة...). * يعبرون شفويا عن وظيفة كل من الغمد والقاطعة.	1- يسأل المعلم: في حياتنا اليومية، وعندما نريد إضاءة مصباح أو إطفائه، هل نمسك الأسلاك الكهربائية للقيام بذلك؟
10 د	العمل بالأفواج	يتصور التلاميذ طريقة لصنع قاطعة ويرسمون ذلك. ثم يقدمون قائمة للأدوات اللازمة لذلك.	2- يعطي المعلم لكل فوج غمدا (جاهز أو من صنع المعلم) ويطلب من التلاميذ التفكير في كيفية صنع قاطعة.
5 د	كل القسم	3- ينظم المعلم نقاشا حول مختلف الاقتراحات المقدمة يقدم كل فوج مشروع إنجاز له لقاطعة على السبورة.	يمكن توقيف الحصة عند هذه المرحلة من أجل تحضير الوسائل والأدوات المطلوبة من طرف التلاميذ (إذا كانت غير متوفرة) وإتمام الحصة في اليوم الموالي.
15 د	العمل بالأفواج	ينجز التلاميذ قواطع، ويستعملونها مع الأعمدة الموزعة عليهم لتركيب دارة إضاءة المصباح.	4- يطلب المعلم من التلاميذ إنجاز داراتهم

مشروع تكاثر نبات عن طريق الفسائل - الدرنات - الأبصال

الكفاءات القاعدية	مؤشرات الكفاءة
متابعة نشأة و تطور كائن نباتي جديد من أعضاء نباتية مختلفة في ظروف زرع محدّدة.	<ul style="list-style-type: none"> - يختار وسط زرع مناسب. - يبحث ويستخرج شروط الزرع الملائمة التي تضمن تطور الأعضاء المزروعة. - يهوي التربة. - يزرع مختلف الأعضاء النباتية (فسائل - درنات - أبصال) - يطبق رزنامة سقي منتظمة ومكيفة - يعتني بالزرع (يزيل الأعشاب الضارة) - يترجم الملاحظات المتعلقة بتطور النبتة الجديدة الى رسم. - يحدد معايير نجاح المشروع حسب العضو المختار للزرع.

سير المشروع

- الوسائل الضرورية

1- الأعضاء النباتية

- بالنسبة للفسائل : جيرانيوم، النعناع ...
- بالنسبة للأبصال : البصل، النرجس...
- بالنسبة للدرنات : بطاطا...

2- أوساط الزرع

- أحواض بلاستيكية (قارورات بلاستيكية مقطوعة طوليا) تربة، حصى، عمود خشبي، مرش.
- أوراق كبيرة لإنجاز رزنامة تسمح بتسجيل تاريخ الزرع، الملاحظات الهامة لتطور مختلف الأعضاء.

- المراحل المنجزة من طرف كل فوج من التلاميذ

1- تحضير أوساط الزرع : ثقب الأحواض، وضع طبقة من الحصى في قاع الحوض ملؤه بالتربة

أ- اختيار أعضاء الزرع.

ب- وضع كل عضو في حوض بحيث ندخل نصف الفسيلة في التربة أما الدرنات والأبصال فتغمر بكاملها في التربة.

ج- اختيار مكان ملائم توضع فيه الأحواض (بعيد عن أشعة الشمس المباشرة ومصادر الحرارة).

د- سقي كل حوض

- الاعتناء بالزرع : السقي المنتظم، وضع الأعمدة الخشبية لانتصاب النبيتات - إزالة الأعشاب الضارة- تسجيل الملاحظات في الرزنامة.

تقييم المشروع حسب شبكة تقييم

الدرنة	البصلة	الفسيلة
<ul style="list-style-type: none"> - ظهور أغصان مورقة - زيادة طول و سمك الساق - زيادة عدد الأوراق 	<ul style="list-style-type: none"> - ظهور الأوراق - ظهور الأزهار - تشكل أبصال جديدة - ضمور البصلة الأصلية 	<ul style="list-style-type: none"> - ظهور الجذور - ظهور أغصان مورقة - زيادة طول و سمك الساق - زيادة عدد الأوراق

البحث عن أسباب فشل ممكنة للزرع بمقارنته بزرع ناجح :

- نوعية الأعضاء المزروعة



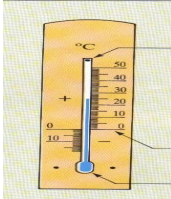
- التربة غير صالحة

- السقي غير ملائم

- الحرارة غير ملائمة

- الإضاءة غير مناسبة

الرموز والوحدات المستعملة في السنة الثالثة ابتدائي

المقدار	الوحدة	الرمز	جهاز القياس
الطول	المتر	m	 مسطرة
الكتلة	الكيلوغرام	kg	 ميزان كتل
درجة الحرارة	الدرجة المئوية	°C	 محرار

قاموس بعض مصطلحات المنهاج

المرجع:	معلم أو علامة يستدل بها.
المعلمة:	وضع معلم أو علامة
التموقع:	معرفة الموقع أو الموضع أو تعيين موضع شيء بالنسبة لمرجع ما.
الرزنامة:	شهرية تحدد تاريخ الأحداث باليوم والشهر والسنة
الرزنامة الشمسية:	شهرية تعتمد على دوران الأرض بالنسبة للشمس كمرجع.
الرزنامة القمرية:	شهرية تعتمد دوران القمر حول الأرض كمرجع.
المحرار:	أداة لقياس درجة حرارة الأجسام.
الصفق:	نقل الهواء من إناء إلى آخر.
التمتازجة:	سوائل تمتزج مع بعضها البعض لتعطي سائلا واحدا.
الغمد:	مثبت المصباح.
المصباح اليدوي:	أداة للإضاءة تشغل ببطارية الأعمدة.
بطارية الأعمدة:	عمود (بطارية مسطحة) ذات 4,5 V.
القاطعة:	عنصر من الدارة الكهربائية يستعمل لغلق الدارة أو فتحها.
أسلاك التوصيل:	أسلاك ناقلة للكهرباء.
ميزان روبيرفال:	ميزان تجاري ذو كفتين وذراعين متساويتين.
القباني.	ميزان يستعمل لقياس الكتل الكبيرة مثل حمولة الشاحنات.
الكتل المرقمة:	كتل عيارية تستعمل لقياس كتل الأشياء بواسطة الميزان.

الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة التربية الموسيقية

جوان 2011

مقدمة

إن حصة التربية الموسيقية في المدرسة الابتدائية محطة من المحطات التي تدخل السرور على التلاميذ لما تحتويه من تنوع في الأنشطة، غير أن هذه الأنشطة ورغم سهولتها وبساطتها تحتاج إلى طرائق وتوجيهات، الهدف منها مساعدة المعلم وتسهيل عمله بوضع هذا الدليل الصغير بين يديه والذي يتضمن كيفية تحضير الوثائق البيداغوجية الخاصة وإعطائه فكرة حول:

- I. نشاطات الحصة وأهدافها.
- II. سير الأنشطة في حصة التربية الموسيقية.
- III. الألعاب الموسيقية.

(I) - نشاطات الحصة الموسيقية وأهدافها

تتكون الحصة في التربية الموسيقية من ثلاثة أنشطة رئيسية هي:

- ❖ التذوق الموسيقي والاستماع.
- ❖ القواعد الموسيقية.
- ❖ الأنشودة والأغنية التربوية.

1. نشاط التذوق الموسيقي:

التذوق الموسيقي يوقظ الفاعلات الإبداعية عند التلميذ ليطلق العنان لخياله الخصب للتعبير عن ذاته، كما يساهم التذوق الموسيقي في رفع مستوى الثقافة الموسيقية.

وباعتباره نشاطا جديا هام في الحصة فإنه يمكن التطرق فيه إلى ما يلي:

أ- الأصوات بمختلف أنواعها والتمييز بينها من حيث:

- الحدة والغلظة؛
- الطول والقصر؛
- الشدة واللين (القوة والضعف)؛
- الصعود والنزول؛
- التكرار وعدم التكرار؛
- الصوت الكلامي والغنائي.

ب - بعض الآلات الموسيقية والتميز بينها من حيث:

- عائلاتها؛
- شكلها؛
- طابعها الصوتي.

ج - تعلم آداب:

- الاستماع؛
- الإصغاء؛
- الحوار؛
- القدرة على التعبير والتميز بين الفن الراقي والدنيء.

أهداف نشاط التذوق الموسيقي والاستماع:

- ✓ تربية الأذن الموسيقية والتذوق الموسيقي عند المتعلم من خلال الاستماع إلى مختلف الأصوات.
- ✓ ممارسة آداب الاستماع والإصغاء والحوار.
- ✓ تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره من خلال إسماعه مقطوعات موسيقية بسيطة تناسب مداركه وعمره الزمني.
- ✓ التمييز بين أصوات مختلف الآلات الموسيقية.

2. نشاط القواعد الموسيقية (الإيقاع):

وتتمثل في تعليم التلاميذ الأشكال الإيقاعية من حيث قراءتها وتدوينها وتوقيعها ومشيتها وتصفيقها معتمدين في ذلك على الألعاب والقصص الموسيقية.

أهداف نشاط القواعد الموسيقية (الإيقاع):

- ✓ تنمية الحس الإيقاعي لدى التلميذ.
- ✓ الإحساس بالنبر القوي والضعيف.
- ✓ الإحساس بالنبض.
- ✓ تعويد التلميذ على الانتباه والتركيز.
- ✓ تحضير التلميذ إلى تدوين الرموز الموسيقية.

3. نشاط الأنشودة أو الأغنية التربوية:

تعتبر الأنشودة أو الأغنية التربوية ثمرة الحصة الموسيقية بل يركز عليها بناء الحصة وأنشطتها الثلاثة إذ تكسب التلميذ التعبير الشفهي واكتشاف التراكيب الإيقاعية للأنشودة والإطلاع على التراث الأدبي والفني من خلال وصف الطبيعة ومفاتها والمخلوقات الإنسانية والحيوانية، كما تهدف الأنشودة إلى تهذيب ذوق التلميذ وإكسابه المهارة في الإنشاء والإنشاد من خلال الكلام المنظوم الجميل المناسب لمستوى قدراته العقلية والوجدانية والنفسية.

أهداف نشاط الأنشودة أو الأغنية التربوية:

- ✓ مساعدة التلميذ للتغلب على صعوبات النطق وجعله يثق في قدراته ونفسه.
- ✓ إصلاح العادات السيئة في الغناء كالصراخ والسرعة والتنفس غير المنتظم.
- ✓ تربية الذوق الفني والتمتع بالروائع الغنائية والموسيقية.
- ✓ إثراء الحصيلة اللغوية والأدبية والخيال للتلميذ.
- ✓ تنمية الإدراك الحسي لدى التلميذ.

(II) - سير الأنشطة في حصة التربية الموسيقية

1- سير نشاط التذوق الموسيقي والاستماع:

- أ. التمهيد: يكون التمهيد لتهيئة الدخول إلى صميم الموضوع عن طريق قصة أو لعبة يكون قد حضرها المعلم مسبقا ويعرف جيدا جميع أطوارها.
ملاحظة: يطلب المعلم من التلاميذ تتبع جميع حركاته بكل انتباه وتركيز بحيث يقومون بعد ذلك بتقليده.
- ب. العرض: بعد القيام باللعبة والتي لا تتجاوز مدتها ستة دقائق بطرح المعلم بعض الأسئلة تكون محضرة، محددة وهادفة في نفس الوقت.
ملاحظة: تكون الأسئلة مسجلة على مذكرة المعلم ومعها الأجوبة الصحيحة
مثل: السؤال: أي الصوتين أقوى الأول أم الثاني ؟
الجواب: الصوت الأول أقوى من الثاني.
- ج. الاستنتاج: بتوجيه من المعلم، يشجع هذا الأخير التلاميذ على اكتشاف النتيجة وهي: الصوت الأول قوي والصوت الثاني ضعيف.

2- سير نشاط القواعد الموسيقية (الإيقاع):

من أهم أهداف التربية الموسيقية تنمية الحس الإيقاعي لدى المتعلم إذ يعتبر الإيقاع أحد العناصر الأساسية المكونة للموسيقى فهو ينمو بشكل طبيعي من خلال الأنماط الكلامية ومن ثانيا الإيقاع ينمو اللحن.

تعريف بسيط للإيقاع:

✓ هو علاقة الأصوات ببعضها البعض من حيث استمرار كل منها من حيث الطول والقصر.

✓ الاستجابة الإيقاعية للطفل سابقة على الاستجابة اللحنية وتكون أيسر عموما في تعلمها من العناصر الأخرى. والتدريب السمعي الإيقاعي يأخذ مكانة هامة في تعليم الأطفال لأهميته في حياتهم، حيث يرتبط ذلك بالتعلم اللغوي وصحة إعطاء المقاطع اللفظية زمنا محددا لتصدر الكلمة بصورة أفضل.

✓ تدريبات تهدف إلى التعرف على إدراك العلاقة الزمنية المصاحبة للكلمات، ويقوم المعلم بعرض هذه النماذج ويطلب من التلاميذ ترديدها بعده. ويلاحظ أن هذه النماذج كلها حول بيئتهم سواء كان عرض للأسماء المرتبطة بالأشخاص أو الحيوانات، كذلك جمل قصيرة تعبر عما يدور داخل البيئة. وهذه التدريبات تهدف إلى تقليد النماذج الإيقاعية حيث يتعلمها الطفل من خلال محاكاته للمعلم، كما أنها تنمي قدرته على التذكر الإيقاعي إذ يراعى عند إعطاء هذه النماذج تكرارها حتى يتم إتقانها (إما بالتصفيق أو النقر على الطاولة بقلم أو نقر قلمين مع بعضهما في نفس الوقت).

بعض النماذج لتقطيع الكلمات وفق مقاطع لفظية:

ما ما
أصغى | | | | |
أقرا ما ما ما ما ري دا ري دا
داري داري

أصغى □ | □ | □ | □ |
أقرا م ن ع م ن ع م ن ع م ن ع م ن ع

أصغى | | □ | | □ |
أقرا د ن و ان جا م ن ع د ع

بنفس الطريقة يمكن للمعلم اختيار كلمات بسيطة من كتاب القراءة ويطلب من تلاميذه تقطيعها إيقاعيا، كما يطلب اختيار كلمات وتقطيعها بأنفسهم.

ملاحظة: يتم تقطيع الكلمات شفويا بالنسبة لتلاميذ هذه السنة مع إمكان استخدام القراءة بالنسبة للكلمات التي تكون في مستوى حصيلة التلاميذ في دروس القراءة.

3- سير نشاط الأنشودة أو الأغنية التربوية:

تشويق:

- سرد قصة قصيرة من طرف المعلم أو عرض صورة لها علاقة بالموضوع أو دمية ملائمة.
- تلقين النشيد باستعمال جهاز التسجيل والشريط.
- الشروع في تحفيظ الأنشودة بالطريقة التقليدية والتي تعتمد على الطريقة الجزئية وتعني تقسيم النشيد إلى أجزاء معينة، فيشرع المعلم في تحفيظ الجزء الأول ثم ينتقل إلى تحفيظ الجزء الثاني ثم يربط بعد ذلك بين الجزء الثاني والأول ثم ينتقل إلى تحفيظ الجزء الثالث فيربطه بالجزئين الذين تم تحفيظهما وهكذا دواليك إلى نهاية النشيد.

التوزيع:

- غناء الأنشودة بالأفواج.
- تشجيع الغناء الفردي.
- الألعاب الموسيقية.

III- الألعاب الموسيقية

- أنواع الألعاب الموسيقية:

هناك أنواع مختلفة من الألعاب، فهناك الفردي والجماعي وهناك اللعب الحر التلقائي وهناك اللعب المنتظم، وهناك اللعب النشط واللعب الهادئ، وهناك اللعب الذي ينمي الجوانب الجسمية وهناك اللعب الذي ينمي الجوانب العقلية، وعلى ذلك يمكن تصنيف الألعاب الموسيقية حسب أهدافها إلى فئتين هما:

ألعاب النشاط الحر مع الموسيقى:

وهي التي تهدف الحركة فيها إلى تنمية الجوانب الجسمية الحركية للطفل مع التأكيد على جاذبية الطفل وتلقائيته. كما تعتبر ألعاب حرة تساعد على الانطلاق والتخيل وتهدف إلى:

* استخدام الحركة للتعبير عن بعض المفاهيم الموسيقية وغير الموسيقية.
* تنمية العضلات المصدرة للاستجابات (الغليظة ثم الدقيقة) وفي هذه الألعاب يستخدم الأطفال أجزاء الجسم المختلفة مع معرفة بعض التعليمات الصادرة من المعلم سواء كان ذلك يتطلب رفع أو خفض أو ثني أو فرد أو أعلى أو أسفل أو غيرها من الكلمات التي تستخدم في هذه الألعاب.

وهذه بعض النماذج التي يمكن للمعلم الاستعانة بها أو الابتكار على منوالها، بحيث يسأل المعلم الأطفال عما إذا كان قد شاهد أحدهم عصا مستقيمة ... ويطلب من كل طفل:
* أن يحاكي عصا مستقيمة بذراعه.
* أن يحاكي عصا ملتوية بذراعه.
* أن يؤدي خطأ منحنيًا ببطاء بذراع واحدة ثم بالذراعين الواحد تلو الآخر.

يسير الأطفال في القسم على موسيقى واضحة الوحدات بحيث يتخيل كل منهم شخصية ما مميزة أو طير أو حيوان مؤديا الحركات الخاصة به.

الألعاب التعليمية:

وهي الألعاب التي تقدم من خلالها المعلومات الموسيقية كتلك التي تتطلب الشعور بصعود اللحن أو انخفاضه والتعبير عن ذلك بالحركة، أو الشعور بالوحدة الإيقاعية والأزمنة المختلفة وغيرها من المفاهيم الموسيقية التي سبق التعرف عليها في الفصل الخاص بالاستماع، كذلك توجد بعض الألعاب التي يعرف الطفل من خلالها أصوات الآلات الموسيقية أو أسمائها وغيرها من الألعاب ذات الهدف التعليمي المقصود، فيما يلي بعض الألعاب الموسيقية التعليمية التي يمكن من خلالها تأكيد المفاهيم الموسيقية التي اكتسبها الأطفال والتي يمكن للمعلم الابتكار على منوالها.

- مفهوم القوة والضعف:

- يسمع المعلم جملاً موسيقية يؤديها قوية أو ضعيفة ويطلب من الأطفال أن:
- 1- يسيروا في القسم متخيلين أنهم أسود تسير في حديقة الحيوان بقوة وأنهم كالقطط الأليفة التي تمشي بهدوء مع الضعف.
 - 2- يتخيل أنهم عمالقة تسير بخطى واسعة مع رفع الأيدي أعلى مع القوة وأنهم أقزام تسير بخطى صغيرة هادئة مع الضعف.
 - 3- يصفق إلى أعلى مع القوة ويربتون على فخوذهم مع الضعف.
 - 4- يدبون بالقدم بشدة (كالرعد) مع القوة، يؤديون حركة خفيفة بأيديهم للتعبير عن سقوط قطرات مطر قليلة مع الضعف.

يطلب المعلم من الأطفال أفكار أخرى تعبر عن القوة والضعف.

- مفهوم الحدة والغلظة:

يسمع المعلم لحنًا على الطبقة الحادة ثم آخر على الطبقة الغليظة ويطلب من الأطفال أداء حركات تعبر عن ذلك بأن:

- يصفقون إلى أعلى، ثم يخطون على الأرض بأرجلهم.
- يتخيلون التطلع إلى النجوم في السماء، ثم ينظرون إلى السمك في البحيرة.
- يتخيلون الإمساك بسلة واضعين فيها الثمار من أعلى الشجرة، ثم الأزهار القريبة من الأرض.
- يطلب المعلم من الأطفال أفكار أخرى ترتبط بمفهوم الحدة والغلظ.

- مفهوم الطول والقصر:

التعرف على علاقة الأصوات ببعضها من حيث الطول والقصر وذلك بأن:

- يقلدون مشي الأسد، يقلدون مشي الفيل.
- يقلدون مشي الأب، يقلدون مشي الجد.
- يقلدون بندول ساعة حائط كبيرة، ثم بندول ساعة حائط صغيرة.

الإحساس بالسرعة والبطء:

- إذا أسمع المعلم لحنًا سريعًا يليه لحنًا بطيئًا تخيل الأطفال ما يلي:
- أنهم يجرون في الحديقة، أنهم يمشون على رصيف الطريق بخطى ثابتة للعودة إلى منازلهم.
- أنهم أرانب تجري على العشب، أنهم ذئاب تمشي في قفص بحديقة الحيوان.

الإحساس بالاتجاهات المختلفة للحن:

- يتابع الأطفال اللحن المسموع بأداء ما يلي:
- عند سماع اللحن صاعداً يشير كل طفل بذراعيه إلى الأعلى بالتدرج.
- عند عزف لحن نازل يشير كل طفل بذراعيه إلى الأسفل بالتدرج.
- يتخيل كل طفل أن ذراعه اليسرى عش عصفور، ومع الموسيقى السابقة.
- إذا سمع الطفل لحنًا صاعداً أدى حركة تصاعدية بيده اليمنى تبدأ عند العش ويغني "العصفور خرج".
- يؤدي عكس ما سبق على اللحن النازل مع غناء "العصفور دخل".

(IV) - تدريس الموسيقى بطريقة المربعات

* مرحلة تمهيدية:

إن الموسيقى هي مزيج من الأصوات الموسيقية المختلفة فيما بينها من حيث درجة الارتفاع ومن حيث المدة الزمنية التي يستغرقها كل صوت، فعلاقة الأصوات مع بعضها من حيث درجة الارتفاع والانخفاض تشكل ما يسمى بعنصر النغم، كما أن علاقة هذه الأصوات مع بعضها من حيث المدة الزمنية الخاصة بكل صوت تشكل ما يسمى عنصر الإيقاع.

فالموسيقى إذن تتألف من عنصرين أساسيين هما: **النغم والإيقاع**.

وكثيرا ما نحتاج في تدريس التربية الموسيقية إلى فصل هذين العنصرين عن بعضهما فصلا مؤقتا بقصد تسهيل الدراسة الموسيقية والتغلب على بعض الصعوبات التي تصادفنا في تربية أذان الأطفال للتمييز بين الأصوات من حيث درجة الارتفاع، وفي تنمية الحس الإيقاعي للتمييز بين الأصوات من حيث مددها الزمنية.

ومن المعلوم أن الأطفال يميلون بغريزتهم إلى محاكاة الأصوات الموسيقية ومسايرة إيقاعاتها المختلفة. فهم يحبون الموسيقى ويتأثرون بها، ويمكن ملاحظة ذلك بسهولة أثناء استماع الأطفال إلى الموسيقى. فهم بالإضافة إلى إظهار العلامات المعبرة عن سرورهم وارتياحهم يعملون على مسايرة إيقاع اللحن الموسيقي بالتصفيق أو الحركات الإيقاعية أو الرقص، لا بل يذهبون إلى أبعد من ذلك فيحاولون محاكاة الموسيقى وتقليد أصواتها عن طريق الغناء أو التنغيم وأكبر دليل على حب الأطفال للموسيقى تلك الألعاب الشعبية والحركات الإيقاعية التي يقوم بها الأطفال مصحوبة بالأغاني الإيقاعية البسيطة التي ينقلونها من البيئة التي يعيشون فيها بعد صياغتها بقلوبهم الخاص، لا بل يذهب بعضهم إلى ابتكار بعض الألعاب والأغاني ابتكارا، فتراهم يختارون من المقاييس والأوزان الموسيقية أبسطها (كالميزان الثنائي) ويصغون الأغاني بألفاظ وعبارات موزونة ومقفاة، وباللهجة العامية (الدارجة) وقد تحتوي على بعض الألفاظ الخالية من المعنى ولكنها غنية بالإيقاع والقافية.

ومن الملاحظ أن هذه العبارات على بساطتها تتضمن قدرا كبيرا من أسرار الإيقاع الموسيقي دون أن يكون للطفل سابق معرفة أو دراسة للإيقاع والعلامات الزمنية، والعجيب في ذلك هو أن الطفل حين يؤدي هذه الألفاظ الموزونة يرافق القول بإشارات اليد إلى الأسفل وإلى الأعلى مظهرا مواضع القوة والضعف وفق ما يصطلح به في اللغة الموسيقية بـ: (الميزان الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي)، موفيا النبرات الصوتية حقها كما لو كان قد خلق متعلما قدرا كبيرا من التمارين والمعلومات حول الإيقاع الموسيقي.

وبناء على ما تقدم فإن من أهم أغراض التربية الموسيقية تنمية الحس الإيقاعي عند الأطفال، وذلك بقيام المعلم غرائز الأطفال وميولهم الإيقاعية عن طريق مطالبتهم بمسايرة الألحان السهلة ذات الطابع لإيقاعي البسيط، بالتصفيق تارة وبالنقر بالفلم على الطاولة تارة ثانية، وبالضرب على مختلف الآلات الإيقاعية الخاصة بالتربية الموسيقية كالدفوف والطبول والمثلثات والمصفقات الخشبية ونحوها تارة ثالثة، ذلك سعياً وراء نمو الحس الإيقاعي عند الطفل إلى جانب إيساعده بالألحان المناسبة.

ونورد فيما يلي أهم الطرق الخاصة بتنمية الحس الإيقاعي عند الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم القاعدي:

أولاً: كيفية توقييع الأزمنة:

1- يقوم المعلم بإسماع المتعلم معزوفة موسيقية يكون الإيقاع فيها واضحاً، ويطلب منه أن يرافق العزف بضرب الأزمنة بإحدى الوسائل التالية:

- بالتصفيق باليدين.

- بضرب اليد اليمنى على الطاولة (راحة اليد للزمن الأول ورؤوس الأصابع للزمن الثاني).

- بالنقر بالقلم على الطاولة نقراً خفيفاً.

- بالنقر بواسطة قلمين (ضرب الواحد بالآخر).

- بالضرب على إحدى الآلات الإيقاعية الخاصة بالتربية الموسيقية.

يقوم المعلم في هذا التمرين بتوجيه الأطفال فيوضح لهم أن المطلوب هو أداء نقرات منتظمة تسير المعزوفة الموسيقية، ويقدم لهم المساعدة اللازمة شريطة أن يترك لكل طفل حرية اختيار النقرات الموزونة التي يرغب فيها والمهم أن تكون النقرات متفقة مع إيقاع المعزوفة.

2- يطلب المعلم من المتعلم تقليد خطوات الجنود أثناء سيرهم المنتظم مع العد بصوت مرتفع (واحد اثنان، واحد اثنان...) ويوجه انتباهه إلى أن هذه الخطوات يجب أن تكون منتظمة.

3- يذكر له أن حركة البندول في ساعة الحائط هي حركة منتظمة أيضاً وينتج عنها دقات الساعة المنتظمة.

4- يطلب من المتعلم تقليد النقرات المنتظمة التي تصدر عن خطوات الجنود وساعة الحائط وذلك بالتصفيق بالأيدي بانتظام مع العد (واحد اثنان، واحد اثنان...).

5- يذكر للمتعلم أن حركة قلب الإنسان منتظمة أيضا وأن كل حركة تسمى نبضة، ثم يوضح له أن لفظة "نبضة" هذه يقابلها في الموسيقى لفظة "زمن".

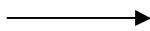
6- يطلب من المتعلم أن يمسك قلم الرصاص بصورة عمودية بحيث يكون رأس القلم إلى أعلى، ثم يطلب منه النقر بقلمه على الطاولة (بقاعدة القلم) نقرات منتظمة، ثم يشرح له أنه سيرمز لحركة القلم في كل نقرة بخط عمودي هكذا: |

7- يذكر له أنه حينما نكتب أربعة خطوط عمودية |||| يعني ذلك أننا نريد أن نضرب بالقلم أو بغيره أربع نقرات منتظمة، وأن كل نقرة من هذه النقرات تسمى "زمن" أو "نبضة".

- ملاحظة: تقرأ الخطوط الأربعة المار ذكرها من اليسار إلى اليمين أي باتجاه السهم ||||

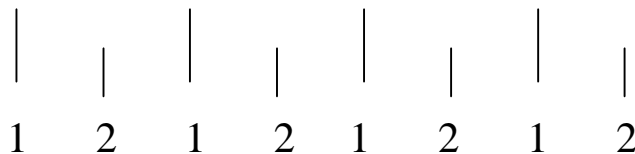


8- يذكر المعلم مقاطع لفظية مثل: ماما بابا، ويطلب من المتعلم إعادة لفظها مع مصاحبة ذلك بالنقر بالقلم أو التصفيق أربع مرات أي أربعة أزمنة: بابا ماما



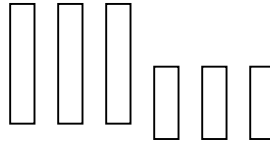
9- يشرح المعلم الفرق بين الزمن القوي والزمن الضعيف، ثم يبين أن النقرة القوية يرمز لها بخط عمودي طويل : | وأن النقرة الضعيفة يرمز لها بخط عمودي قصير: |، ثم يعطيه التمرين التالي: 0 ◆ 0 ◆ 0 ◆ ويطلب منه أدائه نقرا بالقلم أو باليد على الطاولة (راحة للزمن القوي ورؤوس الأصابع للزمن الضعيف) وهذا ما يعبر عنه في الموسيقى العربية بلفظة "دم" للنقرة القوية، و"تك" للنقرة الضعيفة.

10- يضع المعلم الأرقام أسفل النقرات ويطلب من المتعلم أداء التمرين التالي مع ضرب الأزمنة باليد الواحدة (راحة اليد ورؤوس الأصابع) على أن يصاحب الأداء بعد الأرقام هكذا (واحد اثنان، واحد اثنان...):



11- يلجأ المعلم في الدروس الأولى إلى مطالبة المتعلم بإعداد قصاصات من الورق المقوى على شكل مستطيلات بقياس (1سم × 8سم) وأخرى (بقياس 1سم × 4سم) ثم يطالبه باستخدام هذه القصاصات في تدوين التراكيب الإيقاعية بدلا من كتابتها لأن الكتابة قد تعيق الدرس بسبب عدم قدرة المتعلم على كتابة التدوين الإيقاعي بسهولة في بادئ الأمر.

إن طريقة قصاصات الورق المقوى هذه تسهل على المتعلم الإملاء الإيقاعي، فحينما يستمع إلى النقرات التي يؤديها المعلم فما عليه إلا تجميع قصاصات الورق المقوى بالوضع المناسب، فإذا كان التركيب الإيقاعي يتألف من: **0 0 0 ◆ ◆ ◆** عمد المتعلم إلى وضع القصاصات بالترتيب التالي:



12- يقدم المعلم هذا البيت من الشعر: (ماما ماما يا أنغاما)، ثم يقرأه أمام المتعلم مقطعا تقطيعا عروضيا، ثم يطلب منه قراءته قراءة موزونة مع ضرب الأزمدة باليد الواحدة (راحة اليد للزمن الأول، رؤوس الأصابع للزمن الثاني):

ما	ما	ما	ما	يا	أن	غا	ما

* طريقة المربعات:

تهدف طريقة المربعات إلى تدوين الإيقاع الموسيقي بأسلوب سهل بسيط بغية تنمية الحس الإيقاعي عند الأطفال وذلك إما عن طريق تقطيع الكلمات وأبيات المحفوظات، أو عن طريق التوقيع على مختلف الآلات الإيقاعية البسيطة. وفيما يلي شرح لطريقة المربعات وكيفية تطبيقها في الفرقة الإيقاعية للقسم:

- 1- لكي يشعر المتعلم بأن النبضات أو الأزمنة متساوية، يعتمد المعلم على كتابة التدوين الخاص بالنقرات ضمن مربعات متساوية، وكل مربع منها يدل على الزمن الواحد.
- 2- يطلب المعلم من المتعلم أداء التمرين التالي باليد الواحدة (راحة اليد للزمن القوي، رؤوس الأصابع للزمن الضعيف) وذلك بعد أدائه أمامه بمفرده:

تاك	تاك	تاك	تاك	تاك	تاك	تاك	تاك

3- يؤكد المعلم ضرورة توحيد الأداء بحيث يبدأ الجميع في وقت واحد، مع ضرورة الالتزام بنفس السرعة التي يحددها المعلم له قبل البدء في التمرين (يتم تحديد السرعة بالعد "واحد اثنين" بصورة منتظمة وبالسرعة المطلوبة)، ثم يبدأ المتعلم بأداء التمرين.

4- يحدد نوع المقياس عن طريق كتابة دليل المقياس في أول السطر من الجهة اليسرى، كما تفصل مربعات كل مقياس بواسطة حاجز عمودي طويل مثلما هو موضح فيما يلي:

2							
المقياس الثنائي							
	1	2	1	2	1	2	1

3						
المقياس الثلاثي						
	1	2	3	1	2	3

4							
المقياس الرباعي							
	1	2	3	4	1	2	3

5 - يقدم المعلم التمارين التالية، بحيث يؤديها بيده (الدم براحة اليد والتك برؤوس الأصابع) فيكرر المتعلم الأداء:

دم	دم	دم	دم

دم	تك	دم	تك

دم	تك	تك	دم	تك	تك	دم	دم

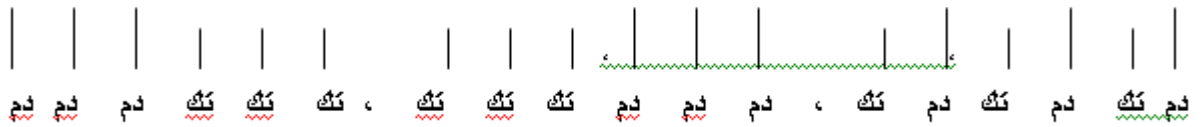
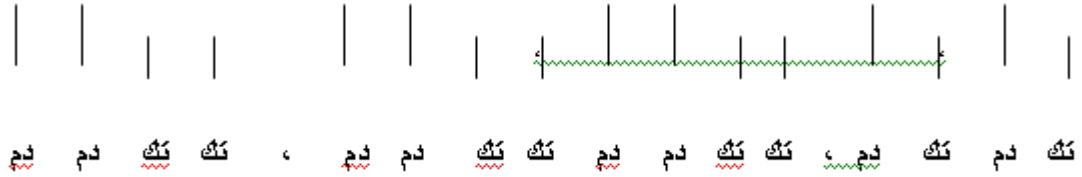
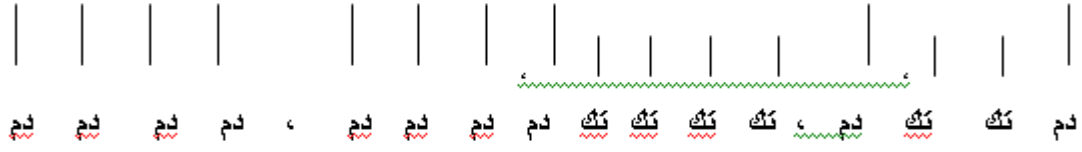
تك	تك	دم	تك	دم	تك	دم	تك

6- يطلب المعلم من المتعلم ابتكار جمل أو تراكيب إيقاعية على غرار التراكيب السابقة، على أن يتم ذلك بطريقة فردية (كل تلميذ على حدة مع استعمال آلة إيقاعية بسيطة أثناء الابتكار، وحينما يقوم أحد المتعلمين بابتكار تركيب إيقاعي مناسب، يطلب المعلم من بقية المتعلمين إعادة توقيعه ثم تدوينه بطريقة المربعات، مع ملاحظة التمييز أثناء الكتابة بين الأزمنة القوية والأزمنة الضعيفة.

ملاحظة: يكتب التدوين الإيقاعي بطريقة المربعات على الكراريس التي تحتوي على مربعات فارغة هكذا:

--	--	--	--	--	--	--	--

7- ندرج فيما يلي بعض التراكيب الإيقاعية التي تصلح لتعطي للمتعلم كإملاء إيقاعي:



* طريقة إعطاء الإملاء الإيقاعي:

يقوم المعلم بضرب التركيب الإيقاعي الذي يختاره وذلك براحة اليد ورؤوس الأصابع أي بطريقة "الدم والنك"، ويطلب من المتعلم تدوين هذا التركيب الإيقاعي في دفتره. ثم يعمد إلى كتابته على السبورة، ويطلب من المتعلم أن يقوم بتصحيح خطئه بمفرده.

1- يقوم المعلم بتقديم بيت شعري بسيط مثل:

في البستان في البستان هيا نقطف الرمان

ثم يعمد إلى تقطيعه عروضيا بطريقة شفوية (بدون تدوين بحيث يستغرق المقطع (تان) من بستان زمنين اثنين. يشرح أن أحرف المد مثل آ، و، ي، يمكن أن تطيل في مدتها الزمنية كما نريد. وعلى هذا الأساس يمكننا أن نطيل من مدة (مان) من رمان كما نريد أيضا.

ولتدوين صوت يستغرق زمنين بطريقة المربعات نعلم إلى كتابة خط عمودي في المربع الأول ثم نضع خطاً أفقياً في المربع الثاني للدلالة على أن الصوت يستمر لمدة زمنين كما هو مبين في المثال التالي:

آلة إيقاعية

في البستان



~ تـ تـ تـ

ن تـ بس في الـ

ملاحظة: إن التسمية الزمنية للصوت الذي يستغرق زمنين هي: (تـ آ).

2- يقدم المعلم نماذج من الإيقاعات الموسيقية التي تحتوي على سككات، ويشرح للمتعلم أنه إذا أردنا التوقف عن الأداء في إحدى الأزمنة التي يتألف التركيب الإيقاعي فما علينا إلا أن نضع نقطة في المربع.

وتسهيلاً لأداء السككة يلجأ المعلم إلى السماح للمتعلم في بادئ الأمر أن يلفظ لفظة "إس" وأن يقوموا بعمل حركة في الهواء بيدهم اليمنى وذلك أثناء الصمت، أو التوقيع على الآلة الإيقاعية كما هو موضح في الرسم:

وفيما يلي بعض النماذج لتراكيب إيقاعية تحتوي على سككات، ولا مانع من الاستعانة بلفظة "تـ" بدلاً من التصفيق، ولفظة "إس" في موضع السككة:



أس دم أس دم



كك أس أس دم



أس أس دم أس أس دم



دم دم أس أس دم دم



أس أس دم كك كك أس أس دم

على أن يلجأ المتعلم إلى الاستغناء عن لفظة "إس" في أقرب وقت ممكن، وكذلك بالنسبة لحركة اليد في الهواء فبالإمكان الاستغناء عنها بعد فترة من الزمن.

3- عند أداء السكتة يجب أن تكون حركة اليد في الهواء موزونة.

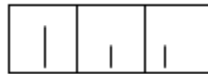
4- يطلب المعلم من المتعلم ابتكار تراكيب إيقاعية تحتوي على سكتات، بشرط تدوينها بطريقة المربعات، ويعتمد إلى كتابة التدوين الصحيح للإيقاع على السبورة ليقوم كل متعلم بتصحيح خطئه بنفسه.

وفيما يلي بعض النماذج الإيقاعية التي تصلح للإملاء الإيقاعي:

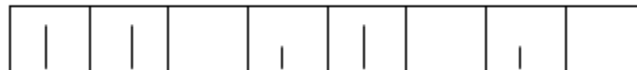
ملاحظة: عند رسم المربعات على السبورة أو على الورق يجب أن يتم ذلك برسم خطوط رفيعة للغاية، أما الخط الذي يدل على موضع النقر فينبغي أن يكون عريضا وواضحا جدا مما يسهل القراءة.

5- نورد فيما يلي بعض الإيقاعات العربية الشهيرة التي يمكن أن نكرر أداؤها عند مصاحبة بعض المقطوعات الموسيقية المألوفة:

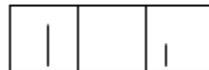
إيقاع الفالس



إيقاع الوحدة البسيطة



إيقاع السماعي



ملاحظة: أوردنا هذه النماذج للمعلم على سبيل الإطلاع، وبإمكانه تطبيق بعضها مع المتعلمين حسب مستواهم، وعلى أن يتم ذلك بعد اختيار اللقط الموسيقية الملائمة سواء كانت من الفلكلور الوطني والعربي أو التراث الموسيقي التقليدي.

6- يمكن للمعلم أن يطلب ابتكار إيقاعات مناسبة عند إسماع المتعلم مقطوعات موسيقية مسجلة بحيث يقتصر دوره على التوجيه والتشجيع على الابتكار.

* طريقة تقطيع الكلمات إيقاعيا:

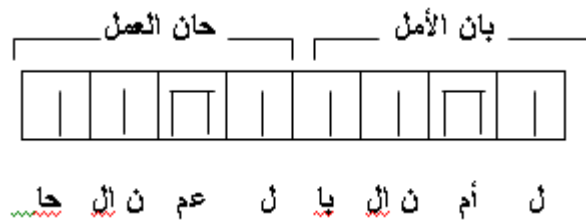
تناولت التمارين السابقة أداء نقرة واحدة في الزمن الواحد، والآن أصبح من السهل البدء مع المتعلم في أداء نقرتين في الزمن الواحد. ومن البديهي أن نقول أن كل نقرة من هاتين النقرتين تستغرق نصف زمن. والطريقة التي يعتمد عليها المعلم في الشرح هي أن يقدم بيتا بسيطا من الشعر (المحفوظات) يكون وزنه ملائما مثل: "هيا معنا نبني الوطن" ثم يقطع هذا البيت تقطيعا إيقاعيا (عروضيا) مع ضرب الأزمنة بالتصفيق، وذلك بصورة شفوية أي بدون تدوين، مع الاكتفاء بمطالبة المتعلم بأداء النقرات المناسبة أثناء تقطيع الكلمات:

نا	ط و	ني إل	نب	نا	عم	يا	هي
1	2	3	4	1	2	3	4

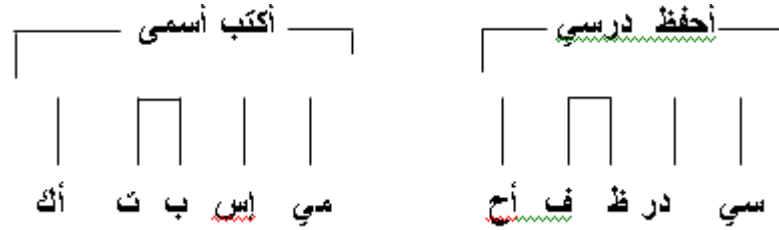
يلاحظ:

- أن كل شطر يتألف من أربعة أزمنة (4 دقائق).
- أن الزمن الثالث في كل شطر (مع، وط) يتألف من حرفين متحركين يقابلهما نقرتين سريعتين مدتهما زمن واحد ويرمز إليهما بخطين عموديين يصل بينهما خط أفقي هكذا: (Π).
- أن بقية الأزمنة تتألف من حرفين (متحرك يليه ساكن) يقابلهما نقرة واحدة مدتها زمن واحد ويرمز إليها هكذا: (|).

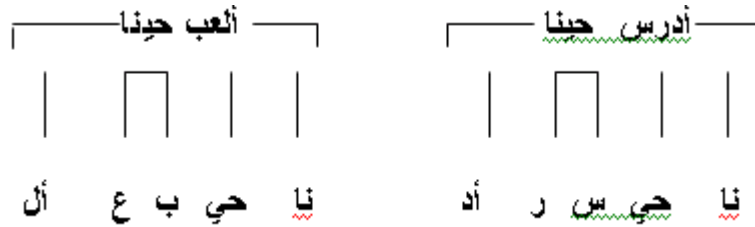
وإذا أردنا تقطيع البيت التالي: "حان العمل بان الأمل" نحصل على:



7- فيما يلي بعض العبارات المتدرجة من الأسهل إلى السهل، يمكن للمعلم تدريب المتعلم على تقطيعها إيقاعيا:



أو: (أسمع صوتي أرسم داري)



أو: (ألعب مرحا أكتب يقظا)

٧- الإشارات الصوتية

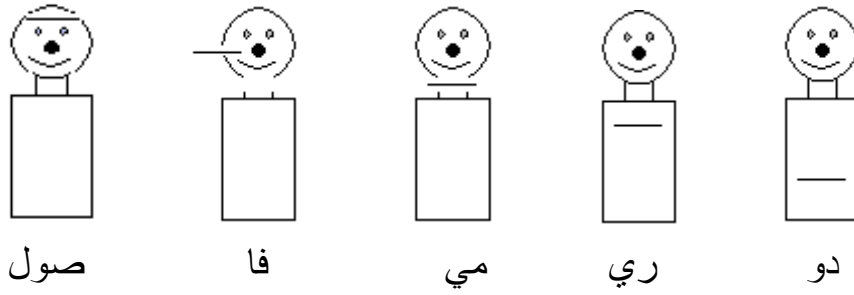
الإشارات الصوتية (الفونومي) هي إشارات مختلفة يقوم بها الطفل بيده اليمنى أثناء الغناء الصولفائي محاكيا في ذلك الإشارات المماثلة التي يقوم بها المعلم. والغاية من هذه الإشارات الصوتية هي تسهيل دراسة الغناء الصولفائي في مرحلة ما قبل التدوين الموسيقي في التعليم الابتدائي.

إن الإشارات الصوتية تمهد لأعداد المتعلم لقراءة تمارين الصولفيج الغنائي وفق التدوين الموسيقي المألوف. ولقد برهنت التجربة أن هذه الإشارات تمكن المعلم من إعطاء الإملاء الموسيقي الشفوي الذي يعتبر من أهم عناصر التربية الموسيقية وتربية الأذن لحنيا.

ولكي يسهل شرح هذه الإشارات، سنعمد إلى رسم مخطط لجسم الإنسان يمر في منتصفه محور عمودي (أ، ب) لنستعين به على تمييز الأوضاع التي تقع فيها "اليَد" على هذا المحور:

- الدرجة الموسيقية الأولى (دو): اليَد أفقية وبمحاذاة البطن.
- الدرجة الموسيقية الثانية (ري): اليَد أفقية وبمحاذاة الصدر.
- الدرجة الموسيقية الثالثة (مي): اليَد أفقية وبمحاذاة أسفل الذقن.
- الدرجة الموسيقية الرابعة (فا): اليَد أفقية وبمحاذاة الأنف.
- الدرجة الموسيقية الخامسة (صول): اليَد أفقية وبمحاذاة الجبين.

ويشترط في وضع اليَد أثناء القيام بالإشارات الصوتية، أن تكون مبسطة وأفقية وذلك بالنسبة لجميع درجات السلم الموسيقي.




ملاحظة:

- يراعي المعلم التدرج في إعطاء الإشارات الصوتية وفق التدرج الخاص بتمارين الصولفيج الغنائي.
- يشجع المعلم المتعلم على ابتكار تمارين صولفائية مصحوبة بالإشارات الصوتية.


(VI) - تربية الأذن لحنيا

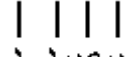
قبل البدء بشرح طريقة إعطاء تمارين تربية الأذن لحنيا (الإملاء الموسيقي اللحنى) لابد من التذكير بأن هذه التمارين تعتمد على استخدام الإشارات الصوتية (الفونومي)، كما تعتمد على طريقة التصويت بلفظة (لا)، أي أداء اللحن غنائيا بلفظة (لا) بدون لفظ أسماء العلامات الموسيقية.


الطريقة:


- يؤدي المعلم تركيبا لحنيا بسيطا (بالاستعانة بالشريط) مثل:  بطريقة الصولفيج الغنائي المصحوب بالإشارات الصوتية، مستعينا بالشريط (أو بآلة موسيقية بسيطة)، ويطلب من المتعلم إعادة غناء هذا التركيب اللحنى بطريقة الغناء المصحوب بالإشارات الصوتية وذلك عدة مرات حتى يتأكد من أن المتعلم قد حفظ التركيب اللحنى حفظا جيدا.

وبنفس هذه الطريقة ينتقل المعلم إلى إعطاء تركيب لحنى ثان وثالث مثل:

 د د ص ص، ويطلب من المتعلم تكرار الأداء بعد إعطاء كل تركيب لحنى رقما متسلسلا بحيث يقترن كل تركيب بالرقم الخاص به في ذاكرة المتعلم مثال:

(1)  ص ص د د

(2)  د د ص ص

(3)  ص د د د

وبعد الانتهاء من التدريب والتأكد من أن المتعلم قد حفظ التراكيب اللحنية الثلاثة حفظا جيدا، يبدأ بإعطاء الإملاء اللحنى هكذا:

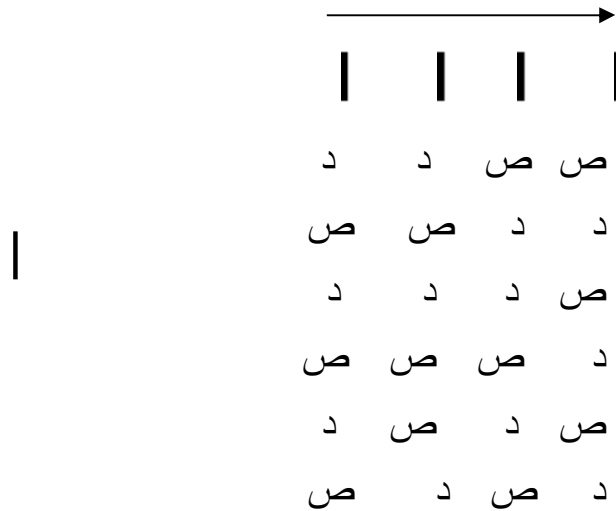
1- يعتمد المعلم إلى أداء أحد التراكيب اللحنية الثلاثة السابقة وذلك بطريقة التصويت بلفظة (لا) مستعينا بالشريط (أو بآلة موسيقية بسيطة).

2- ويطلب المعلم من المتعلم إعادة غناء هذا التركيب اللحني بطريقة التصويت بلفظة (لا)، شريطة أن يكون مغمض العينين، وعلى أن يكون الأداء مصحوبا بالإشارات الصوتية التي يتراءى للمتعلم أنها تلائم التركيب اللحني المطلوب. ثم يطلب منه إعادة الأداء عدة مرات بينما يقوم بمراقبة الإشارات الصوتية وإعطاء الملاحظات اللازمة عند الخطأ متيحاً الفرصة لتصحيح الأخطاء أنيا تحقيقاً للفائدة المرجوة من الإملاء اللحني.

3- ينتقل المعلم إلى تركيب لحني آخر من بين التراكيب الثلاثة ويتخذ موضوعاً لتدريب جديد بطريقة الإملاء وهكذا ...

4- يعتمد المعلم في كل فترة جديدة من الفترات المخصصة للإملاء الموسيقي اللحني إلى إعطاء ثلاثة تراكيب لحنية جديدة بنفس الطريقة السابقة.

وفيما يلي مجموعة من التراكيب اللحنية المتدرجة تصلح للإملاء الموسيقي اللحني:



أ- دو وصول:

ب - دو مي صول:

ص	ص	م	د
د	م	ص	ص
م	ص	م	د
د	ص	م	د
ص	م	م	د
د	م	م	ص

ملاحظة:

وعلى هذا المنوال يمكن ابتكار عدد ما لا نهاية من التمارين المماثلة وفي حدود الأصوات الموسيقية المدروسة وعددها خمسة (دو، ري، مي، فا، صول).

دليل المصطلحات

الجانب المعرفي العلمي:

- **الصوت:** وهو ما ينشأ عن اهتزازات دقائق الأجسام فينتقل إلى الأذن بواسطة الهواء.
- **مصدر الصوت:** الشيء الذي يصدر عنه الصوت.
- **مبدأ التصويت:** كيفية حدوث الصوت (تصادم أجسام، احتكاك أجسام، نقر أجسام، نفخ في أجسام، إلخ...).
- **معايير الصوت:** خصائص الصوت.
- **الارتفاع:** يكون الصوت مرتفعا [حادا أي رفيعا أو رقيقا]، يكون الصوت منخفضا [أي غليظا أي خشنا] أو متوسطا.
- **المدة [الديمومة]:** أي المدة الزمنية التي يستغرقها الصوت، فيكون الصوت إما طويلا أو قصيرا أو متوسطا.
- **الشدة:** يكون الصوت إما قويا [الشدة] أو ضعيفا [اللين] أو متوسطا.
- **الطابع الصوتي:** أي رنينه، كل ما يميزه عن غيره من الأصوات الأخرى [ليس من ناحية حدثه أو غلظته] بل من ناحية أصله ومنشئه [مثال صوت خشبين، صوت معدني، نبرات مميزة إلخ...].

* أنواع الأصوات:

- **أصوات البيئة:** ما يصدر من أصوات عن البيئة المحيطة، وتشمل كل ميادين الحياة اليومية للإنسان [أصوات البشر والحيوانات الأليفة، وأصوات المنزل، والأسواق، والمدرسة إلخ...].
- **أصوات الطبيعة:** ما يصدر من أصوات عن الطبيعة [كصوت الرعد، وصوت الريح، وهدير الأمواج، وأصوات الحيوانات المتوحشة إلخ...].
- **أصوات البشر:** ما يصدر من أصوات عن الإنسان [رجل أو امرأة أو طفل] وهو 3 أنواع:

- 1- الصوت الذي لا تهجئة كلامية له: [كالضحك، والبكاء، والصياح].
- 2- الصوت الكلامي: الصوت الذي ينتج عن الكلام المهجأ.
- 3- الصوت المغنى: الصوت الذي ينتج عن الترجم بألحان موسيقية.

* اتجاه الصوت [حركة الصوت]:

- أصوات صاعدة: إذا استمر الصوت في التحرك في اتجاه الأصوات الحادة تسمى حركته اللحنية صاعدة.
- أصوات نازلة: إذا استمر الصوت في التحرك في اتجاه الأصوات الغليظة تسمى حركته اللحنية نازلة.

الجانب التربوي المنهجي

- الإدراك السمعي: وهو عملية تمييز مصدر الصوت.
- محاكاة: تقليد [محاكاة صوت معين = تقليده].
- التقطيع الإيقاعي لمقاطع لفظية: تقطيع كلمات أو عبارات تقطيعا شبه عروضيا وفق إيقاع مناسب.

مصطلحات أخرى

- **أصوات غير متكررة:** إذا استمرت حركة الصوت في أوضاع مختلفة، تصبح الأصوات غير متكررة.
- **الصمت:** هو لا وجود لأي صوت.
- **الإيقاع:** وهو عبارة عن تعاقب الأزمنة المختلفة من حيث القصر والطول، ووظيفته تنظيم اللحن زمنياً، وذلك حسب مدد زمنية معينة، وحسب.

تقطيع زمني بالحقول واستعمال أمكنة للنبر [أي القوة].

- **النبض:** عبارة عن دقات منتظمة ومستمرة على نفس الوثيرة [مثال: دقات القلب، دقات الساعة إلخ...].
- **الانتظام:** وهو المحافظة على نفس الوثيرة.
- **الحركة السريعة:** وتكون عن طريق تنفيذ عمل بطريقة سريعة.
- **الحركة البطيئة:** وتكون عن طريق تنفيذ عمل بطريقة بطيئة.
- **الوحدة الأساسية [الوحدة الزمنية]:** وهي وحدة القياس الأساسية المستعملة في قياس المدة الزمنية التي يستغرقها الصوت.
- **الزمن القوي:** موقع قوة الصوت [و يسمى كذلك بالنبر القوي].
- **الزمن الضعيف:** موقع ضعف الصوت [ويسمى كذلك بالنبر الضعيف].
- **الخلية الإيقاعية:** تتكون الخلية الإيقاعية من جملة من العلامات الزمنية [أي المدد الزمنية المختلفة].
- **الجملة الإيقاعية:** هي عبارة عن مجموعة من العلامات الزمنية (الإيقاعية) مرتبة ترتيباً معيناً وفق مقياس معين.
- **المقياس:** يدل على وجود عدد معين من الأزمنة في كل حقل.
- **الحقل:** يقسم الخط الإيقاعي أو الجملة الإيقاعية إلى أجزاء متساوية يسمى كل جزء **حقلًا** ينتهي بحاجز يحدد نهايته.
- **الحاجز:** هو عبارة عن خط عمودي يفصل بين الحقل والآخر.
- **الجملة الموسيقية:** هي جملة من الأصوات الموسيقية المرتبة بطريقة منظمة ومنسجمة بحيث تكون لحناً معيناً ترتاح الأذن لسماعه. ولكل موسيقى من موسيقى الشعوب جمل موسيقية مميزة تميزها عن غيرها (فالجملة الموسيقية العربية تشبه الجملة الموسيقية الغربية مثلاً نظراً للصياغات المختلفة).

- **دو:** نغمة موسيقية تحتل الرتبة الأولى في التسلسل النغمي الذي يشمل 7 نغمات متتالية وهي كما يلي : (دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي).
- **صول:** نغمة موسيقية تحتل الرتبة الخامسة في التسلسل النغمي الذي يشمل 7 نغمات متتالية وهي كما يلي: (دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي).
- **مي:** نغمة موسيقية تحتل الرتبة الثالثة في التسلسل النغمي الذي يشمل 7 نغمات متتالية وهي كما يلي: (دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي).
- **ري:** نغمة موسيقية تحتل الرتبة الثانية في التسلسل النغمي الذي يشمل 7 نغمات متتالية وهي كما يلي: (دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي).
- **فا:** نغمة موسيقية تحتل الرتبة الرابعة في التسلسل النغمي الذي يشمل 7 نغمات متتالية وهي كما يلي: (دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي).

* عائلة الآلات الموسيقية:

- صنفت الآلات الموسيقية إلى عائلات عملاً بمبدأ التصويت فيها [مثال]:
 - عائلة الآلات الإيقاعية.
 - عائلة الآلات النفخية.
 - عائلة الآلات الوترية.

- **الآلات الإيقاعية:** وهي آلات موسيقية يعتمد مبدأ التصويت فيها على: - الضرب أو النقر أو الطرق. مثال: آلة الدربوكة.
- **الآلات النفخية:** وهي آلات موسيقية يعتمد مبدأ التصويت فيها على: - النفخ. مثال: آلة الفلوت الخشبي.
- **الآلات الوترية:** وهي آلات موسيقية يعتمد مبدأ التصويت فيها على: - نقر أو حك أو طرق الأوتار. مثال: آلة القيثارة.

آلة الطبل



يعتبر الطبل من أضخم الآلات الإيقاعية صوتا وحجما. وهو عبارة عن أسطوانة من الخشب مشدود على قاعدتيها طبقتان رقيقتان من الجلد ينقر عليهما بعصوين من الخشب. يستعمل في الفرق الموسيقية الفلكلورية.

آلة الكمان



هي آلة موسيقية وترية ذات القوس، يكون شكل صندوقها المصوت يشبه شكل الرقم 8 يتصل بزند قصير ينتهي بمفاتيح تضبط أربعة أوتار. ويعزف عليها عن طريق حك الأوتار بقوس خاص بذلك. تستعمل في الفرق الموسيقية الكلاسيكية الأوروبية وكذا الفرق الموسيقية العربية.

آلة الأوبوا



هي آلة موسيقية نفخية خشبية على شكل أنبوب يبدأ بلسان مزدوج (يصدر صوتا مميزا أثناء العزف)، وينتهي بصوان (يضخم الصوت). صوتها قريب شيء ما بصوت آلة الغايطة. يتميز صوتها بالقوة والحيوية. وتستخدم في الفرق الموسيقية الكلاسيكية الأوروبية.

الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية التشكيلية

السنوات الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي

جوان 2011

مقدمة

نظرا لأهمية تطبيق مناهج التربية التشكيلية الجديدة، التي أدخلت عليها تحسينات بيداغوجية وفنية، ولمية، وتقنية هامة قصد إحداث تغييرات إيجابية في نفوس المتعلمين، ليكونوا قادرين على التعبير بكفاءة عن ذواتهم، وأفكارهم، وأحاسيسهم، ومشاعرهم وانفعالاتهم.

وضعت هذه الوثيقة الموجهة لمعلم المرحلة الابتدائية قصد تسهيل المهمة التي أقيت على عاتقه. ولتمكينه من مساهمة التطورات البيداغوجية، لاسيما المتعلقة بتطوير كفاءته والتحكم فيها، قصد ترجمة ما ينص عليه المنهاج من أهداف عامة، سواء تعلق الأمر بتمكين المتعلمين من الكفاءات الأساسية في ميدان الفنون التشكيلية، وفق ما يرمج من أنشطة ومعارف تستهدف التحكم في اللغة التشكيلية من خلال مجالي: الرسم والتلوين وفن التصميم، وتحسيسهم بجميع أنواع أشكال التعبير، وذلك على أساس الممارسة الإدراكية البصرية. واكتساب المهارات التي تأهلهم إلى التحكم في الأشياء الفنية، لكي يترجموها إلى لغة فنية تشكيلية تمكنهم من التعبير، والإبداع التشكيلي.

وإيماننا من المجموعة المتخصصة في المادة بأن تحسين نوعية التعليم يعنى تحسين المردود البيداغوجي للمنظومة التربوية. ولبلوغ هذا الهدف المنشود، وضعت هذه الوثيقة لتيسير ما جاء في المناهج من حيث مفاهيمها وأسسها وبنائها، ومكوناتها: كالملمح، والكفاءات المستهدفة، وعناصرها، وذلك في المعرفة الأكاديمية والثقافية. وفي أنشطته التعليمية: كالمعارف المنهجية والمهارات، والكفاءات المحسوسة لدى المتعلم. وفي أنشطته التقييمية بأنواعها: كالتقويم التشخيصي والتكويني والتحصيلي.

كما تعتبر الوثيقة الموجهة والمرشدة الأساسية في الفعل التربوي عند تطبيق المناهج، فهي عكس الخطوات المنطقية لمختلف النشاطات التعليمية التعلمية، وتضمن استمرارية الأداء التعليمي في انسجام وتلاؤم ليتحقق التغيير المنشود لدى المتعلمين نحو الأفضل. وذلك بتطوير المهارات العقلية، والمهارات التطبيقية، ومهارات المواقف، من خلال المجالات المعرفية والأنشطة التعليمية التالية:

1- المجالات المعرفية:

- (أ) - المعرفة المفاهيمية في مستوى التعبير المرتبط بالمهارات لعقلية: (الفهم والتصور).
- (ب) - المعرفة الفعلية في مستوى التعبير التشكيلي المرتبط بالمهارات التطبيقية: (الإبداع والإنتاج).
- (ج) - المعرفة الوجدانية في مستوى الاتصال والحكم المرتبط بالمواقف: (النقد والتذوق).

2- مجالات الأنشطة التعليمية:

- (أ) - الرسم والتلوين.
 - (ب) - فنون التصميم.
- ولهذا جاء هذه الوثيقة الخاصة بالسنوات الخمس من مرحلة التعليم الابتدائي كسند أساسي للمعلم لتيسير وتحقيق الملمح العام المحدد في المناهج وفق العناصر التالية:

- 1- إسهام التربية الفنية في تحقيق الملمح العام للمتعلم.
- 2- ملمح تخرج متعلم المرحلة الابتدائية من التعليم القاعدي.
- 3- خصائص نمو التعبير الفني التشكيلي لمتعلم التعليم الابتدائي.
- 4- الأهداف العامة لمناهج التربية التشكيلية لمرحلة التعليم الابتدائي.
- 5- مفهوم الكفاءة.

----- الوثيقة المرافقة لمناهج التربية التشكيلية لمرحلة التعليم الابتدائي

- 6- توزيع الحجم الساعي الإجمالي الأسبوعي للمادة.
 - 7- توجيهات منهجية.
 - 8- توجيهات وإرشادات تربوية.
 - 9- دور المعلم.
 - 10- خطوات التحضير الموضوعي لنشاط تعليمي.
 - 11- العناصر التشكيلية والقواعد الفنية.
 - 12- التخطيط لعملية التعلم.
 - 13- الخطة السنوية والخطة اليومية.
 - 14- خطوات بناء الأنشطة التعليمية.
 - 15- مخطط حصص تعليمية.
 - 16- التقويم.
 - 17- أهمية حجات التربية التشكيلية.
 - 18- الأثاث الضروري لمادة التربية التشكيلية.
 - 19- الأدوات والخامات والوسائل الضرورية لمادة التربية التشكيلية.
 - 20- النشاطات المدرسية اللاصفية.
 - 21- مدونة المصطلحات البيداغوجية والفنية.
- إن طموحنا كبير في معلمينا أن يعطوا لخصص المادة حقها لتحقيق الكفاءات التي تنص عليها مناهج التربية التشكيلية، ويترجمونها ميدانيا وفق الإمكانيات والوسائل المتاحة.

إسهام التربية التشكيلية في تحقيق الملمح العام للمتعلم

تسعى التربية الفنية التشكيلية بفروعها ومجالاتها المختلفة لإنضاج القدرات التعبيرية والاتصالية بواسطة اللغات الخاصة بفن الرسم والتلوين وفهم وإنتاج وقراءة الرسائل المرئية.

تمرّن هذه القدرات على أساس اللغات المختلفة المرتبطة بالتقنيات التعبيرية المستعملة وبالعوامل التاريخية، البيئية، المحلية، العالمية، والصحية.

الغاية الأساسية من التربية التشكيلية هي تحريك القدرات الجمالية للمتعلمين، من خلال خبرات ذات طابع إثرائي نقدي.

- لا يتطلب الإبقاء على المواضيع المختلفة المبرمجة ودم التغيير فيها، بل يتطلب التغيير التدريجي في العمليات الإبداعية المرئية الضرورية التي تفرض خبرات جديدة وفق متطلبات المتعلمين في إطار التنسيق التربوي مع المعلمين والمشرّفين على العملية التربوية.
- ومن جانب آخر يجب الأخذ بعين الاعتبار علاقة إيقاع التعلم والتطور المدرسي سواء تعلق الأمر بالأفراد أو الجماعات من المتعلمين.
- من الممكن مواجهة الخبرات المختلفة واسترجاعها تدريجيا والتعمق فيها حسب أنماط التعليم الدوري.

ملح تخرج متعلم المرحلة الابتدائية من التعليم الابتدائي

المجال	الكفاءات في مستويات أبعادها الثلاثة
<p>المعرفة المفاهيمية</p> <p>مهارات عقلية: الفهم والتصور</p> <p>مستوى التعبير اللغوي</p>	<p>بعد الانتهاء من التعليم القاعدي للمرحلة الابتدائية، يكون المتعلم قادرا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - اكتساب المفاهيم الأساسية للجمال الطبيعي والاصطناعي، التي تتماشى وقدراته العقلية ومكتسباته القبلية، والتحكم فيها فنيا وفق تصوراته الذاتية لذلك يتوقع منه أن: - يكتسب معارف حول الجمال من حيث نظافة جسمه وعمله الفني ومحيطه المدرسي. - يفهم قيمة النظافة من حيث الجمال والصحة. - يدرك أهمية وظيفة الجمال في تنظيم الحياة في جانبها الطبيعي والاصطناعي. - يتعرف على الأسس التشكيلية في فن الرسم والتلوين والتصميم. - يشرح ويفسر الرسائل المرئية (لوحات فنية، رسومات بيانية، صور فوتوغرافية، رموز وإشارات المرور...). - يتعرف على الوسائل والمواد والخامات الفنية ومجالات توظيفها. - يصف المظهر الجمالي الذي ينظم الحياة في جانبها الاقتصادي والاجتماعي.
<p>المعرفة الفعلية</p> <p>مهارات تطبيقية: الإبداع والإنتاج</p> <p>مستوى: التعبير التشكيلي</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يتحكم في الأسس العلمية والقواعد الفنية والمبادئ الجمالية للغة التشكيلية في حل المشكلات وإنجاز أعمال ومشاريع فنية بانتهاج مسعى وسيرورة إبداع فني تتماشى ومكتسباته القبلية ومدى نضجه العقلي والسيكو حركي. - ينجز مشاريع فنية فردية وجماعية باستعمال الوسائل والخامات المناسبة المتاحة. - يبلور استراتيجية إبداعية فنية بناء على مخطط تدرجي يتماشى وقدراته العقلية.
<p>المعرفة الوجدانية</p> <p>مستوى: الاتصال والحكم</p> <p>المواقف: النقد والتذوق</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يبلغ الخبرات والأحاسيس والمشاعر الذاتية عند استكشاف العناصر التشكيلية والمبادئ الجمالية في مختلف مجالات الفنون التشكيلية. - يتذوق مختلف الإنتاجات الفنية ويعمل مشاعره الذاتية اتجاهها من حيث مواضيعها وطرائق إنجازها وأساليبها التعبيرية والوسائل والتقنيات المستعملة. - يتبنى مواقف جمالية وصحية تتماشى والقيم الجمالية المكتسبة. - يعبر عن رأيه بكل حرية ويتحلى بالموضوعية ويقدم حججا بطريقة صائبة وحضارية ويصغي ويحترم الرأي الآخر ويبدى استعدادا للتعاون مع الغير.

خصائص نمو التعبير الفني عند المتعلم في المرحلة الابتدائية

1- مرحلة المدرك الشكلي (تبدأ من 06 إلى 09 سنوات)

خصائصها:

- يمر نمو الطفل بمراحل تعبيرية تشكيلية متعددة وفق عمره الزمني، وتتميز رسوماته في هذه المرحلة بالخصائص التعبيرية التشكيلية التالية:
- (أ) - يدرك متعلم هذه المرحلة العالم الخارجي عن طريق رسوم خاصة به، يكرر رسوماته قصد الاستمتاع النفسي، المبالغة في الأجزاء التي لها قيمة أثناء التعبير، حذف الأشياء التي ليست لها قيمة بالنسبة إليه، ظهور الشفافية والتسطيح في رسوماته، والجمع بين السطوح والأزمنة والأمكنة.
 - (ب) - يدرك العلاقة بين العالم الداخلي والعالم الخارجي والصلة بينهما، يستخدم خط الأرض ليعبر عن القريب والبعيد والصلة بين العالم الخارجي والداخلي، يستعمل خطوط شبه هندسية في رسوماته.
 - (ج) - يعبر عن الأشخاص برسومات خاصة به، يميزها تكرار نفس الأشكال، تعبير خاص حسب الانفعالات المختلفة، المبالغة في الأجزاء التي لها قيمة بالنسبة له.
 - (د) - يدرك معنى اللون وعلاقته بالبيئة الخارجية، يكرر اللون لعناصر معينة إلا أنه تتغير حسب الانفعالات الخاصة، يستخدم اللون من الناحية الذاتية.
 - (هـ) - الاعتماد على الحقائق الذهنية أو المعرفية عند التعبير.

2- مرحلة محاولة التعبير الواقعي (تبدأ من 09 إلى 12 سنة)

خصائصها:

- (أ) - يتحول عن تكرار الرسوم الخاصة به، ولديه شعور قوي بالفوارق الفردية وخاصة من ناحية الجنس، لديه رغبة كبيرة في تكوين جماعة أو جماعات خاصة من نفس الجنس، تختفي من رسوماته بعض الاتجاهات المعينة كالشفافية والتسطيح والمبالغة.
- (ب) - يدرك العلاقة بين العالم الداخلي والعالم الخارجي والصلة بينهما، يستخدم خط الأرض ليعبر عن القريب والبعيد والصلة بين العالم الخارجي والداخلي، ويستعمل خطوط شبه هندسية في رسوماته.
- (ج) - له اهتمام كبير في تمييز الأشخاص توقف عن تكرار نفس الأشكال، يعتمد على الحقائق المرئية، ولديه وعي ذاتي كامل بالعالم الخارجي ومظاهره المميزة.
- (د) - يتحول من استخدام خط الأرض وبعض الاتجاهات الأخرى التي تعبر عن القريب والبعيد، باعتماد الحقائق البصرية شكلا ولونا، كما أنه يستخدم اللون أحيانا لأسباب ذاتية محضة.

الأهداف العامة لمناهج التربية التشكيلية لمختلف مستويات التعليم الابتدائي

ملح المتعلم الذي تهدف إليه التربية التشكيلية من خلال استعمال اللغات المرئية هو ملح عام، مثله مثل جميع المواد الأخرى. والغرض من تدريس التربية التشكيلية هو الوصول بالمتعلم إلى تحقيق الأهداف العامة التالية:

- اكتساب خبرات العالم والتعبير عن الخبرات الشخصية.
- تطوير أنماط فكرية: كالتحليل والتركيب والتنسيق المنطقي والتفكير الإبداعي ...
- الوعي بالأصالة والتراث الثقافي للشخصية الوطنية. ثم التوسع شيئاً فشيئاً نحو عالم ثقافي أكثر اتساعاً في الحاضر والماضي للثقافة الوطنية والعالمية، لبلورة ثقافة جديدة في آفاق المستقبل. ولتحقيق هذه الملامح المنشودة من خلال المراحل الخاصة بالمادة يتطلب التركيز على المبادئ التالية:

(1)- الوعي بالوسائل المتعددة المتواجدة في المحيط:

- التعبير عن المشاعر والأحاسيس تجاه التحف الفنية والمناظر الطبيعية والتقنيات والوسائل المتواجدة في المحيط.
- التعبير عن المشاعر بمختلف وسائل التبليغ: اللغة الشفوية والكتابية والتشكيلية ...

(2)- نضج القدرات الإدراكية:

- التمييز بين عناصر الظواهر المرئية والسمعية واللمسية والشمية والذوقية.
- باستعمال مصطلحات لغوية خاصة بذلك.

(3)- اكتساب المعرفة الفنية من خلال مراحل التفكير النمطي في بنية اللغة البصرية:

- تحقيق الذات والتعرف على ذوات الآخرين من خلال الطرائق والأساليب التعبيرية الفنية التشكيلية والحرفية والفنون الشعبية.
- تأكيد مقاصده ومقاصد الآخرين بكل وضوح حسب وظيفة الإنتاجات الفنية.

(4)- الحكم والبرهنة بالحجج المقنعة:

- الدفاع عن الذوق والأحكام والآراء المتعلقة بالإنتاجات والظواهر الفنية.
- التعليل والتعبير عن مشاعره تجاه إنتاجاته الفنية وإنتاجات الآخرين، في الجوانب التالية: اختيار المواضيع والطرائق والأساليب التعبيرية المتبعة والوسائل وتقنيات الأداءات المستعملة.

مفهوم الكفاءة

1- لماذا المقاربة بالكفاءات ؟

المقاربة بالكفاءات مذهب بيداغوجي حديث يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة.

المقاربة بالكفاءات لا تتعارض مع البيداغوجيا الكلاسيكية، ولكنها جاءت لتؤكد الأهداف التي تأخذ بعين الاعتبار تطور المدرسة والمجتمع. وهذا يعني أن الهدف الأساسي لهذا المسعى البيداغوجي الحديث هو إعداد متعلمين يتجاوزون مع عالم الشغل على أساس الكفاءة المهنية التي تتطلبها الوظيفة، عكس ما كانت عليه المدرسة سابقا والتي سعت إلى تلقين معارف تتوج بشهادات على أساسها يتم التوظيف في مناصب شغل على حساب المهنة والتحكم فيها. إذا كان الهدف من المقاربة التقليدية سابقا هو تحليل الحاجيات والتعرف على النوعيات، والقدرات والمعارف الضرورية عند تنفيذ بعض المهام، فالمقاربة المؤسسة على الكفاءة تهدف إلى التعرف على النتائج التي تبرهن على التنفيذ الفعال للمهام. ولذا عرفت الكفاءة على أنها (اندماجية للقدرات والمعارف والخبرات وكل ما يؤدي إلى التنفيذ الفعال للمهام نسبة لمنصب شغل أو لدور ما) إذا فالكفاءة هي وصف للأداء الذي يجيب على السؤالين التاليين:

- ماذا يجب على المتعلمين فعله حتى يكونوا فعالين في مهامهم ؟

- ما هي الكفاءة ؟

إن الكثير من المؤسسات بما فيها وزارة التربية الوطنية بينت في السنوات الأخيرة اهتمامها الكبير بوصف ماهية العمل والدور الفعال الذي تلعبه.

تقليديا كان الوصف يركز على التعرف على العناصر التي تؤدي إلى أداء فعال للمهام (القدرات والمعارف مثلا) ولكن دون فهم جيد للطريقة التي يتطلب تطبيقها وفي أي مستوى تطبق فيه. مثلا، كيف نستطيع حقا توضيح ميزات المعلم عند الشخص ؟ عندما نكون قد عرفنا ما ننتظره من خلال العمل الفعال، ونستعمله للمقارنة والتعرف على المجالات التي تتطلب التغيير، وهذا يعني تطوير قدرات اكتساب المعارف.

أ- تعريف الكفاءة التعليمية-التعلمية:

تعددت التعاريف التي تناولها رجال التربية حول مصطلح ومفهوم الكفاءة، ولعل حادثة هذا المفهوم وراء هذا التعدد، ومن التعاريف الأكثر شيوعا ما يلي:

- الكفاءة مجموعة من: معارف ومعارف فعلية ومعارف وجدانية ومعارف السيرورة (الانتقال من تطور متكامل إلى أكثر كمالا).

- الوثيقة المرافقة لمناهج التربية التشكيلية لمرحلة التعليم الابتدائي
- التحكم في مستويات الكفاءات القاعدية عند القيام بالمهام التعليمية المطلوبة من المتعلم.
 - التحكم في سيرورة أداء نشاط أو مشروع ما، لأن التحكم في الأداء هو القابل للقياس، فالأداء هو المظهر العلمي للكفاءة.

تعريف لوي دانو (Louis D'Hainaut):

- مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات النفس-حركية التي تسمح بممارسة لائقة لدور ما أو وظيفة ما أو نشاط ما.
 - الكفاءة هي: مجموعة مندمجة ووظيفية.
 - الكفاءة هي: المعرفة والمعرفة العملية والمعرفة الوجدانية والمعرفة المصيرية.
 - الكفاءة تساعد على التأقلم أمام فئة من الوضعيات، وإيجاد الحلول للمشاكل وإنجاز المشاريع.
- وبهذا يصح القول: بأن كلّ كفاءة هي مجموعة معقدة، مركبة من عناصر المعرفة والخبرة التي لا تقبل التحديث إلا بالقرينة (Contexte).
- إذ بين المعرفة والكفاءات علاقات معقدة. ومن جهة أخرى كلّ كفاءة تدمج معارف. وكذلك الأمر بالنسبة للقرينة وفي أي مجال. الخبير ليس الذي يمتلك الخطوات المنطقية ومخططات التحليل وخذ القرار وردود الفعل المناسبة، بل أيضا هو الذي بإمكانه أن يضع مرجعية لذاكرته، وقواعد للمعطيات ولمعارف اكتسبت نسبة لوضعيات أو حالات أو تظاهرات تمكنه من العمل بمنطقية ويحلل ويأخذ القرارات المناسبة. وكذلك يكتب رؤوس أقلام عند حضوره لمحاضرة أو يقرأ ملخصا لنص أو يحرر حوصلة أو يوظف جملة من العمليات الذهنية المعقدة عند معالجته المعلومة.

(ب) - مركبات الكفاءة (عناصر الكفاءة):

- عناصر الكفاءة في البعد المعرفي: هي عناصر اكتساب المعارف على مستوى التعبير اللغوي (الفهم والتصور).
- عناصر الكفاءة في بعد المعرفة الفعلية: هي العناصر التي تشير إلى أداء المتعلم أثناء نشاطاته العملية على مستوى التعبير التشكيلي (الإبداع والإنتاج).
- عناصر الكفاءة في البعد الوجداني: هي العناصر التي تمثل المستوى النهائي للكفاءة أي نواتج التعلم على مستوى التبليغ والاتصال (النقد والتذوق).

قاعدة صياغة الكفاءة

- مرتبطة بالغرض التكويني الفعال والنهائي للنشاط البيداغوجي الذي ينص عليه المنهاج.
- تعبر عن قدرة الفعل المستقل، الفعال القابل للتحويل.
- تركز على المعرفة المندمجة (المعرفة، المعرفة الفعلية، المعرفة الوجدانية).
- مرتبطة بمجال عملي خاص ومحددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير.
- مكيفة في مستوى تكويني معين.
- موضحة من خلال مركباتها (عناصرها).

1- عناصر الكفاءة في بعد المعرفة المفاهيمية: (الفهم والتصور) Eléments de la compétence du savoir : compréhension et conceptualisation

إنّ تطوير عناصر الكفاءة في البعد المعرفي للفهم والتصور لدى المتعلمين تشكل قاعدة أساسية في تطوير الكفاءة المستهدفة في مستوى التعبير. لأن سيرورة العملية الإبداعية عند المتعلمين تستدعي كفاءات التعبير، كما أنها تتعلق مباشرة بالإجابات والحلول الفردية للمتعلمين عند مواجهة المشكلات في مجال الإبداع والإنتاج والتخيل والانفعال.

ولذا يتطلب هذا المستوى توظيف مجموعة من المعايير الخاصة بالفنون التشكيلية، القابلة للتطبيق والتقويم في مختلف مراحل سيرورة الإبداع والإنتاج، في اختيار الفكرة المناسبة، في الاقتباس، في التفكير، وفي الأداء المتقن.

مثال: تطوير الكفاءات التعبيرية على أساس عنصر الكفاءة المحددة في المنهاج "شرح العناصر الأساسية والمبادئ الجمالية للغة التشكيلية بتوظيف المصطلحات اللغوية الصحيحة الخاصة بالفنون التشكيلية".

ينتظر في هذه الحالة أن يكون مردود المتعلمين مختلف الأوجه والتقنيات. ولذا يتوقع وبالضرورة من المتعلمين أن تكون إجاباتهم فردية وذاتية، ولا يجب على المعلم أن ينتظر من المتعلمين أن يأتوا بإجابة واحدة صحيحة، بل ينتظر منهم إجابات عديدة متنوعة حسب أمزجتهم وفق قدرات وميولات واستعدادات كل واحد منهم.

لذا فالمحبذ ألا يطرح المعلمون والمعلمات مثل هذا السؤال "هل عبر المتعلم عن أفكاره بطريقة تعبيرية ذاتية؟" وللجواب على هذا السؤال يجب على المعلم أن:

- يعرف المتعلمين وبعض أجوبتهم التي يرتبط مظهرها بمنهاج التربية الفنية التشكيلية، لمعرفة مدى درجة الأجوبة التعبيرية الشخصية، والتطور الحاصل عندهم.
- معرفة بعض المعايير العامة لتقويم التعبيرات الفنية التشكيلية. مثال على المعيار "إلى أي مدى":

- يحاول المتعلم أن يفعل شيئا لم يفعله من قبل؟
- يظهر المتعلم استعداداه لإنجاز مشروع أو المساهمة في الحوار؟
- يظهر المتعلم فضوله؟
- يقدم المتعلم أجوبة شخصية؟
- يبرهن المتعلم على تطوره مقارنة بأجوبته السابقة في الأعمال المماثلة؟
- يوظف المتعلم فهمه في أجوبته انطلاقا من هذا المجال أو مجالات أخرى أو مواد أخرى؟

- إعطاء المتعلمين فرص التخمين الفردي والتحدث بالمنطق الذي أدى بهم إلى إنجاز أعمالهم.
- إعطاء المتعلمين فرص التعبير عن آرائهم تجاه التعبيرات المنعكسة من أعمال زملائهم في القسم.

على المعلم أن يكون على دراية بالمستوى التعبيري للأعمال والمشاريع والتجارب المطلوبة من المتعلمين. هذا المستوى التعبيري يتطلب تقييمه على انفراد دون ربطه بالفهم التصوري الذي تحتويه جل الأعمال والمشاريع مثال: يطلب إبداع تركيبة تشكيلية بأشكال هندسية مختلفة الأضلاع والخطوط والمساحات، كمفاهيم قابلة للتقييم. بإمكان المعلم أيضا أن يطلب من المتعلمين إدماج ألوان متضادة بين القوائم والفواتح (أهداف تعليمية للفهم والتصور) وبطريقة تعبيرية (كفاءات تعبيرية).

02- عناصر الكفاءة في بعد المعرفة الفعلية (الإبداع والإنتاج)

Eléments de la compétence du savoir faire

من أهم الشروط الإبداعية توظيف عناصر الكفاءة في بعد المعرفة الفعلية (العملية) التي تركز عليها الفنون التشكيلية، لأن جل الأعمال والمشاريع الناجحة المنجزة من طرف المتعلمين هي التي طبقت فيها السيرورة الممنهجة على أساس القواعد الفنية والأسس العلمية الخاصة. إن تقييم هذه الأعمال والمشاريع يركز على فهم سيرورة العملية الإبداعية من أولها إلى آخرها، ولذا يتطلب من المعلم ملاحظة الأداء العملي للأعمال والمشاريع في كل خطواتها إلى غاية النتيجة النهائية.

عناصر الكفاءة في بعد المعرفة الفعلية تتطلب إدماج معارف خطوات رد الفعل اتجاه مختلف أشكال التحف الفنية التشكيلية. وفي هذا الباب ملاحظة التمكن من عناصر الكفاءة في بعد المعرفة الفعلية ليست بالسهلة، مثال على ذلك: فهم المتعلمين خلال التكوين وملاحظة مدى دقة أفكارهم في ميدان الفنون التشكيلية. هذه العناصر تتطلب التطوير الدائم ولا يمكن تقويمها إلا من خلال الملاحظة الدائمة من طرف المعلم، والتقييم الذاتي للمتعلمين أنفسهم.

03- عناصر الكفاءة في البعد المعرفة الوجدانية

Eléments de la compétence du savoir être

يعد توظيف عناصر الكفاءة في البعد الوجداني المتعلقة بالمواقف والاتجاهات والميول والأحاسيس والمشاعر من أهم عناصر الكفاءة التي تهدف إليها التربية الفنية التشكيلية وذلك لمساعدة المتعلمين على إصدار أحكام قيمية عن الجمال على أساس التذوق والنقد عند تذوق الفن والجمال الطبيعي على حد سواء، مما يجعلهم يتحسسون الجمال فيقدرونه ويعكسون قيما فنية جمالية على البيئة والمحيط الذي يعيشون فيه. بحيث إن مواقف واتجاهات وميولات المتعلمين تصبح قابلة للملاحظة والتقييم.

عناصر الكفاءة في البعد الوجداني تتطلب توظيف مجموعة من المعايير الخاصة بمستوى الاتصال والحكم (النقد والتذوق)، القابلة للملاحظة والتطبيق والتقييم في مختلف مراحل سيرورة التعلم التعبيري اللغوي والتشكيلي (الاتصال، التبليغ، الإبداع، الإنتاج)، عند تبليغ الرسائل التعبيرية، الأفكار والخبرات الجمالية الشخصية في المستويات التالية حسب تصنيف كراتول:

- ◀ التقبل والانتباه: (الوعي، الرغبة في التقبل، الانتباه).
- ◀ الاستجابة: (الإصغاء، الرغبة في الاستجابة، الرضى في الاستجابة).
- ◀ تقدير القيمة: (تقبل القيمة، تفضيل القيمة، الالتزام).
- ◀ التنظيم: (تكوين مفهوم القيمة).
- ◀ التنظيم والتمييز القيمي: (التهيؤ العام، التمييز).

**الحجم الساعي الإجمالي الأسبوعي المخصص للتربية
التشكيلية هو 22.5 دقيقة.**

توجيهات منهجية

مناهج التربية الفنية التشكيلية تتيح عدة فرص لإدماج تعلمات أساسية في مستوياتها الثلاثة (الفهم والتصور، الإبداع والإنتاج، النقد والتذوق) وتعكس التسلسل المنطقي في تطوير الإنتاج والإبداع والتقييم والإثراء، لأن وظيفتهما المتبادلة توفر للمتعلم أنماطا منظمة في العمل وقراءة الصور المرئية بطريقة واعية، خاصة المتعلقة بالبنى المحددة ومفهومها الجمالي والثقافي، ولذا فالمطلوب من المعلمين:

- قبول كل عمل فني تعبيرى حتى ولو كان ضعيفا وعشوائيا.
- القضاء على الإنتاج العشوائي يتطلب إعطاء الأولوية لنشاطات تعبيرية، طرق عملية مؤسسة على الوعي المباشر للعمليات المستهدفة عن طريق الوسائل والوسائط المخصصة لذلك.
- التطبيقات العملية التعليمية المنطقية تتطلب الأولوية للواقع المرئي الخاص بالمتعلم. لأن من خلال واقعه وخبراته المباشرة ينتقل تدريجيا إلى العالم المرئي والثقافي الأكثر اتساعا في المكان والزمان. ولبلوغ هذه الغايات الضرورية يجب أن تكون فترات تدريبية خاصة بنشاطات الإدراك، على أساس الإثارة الحسية والسمعية واللمسية، كأولوية ضرورية للعمليات الذهنية والانتباه والملاحظة والتخزين، بالاعتماد على الذاكرة والتحليل والتركيب لأي عمل إبداعي.
- الخبرات الفنية المعتمدة يجب أن تقدم للمتعلمين بالتدرج وفق مستوياتهم الثقافية وقدراتهم الفكرية وميولاتهم واستعداداتهم، تراعي الحالات الفردية والجماعية في آن واحد.
- كما يستحسن استغلال عدة تقنيات مختلفة ممكنة، حتى يتمكن كل متعلم أن يعمل بالاختيار وفق قدراته العقلية والجسدية، وأن تتوافق وشخصيته ونوع الرسالة التي يميل إلى التعبير عنها.
- تنظيم دروس تسهل للمتعلمين إيصال معلوماتهم وتعلماتهم المدرسية.
- التخطيط للدروس والتقييم للذات يتيح للمتعلمين إعطاء أكبر عدد ممكن من الأجوبة والشروح.
- تشجيع المتعلمين على:

- التفكير في إيجاد الحلول وإعطاء تفسيرات منطقية عند أخذ المبادرة أو القرار.
- الكلام والمحادثة داخل القسم وخارجه حول المشاريع الفنية.

- توجيه المتعلمين إلى:

- تحليل الخبرات الفنية لإثراء مفاهيمهم بالمصطلحات الفنية والعلمية الجديدة.
- تطوير أدائهم الفنية التشكيلية.

في إطار بيداغوجية المقاربة بالكفاءات يعتبر المعلم ركيزة أساسية في العملية التربوية لأنه الوسيط بين المنهاج والمتعلم ولذلك حتى تتم عملية التواصل عليه أن يراعى التوجيهات التالية:

- قبول أعمال المتعلمين التعبيرية الفنية التشكيلية بمختلف مستوياتها.
- إعطاء الأولوية للواقع المرئي الخاص بالمتعلم أثناء التطبيقات العملية التعليمية.
- تنمية الإدراك من خلال الإثارة الحسية (بصرية، سمعية، لمسية ...).
- تنويع التقنيات من أجل تعدد الخيارات لدى المتعلم.
- احترام اتجاهات المتعلمين وإشباعها عن طريق التعبيرات الفنية التشكيلية المتنوعة.
- التركيز على التعلّات الحسية وبالأخص ذات الصيغة الجمالية التعاونية.
- إعطاء الأولوية للنشاطات التعبيرية من خلال طرق عملية منهجية مؤسسة على الوعي المباشر للتعلم بالعمليات المستهدفة.
- اختيار الخامات والمواد والأدوات المناسبة لخصائص متعلم هذه المرحلة المتكاملة مع محيطه وبيئته.
- تنشيط وتحفيز وإثارة الوعي الذاتي للتعلم من خلال التعلّات الزاخرة بالفروق الفردية.
- إثارة الخبرات والمكتسبات القبلية للتعلم.
- شمولية التقويم (التشخيصي، التكويني، التحصيلي).
- الإطلاع الواعي الإدراكي العميق للمنهاج حتى تكون الرؤية واضحة والتنفيذ الميداني له سليم.
- وضع مخطط توزيع الكفاءات وعناصرها يتمثل في التوزيع السنوي توزع فيه الدروس والحصص التعليمية وفق الحجم الساعي الشهري والأسبوعي.

دور المعلم

يجب على المعلم أن يحترم في نشاطاته التعليمية ما يلي:

- 01- كل نشاط تعليمي يجب أن يستهدف كفاءة من خلال عناصرها بطريقة واضحة، كما ينص عليها المنهاج وذلك باحترام منصوص الكفاءة وقرينة الإنجاز التي تنفذ فيها.
- 02- تستهدف الكفاءات بأنشطة يعلن عنها للمتعلم بأسلوب لغوي يتماشى وسنه ومستوى نموه، وفق ما تنص عليه عناصر الكفاءة ومعايير الأداء في مستويات أبعادها الثلاث.
- 03- النشاطات التعليمية يجب أن تحترم مسعى بناء التعلّيمات التي ينص عليها الدليل (وضعية الانطلاق، وضعية بناء التعلم، وضعية إعادة الاستثمار).
- 04- تنفذ النشاطات انطلاقاً من وضعية ينتظر منها أن تثير عند المتعلم دافعا قويا للتعلم (الفضول، الاهتمام، الانشغال ...).
- 05- على المعلم أن يبذل أقصى جهده في هيكلة أنشطة التعلم انطلاقاً من عناصر مألوفة لدى المتعلم: خبرات خاصة، حياة عامة، أحداث يومية.
- 06- لا بد أن يتوج التعليم بتنفيذ وإنهاء المهام من طرف المتعلمين وبمشاركتهم الفعالة في سيرورة التعلم.
- 07- النشاطات التعليمية يجب أن تتضمن مرحلة اكتشاف: حسب الحالات، الاستكشاف، البحث الشخصي عن المعلومات والتجريب وبلورة فرضيات.
- 08- التعلم يجب أن يتيح للمتعلم بلورة استراتيجيات تعلم خاصة به.
- 09- إن نشاطات التعلم في مجملها يجب أن تركز تنوعا كافيا لتلبية اختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين.
- 10- النشاطات المقترحة يجب أن تكون ملائمة لمستوى نمو المتعلم وتسمح له بأداء المهام المطلوبة.
- 11- المعلم يجب أن يتنبأ بإدماج تقويم تكويني في كل مراحل التعلم.

- 12- التقويم التكويني يجب أن يسمح بتحديد مواطن القوة والضعف لدى المتعلم بالنظر إلى الأهداف المنشودة وتعديل التعلم وفقا لذلك.
- 13- التقويم التكويني ذو المفعول الرجعي يجب أن يستغل كأداة ويرتكز على مؤشرات التعلم ويحدد بدقة عتبات النجاح.
- 14- التحفيز على الاتصال والتواصل من خلال النشاطات الاليفية كـ: (المعارض، المسابقات الفنية، الملتقيات، الإصدارات الفنية، الانترنت ...).
- 15- التعرف على وسائل تنفيذ المنهاج.
- 16- تدوين المعلم لملاحظات حول المشاكل المعترضة أثناء التطبيق والحلول المقترحة لأن ذلك من أهم عوامل تطوير وتحسين المناهج والأدلة.

خطوات التحضير الموضوعي لنشاط تعليمي

• التخطيط:

- خطة الدرس يجب أن تحترم الأربع مراحل الأساسية للتعلم.
- أن تكون أهداف الحصص التعليمية التي يضعها المعلم واضحة جدا.
- وضع خطة للدرس جد فعالة.
- تحديد الوقت لكل الدرس، ولكل حصة من حصص الدرس، ولكل مرحلة من مراحل الحصة.

• التنظيم:

- مراحل الدرس يجب أن تحترم النموذج المقترح في الدليل.
- احترام الوقت المخصص لكل مرحلة من مراحل الحصة.
- تهيئة الوسائل والأدوات اللازمة للعمل مسبقا.
- التأكد من أن المعطيات والمستجدات المعرفية والتطبيقية استوعبت من طرف التلاميذ.
- حث المتعلم على المحافظة على الوسائل والأدوات، واحترام الأماكن المخصصة للعمل.

• التعلم:

- تسهيل وتيسير المهام لأغلبية المتعلمين للقيام بالعمل الموكل إليهم.
- ملاحظة أداء معظم المتعلمين للتأكد من تحقيق الهدف المنشود بإدماج التقويم التكويني في كل مرحلة من مراحل الحصة.
- تأكد المعلم من بلوغ أغلبية المتعلمين نتائج ذات مستوى مرضي في الأعمال المنجزة.

• أجواء العمل:

- التزام المتعلمين بتنفيذ المهام الموكلة إليهم بجد وتركيز.
- السماح للمتعلمين للتداول وطرح الأسئلة فيما بينهم، بتوفير الوقت الكافي للإجابة عنها.
- ملاحظة ومراقبة عمل المتعلم وتقويمه.
- تصحيح الخطأ عندما تستدعي الضرورة.

• التنشيط:

- جلب انتباه المتعلم أثناء مختلف مراحل الحصة بتشويقه وتحفيزه.
- التأكد من أن المتعلم استوعب أهمية ما جاء في الحصة وذلك من خلال تفاعلاته.
- إحساس المعلم بالراحة وقت تنشيط الحصة نتيجة ردود الأفعال الإيجابية للمتعلمين.
- رضى المعلم عن نشاطه نتيجة تحقيق الهدف المنشود.

ملح المعلم الكفاء

1- الجانب البيداغوجي:

01- الوضوح من حيث الصرامة والفعالية في التخطيط للتعليمات:

- يختار أنشطة تعليمية فعالة وفق ما ينص عليه المنهاج ويكيفها ومستوى المتعلمين.
- يعلن عن الأهداف وسيروية النشاط.
- ينظم سيروية النشاط بطريقة بيداغوجية معقولة.
- يتوقع الأخطاء والصعوبات مسبقا.

02- مراقبة سيروية الأنشطة:

- يحدد التقنيات ويوفر الخامات المناسبة حسب الأولوية لسير الأنشطة.
- يراقب النشاط وفق الزمن المخصص لكل مرحلة من مراحل التعلم.
- يضبط سيروية النشاط وفق محتوى التعلم.

03- الإثارة والتنوع في النشاط:

- ينوع في مختلف النشاطات.
- الانطلاق في التعلم من خلال وضعية إشكالية.

04- احترام صيرورة التعلم:

- إعطاء الأولوية في ترجمة الأهداف إلى واقع ملموس.
- يمنح فرص للمتلم أن يترجم مكتسباته القبلية في تعلمات جديدة.
- يستغل الأخطاء بطريقة محكمة وفعالة لتعديل في مسعى التعلم.
- يضبط التعليم في وضعيات التعلم.

II- الجانب الاتصالي:

01- الوضوح من حيث معالجة المعلومات:

- يعرف المصطلحات والمفاهيم.
- يقدم المعلومات بطريقة بيداغوجية مقنعة.
- يعاين المهم من الأهم.

02- مراقبة جدية الحوار:

- يضع قرينة للاتصال الفعال.
- يضمن التوافق المستمر في الاتصال.
- يعبر بلغة صحيحة تناسب مستوى المتعلمين.
- يتأكد من الفهم الجيد للشروح.

03- الإثارة الحيوية:

- يعبر بطريقة حيوية.
- ينوع في وسائل الاتصال وأنواع التواصل.
- يستغل جدية التعابير اللاشفهية (الحركات والإيقاعات الجسمية).

04- احترام قيم الحوار:

- يعرض خدماته على المتعلمين.
- يستقبل أسئلتهم بتفهم.
- يحفز المتعلمين على المشاركة الفردية والجماعية.

III - الجانب التأطيري:

01- توضيح نوعية المستلزمات:

- يبرهن على واقعية المستلزمات العملية.
- يلزم المتعلمين بتعليمات واضحة وصارمة.
- يبرر التعليمات الإلزامية.

02- مراقبة الانضباط:

- يجنب المتعلمين مصادر الشغب والإزعاج.
- يعاين السلوكات المزعجة.
- يتدخل بصرامة ضد السلوكات غير المقبولة.
- يطبق قواعد الانضباط بموضوعية على الجميع.

03- الحث على تطوير الاستقلالية:

- يسند مسؤوليات للمتعلمين.
- يتيح للمتعلمين فرص الاختيار وأخذ المبادرات.
- يقيم العمل والسلوكات الإيجابية.

04- احترام مبدأ المشاركة والعدالة:

- يستشير المتعلمين.
- يأخذ بعين الاعتبار القرينة في أحكامه وتدخلاته.
- يعامل المتعلمين بعدل.

IV - الجانب المرتبط بالمواقف:

01- توضيح الانشغالات التربوية:

- ييسر الرهانات الأخلاقية في وضعيات المعيشة داخل القسم.

02- التحكم في الذات ومراقبتها:

- يضبط نفسه للضرورة الأخلاقية والمهنية.
- يتدخل بهدوء.
- يقول الحقيقة للمتعلمين.
- يضمن تفاعلات منسجمة داخل القسم.

04- التعرف على المتعلمين واحترامهم:

- يتعرف الفروق بين عالم الكبار وعالم الصغار.
- يأخذ بعين الاعتبار حياة وثقافة الصغار.

تسيير القسم والتحكم فيه

الفعل البيداغوجي:

01- الجانب البيداغوجي: تعلم المتعلمين هو الغاية الأساسية من المهمة المسندة للمعلم، فالبيداغوجية هي المظهر الأساس والأهم في تدخلاته. ويعني في هذه الحالة التدخلات الناتجة عن التخطيط الفوري، والاستراتيجيات التعليمية والتقويم التكويني. وفي الفعل البيداغوجي يبرز المعلم كفاءته اتجاه مادته، وبرنامجها، وسيرورة بناء التعلم.

02- الجانب الاتصالي: إن التعلم يقوم أساسا على الخبرات وردود الأفعال. أما الفعل التعليمي هو الفعل التبليغي الأساسي. الذي يظهر من خلاله المعلم مهاراته الاتصالية كونه مرسلا للمعلومات التي تنصف بوضوح الشروحات، والتحكم في اللغة، الحيوية في التعبير. وكونه مستقبلا يتسم بالقدرة على الاستماع والتفتح. والاتصال هو المظهر الذي يزج الكثير من المعلمين لأنهم يجدون أنفسهم مرغمون على التظاهر بمظاهر ثابتة غير متغيرة، كالشخصية، الموهبة الطبيعية، الغريزة ومحدوديتها، الصفات الوراثية ...

الجانب التأطيري:

يتم التعلم في إطار جماعي مهيكّل. يضمّنه المعلم بالسهر على الانضباط، وذلك بفرض احترام القواعد ومراقبة السلوكات غير المرغوب فيها، بإعطاء الأفضلية للمبادرة والاستقلالية، وتشجيع السلوكات المستحبة.

جانب المواقف:

ينتظر المجتمع من المعلم أن لا يكون تقنيا كفاء في التعلم فقط، بل ينتظر منه أن يكون مربيا. ولذا يجب على المعلم أن يبرهن يوميا من خلال مواقفه وأفعاله عن القيم التي تحركه وتدفع به إلى تشجيع المتعلمين على أن يطوروا مواقفهم بتبني القيم التربوية.

لقد أكدت الدراسات والأبحاث أن هذا المظهر مجرد صعب المنال، عكس ما جاء في الجوانب الأخرى لأنه يركز على المواقف أكثر من التقنيات، بحيث أن هذا الجانب واسع جدا يشمل الراحة والإطمئنان داخل القسم، والترفيه، وحب الصغار. فهذا المظهر الذي يتمسك به الصغار كثيرا ناتج عن إحساسهم المرهف. إذ هو السبيل الوحيد الذي به ينال المعلم ثقتهم واحترامهم ورضاهم. لأنها عوامل هامة في انسجام القسم بصفة دائمة.

العناصر التشكيلية والقواعد الفنية للبناء التشكيلية

إن أي عمل فني تشكيلي يتضمن عناصر تشكيلية تركز في بنيتها على قواعد فنية وأسس علمية تحدد قيمة العمل الفني.

1- العناصر التشكيلية:

01- الخط: هو الذي يحدد معالم الأشكال والمساحات والأحجام والملامس كما يعبر عن المعاني التعبيرية التشكيلية، ولذلك فإنه عنصر بناء كامل في حد ذاته، ومؤثراً في إنتاج العمل الفني، ولقد تم التطرق إليه من خلال:

- الخطوط في البيئة.
- تعريف الخط.
- أنواع الخط.
- مميزات الخطوط.
- خصائص الخطوط.
- الإيحاءات والانفعالات الخطية.
- الخامات الخطوط.
- الخطوط وسيلة تربوية وعلاجية.

02- المساحة: هي أحد المقومات الرئيسة للعمل الفني التشكيلي، وجانب من جوانب التنظيم الجمالي. وهي عبارة عن سطح قد يكون منظم أو غير منظم. والمساحة هي وسيلة تعبيرية تشكيلية ملائمة قد تكون متنوعة الشكل واللون والملامس، ولكل مساحة خصوصيات تميزها وتتكامل بها مع غيرها من المساحات، لذا فتنظيم المساحة يزيد في قيمة العمل الفني، ويساعد على وضوح عملية الإدراك. ويمكن تناول مفهوم المساحة في التعبير التشكيلي من حيث الجوانب التالية:

- المساحة في الطبيعة والبيئة.
- تعريف المساحة.
- أنواع المساحة.
- العلاقة بين الخطوط والمساحات.
- التعبيرات الانفعالية والحسية للمساحات.
- العلاقة بين المساحات والتصميمات الفنية.

03- الحجم: حيزاً من الفضاء، وهو وحدة بناء وتشكيل في الأعمال الفنية ذات الأبعاد الثلاثة كالعمارة والنحت. كما يمكن أن يدرك الحجم في بقية الأعمال الفنية التشكيلية الأخرى التي تعتمد القيم اللونية خاصة الرسم والتصوير. وقد يوضح ذلك في الجوانب التالية:

الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية التشكيلية

- التحسيس بالأحجام في الطبيعة والبيئة.
- تعريف الحجم.
- بنية الأحجام.
- مميزات وخصائص الأحجام.
- العلاقات الحسية والانفعالية للأحجام.
- العلاقة بين التصميمات الفنية والأحجام.

04- اللون: إدراك اللون يتم عن طريق الانعكاسات الضوئية التي تنعكس من الاجسام بعدما تتلقى الضوء الطبيعي أو الاصطناعي الذي يحمل جميع الألوان في طيته في شكل أمواج لونية تدركها العين المجردة، تتراوح أطوالها بين 400 و μ 760، فالأجسام التي تستهدفها هذه الأمواج اللونية تمتص البعض منها وتعكس المتبقي، والجزء المنعكس هو الذي تدركه العين المجردة كلون.

من أهم العناصر التشكيلية الأساسية في الفنون التشكيلية عامة هي الألوان، التي قد تكون ضوئية أو صبغية، ويتم تناولها من خلال ما يلي:

- اللون في الطبيعة.
- تعريف اللون.
- مصادر الألوان.
- المظهر الحسي للألوان.
- الألوان الأساسية.
- الألوان الفرعية.
- الخامات اللونية.
- التأثيرات الحسية والانفعالية للون.
- العلاقة بين اللون والتصميمات الفنية.
- العلاقات اللونية.
- الدرجات اللونية.

05- ملامس السطوح: يقصد بها الصفات المميزة لكل سطح، التي تختلف من سطح لآخر حسب بنيته وخاصية الخامة التي تحدد مظهره، وفق ما يلي:

- ملامس السطوح في الطبيعة والبيئة.
- تعريف الملمس.
- مميزات وخصائص الخامات.
- العلاقة بين الملامس والتقنيات.
- التأثيرات الحسية والانفعالية للملامس.

II- القواعد الفنية:

- 01- الوحدة:** من أهم القيم الجمالية التي تتميز بها التحف الفنية، وتكمن قيمتها في العلاقات الانسجامية بين الأجزاء والكل وذلك في الخط والمساحة واللون.
- 02- النظام:** هو العلاقة الحسية الانفعالية التي تحدثها العناصر التشكيلية المتوازنة من حيث التوزيع المنظم للخطوط والمساحات وفق النسب والقياسات الصحيحة التي تبرز الانسجام في الشكل واللون.
- 03- التنوع:** هو التغير في الخطوط والمساحات والأحجام والألوان، وهو ركيزة أساسية لأي عمل فني.
- 04- التوازن:** هو التوزيع المتوازن للعناصر التشكيلية بطريقة منظمة من حيث تبويب وتركيب العمل الفني.
- 05- الانسجام:** هو التوافق والائتلاف بين العناصر التشكيلية للعمل الفني بحيث لا يظهر أحد العناصر شاذ عن غيره.
- 06- النسبة والتناسب:** تتمثل في العلاقة بين أجزاء المساحة أو الحجم من حيث النسب والقياسات التي تحدد العناصر التشكيلية وفضاء العمل الفني.
- 07- الإيقاع:** هو الحركة الزمنية والمكانية التي تحددها العناصر التشكيلية من خط ومساحة ولون.

التخطيط لعملية التعلم

يجب على المعلم عند التخطيط للدرس أن يأخذ بعين الاعتبار المبادئ التالية:

- التخطيط لابد أن ينطلق من الأهداف أو الكفاءات التي ينص عليها المنهاج وليس انطلاقاً من محتوياته.
- التخطيط يجب أن يتنبأ إلى بلوغ كل الأهداف المنتظرة.
- الخطة سواء كانت سنوية أو مرحلية أو لدرس يجب أن تحدد فيها الكفاءات المستهدفة وعناصرها.
- يتطلب التخطيط السنوي احترام الطريقة المنطقية التي تنظم المنهاج.
- التخطيط للدرس يجب أن يحترم المسعى التعليمي للمنهاج.
- التخطيط للدرس يجب أن يكون مبلور في شكل نشاطات تعليمية تنجز من طرف المتعلمين وليس كأنشطة تعليمية ينجزها المعلم.
- يجب أن تحتوي الخطة على مسعى حركي يترك فيها هامش لحرية التصرف التي تتيح فرص تعديل السيرورة الحقيقية للتعلم غير المنتظرة (الفجائية).
- التخطيط يجب أن تعتمد فيه فترات زمنية للتقويم التكويني، مع الأخذ بعين الاعتبار النشاطات العلاجية.

الخطة السنوية

إن تحقيق أهداف المنهاج المعرفية والبيداغوجية يجب أن يركز على التخطيط المستقبلي المبني وفق استراتيجية واضحة المعالم والأركان القابلة للتنفيذ، وكي يتم ذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار المبادئ التالية:

- توافق الحصص التعليمية المقررة مع الحجم الساعي.
- الإنقطاعات الدراسية المختلفة (عطل مدرسية، مناسبات دينية ووطنية ...).
- توزيع الكفاءات بالتوافق مع المجالات والحصص التعليمية والحجم الساعي.
- توفير الخامات والوسائل المحققة للكفاءات المستهدفة في كل مجال.
- المكتسبات القبلية.
- التكامل الأفقي بين مختلف المواد.
- توفير الإمكانيات لتحقيق أهداف المنهاج، سواء في المدرسة أو في المحيط.
- تقويم الخطة المعتمدة أثناء وبعد العمل.

الخطة اليومية

من أجل تحقيق الأهداف المنتظرة من النشاطات التعليمية الصفية على المعلم القيام بتهيئة بيداغوجية تسهل سيرورة الحصة التعليمية، تتماشى والخطة المرحلية التي تشمل الكفاءات وعناصرها وفق المراحل التالية:

- الكفاءات المستهدفة الخاصة بالوحدة التعليمية.
- قرينة الإنجاز.
- عناصر الكفاءة.
- معايير الأداء.
- النشاطات المقترحة.
- المعارف المستهدفة.
- الخامات والمواد والأدوات والوسائل التعليمية.
- الأساليب التعليمية.
- التقويم.
- الملاحظات.

وصف الدرس

ويعني ذلك وصف وجيز للنشاط البيداغوجي أو توضيح مكانة الدرس في المنهاج ومنفعته في التكوين.

الكفاءات وعناصرها

بيان الكفاءات المطلوب تطويرها

صياغة الكفاءة المطلوب تطويرها، حسب المقاربة بالكفاءات.

□ الكفاءة هي:

- مرتبطة بالغرض التكويني الفعال والنهائي للنشاط البيداغوجي الذي ينص عليه المنهاج.
- تعبر عن قدرة الفعل المستقل، الفعال القابل للتحويل.
- تركز على المعرفة المندمجة (المعرفة، المعرفة الفعلية، والمعرفة الوجدانية).
- مرتبطة بمجال عملي خاص ومحددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير.
- مكيفة في مستوى تكويني معين.
- موضحة من خلال مركاتها.

ملاحظة: قد يركز النشاط البيداغوجي على عنصر أو أكثر من عناصر الكفاءة المقصود

خطوات بناء الأنشطة التعليمية التعليمية

يطلب من المعلم الذي يريد بناء نشاط تعليمي أن يحترم سيرورة تعلم المتعلمين وأن يقترح عليهم نشاطات تعليمية، تكون أغليبتها مستمدة من المنهاج، بتجنيد طاقة المتعلم وبتحفيزه، وإقحامه في وضعيات ثلاثة مركبة من أربع مراحل هي:

01- وضعية الانطلاق:

أ/ المرحلة الأولى: إثارة الوضعية.

02- وضعية بناء التعلم:

أ/ المرحلة الثانية: التجريب.

ب/ المرحلة الثالثة: التجسيد

03- وضعية استثمار المكتسبات:

أ/ المرحلة الرابعة: إعادة الاستثمار.

وضعية الانطلاق:

أ/ إثارة الوضعية.

المعارف والطرائق والوسائل	نشاط المعلم
<ul style="list-style-type: none"> - الإثارة (إثارة الفضول والاهتمام، وضع تحد). - الطمأنة (الثقة، التشجيع، التذكير بالنجاح). - التوضيح (إعطاء تعليمات دقيقة، تعريف المصطلحات، إعطاء منتج منتظر مثال عن تدقيق قواعد التقويم). - المراقبة (الأدوات، التنظيم، فهم التعليمات، التحكم في المكتسبات). - التذكير بالمكتسبات (معارف، إستراتيجيات سابقة تخدم النشاط). 	<ul style="list-style-type: none"> - تجنيد طاقة المتعلم. - توفير روابط وجدانية مناسبة. - توفير جو معرفي مناسب. - توجيه سير النشاط التعليمي. - توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعليمي.

وضعية بناء التعلم: أ/ التجربة.

المعارف والطرائق والوسائل	نشاط المعلم
<ul style="list-style-type: none"> - المعاينة (تنظيم النشاط التعليمي، إسناد وتوزيع المهام، حل المشكلات التنظيمية، مراقبة الوقت). - تسهيل الاكتشاف (طرح أسئلة، تشجيع المحاولات والاستعمالات، وضع فرضيات). - المساعدة (تقديم مؤشرات، اقتراح سبل التذكير بمنهجية، توفير الأدوات). - الإعلام (تقديم عروض، توفير نصوص، تقديم أدوات مناسبة). - تشجيع النجاحات (الدعوة للتحسين، توفير وسائل التصحيح الذاتي المساعدة على تشخيص الأخطاء واستعمالها). 	<ul style="list-style-type: none"> - الحث على تنفيذ المهمة. - توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد. - تشجيع وضع فرضيات. - السماح بالمحاولة والخطأ. - السماح بتطوير "استراتيجيات". - تسهيل إدماج المعارف الصائبة.

ب/ التجسيد.

المعارف والطرائق والوسائل	نشاط المعلم
<ul style="list-style-type: none"> - التقديم الشفوي (طرح أسئلة، رواية، وصف مسعى، التعبير عن أحاسيس). - إثارة التبادلات (ضم الأشياء، مقارنة المسائل والنتائج، الحوار والنقد). - البناء (تحديد المفردات والمفاهيم والقواعد والإجراءات، التعميم، تسمية المهارات والإستراتيجيات، والأدوات المنهجية المستعملة). - التمييز (التصرف بأمثلة مناقضة، تحديد التطبيقات بدقة، تقديم استثناءات). - التقويم (تقويم ذاتي، تقويم بواسطة الآخرين، تقويم تحصيلي من طرف المعلم). - التسجيل (إنجاز أو أمر بإنجاز خلاصة إتمام سجل يومي، تسجيل المهم). 	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم حصيلة. - تقويم المسعى. - استخراج نموذج القواعد الفنية والأسس العلمية. - هيكلة المعارف المحصلة. - استنباط المفاهيم الادماجية. - استنتاج ما هو أساسي.

**وضعية استثمار المكتسبات:
أ/ إعادة الاستثمار.**

المعارف والطرائق والوسائل	نشاط المعلم
<ul style="list-style-type: none"> - توسيع المجال (الحث على إيجاد أمثلة أخرى، اقتراح أمثلة متنوعة ومدققة إدخال حالات أكثر تعقيدا). - الحث على التطبيق (تقديم تدريبات الحث على إنجاز تمارين). - الإدماج (اقتراح امتداد في منهاج آخر أو نشاط تعليمي آخر، اقتراح مشروع إدماجي يكون فيه التعلم مرتبطا بتعلمات أخرى). 	<ul style="list-style-type: none"> - الحث على التعمق في المهام. - الحث على إنهاء المهام المختلفة. - التخلي عن نسق التعلم. - تفضيل وتحويل المهارات وانتقالها. - تقوية المهارات. - تدعيم الاستقلالية الذاتية.

بعض الخبرات حول الألوان

مفهوم اللون في الرسم والتلوين:

اللون: يتم إدراكه عن طريق الانعكاسات الضوئية التي تنعكس من الأجسام بعدما تتلقى الضوء الطبيعي أو الاصطناعي الذي يحمل جميع الألوان في طيته في شكل أمواج لونية تدركها العين المجردة، تتراوح أطوالها بين 400 و 760 nm، فالأجسام التي تستهدفها هذه الأمواج اللونية تمتص البعض منها وتعكس المتبقي، والجزء المنعكس هو الذي تدركه العين المجردة كلون.

وتعتبر الألوان من أهم العناصر التشكيلية الأساسية في الفنون التشكيلية عامة، التي قد تكون ضوئية أو صبغية، ويتم تناولها من خلال المظهر والتأثيرات الحسية والانفعالية للألوان.

واللون هو صفة طبيعية من صفات الأشياء ولا يمكن رؤيت اللون في الظلام فهو مرتبط اشد الارتباط بالنور، وإن مصدر جمال الكثير من الأشياء مستمد من ألوانها: الأزهار، السماء، الشروق والغروب، الطيور، الأصداف، الحشرات. لذلك كان للألوان عذوبتها وجمالها الخاص، وكذلك استعمالات مختلفة للألوان في العمل الفني منها استغلال اللون لذاته أي لقيمته الجمالية (الفن التجريدي، الفن الإسلامي، الفن الرمزي). ويستعمل اللون أيضا لمحاكاة النموذج وإبراز طبيعته وحجمه في الحيز المكاني.

بعض آراء الفلاسفة حول اللون:

- هربرت ريت: إن استعمال اللون بقصد تصوير الواقع يكون له اعتبار ثانوي.
- جون ديوي: الواقع إن لدى العينين تعطشا للضوء واللون.
- روكسين: إن البشر جميعا متى تم تنظيمهم واعتدال مزاجهم يتمتعون بالألوان، هذه التي تسبب الراحة الدائمة والبهجة للحقة للقلب البشري، لقد أضيفت بسخاء على أرقى المخلوقات وصارت دليلا رائعا على الكمال.

واللون في الإسلام يؤدي وظيفة جمالية أساسية حيث تستعمل الألوان الزرقاء والخضراء والذهبية بكثرة إلى جانب مساحات محدودة من الألوان الحمراء والصفراء والبنية، كما نشاهد في المنمنمات التحف الزجاجية والخشبية والقشاني. واللون الأخضر والأزرق كألوان السماء والماء والسهل هي ألوان باردة، كما إنها ألوان الفضاء تسلب الأشياء أجسامها وتعطي إحساسا بلانهاية. وقد أستعمل بعض الفنانين المحدثين الألوان استعمالا جماليا، ومن هؤلاء الفنان الفرنسي هنري ماتيس الذي تأثر بالألوان الإسلامية عند زيارته شمال أفريقيا.

بعض الخبرات التقنية للخامات الطبيعية

الخامات الطبيعية لها طبيعة تشكيلية معينة تكتسبها حسب صفاتها التكوينية والمميزة لكل سطح وتختلف من سطح لآخر حسب بنيتها وخاصة الخامة التي تحدد مظهره وتسمى بملامس السطوح.

ملامس السطوح: كلمة مشتقة من اللمس، وهو إحدى الحواس الخمسة التي تعتني بها التربية الفنية التشكيلية وتركز على تتميتها عند أبنائنا حتى ينشئوا النشأة الطبيعية، ذوات عقول متفهمة وواعية بما يحيط بها من عناصر وأشكال، ملمين بمسمياتها واستخدامها.

ويتم اللمس بالأصابع لنعرف أن الخامة ناعمة أو خشنة، بارزة أو غائرة، صلبة أو لينة (هذا خاص بالشخص الجاهل بالخامة التي أمامه أو الشخص الكفيف). ولكننا أحيى المعلم نتعامل مع متعلمين أسوياء، قادرين على الرؤية، وكل ما علينا هو أن ننمي فيهم الرؤية الفنية للخامات وتعويدهم النظرة الفاحصة للأشياء. فيمكننا أن نحكم على الخامة أو العنصر الذي أمامنا إذ كنا قد تعاملنا معها مسبقا بمجرد النظر إليها فقط، بأنها: صلبة أو لينة أو ناعمة أو بارزة أو غائرة.

وعلىنا نقل خبرتنا للمتعلم، ومساعدته لنقل هذه المعرفة (ملامس السطوح) من أصابعه إلى عينه، وذلك يتم بالتعامل مع خامات متنوعة الملامس، متعددة الأنواع، حتى يمكنه أن يتعرف على مسمياتها التي نذكر بعض أنواعها:

1- البارز: كل شيء يبرز فوق سطح بعدة طرق مثل:

أ/ رسم شكل على سطح ما (خشب، طين، صلصال ...) ثم النحت حول الشكل حتى يبرز (الشكل).

ب/ ويمكن كذلك أن يتم بإضافة خامات أخرى غير الخامة المستخدمة كسطح أو من نفس النوع على السطح ليكون بارزا (نشارة الخشب، حبات الرمل، جبس ...).

2- الغائر: هو كل ما يكون أدنى من مستوى السطح:

فمثلا عندما ترسم أو تخط على رمال شاطئ البحر، فسيكون الرسم أو الخط غائرا، وكذلك عندما تحصر أي سطح مستوي وتخدشه بألة حادة فسينتج لديك الشكل غائرا.

وعموما فالعنصر الغائر والبارز لا ينفصلان عن بعضهما أبدا فأي لوحة يوجد بها البارز، فلا بد من تواجد الغائر. كما انهما موجودان حولنا بوفرة وفي كل مكان (المنازل، السيارات الأشخاص، الأشجار، الجبال، الحيوانات ...).

3- الخشونة: هي كل سطح خشن اللمس (الصوف، الرمل ...).

4- النعومة: عكس الخشونة تماما وهي كل سطح ناعم اللمس (المرآة، أقمشة الحرير ...).

5- الصلابة: ونجدها في المواد التي لا يسهل تشكيلها باليد (المعادن، الصلصال ...).

6- الليونة: نجدها في المواد التي يسهل تشكيلها باليد (الأقمشة، السلك، الطين، القطن ...).

التقويم

مفهوم التقويم:

من أهم الأسس التي يتطلب مراعاتها عند إعداد المناهج هو التقويم واختيار الوسائل الضرورية واللائمة له. والتقويم لا يعني اصطیاد الأخطاء وحصر العيوب أو نقد المشاريع والأعمال، بل التقويم هو قياس مدى تحقيق الأهداف والغايات التي نصبو إليها، بقصد الوصول بأعمالنا إلى نتائج أفضل وأجدى.

• التقويم عملية مصاحبة للمناهج عند تطبيقه:

وإذا كان هذا هو المفهوم السليم للمناهج، فهو أيضا عملية مصاحبة لسير الأعمال وخطوات تنفيذها. إذ من الخطأ أن نعتبر خطوة التقويم خطوة نهائية نقوم بها بعد الانتهاء من الأعمال، بل هي خطوة تصاحب خطوات العمل جنباً إلى جنب. مما يساعدنا على تعديل ما نفع فيه، أو نصلح ما قد أصابنا من خطأ للوصول إلى نتائج أفضل فيما نقوم به أو نكلف به من أعمال.

• ارتباط التقويم بأهداف المناهج:

إن التقويم مرتبط بالأهداف التي رسمت من قبل لتحقيق الغايات المنشودة، ولذا فالتقويم جاء لمساعدتنا في تقويم أعمالنا بالنسبة للغايات التي حددت لنا أو حددناها لأنفسنا قبل القيام بالأعمال.

بهذا المعنى، فتقويم المناهج يجب أن يكون مرتبطاً بالأغراض التي نرجوها منه. فمثلاً إذا كان المناهج يرمي إلى بث قيم التسامح وقيم الجمال والنظافة وحب فعل الخير كان تقويمنا منصبا على مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم في المدرسة داخل الحجرات أو الفناء. أو إذا كان المناهج أساسه يرتكز على تدريب التلاميذ على قراءة ورسم صور فنية مرئية تعبيرية كان تقويمنا له مرتبطاً بمدى استعداد التلاميذ من هذه الناحية. ولذا فالتقويم مرتبط بتقويم الأهداف على أساس الأسس التي يجب مراعاتها في عملية التقويم.

وليشمل التقويم جميع جوانب التلميذ فلا يقتصر على ما قد حصله التلميذ من معلومات، أو مدى ما تدرب عليه من مهارات وإتقان أدائه العملية، بل تقويماً يقيس هذه الجوانب وغيرها من جوانب شخصية التلميذ. وبخاصة ذلك الجانب الذي يتصل بسلوكه ومدى التعديل الذي قد طرأ عليه، لأن المناهج بصورته السليمة لا يهدف إلى العناية بجانب دون الجانب الآخر، وبعبارة أخرى ليشمل التقويم كل أبعاد شخصية التلميذ:

- ففي البعد المعرفي يتطلب قياس المعلومات والمفاهيم.
- وفي البعد العملي يتطلب قياس المهارات والأداءات.
- وفي البعد الوجداني يتطلب قياس المواقف من حيث الاتجاهات والميول.

• التقييم عملية تشمل كل ما يؤثر في العملية التعليمية التعلمية:

وإذا كان التلميذ هو محور العملية التعليمية التعلمية، فالتقييم في جوانبه من أهم الأسس التي يجب مراعاتها في العملية التعليمية، فليس معنى هذا أن عملية التقييم تقتصر على التلميذ، بل تشمل أيضا الطريقة والمدرس والإدارة المدرسية وما إلى ذلك من أجهزة تتصل بالعملية التعليمية التعلمية من قريب أو من بعيد. وبما أن المنهاج -كما ذكرنا من قبل- لا يقتصر على المواد الدراسية بل يشمل كل ما يتصل بالتلميذ داخل المدرسة وخارجها ما دامت المدرسة تشرف عليه، كان لزاما أن تشمل عملية التقويم جميع جوانب العملية من تلميذ ومدرس ومنهج وطريقة ووسائل وإدارة مدرسية.

أنواع ووظائف التقييم: حسب فغاري 1988 (FIGARI)	
التقييم التشخيصي L'EVALUATION DIAGNOSTIQUE	تحليل الوضعيات، الحاجيات، ملامح ومكتسبات المتعلمين.
التقييم التنبئي L'EVALUATION PRONOSTIQUE	بلورة مشروع، اختبار أولي.
التقييم التكويني L'EVALUATION FORMATIVE	مرافقة التعلم، المعالجة.
التقييم التحصيلي L'EVALUATION SOMMATIVE – CERTIFICATIVE	حوصلة، أحكام، قرارات من خلال امتحانات ختامية
التقييم التوجيهي L'EVALUATION D'ORIENTATION	العلاقات الدراسية، مجلس الأقسام، الشغل

تقويم الكفاءة

تقويم الكفاءة يعني تثمين كفاءة المتعلمين التي ينص عليها منهاج التربية التشكيلية، ولذا يتطلب من صاحبه دراية علمية معرفية أكاديمية للفنون التشكيلية والتربية وعلم النفس وطرق التدريس والتقييم. إذ يركز تقويم الكفاءة على جمع البيانات الوافية عن مستوى كل تلميذ، وهذا يتطلب من المقوم القدرة على تحديد الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها من وراء عملية التقييم، تحديد الأداء أو الأسلوب الذي يمكن استخدامه والوقت المناسب لاستخدامه، كذلك تحديد جوانب التعلم المراد تقييمه تحديدا دقيقا، هذا بالإضافة للتعرف على فعالية ما يستخدمه من طرق وأساليب من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف. ولكي يحقق التقييم أهدافه يجب أن يكون المقيم متمكنا من الكفاءات الرئيسية التالية:

إعداد الاختبارات:

ويعني قدرة المقوم على إعداد الاختبارات متنوعة الأغراض في جوانبها التالية: اختبارات تحصيلية، اختبارات أداءات عملية، مقاييس واتجاهات، بحيث تكون شاملة ومتنوعة الفقرات مستوفاة لكافة الشروط اللازمة لنجاحها وفعاليتها. هذا إلى جانب القدرة على تقنين هذه الاختبارات، وما يتطلبه ذلك من حساب صدق وثبات هذه الاختبارات، باختيار المعايير المناسبة.

- أ/ الاختبارات التحصيلية بأنواعها تخص قياس كفاءة التعلم.
- ب/ الاختبارات العملية بأنواعها تخص قياس مدى تمرن المتعلم على اكتساب مهارات جديدة وأداءات عملية متقنة.
- ج/ استخدام مقاييس المواقف والاتجاهات للوقوف على مدى تبني المتعلم من مواقف جمالية، أخلاقية وخيرية.

الملاحظة:

لنتعلم كيف نلاحظ وليس كيف نشاهد وننصت وليس كيف نسمع، لان عملية الملاحظة والتصنت هي عملية تتطلب الانتباه والتركيز فيما نريد ملاحظته أو تصنته.

الملاحظة ليست بالشيء الصعب، إذ تتطلب الملاحظة من صاحبها أن تكون له فكرة واضحة حول ما يريد ملاحظته. صحيح أن الملاحظة يجب أن تكون دائما مؤسسة على الأهداف، ولكن معرفة تحقيق الهدف ليس بالشيء الهين دائما. تقييم المتعلمين إذا هم حققوا الهدف العام يرجع إلى الملاحظة انطلاقا من المعايير المقترحة في منهاج التربية التشكيلية، والمعايير المحددة من طرف المعلم لمتعلميه.

إذا كان المعلم يلجأ إلى طرائق التقييم المقترحة في منهاج التربية التشكيلية على أساس كل هدف من الأهداف العامة. فالمعلم بإمكانه أيضا أن يقيم على أساس أنواع من التعلّيمات أثناء الملاحظة، حتى ولو كانت هذه التعلّيمات الغاية منها الفهم الأحسن للتقييم في مادة التربية التشكيلية، وبإمكانه التمييز فيما بين هذه التعلّيمات بالطريقة التالية:

- تطوير كفاءة الفهم والتصور (الإدراك).
- تطوير الكفاءة القاعدية العملية (الإبداع والإنتاج).
- تطوير الكفاءة القاعدية التعبيرية الاتصالية (النقد والتذوق).

هذه الأنواع الثلاث من التعلّيمات تهدف إلى تطوير كفاءات تتعلق بالمعرفة والمواقف المرتبطة بالتعلّيمات الأساسية المشتركة لمنهاج التربية التشكيلية في المستويات التالية: المعارف (لغوية، فنية، علمية، تكنولوجية ...)، بالأداءات (مهارات التحكم في التقنيات واكتساب خبرات عملية جديدة)، بالمواقف والاتجاهات (قيم، تذوق، نقد، أحكام) ومواقف مرتبطة بالتعلّيمات الأساسية المشتركة لمنهاج التربية التشكيلية.

معايير تقويم الكفاءة

اسم ولقب المتعلم					
المؤسسة:					التاريخ:
المادة:					المستوى:
سلم التنقيط على أساس النقطة من 20 لكل مستوى					ممتاز
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
مستوى الفهم والتصور	- الوضوح	- هل الرسالة واضحة، هادفة وسهلة الفهم ؟			
	- الإيجاز	- هل الرسالة موجزة ومباشرة ؟			
	- المنطق	- هل الأفكار مبلورة بنطقية وتسلسلها متناسق ؟			
	- المصطلحات الفنية	- هل المصطلحات الفنية والعلمية موظفة في محلها ؟			
	- الثراء اللغوي	- هل المصطلحات اللغوية ثرية ومتنوعة ؟			
مستوى الفهم والتصور	الموضوع	- هل محتوى الرسالة التشكيلية واضح، هادف وسهل الفهم ؟			
	التركيب	- هل العناصر التشكيلية مبنية ومنظمة ؟			
	الأداء	- هل ينوع في المؤثرات اللمسية وفق التقنيات والخامات ؟			
	القواعد الفنية	- هل القواعد الفنية والأسس العلمية موظفة في محلها؟			
	المبادئ الجمالية	- هل يركز على المبادئ الجمالية (النظام، الانسجام، التوازن) ؟			
مستوى النقد والتذوق	المواقف	- هل يبدي مواقف صارمة، بناءة وهادفة ؟			
	الميول	- هل يعلن عن ميولاته وفق خلفية ثقافية ؟			
	المنافشة والإصغاء	- هل يبدي الصبر عند الإصغاء واحترام الرأي؟			
	التذوق	- هل التذوق يركز على مبادئ وقيم جمالية ؟			
	الحكم	- هل الأحكام مؤسسة وبطريقة خاصة بالمتعلم؟			
المجموع بالنسبة للنقطة 20 / 20					
تحت 20 / 10					
20 / 15.99 – 14					
20 / 13.99 – 12					
20 / 11.99 – 10					
20 / 20 – 16					

بطاقة كفاءة التقويم الذاتي	
اسم ولقب المتعلم:	
المؤسسة:	التاريخ:
المجال:	المستوى:
الوحدة:	المدة:

وصف المشروع أو الخبرة المتبعة

- 1- ما أهم شيء وجدته في مشروعك أو في خبرتي ؟
- 2- ما هي المشكلة التي استطعت حلها أو اجتيازها ؟
- 3- كيف كانت محاولتي في تحدي المشكل ؟
- 4- ما تعلمته عندما وجدت الحل للمشكل ؟
- 5- ما هي المجهودات التي بذلتها في إنجاز المشروع ؟
- 6- إذا أتيت لي الفرصة لإعادة المشروع أو النشاط ما أستطيع فعله بطريقة مختلفة ؟
- 7- هل بإمكانك التفكير في مشروع آخر أو خبرة أخرى تتحدث مباشرة من ما فعلته سابقاً؟

التنقيط والتبليغ عن مجهودات المتعلم

التنقيط والتبليغ عن مجهودات المتعلم يرجع إلى كل من مدير المدرسة وكل المعلمين في وضع خطط التقييم وإجراءات التبليغ التي ينبغي أن تكون متناسقة مع فلسفة، مرامي وأهداف منهاج التربية التشكيلية.

المعايير التي يعتمد عليها في تقييم المتعلمين لابد أن تكون منحدره من معايير الأداء لعناصر الكفاءة التي ينص عليها المنهاج، التي طورت خلال الدروس المقدمة، وكذلك الطرائق التعليمية المستعملة.

انه لجد هام أن يعلن المعلم مسبقا للمتعلمين، عن الأغراض من التقييم، خاصة إذا كان هذا التقييم سيكون متوج بنقطة أو بتعليق تحصيلي شفهي أو كتابي.

المتعلمون يحتجون إلى الإطلاع على ما يقيم وكيف تتم عملية التقييم. على امتداد كل السنة، معايير التقييم يجب أن تناقش بمعية المتعلمين، قبل، أثناء، وبعد كل وحدة عمل، وذلك للسماح للمتعلمين أن يأخذوا جزء نشيط في الخطوات التقييمية. لان إعطائهم هذه الفرص تمكنهم من فهم الأهداف وبإمكانهم المساهمة في بلورة المعايير التي تكون صالحة للتقييم.

----- الوثيقة المرافقة لمناهج التربية التشكيلية لمرحلة التعليم الابتدائي

طرائق التبليغ عن تطور المتعلمين قد تأخذ عدة أشكال انطلاقاً من الكشف المصحوبة بالتعليق الدقيقة والموضوعية، إلى الكشف التي تحتوي على النقطة النهائية. التطور المعقد لشخصية كل متعلم من الصعب تحويلها إلى رمز واحد بجرة قلم، لأن تطور شخصية المتعلم ترتكز على أربعة أنواع من التعلّيمات:

- تطور الإدراك (الذي يهدف إلى تطوير مهارات الملاحظة والإدراك).
 - تطور الفهم والتصور (فهم العناصر التشكيلية، واللغوية، والمفاهيم الخاصة بكل مجال من المجالات الفنية التشكيلية).
 - تطور عناصر الكفاءة في البعد التعبيري (سيرورة الإبداع و، التخيل، الانفعال، الأجوبة الفردية في الوضعيات الخاصة).
 - تطور عناصر الكفاءة في بعد المعرفة الفعلية (تطوير المعارف الخاصة بصيرورة الإبداع الفني وحل المشكلات التي لها علاقة بالإنتاجات الفنية التشكيلية).
- ولذا يتطلب تقييم المتعلم الأخذ بعين الاعتبار أداءات المتعلم في كل نوع من أنواع التعلّيمات الأربعة.

عندما تكون الظروف سامحة للمعلم أن يعوض أو يكمل النقطة النهائية بتعليق دقيق. لا تهم الطريقة التي تستعمل من أجل تبليغ المعلومات (النقطة النهائية، الرمز، النسبة المئوية أو التعليق الدقيق)، الكشف يجب أن يشير وبوضوح سواء تعلق الأمر بالمتعلمين أو الأولياء بأن التربية التشكيلية هي مادة دراسية ملزمة مثلها مثل المواد الأخرى تطور المعارف، والكفاءات والمواقف الجد هامة.

مثال عن سلم التنقيط والتبليغ

سلم تنقيط كفاءات			
مواصفات سلم التنقيط	معايير سلم التقييم	مواصفات سلم التقييم	مستويات سلم التقييم
20 / 20 - 16	- المتعلم يتجاوب مع كافة مظاهر معايير التقييم بأجوبة مناسبة.	ممتاز	المستوى الخامس: 5
20/ 15.99 - 14	- المتعلم يتجاوب مع جزء كبير من مظاهر معايير التقييم الأساسية دون نقائص كبيرة، بحيث أن مردوده مرتفع نسبيا.	جيد جدا	المستوى الرابع: 4
20/ 13.99 - 12	- المتعلم يتجاوب في جزء من مظاهر معايير التقييم الأساسية والثانوية، بحيث أن مردوده يلاحظ عليه بعض النقائص ولكنها لا توحى بالخطورة والفشل.	جيد	المستوى الثالث: 3
20/ 11.99 - 10	- المتعلم يتجاوب في جزء صغير من مظاهر معايير التقييم الأساسية والثانوية، بحيث أنه يعكس مشاكل ويلاحظ عليه بعض الصعوبات الخطيرة.	حسن	المستوى الثاني: 2
تحت 10 / 20	- المتعلم لا يتجاوب مع جل مظاهر معايير التقييم الأساسية والثانوية، بحيث أنه يلاحظ عليه الكثير من الصعوبات الخطيرة وهو غير قادر على التجاوب أو أجوبته غير مناسبة.	غير كاف	المستوى الأول: 1
التبليغ			
تعاليق وملاحظات عامة:			

أهمية حجات التربية التشكيلية

إن كل عمل من الأعمال أو نشاط من النشاطات التي نقوم بها تحتاج إلى شروط صحية ضرورية لإنجاح ما نقوم به. ومن أهم هذه الشروط الضرورية المكان والأدوات والوسائل التي تساعدنا على أعمالنا من حيث الملاءمة، الوقاية، الصحة.

1- مكان العمل المخصص للتربية الفنية (الحجرات):

ينبغي أن يكون مكان العمل المخصص لمادة التربية الفنية متماشيا وطبيعة المادة المدرسة ليتسنى للمتعلم القيام بعمله على الوجه الأكمل وفق الشروط التالية:

- الشروط الصحية:

ينبغي أن يكون مكان التربية التشكيلية متماشيا والشروط الصحية للمتعلمين، من حيث الإضاءة والتهوية، وأن لا يحتله البرد القارس أو الحر الشديد.

- الشروط الوقائية:

ومن أهم الشروط الوقائية أن يكون مكان العمل في مادة التربية الفنية سليما في مبانيه، بعيدا عن الأخطار التي تلحق بالمتعلمين إذا حاولوا الدخول إليه أو وجدوا فيه أو خرجوا منه. فالبناءات التي تنذر بالخطر نتيجة الشقوق ليست بالمكان المناسب، لتدريس المادة.

إن المكان اللائق والمناسب لتدريس المادة هو ذلك الذي يوفر سبل الأمن والاطمئنان ويباعد بينها وبين جميع الأخطار الممكنة.

- ملاءمة المكان لعدد التلاميذ:

ينبغي أن يكون المكان المخصص لمادة التربية التشكيلية متناسبا وعدد التلاميذ. وأن يسهل لهم الحركة الضرورية عند القيام بأعمالهم الفنية.

الأثاث الضروري لمادة التربية التشكيلية

إذا كانت لحجرات العمل أهمية كبرى، فالأدوات لا تقل عنها أهمية، إذ أن الأثاث والأدوات والوسائل جميعا تستعين بها مادة التربية التشكيلية في تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج الخاصة بالمادة فالمتعلمين الذين لا يجدون الأثاث والوسائل والأدوات الضرورية لتنفيذ أعمالهم لا يستطيعون بأي حال من الأحوال أن يمارسوا العملية الفنية في جو يساعدهم على التعبير عن قدراتهم الحقيقة، كما أن المدرس ذاته يصعب عليه بلوغ أهدافه المسطرة مسبقا.

وإذا توافرت هذه الأدوات والأثاث يشترط أن تكون لها مواصفات تحددها طبيعة المادة والمرحلة التعليمية وخصوصية المتعلمين وفق سنهم وقدراتهم العقلية والجسمانية. فالأثاث والأدوات التي تحتاجها التربية التشكيلية في الطور الأول والثاني تختلف عن الطور الثالث. وأدوات وأثاث الطور الثالث تختلف عن الطور الثانوي إذ أن كل مرحلة أو طور يحتاج إلى أثاث وأدوات تتماشى ومستواهم الفكري وما يستطيعون القيام به على أساسها. ولذا تعتبر الأدوات والأثاث والوسائل ذات أهمية قصوى في بلوغ الأهداف المسطرة من جميع الأطراف الذين لهم علاقة بالتربية من بعيد أو من قريب.

1 - خصائص ومميزات أثاث التربية التشكيلية

1.1- أثاث خاص يتماشى وطبيعة المادة:

من الواجب أن يكون أثاث التربية الفنية ملائما لطبيعة نشاطات هذه المادة، لأن ما تتطلبه طبيعة هذه المادة يختلف عن المواد الأخرى، وهذا الاختلاف يحتم أن يكون أثاث مادة التربية الفنية يختلف في تصميماته وأشكاله التي تلائم طبيعة الأعمال التي يقوم بها المتعلم سواء كان واقفا أو جالسا وبكل يسر وسهولة وراحة.

2.1- الأثاث وسن المتعلم:

يشترط في أثاث التربية الفنية أن يكون ملائما لسن المتعلم ومنسجما مع طوله. فلا ينبغي أن تكون الطاولات والكراسي أطول منه ولا أقصر منه حتى لا يختل توازنه. فالمطلوب أن تكون سهلة الاستخدام تتوافق وحركات المتعلم وتناسب وضعياته في جميع الحالات ميسرة للراحة أثناء العمل.

3.1- الأثاث وعدد التلاميذ:

كما يشترط في أثاث المادة أن يتناسب وعدد التلاميذ، ليتسنى لهم الجلوس فلا بد من توفير العدد الكافي من الكراسي، ولتجنب الازدحام توفير العدد الكافي من الطاولات والحوامل أن تكون مريحة لتسهيل أعمالهم.

4.1- سهولة تحريك وتنظيف الأثاث:

ومن الشروط التي يجب أن يكون عليها أثاث التربية الفنية، هي سهولة تحركه وتنظيفه، وحمله من مكان إلى مكان آخر دون عناء.

5.1- الجانب الجمالي لأثاث التربية التشكيلية:

ومن أهم الشروط التي يجب أن يتوفر عليها الأثاث المخصص لمادة التربية الفنية هو الإخراج الفني والجمالي. إذ كيف لمدرس المادة أن يتكلم عن القيم الجمالية ويحاول غرسها في نفوس المتعلمين، والبيئة التي تحيط به عكس ذلك ؟

2- أنواع الأثاث الضروري للتربية التشكيلية

- كراسي دون مساند للجلوس
- طاولات من الحجم الكبير
- خزانة للدفاتر والأوراق
- خزانة للوسائل التربوية والخامات
- خزانة للتحف ونماذج الإيضاح
- مكتبة صغيرة للمراجع الفنية والتربوية
- رفوف بأحجام مختلفة
- لوحات مختلفة للعرض
- سبورة
- مكتب وكراسي للمدرس
- لوحات خشبية للرسم

الأدوات والخامات والوسائل الضرورية لمادة التربية التشكيلية

الأدوات والخامات والوسائل الضرورية للتربية الفنية، لا تقل أهمية عن الحجرات والأثاث فجميعها أساسي في تحقيق الأهداف وبلوغ الغايات المنشودة في مناهج التربية الفنية. وأدوات التربية الفنية لابد أن تكون صالحة، مصانة ومحفوظة جيدا، وأن تتماشى وسن التلاميذ، وأن تكون متوفرة بالعدد الكافي للتلاميذ، وأن تكون متنوعة في خاماتها لتسهيل على المعلم تنفيذ عمله، وأن تكون في متناول التلاميذ. أما الوسائل ينبغي أن تكون متنوعة في مواضيعها ومحتوياتها، وأن تكون ثرية في ألوانها وأشكالها، سواء كانت صورا فوتوغرافية أو تحفا فنية أو رسومات فنية أو أفلاما وأشرطة. والأهم في ذلك أن تكون معبرة عن المقصد لتحقيق الأهداف المرجوة.

• الأدوات الضرورية لمادة التربية التشكيلية

- أطباق لخلط الألوان.
- كؤوس أو أواني لوضع الماء.
- مساطر مختلفة الأطوال للقياسات.
- مساطر حرف T.
- قطع إسفنج.
- شرائط للصق.
- دبائيس للرسم.
- مقصات.
- مكابس للورق.
- حافظات للورق والأعمال الفنية المنجزة.

• الخامات الضرورية لمادة التربية التشكيلية

- أقلام الرصاص مختلفة من نوع : (4B ، 3B ، 3B ، 2B) . (3H ، 2H) .
- أقلام فحمية للرسم والتصوير.
- طباشير فنية مختلفة الألوان.
- طباشير زيتي ملون.
- أقلام ملونة.
- أقلام اللباد ملونة ومختلفة الحجم.
- علب أصباغ مائية.
- علب أصباغ ترابية.

- ورق اللصق ملون.
- ورق مقوى.
- ورق ابيض للطباعة حجم (21سم X 29،7 سم).
- ورق ابيض وملون من نوع كونسون CANSON من الحجم الغير (24سم X 32سم).
- ورق ابيض وملون من نوع كونسون CANSON من الحجم الكبير (50سم X 65سم).
- ريشات للأصباغ مختلفة الأرقام: (6، 8، 10، 12).
- كوس ذو 45° و 60° — 30°.
- حبر صيني.
- أسلاك معدنية.
- خيوط.
- عجائن.
- أقلام ملونة.
- أقلام اللباد ملونة ومختلفة الحجم.
- علب أصباغ مائية.
- علب أصباغ ترابية.
- ورق اللصق ملون.
- ورق مقوى.

• **الوسائل الضرورية لمادة التربية التشكيلية**

- نماذج إيضاحية واقعية (طبيعية واصطناعية).
- صور فوتوغرافية.
- تحف ورسومات فنية.
- أفلام أشرطة فيديو.
- كتب ومجلات وجرائد.

النشاطات المدرسية اللاصفية

في إطار النشاطات اللاصفية يساهم المعلم في خلق جو أكثر حيوية ونشاطا داخل وخارج المدرسة، هذه النشاطات تتمحور حول ما يلي:

1- داخل المدرسة:

- عرض أعمال التلاميذ على لوحات تعلق على جدران المدرسة أو نماذج من أعمال الفنانين المعاصرين والقدامى، كذلك عرض منتجات من الفنون الشعبية والتقليدية.
- النشاط الإيجابي داخل النوادي الفنية.
- تزيين ورشة التربية التشكيلية ويجعل منها نموذجا لحسن التنظيم وجمال الإخراج.
- تجميل المكتبة وترتيبها وإعطائها مسحة جمالية تساعد على توفير الجو المناسب للمطالعة المريحة.
- تنظيم أصص الزهور والنباتات في أرجاء الفناء.
- تنسيق حديقة المدرسة ووضع التصميمات المناسبة لها.
- اختيار الألبسة والأزياء الخاصة بالحفلات، كذلك تصميم بطاقة الدعوة أو المناظر اللازمة أو في توزيع الإضاءة عند التمثيل أو العمل على المسرح.
- ينظم الندوات الدورية حيث تجتمع أسرة المدرسة من متعلمين ومعلمين لمناقشة بعض الآراء الفنية، أو محاضرة تتصل بمشكلات الفنون في العصر الحاضر والعصور السابقة، أو لمشاهدة عرض سينمائي لموضوع يرتبط بالتربية الفنية وأهدافها.
- المساهمة في المجلة الدورية أو الحائطية، وعرض بعض النماذج المختارة من فنون المتعلمين.
- تنظيم معارض بمناسبة الأعياد الوطنية والدينية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتعرف أكثر فيما بينهم.

2- خارج المدرسة:

- تنظيم رحلات سياحية: زيارة المتاحف، المناطق الأثرية، العمران، المركبات الصناعية، المعارض الفنية، الطبيعة، محلات الحرفيين، ورشات الفنانين، مدارس الفنون الجميلة.
- تنظيم معارض فنية تبرز إبداعات المتعلمين واحتكاكهم بالمحيط الخارجي.

مدونة معجم المصطلحات البيداغوجية والفنية

1- المصطلحات البيداغوجية:

01- التعلم: حصول سلوك جديد أو تغير في السلوك يتصف بنوع من الديمومة النسبية، وينتج عن الخبرة والتفاعل مع البيئة. وبهذا يعبر عن نشاط يطور به التلميذ خبرته باستمرار ونستطيع التعبير عن حصول التعلم إذا أصبح بإمكان المتعلم القيام بنشاط معرفي أو مهاري لم يكن بإمكانه القيام به من قبل.

02- التعليم: مجموعة النشاطات التي تهدف إلى إحداث هذه التغيرات وهو بهذا يشكل بيئة مشتركة بين المعلم والمتعلم، ويصبح حينئذ عملاً مقصوداً مخططاً يخضع لمعايير الكفاءة العلمية والأداء البيداغوجي الناجح، والتفهم السليم لظروف المتعلم ومستقبل المادة العلمية، والتعليم وفق مقاربة الكفاءات يتخذ شكلاً أكثر تحرراً وفسحاً للمبادرة الذاتية من طرف المعلم في حدود المنهاج المعتمد.

03- الكفاءة: تعني قدرة الفرد على أداء فعل أو مهارة أو نشاط معين أداءً يستجيب للشروط والقواعد والخطوات التي تجعله فعالاً ضمن موقف إشكالي محدد وبهذا فإن الكفاءة هي إحدى المبادئ المنظمة للتكوين وتندرج ضمن منطق تنظيم التكوين الذي يعوض منطق تنظيم المحتويات من حيث تحديد المحتويات تفرضه الكفاءة، وليس بتطوير عرض إحدى المواد. فالكفاءة هي القاطرة والموجهة للأعمال (النشاطات) في تصور أي تكوين، ومن هنا يمكننا عن طريق الكفاءة فرز وانتقاء المعارف، سواء داخل المادة الواحدة، أو بين عدة مواد. ومن أنواع الكفاءات ما يلي:

- الكفاءة القاعدية: وهي عنصر من الكفاءة الختامية يتحقق من خلال وحدة تعليمية (حصة أو عدة حصص).
- الكفاءة المجالية: وهي مجموع الكفاءات القاعدية في مجال واحد.
- الكفاءة المرحلية: وهي الكفاءة المستهدفة في كل فصل (مشروع).
- الكفاءة الختامية: وهي مجموع الكفاءات المكتسبة في المجالات المختلفة.

04- القدرة: مسار النمو الذي ينبغي على المتعلم أن يحقق فيه تطويراً لمستواه، باستثمار أقصى ما يمكن من استعدادات كامنة لدى التلاميذ من خلال الوحدات والأنشطة التعليمية للوصول بهم إلى تحقيق الكفاءات المعرفية والأدائية والوجدانية.

----- الوثيقة المرافقة لمناهج التربية التشكيلية لمرحلة التعليم الابتدائي

05- المهارة: هي نشاط ذهني أو أدائي يحصل عليه المتعلم بعد حدوث عملية التعلم وهي وحدة قياس خاصة تحدد الكفاءة.

06- الوضعية التعليمية: وهي كل وضعية مخطط لها انطلاقاً من أهداف أو حاجات أو مشكلات، أو هي الإشكالية المقترحة على سبيل المثال ينجزها المتعلم كأداة محددة للتدرج والوصول إلى التحكم في الكفاءة.

07- الموقف التعليمي: هو تلك العلاقة التفاعلية القائمة بين مختلف أطراف العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، موضوع المعرفة، وما يحيط بها من مستلزمات: إدارية، تعليمية، طرائق، أنشطة ...) ويتم التركيز على حسن أداء المتعلم وفق مقاربة الكفاءات.

08- مجال التعلم: يقصد بمجال التعلم مجموع الوحدات التعليمية التي يكتسبها المتعلم في سياق متميز ذي هدف محدود ومرتبطة بمجالات أخرى. مثال ذلك الرسم والتلوين، يتكون من وحدات تعليمية كالمخامات والأدوات والخطوط والألوان وهي مرتبطة بمجال فن التصميم.

09- الوحدة التعليمية: وحدة تكون باكتساب عنصر من كفاءة ختامية، وهي مجموعة حصص مترابطة فيما بينها ومنظمة في شكل نشاطات مبنية حول المعارف المستهدفة، تضمن التحكم في عنصر الكفاءة.

10- الحصة: وحدة زمنية غالباً ما تكون مدتها خمسون دقيقة في التعليم المتوسط.

11- النشاط المقترح: هو وضعية إشكالية يقدمها المنهاج لتحقيق الكفاءة المقصودة، ويمكن التغيير فيها تبعاً لتغيير الوسيلة ومعايير التكوين وشروطه.

12- المعارف المستهدفة: هي حدود المعرفة التي تقدم لمستوى ما تستخرجه من مجال معرفي واسع.

13- معيار الأداء: هو المقطع السلوكي الذي يبرز النتيجة الفورية خلال حصة تعليمية والذي بتطوره تتطور الكفاءة المستهدفة.

14- الملح: هو جملة المواصفات التي يتميز بها المتعلم بعد الانتهاء من مسار تعلم محدود، على أن يكون قد حددنا ملح في بداية المسار لمعرفة التغيرات الحاصلة.

15- المشكلة: هي وضعية تجعل الفرض يواجه عقبة تمنعه من متابعة نشاطه في ميدان معين لتحقيق الكفاءة المراد بلوغه، وتنتج عن تدخل عامل أو أكثر خارجي أو داخلي، بحيث يمنع النشاط من أن يتم على حسب الاستراتيجية التي رسمت لتنفيذه.

16- المقاربة: تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب (الطريقة، الوسائل، الزمن، المكان، المعارف، خصائص المتعلم، الوسط، النظريات البيداغوجية، الكفاءة المستهدفة (...).

17- المؤشر: وهو العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل تعلم والاكتساب حسب مستوى محدد مسبقا من خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من فعل التعلم والتعليم، إبراز مقدار التغير في السلوك بعد تعلم ما ويسمى مؤشر الكفاءة، ويتعلق بالأفعال القابلة للملاحظة والقياس.

18- الاستراتيجية: هي خطة عامة تغطي أهدافها حقبة زمنية غير محددة بالضرورة، ووظيفة الاستراتيجية في التربية هي رسم السياسات العامة للمهام أو المهمة، ولا تأخذ في حساباتها العوامل أو المتغيرات التي تتضمنها المواقف خلال التخطيط أو التنفيذ. وتستخدم في التعليم كخطة إجرائية تتميز بتكامل مكوناتها من المبادئ والأنشطة والعوامل التربوية، تهدف إلى تحقيق نوع معين من التعلم لدى فئة محدودة من المتعلمين، كما هي خطة منظمة في منهجية، تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن أن تقود على تحقيق أهداف معينة وتتضمن أشكالاً من التفاعل بين المتعلمين والمعلم والموضوع محل المعرفة وتمثل بالنسبة للمعلم أدوات التحكم في الموقف التعليمي.

19- الإدماج: هو عملية تقويم التفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة أو عملية إدماج عنصر جديد بكيفية تجعله منسجما مع العناصر الأخرى.

معجم المصطلحات الفنية

Art	الفن
Création	إبداع
Œuvre d'art	أثر فني
Régénérer	أحياء الألوان
Outil	أداة
Calquage	استنساخ على ورق شفاف
Projection	إسقاط النور أو الظل
Style	أسلوب، نمط، طراز
Cadre	إطار
Eteindre	أطفأ، لطف اللون
Affiche	ملصقة
Horizontal	أفقي
Tube	أنبوب
Production artistique	إنتاج فني
Harmonie	الانسجام، التآلف
Rafrâcher	أنعش (اللون)
Bariolage	المبرقشة
Vernissage	برنقة، تلميع
Vernis	برنيق (طلاء شفاف)
Tapis	بساط، سجادة
Pastel	باستيل (قلم حواري ملون)
Tache	بقعة
Mise en page	تبويب
Gradation	تدرج
Tonalité	قيم
Patrimoine	تراث
Peinture	تلوين (تصوير)
Contraste	تضاد
Hachure	تهشير
Brosser	رسم بالفرشاة
Frottage	رسم بالفرك
Dessin au crayon	رسم بالقلم
Dessin à la sanguine	رسم بالقلم الأحمر
Encaustique	رسم بالقلم الشمعي
Dessin à la pointe d'argent	رسم بالمنقاش الفضي
Dessin à la Pointe sèche	رسم بمنقاش صلب
Diagramme	رسم تخطيطي بياني

Graffite	الرسم الجداري
Dessin à main levée	رسم حر
Dessin rupestre	رسم صخري
Lavis	الرسم المائي
Lavis de bistre	الرسم المائي الداكن
Lavis de la sépia	الرسم المائي بالألوان الترايبية
Croquis bozzétto	رسم مجمل
Estampage	الدعك
Pinceau	ريشة الرسم
Ornementation	الزخرفة، التزيين، الرقش
Gamme	سلم الألوان (تدرج اللون الواحد)
Forme	شكل
Façon	شكل، منوال
Cire	شمع
Pigment	صباغ
Teinture	الصبغة
Terre glaise	الصلصال
Gomme	صمغ
Portrait	صورة شخصية
Couche	طبقة من اللون أو الكسوة
Glacis	طبقة لون شفاف
Arts graphiques	الفنون الترسيمية
Arts figurés	الفنون التشخيصية
Arts plastique	الفنون التشكيلية
Artisanats	فنون حرفية
Arts mineurs	الفنون الصغرى
Arts majeurs	الفنون الكبرى
Médium	وسيط
Tatouage	الوشم

المراجع

المراجع العربية

- 01- الأهداف التربوية في مجال علم النفس الحركي
الدكتور أحمد عمر سليمان
دار الفكر العربي
- 02- أصول تدريس الفنون
الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
المؤسسة العامة للمطبوعات الكتب العربية
- 03- التربية الفنية
وزارة التربية والتعليم
المملكة الأردنية الهاشمية
- حسين الحفيظ الكيلاني
- زياد علي أحمد التميمي
- سهام فريج خميس
- 04- طرق تدريس الفنون
الدكتور حمدي خميس
- 05- المناهج بين النظرية والتطبيق
الدكتور أحمد حسين اللقاني

المراجع الأجنبية

- 1 – Construire la formation
CEPEC
Sous La Direction
De
Pierre Gillet
- 2 – L'art à L'école
Robert Gloton
Presse Universitaire De France
- 3 - Education Artistique et Formation Des Instituteurs
Louis Porcher
Les Editions ESF
- 4 – Elaboration D'un Plan de Cours
Dans Le Contexte
D'un Enseignement Par Compétences
Christain Touxin

الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة
التربية البدنية الرياضية

جوان 2011

المدخل

- تلعب التربية البدنية دوراً جوهرياً في حياة طفل التعليم الابتدائي :
- فهي إحدى القواعد الأساسية في تربيته، بالإضافة إلى عامل توازن في فيما يواجهه يومياً من مشاق في البيت والمدرسة.
 - وهي وسيلة تنظيم التعامل والتفاعل بين الأطفال في القسم والمدرسة على حدّ السواء، بما توفره من احتكاك مباشر خلال سير الحصص التعليمية، وعبر ما تقدمه من حالات إشكالية تتطلب التنافس من جهة، والتآزر والتعاون من جهة أخرى.
 - وهي وسيلة تعبير عن النفس وما تصبو إليه من مقاومة للتعبد وحبّ للانتصار وتحقيق أفضل النتائج، مرتكزة في ذلك على تجديد القدرات البدنية والنفسية الحركية والمعرفية والوجدانية.
 - وهي بلورة القدرات وتجسيدها في صيغة كفاءات، تتجدد بتجدد المواقف والوضعيّات التي يعيشها المتعلم من خلال الممارسة للألعاب وما تتضمنه من إشكاليات تفرض عليه السعي لإيجاد الحلول المناسبة في حينها.
- ورغم ما بذل من مجهودات في هذا الصدد لم ترق التربية البدنية إلى ما تصبو إليه في المرحلة الابتدائية لاعتبارات كثيرة نحصرها في:
- اعتبارها نشاطاً ترفيهياً وليس مادة تعليمية ذات أهداف مرتبطة بالمواد الأخرى من جهة وبالتلميذ بمركباته (الحسية-الحركية، المعرفية، العلائقية) من جهة أخرى.
 - محدودية ملحق تكوين المربين من معلمي ومديري ومفتشين الخ... من حيث المادة معرفياً وبيداغوجياً، جعلهم ينفرون منها، وغالباً ما تعوّض بأنشطة أخرى كالرياضيات ودراسة الوسط والقراءة...
 - قلة إن لم نقل انعدام المرافق والوسائل التعليمية في أبسط مستويات المؤسسات التعليمية الابتدائية وخاصة منها الريفية.
- كلّ هذا طرح نفسه بحدة عند الشروع في بناء المنهاج، واستلزم الأمر التحلي بالواقعية والموضوعية للتوفيق بين الواقع الميداني المعيش، والطموحات المتوخاة من التربية البدنية كمادة تعليمية.
- وذلك باعتماد منطق جديد ومقاربة ذات أبعاد شاملة في تكوين فرد فعّال، مثزّن، مندمج ومتفتح يستطيع مواكبة ومواجهة الرّهانات العالمية الحالية والمستقبلية.

البرنامج القديم والمنهاج الحالي

المنهاج الحالي

* مبني على أهداف معلن عنها
في صيغة كفاءات

أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها
لدى التلميذ في مستوى معين ؟

الكفاءة هي المعيار

البرنامج القديم

• مبني على المحتويات

أي ما هي المضامين اللازمة
لمستوى معين، في نشاط معين ؟

المحتوى هو المعيار

* مبني على منطق التعلم

أي ما مدى التعلّيمات التي يكتسبها المتعلّم
من خلال الإشكاليات التي يطرحها المعلم ؟

وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها
المتعلّم في حياته الدراسية واليومية ؟

- المعلم : يقترح فهو مرشد، موجه
ومساعد لتجاوز العقبات

- التلميذ: محور العملية
يمارس، يجرب، يفشل
ينجح ← يكتسب ويحقق

* مبني على منطق التعليم والتلقين

أي ما هي كمية المعلومات
والمعارف التي يقدّمها المعلم ؟

- المعلم: يلقي يأمر وينهي

- التلميذ: يستقبل المعلومات

*** الطريقة المعتمدة هي:**
بيداغوجية الفروقات

أي مراعاة الفروقات الفردية
والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم.

— درجة النضج متباينة
لدى المتعلمين

— تحديد عدّة مسالك تعليمية

*** الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي:**
طريقة التعميم:

أي كلّ التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد.

— اعتبار درجة النضج لدى
التلاميذ واحدة.

— اعتماد مسلك تعليمي واحد

*** اعتبار التقويم عنصرا مواكبا
لعملية التعلم: فهو تقويم تكويني
قصد الضبط والتعديل.**

— درجة اكتساب الكفاءة

— توظيف الكفاءات المكتسبة
في مواقف

*** اعتماد التقويم المعياري المرحلي
فهو تقويم تحصيلي**

— عموما درجة تذكر المعارف

— لا مكان لتوظيف المعارف

المقاربة المعتمدة

لماذا التدريس بالكفاءات؟

نظرا لـ:

- التحوّلات الحالية المرتكزة أساسا على المردود (المنتوج كمّا وكيفا).
- الانتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة.
- اتساع رقعة العلوم وتجديدها المستمر، جعل الإلمام بها كمعرفة محضة غير مجد.
- ثبوت عدم جدوى منطق التعليم الذي يعتمد على صبّ المعارف في صيغتها الخام وعدم ربطها بما تتطلبه الحياة اليومية.
- عدم مواكبة التقويم عملية التعليم، واقتصاره على مدى تحصيل المعارف.

التدريس بالكفاءات:

- ينقل المتعلم من منطق التعليم (تلقي المعارف) إلى منطق التعلم (أي ممارسة مدلول المعارف).
- يضع المتعلم أمام وضعيات إشكالية ومواقف مماثلة لفحوى التعلم نفسه مما يدفع به إلى تكييف وتوظيف المعارف قصد إيجاد حلّ لهذه الإشكاليات.

تعريف الكفاءة:

هي تلك المعارف والاستعدادات والمؤهلات والمواقف التي يتخذها الفرد، من أجل القيام بدور أو بعمل على أكمل وجه.

مواصفات الكفاءة:

- تعبّر عن سلوك بّناء.
- في وضعيّة محدّدة.
- مرتبط بمردود (تحقيقه من حيث الكمّ والكيف).
- قابل للقياس والملاحظة.

أهداف التربية البدنية في المرحلة الابتدائية

لا تنحصر أهداف التربية البدنية في تكوين وبناء الجسم فقط، كما هو شائع في كثير من الأوساط بل تتدخل بشكل مباشر، وتساهم بقسط وافر في تنمية وتطوير الشخصية بكل أبعادها (الحسية – الحركية المعرفية، العلائقية). شأنها شأن المواد الأخرى، فهي موجهة لتكوين المواطن الواعي، المسؤول والمتقف.

وهو ما يوضحه الجدول التالي:



المنهاج

❖ تناول المنهاج

من المقاصد المنتظرة من المنهاج الذي نضعه بين أيدي معلمي المدرسة الابتدائية، إعطاء إمكانية الممارسة الميدانية للتربية البدنية كمادة تعليمية، أساسها تحضير الطفل، بإتاحة الفرصة له لاكتشاف كل من جسمه والمحيط البشري والمادي الذي يتعامل معه. ولأنّ إكساب كفاءات للمتعلمين يتطلب تغيير طريقة الممارسة البيداغوجية الحالية والمألوفة ويدعو إلى تجديد تكوين المعلمين، من حيث علاقتهم بالمعرفة نفسها، وبكيفية تقديمها للمتعلمين. فمهمة المعلم لم تعد تلك التي تعتمد على نقل وصبّ المعلومات والمعارف، بل في تهيئة الظروف للمتعلّم كي يتعلّم، وإكسابه القدرة على تجنيد معارفه واستخدامها كلما دعت الضرورة لذلك. بحيث ينطلق من تجاربه الخاصة ليبني رأس مال يتمثل في "التحكّم"، هذا التحكّم المتجدّد والمرافق للتكيف مع كلّ المواقف والوضعيّات، يركز أساسا على السلوكات والنّصرفات التي لها مكانتها المميّزة ضمن العملية التعليمية في التربية البدنية والتي تسمح للطفل:

- بالوعي بإمكانياته واستثمارها.
- بالتعلّم عن طريق المساهمة الطوعية.
- بغرس روح حب التطوّر.
- باستثمار التعبير الجسدي كوسيلة هامة للتواصل.
- بترقية العلاقات الاجتماعية والمساهمة الفعّالة في العمل الجماعيّ.

وهذا يقتضي إحداث ثورة على التعليم التقليديّ والانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلّم ومواجهة الوضعيات الإشكالية التعليمية، التي يأخذ فيها المعلم دور المنشط، الموجه والمشجّع للعمل الفردي والجماعي. ولكي يتأتى هذا فعلى المعلم:

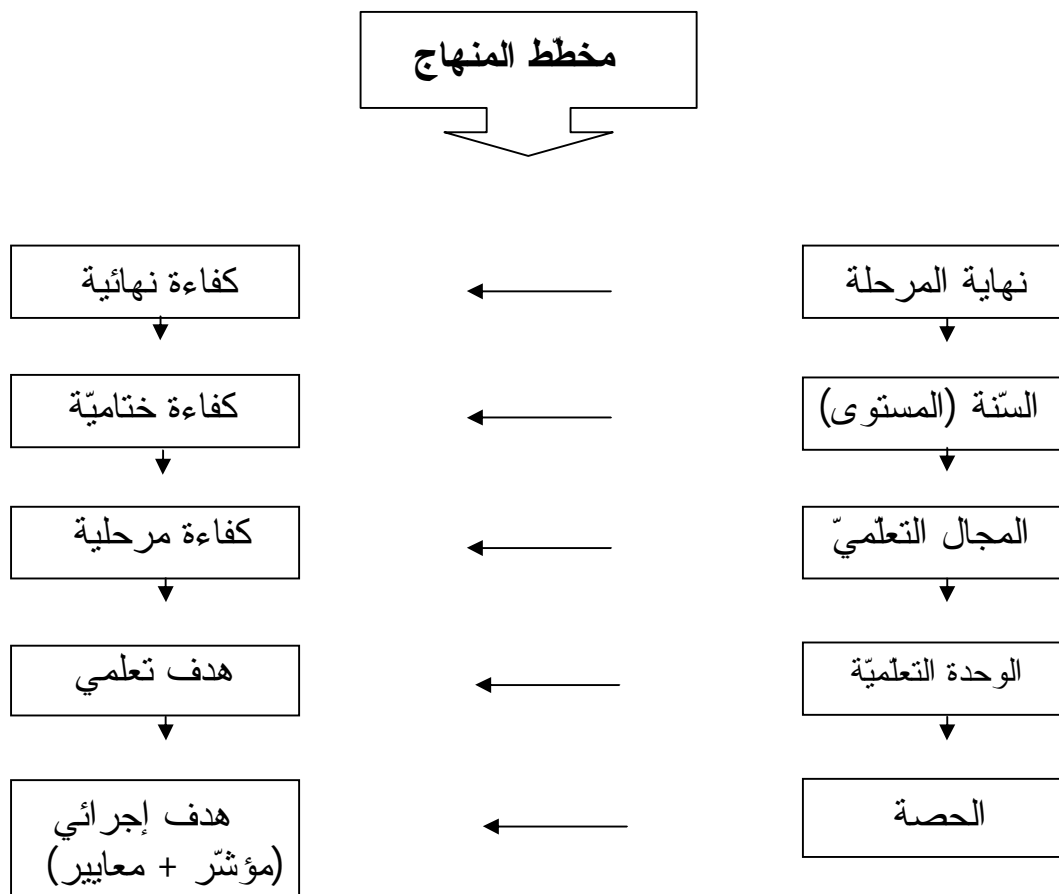
- أن يجدّد معارفه ويرفع منها في المادة بصفة عامة وفي الأنشطة بصفة خاصّة، ومن كيفية استخدامها واستثمارها حتّى تتماشى ومتطلّبات المنهاج المبنيّ على الكفاءات.
- أن يكون ملماً بالمفاهيم الواردة في المنهاج، قادرا على استخدامها في مواضعها.
- أن يتحكّم في المنطق الذي بنيّ عليه المنهاج (من ملمح للخروج، إلى كفاءات نهائية إلى كفاءات ختامية، على كفاءات مرحلية، إلى أهداف تعليمية، إلى مؤشرات).
- أن يمرّن نفسه على صياغة الأهداف الإجرائية، بوضع معايير للمؤشرات فتصبح بذلك عملية إجرائية أساسها الموصفات التالية:

- اختيار أفعال تصرفية موجهة للتلميذ وليس للمعلم.
- ذات مفهوم أحادي المعنى غير قابل للتأويل.
- في وضعيات تعلم محدّدة.
- قابلة للقياس والملاحظة.
- بشروط نجاح.

- أن يعرف كيف يختار الوضعيات التعليمية بحيث تخدم الأهداف التعليمية مباشرة.
- أن يجعل التقويم بأنواعه يرافقه في كل مراحل العملية التعليمية.

❖ مسعى المنهاج:

- بني المنهاج لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها، خلال المسار الدراسي، تظهر في سلوكات الطفل وتصرفاته عند مواجهته لما يصادفه من إشكاليات في حياته اليومية العادية.
- ولتحقيق هذا انتهجنا المسعى التالي:
- انطلاقاً من خصائص الطفل وأهداف المادة في المرحلة، حدّدت مواصفات، تعبّر عن ملمح المتعلم.
 - ترجمت هذه المواصفات إلى كفاءة نهائية تعبّر عن سلوكات الطفل في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.
 - اشتقت منها كفاءات ختامية تعبّر كل واحدة منها على سلوكات الطفل في نهاية السنة الدراسية (المستوى).
 - اشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات مرحلية، تعبّر كل واحدة منها عن سلوكات الطفل المتناولة في مجال تعليمي (الفصل).
 - يضم كل مجال تعليمي هدفين تعليميين متعلقين بموضوع تعليمي، يصب في الكفاءة المرحلية ويعبّر كل منهما عن وحدة تعليمية (مجموعة حصص).
 - حدّد لكل هدف تعليمي مؤشرات تدلّ على مدى اكتسابه.
 - يصاغ المؤشّر على شكل هدف إجرائي للحصة بتعزيزه بالمعايير (شروط النجاح) من طرف المعلم.



❖ خصائص المرحلة:

أهمّ مميّزات طفل السنة الثالثة الابتدائية:

- ميل شديد للعب مع الأقران.
- البحث عن الاستقلالية عن البيت وعناصر الأسرة.
- التطلع إلى العالم الخارجي (خارج البيت، خارج المدرسة).

الناحية الاجتماعية

- يجد في اللعب متنفسا له.
- قدرة التركيز على العمل الذي يقوم به.
- مشاطرة الأقران في مشاكلهم والوقوف بجانبهم.

الناحية النفسية

- إدراك مفهوم بعض القيم الأخلاقية (التعاون، المساهمة الطوعية، المساعدة ...).
- يتوق إلى القصص والألعاب البطولية.
- يزداد قاموسه اللغوي والمهاري ثراء فتتمو ثقته بنفسه.

الناحية المعرفية

- ينمو جسمه وخاصة من ناحية الطول، بينما تبقى أجهزته هشة نوعا ما.
- سريع التحكم في المهارات الحركية، حتى المركبة منها.
- يزداد نمو عاملي الاستجابة والتوجيه مما يساعده على تحقيق مهارات حركية أكثر تعقيدا.

الناحية الحركية

صياغة الكفاءة الختامية

ربط واستعمال جملة واسعة من التصرفات
للقيام بما يتطلبه الموقف.

❖ معالجة الكفاءات المرحلية
المجال الأول: الرمي

الكفاءة المرحلية:

اختيار وتنفيذ الرمي حسب الموقف

<ul style="list-style-type: none">— معرفة أشكال وأحجام الأدوات المستعملة.— معرفة تطابق نوعية الرمي مع شكل وحجم الأداة.— معرفة تطابق نوع الرمية مع الوضعية والموقف.— معرفة أساسيات رمية معينة.	البعد المعرفي
<ul style="list-style-type: none">— علاقة الموقف المواجه بتنفيذ الرمية.— تبجيل الزميل المناسب للرمي.— أخذ الاحتياطات اللازمة لتنفيذ الرمية.	البعد العلائقي
<ul style="list-style-type: none">— السيطرة على أداة الرمي.— التحكم في الجسم أثناء التنفيذ.— اختيار المسار المناسب للأداة.— المحافظة على التوازن واستثمار القوى.	البعد التنظيمي والوظيفي

المجال الثاني: الجري

استمرارية الجري على مسالك بحواجز

الكفاءة المرحلية:

<ul style="list-style-type: none"> — إدراك مفهوم الاستمرارية بإيقاع معين. — تقدير مدى صعوبة الموقف وما يتطلبه من جهد. — معرفة أساسيات اجتياز حاجز. — معرفة أساسيات تخطي مجال. 	<p>البعد المعرفي</p>
<ul style="list-style-type: none"> — عدم التردد والتخوف من المجال والحاجز. — أخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة الموقف. — تحديد الصعاب ومقاومة التعب. 	<p>البعد العلائقي</p>
<ul style="list-style-type: none"> — ديناميكية الجري السريع. — تنسيق الحركات (الجري، الاجتياز، الاستقبال). — المحافظة على التوازن واستمرارية الجري. 	<p>البعد التنظيمي والوظيفي</p>

المجال الثالث: الوثب

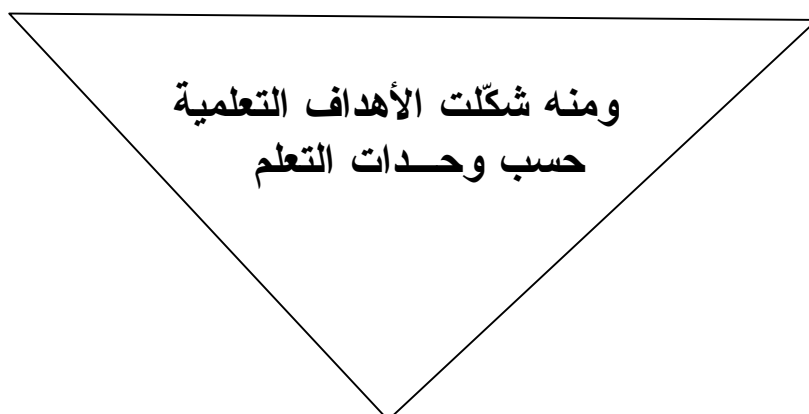
اختيار وتنفيذ الوثب حسب الموقف.

الكفاءة المرحلية:

<ul style="list-style-type: none"> — إدراك مفهوم الوثب حسب نوع الحاجز. — معرفة أساسيات وثبة معينة مناسبة للموقف. — تقدير مخاطر الموقف. 	<p>البعد المعرفي</p>
<ul style="list-style-type: none"> — عدم التردد والتخوف عند الوثب. — مساندة الزميل لتخطي الصعوبة. — اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة الموقف. 	<p>البعد العلائقي</p>
<ul style="list-style-type: none"> — ديناميكية الوثب أو العبور. — تنسيق حركات الاجتياز والاستقبال. — المحافظة على توازن الجسم عند التنفيذ. 	<p>البعد التنظيمي والوظيفي</p>

*** تتمحور أبعاد هذه الكفاءات المرحلية حول:**

- 1 – اختيار وتنفيذ أنواع الرمي والوثب حسب الأداة والموقف.
- 2 – الجري السريع واستمراريته رغم الحواجز.
- 3 – تقدير مخاطر الموقف لتنفيذ المطلوب.



❖ الأهداف التعليمية

المجال التعليمي: الأول

الموضوع: الرمي

الكفاءة المرحلية: اختيار وتنفيذ الرمي حسب الموقف.

— الوحدة الأولى: نوعية الرمي

الهدف التعليمي	المؤشرات	التوجيهات
اختيار الرمية المناسبة شكل الأداة	— الرمي من أعلى باليدين.	— التوازن والمحافظة على مشاركة كل الجسم.
	— الرمي من أعلى بيد واحدة.	— مسار مناسب للأداة.
	— الرمي بالرجل	— تجنيد كامل للقوى.
	— دحرجة الأداة وتلويحها	— المحافظة على التوازن.
		— الوضعية الصحيحة للجسم.
		— مشاركة كاملة للجسم.
		— المحافظة على التوازن.
		— الوضعية الصحيحة للجسم.
		— المسار المناسب.
		— تجنيد القوى.

— الوحدة الثانية: تنفيذ الرمية

الهدف التعليمي	المؤشرات	التوجيهات
تنفيذ رمية بشكل صحيح وحسب الموقف	— أخذ الوضعية الصحية والمناسبة للموقف.	— ففهم الموقف
	— استثمار قوى الجسم وتوجيهها.	— اختيار الوضعية
	— تقدير مسافة الرمي وضبط مسارها.	— مشاركة الأطراف في الرمي
	— التركيز والدقة في التصويب.	— تجنيد القوى
		— العلاقة بين المسافة والمسار
		— المحافظة على إيقاع الحركة
		— الوضعية الصحيحة للجسم
		— التركيز على الهدف
		— اختيار الأسلوب المناسب

المجال التعليمي: الثاني

الموضوع: الجري

الكفاءة المرحلية: استمرارية الجري على مسالك وحواجز.

– الوحدة الأولى: الجري بين الحواجز

الهدف التعليمي	المؤشرات	التوجيهات
الهدف التعليمي	– ضبط وتقدير المسافة بين الحواجز	– اختيار الوضعية المناسبة للموقف – المحافظة على التوازن
	– المحافظة على التوازن بين الحواجز	– أخذ وضعيات مناسبة للموقف
	– تنسيق وانسيابية الجري بين الحواجز	– الوضعية الصحيحة للجسم – المحافظة على نسق الجري – عدم التردد والخوف
	– الجري بإيقاع سريع طيلة المسافة	– الوضعية الصحيحة للجسم – التوازن خلال الجري – المحافظة على السرعة المكتسبة

– الوحدة الثانية: الجري عبر مجالات

الهدف التعليمي	المؤشرات	التوجيهات
الهدف التعليمي	– ضبط وتقدير مسافة المجال	– سعة المجال – علاقة الخطوة بالمجال
	– المحافظة على التوازن عند تخطي المجال	– تقدير سعة المجال – الوضعية الصحيحة للجسم
	– المحافظة على انسيابية الجري أثناء التخطي للمجالات	– ضبط المسافات – الوضعية الصحيحة للجسم – تجنب التردد والخوف
	– الجري بإيقاع سريع طيلة المسافة	– استثمار السرعة المكتسبة – انسيابية الجري

المجال التعليمي: الثالث

الموضوع: الوثب

الكفاءة المرحلية: اختيار وتنفيذ الوثب حسب الموقف.

– الوحدة الأولى: اختيار نوعية الوثب

الهدف التعليمي	المؤشرات	التوجيهات
اختيار الوثبة المناسبة للحاجز أو المجال	– فهم الموقف واختيار الوضعية المناسبة له.	– عدم الارتجال – الوضعية الصحيحة للجسم
	– استثمار قوى الجسم للقيام بالحركة.	– المحافظة على التوازن – مشاركة الجسم بكامله
	– المحافظة على التوازن أثناء القيام بالوثبة.	– الوضعية الصحيحة للجسم – المحافظة على نسق الوثب
	– انسيابية الحركة والتنسيق بين أطراف الجسم	– الوضعية الصحيحة للجسم – عدم التردد والتخوف

– الوحدة الثانية: التخطي

الهدف التعليمي	المؤشرات	التوجيهات
تنفيذ الوثبة بشكل صحيح وحسب الموقف	– الإيقاع المناسب للتخطي	– السرعة المناسبة – تقدير سعة المجال – الوضعية الصحيحة للجسم
	– استثمار قوى لجسم وتوجيهها	– تقدير المسافة ومشاركة الجسم في الدفع للتخطي. – الوضعية الصحيحة للجسم
	– التوازن بعد التخطي واستمرارية الجري	– عدم التردد عند التخطي – انسيابية التخطي – الوضعية الصحيحة للجسم
	– التنسيق بين مراحل التخطي	– الوضعية الصحيحة للجسم – ضبط مسافات المجال

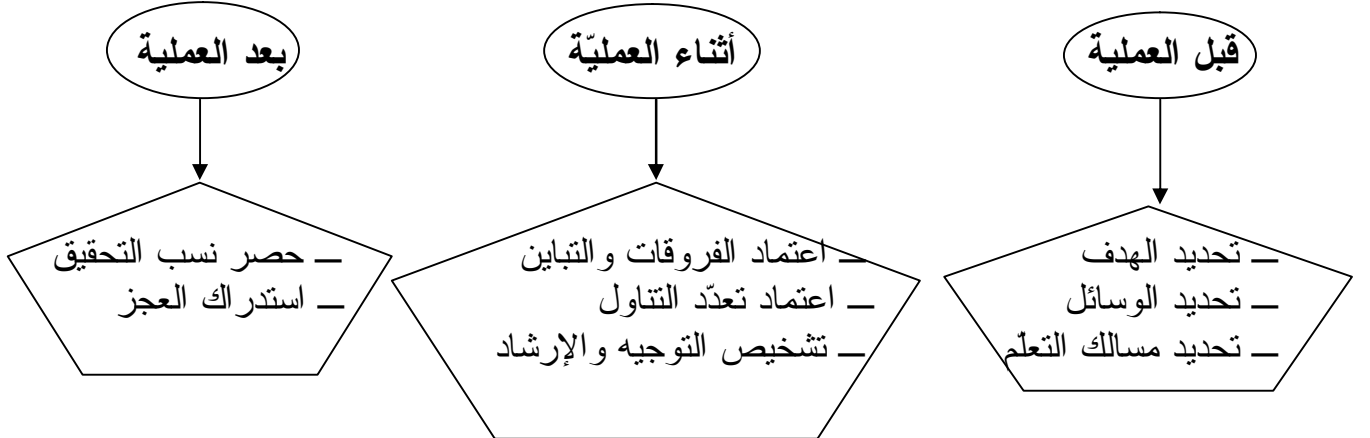
بيداغوجية الفروقات

ترتكز بيداغوجية الفروقات أساسا على التباين الموجود بين المتعلمين، من حيث قدراتهم من جهة ومدى قابليتهم واستعدادهم لسيرورة التعلم من جهة ثانية، ومسار التعلم من جهة ثالثة. ومن هنا فارتباطها بالوحدة التعليمية/التعلمية وثيق، حيث تراعى الفروقات الفردية، وتتخذ بعين الاعتبار أثناء بنائها (الوحدة التعليمية). حتى يتسنى لكل متعلم أن يجد ما يتلاءم مع إمكانياته (البدنية الحسية-الحركية، الوجدانية، والمعرفية)، وما يتوافق مع مساره التعليمي، الذي يخضع لهذه العوامل كلها.

وإذا كان منطلق التعلم واحد في بيداغوجية الفروقات، للوصول إلى الهدف، فالمسار التعليمي ونقاط الوصول متعدّدة. كلّ حسب مؤهلاته واستعداداته، التي تحدّد سرعة التطوّر نفسها. والعمل ببيداغوجية الفروقات في التربية البدنية، في إطار المقاربة بالكفاءات المعتمدة في المناهج الحالية يفرض نفسه، ويصبح ضروريا، وهذا لخاصية الكفاءة ذاتها.

وترتكز على مبادئ نوجزها فيما يلي:

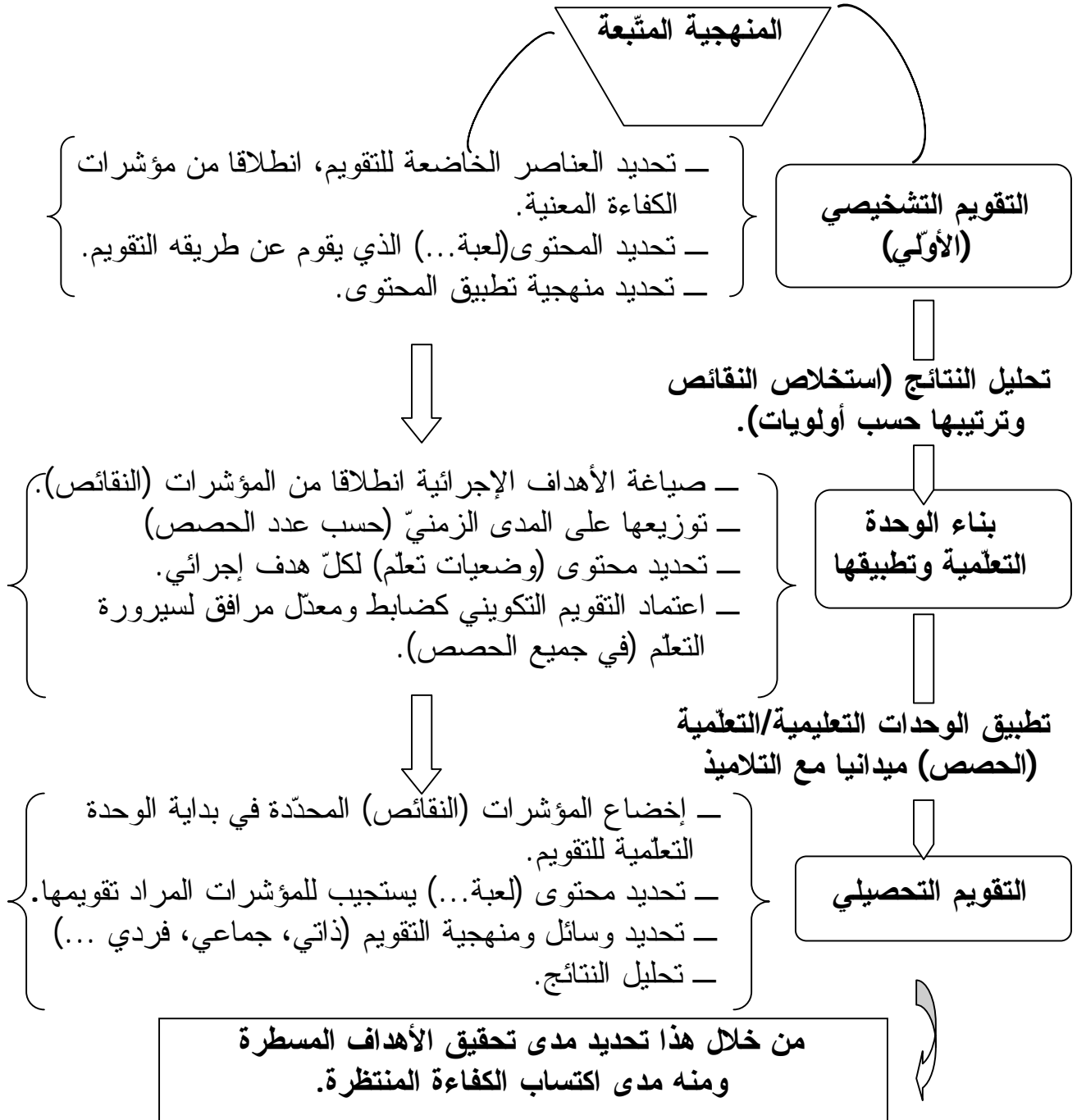
- اعتماد التباين الموجود بين المتعلمين كقاعدة في استراتيجية التحضير والبناء، والدعم.
- افتراض مسالك متعدّدة، تسمح للمتعلّم بانتهاج المسلك الملائم له لتحقيق الهدف.
- تحديد منطلق واحد بنقاط وصول متعدّدة وبمسالك مختلفة.
- التكفل بالعوامل المؤثرة: المتمثلة في الخصائص العلائقية والمعرفية المتعلقة بالفوج.



أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية

تعريف الوحدة التعليمية:

هي التفصيل التعليمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية/تعليمية (حصص) قصد تحقيق كفاءة قاعدية.



أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية/تعليمية (حصة)

جانب التحضير

- انطلاقا من الوحدة التعليمية، استخراج الهدف الإجرائي.
- تحليل الهدف الإجرائي، وتحديد مبادئه.
- تحديد المحتوى (اللعبة أو الألعاب التي تحقق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة مستوى التلاميذ، الوسائل، طبيعة الجو ...
- تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات، أفواج، فردي الخ...).
- تحديد مدة الممارسة (اللعبة، الألعاب).
- تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.
- توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

جانب التطبيق

المبادئ المسيّرة للدرس :

- بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية/تعليمية، يتحوّل دور المعلم إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:
- يشرح، يوضّح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ.
 - يعلن عن بداية ونهاية العمل، بواسطة إشارات مفهومة.
 - يصحّح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ.
 - يوجّه ويعدّل التعلّقات.
 - يثير، يشوّق، يشجّع، يطمئن، يساعد التلاميذ.



المبادئ المتعلقة بالتسخين :

- يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية، حيث أنّه يضمن للجسم تحمّل شدة المجهود التي يتطلبها مضمون الحصّة.
- ولذا فعلى المعلم أن يسهر على:
- مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات.
 - تكيف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.
 - احترام مبدأ العمل والراحة.



المبادئ المتعلقة بالجزء الرئيسي:

- من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة المعلم كبيرة في هذه المرحلة من حيث:
- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.
- تنشيط أفواج العمل.
- مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة، وهذا عن طريق:

✦ التدخلات الشفوية:

- الشرح الموجز، المبسّط والمفهوم.
- تقديم التوجيهات في الوقت المناسب.
- استعمال صوت مسموع وواضح.

✦ التدخلات العمليّة (الحركية):

- استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليد، بالجسم كله بالآلة المستخدمة).
- استعمال إشارات مرّكبة (بين الصوت والحركة).
- التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال.
- التصحيح الفردي أثناء سير التمارين والحركات.
- توقيف العمل لإعادة الشّرح أو للتصحيح الجماعي.
- اقتراح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.



المبادئ المتعلقة بالرجوع للهدوء:

- كثيرا ما تهمل هذه المرحلة، والمؤكّد أنّها:
- فترة استعادة التلاميذ لحالتهم الطبيعية الهادئة.
- قد تكون بلعبة هادئة أو بحوصلة ما جاء في الحصة.
- تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.
- تحضّر فيها الحصة القادمة.

التوجيهات

ما يجب الوقوف عنده هو ضرورة احترام المنهاج والمواعيت المخصصة لتطبيقه، فالحصة المنظمة لا تساعد على تحقيق الأهداف فقط، بل تتعدى إلى تنظيم وتطوير العلاقة بين المربي والتلميذ، وبين التلاميذ أنفسهم. والتنظيم المحكم يخلق الجو الملائم للتلميذ، ويمنحه الفرصة للتعبير عن إمكانياته البدنية والفكرية ووضعتها حيّز التطبيق. هذه الظروف الملائمة تدفعه إلى المشاركة في بناء تعلمه وتعيش مراحل تطوره. وغالبا ما يمرّ هذا التنظيم عبر الاستعمال العقلاني للتشكيلات والتقلات.

* التشكيلات:

عموما نجد ثلاثة أنواع من التشكيلات:

- تشكيلات التقسيم.
- تشكيلات الموقع.
- تشكيلات التنظيم.



<ul style="list-style-type: none"> - حسب القامة (من الصغير إلى الكبير أو العكس). - الاستعداد. - اتجاه النظر - تغيير الاتجاه (من الثبات أو في حالة تنقل). - تغيير التشكيلة. 	<ul style="list-style-type: none"> - القاطرة (الصف) - الموجة - الكتلة - حسب أشكال هندسية (دائرة مربع، مثلث، الخ...). - الكومة. - الجماعة. 	<ul style="list-style-type: none"> - القسم (المستوى) - الفرع من 3 إلى 5 تلاميذ. - الفوج حسب القوة. - الفريق والنادي - المجموعة
---	---	---

• تشكيلات التقسيم:

القسم: هو الوحدة التي تضم أفراد المستوى الواحد. لا يتغير طيلة السنة الدراسية.
الفرع: يضم الفرع أكثر من 5 وأقل من 10 تلاميذ، ويستعمل في النشاطات الرياضية ذات الطابع الجماعي.

النادي والفريق:

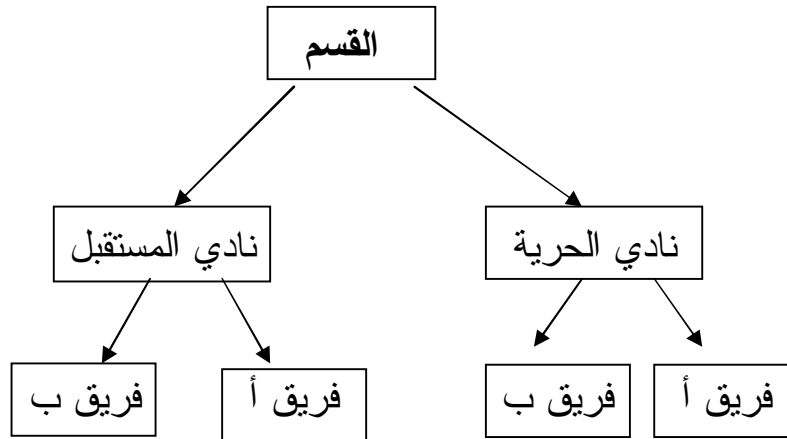
عملاً بالتوجيهات الرسمية يعمل المعلم في بداية السنة الدراسية على تقسيم القسم (الفوج التربوي) إلى ناديين متقاربين في المستوى لضمان التنافس طيلة السنة الدراسية.

- يقسم كل ناد إلى فريقين أو أكثر حسب كثافة القسم.
- يختار لكل ناد اسم يعرف به فيما بعد.
- لكل ناد رئيس.
- لكل فريق قائد.
- عناصر النادي لا تتغير طيلة السنة الدراسية.
- عناصر الفريق تتغير حسب الحاجة.

ملاحظة:

من أجل تنافس حقيقي يجب تقسيم القسم إلى ناديين متوازنين في القدرات بحيث كل ناد يضم عناصر متفوقين، متوسطين وضعاف.

مثال:



المجموعة: وهي وحدة مؤقتة تستعمل خلال النشاط العادي (جمع وتفكيك التلاميذ أثناء الدرس).
الزوجي: يتكون الزوجي من أجل المساعدة أو المراقبة ويتطلب هذا الأخذ بعين الاعتبار (الوزن - القامة - المستوى الفني في النشاط).

● تشكيلات الموقع:

تمثل العلاقات الفضائية:

- بين التلاميذ والجهاز أو الوسيلة المستعملة.
- بين التلاميذ أنفسهم (المسافة).
- بين التلاميذ والمعلم (المسافة).

● تشكيلات التنظيم:

تنظم العلاقات المذكورة أعلاه، سواء أكان هذا في الحركة أو في السكون، وتسمح بتجنب الاصطدامات والزحام حول وسيلة العمل.

*** إنجاز التمرين واستعمال التشكيلات:**

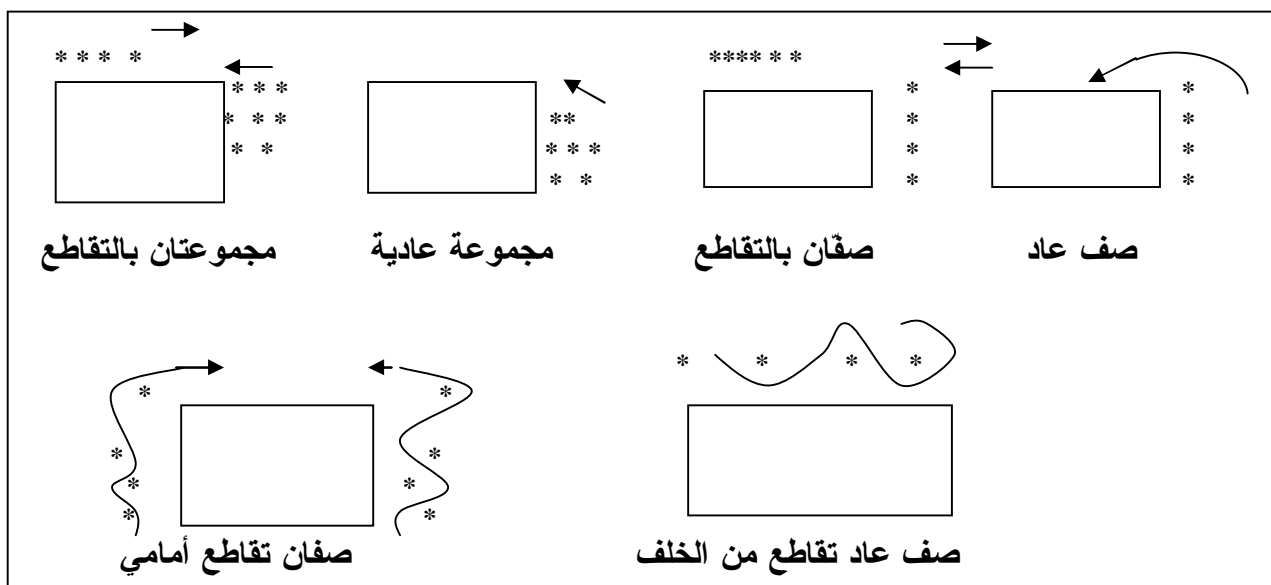
الموجة: وهي وسيلة تسمح لجميع التلاميذ بإنجاز نفس التمرين في نفس الوقت.
مزايا العمل بالموجة: يمكن مراقبة شدة الجهد، أداء التمرين، إمكانية التصحيح الفردي والجماعي.

الصف (القاطرة): هو نوع من التنظيم يكون فيه الإنجاز فرديا، كثيرا ما يستعمل في الألعاب الفردية (ألعاب القوى على الخصوص).

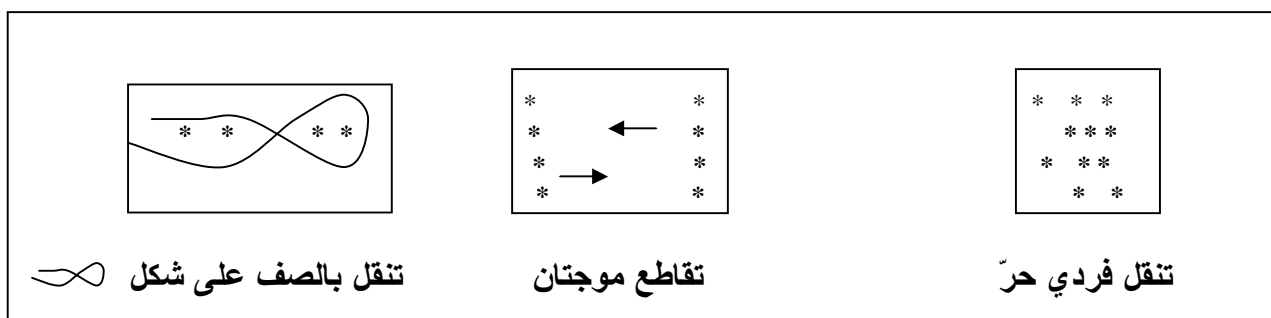
*** التنقلات:**

سواء أثناء التسخين أو أثناء المرحلة الرئيسية، يكون تنقل التلاميذ حسب ترتيبات تنظيمية تأخذ بعين الاعتبار مساحة أو ساحة الممارسة.

تنقل حول الملعب



تنقل داخل الملعب






مراقبة نشاط التلاميذ

من ضروريات متابعة النشاط البدني، مراقبة مدى تأثير هذا النشاط على جسم الطفل. وهناك سبل عديدة لذلك، نذكر منها:

• الملامح الخارجية

الوجه: نلخصها في ثلاث حالات متباينة

	قف - لون داكن - بقع عرق جافة - قبض في العضلات		حذار - ميول للون الداكن - قطرات عرق قليلة - بداية تشنج عضلات الوجه		جيد - لون فاتح + لمعان - قطرات عرق كبيرة - استرخاء عضلات الوجه
---	---	---	--	---	--

من الملامح الخارجية كذلك:

- جري غير مستقيم.
- عدم التحكم في الإيقاع.
- فقدان التوازن أثناء الجري.

• الملامح الداخلية

إذا كان يستحيل كشف آليات العمل البدني أثناء أي نشاط، فإننا نعتمد على قراءة ما يحسّ به الطفل الذي يقوم بهذا النشاط.

أعراض الاضطرابات الداخلية:

- كل توقف للطفل معناه الإحساس بالتعب – ما يعرف أن الطفل بطبيعته مداوم لا يعرف الغش خاصة إذا كانت النشاطات المقترحة تجلب اهتمامه.
- القياء هو إنذار لمشكل على مستوى الجهاز الهضمي (لا يستطيع الطفل مواصلة الجهد).
- الإحساس بالدوران أو الغثيان ولو مؤقتاً إنذار للمربي بعدم ملاءمة شدة المجهود البدني مع قدرات الطفل.
- الإحساس بثقل الرجلين أثناء الجري من سمات تراكم حمض اللبن في الألياف العضلية.
- تعرض الطفل لرؤية ضبابية منذر آخر بحالة غير ملائمة.

ملاحظة:

تستدعي كل هذه الحالات إيقاف النشاط وترك التلميذ في حالة استرخاء واسترجاع متزامنة مع إجراء تمارين تنفسية مناسبة.

● مراقبة نبضات القلب:

من بين الأساليب المعمول بها في جميع النشاطات البدنية عملية مراقبة الدورة الدموية، وعلى الخصوص القلب، كونه يلعب دوراً أساسياً. حيث أن كل الدراسات تتفق على ضرورة تأقلم هذا العضو الحيوي مع نوع النشاط.

*** متى يتم قياس نبضات القلب ؟**

- قبل الجهد لمعرفة مدى استعداد التلميذ لبذل مجهود بدني.
- أثناء المجهود لمعرفة شدة المجهود.
- بعد الجهد لمعرفة قدرات التلميذ من حيث الاسترجاع.

*** كيف يتم قياس النبض ؟**

في بداية الأمر يصعب على التلميذ أن يقوم بعملية القياس لوحده، وعليه فالمربي هو الذي يقوم بها. وذلك على مستويات عديدة من الجسم، أسهلها بالتحسس بالسبابة والوسطى وعلى مستوى الرقبة تحت الفك السفلي حيث تتضح النبضات. ثم يدرّب الطفل على كيفية قياس نبضه لوحده.

عموماً يحسب عدد النبضات في الدقيقة كما يلي:

- قبل المجهود: حساب النبضات لمدة 15" (ثانية)، العدد المحصّل عليه يضرب في 4.
- أثناء المجهود: حساب النبض لمدة 6" (ثوان)، العدد المحصّل عليه يضرب في 10.
- بعد المجهود: حساب النبض لمدة 10" (ثوان)، العدد المحصّل عليه يضرب في 6.

نماذج

المستوى: السنة الثالثة الابتدائية

❖ نموذج لوحدة تعليمية

المؤسسة:

مجال التعلم: الرمي

الوحدة التعليمية: تنفيذ الرمية

الهدف التعليمي	الحصص	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم
تنفيذ رمية بشكل صحيح وحسب الموقف	الأولى	- فهم الموقف المواجه واختبار الوضعية الصحيحة في الوقت المناسب.	- لعبة الكرة السجينة
	الثانية		- لعبة ربح المنطقة
	الثالثة	- الرمي في المنطقة المحددة بشكل صحيح.	- لعبة قنص الأرناب
	الرابعة		- لعبة التسديد في الدوائر
	الخامسة	- الرمي بمشاركة جميع أطراف الجسم مع المحافظة على التوازن.	- لعبة الرمي إلى أبعد
	السادسة		- لعبة الرمي في الدوائر
	السابعة	-	-
	الثامنة	-	-

❖ نموذج لحصة

الوحدة التعليمية: تنفيذ رمية
الهدف التعليمي: تنفيذ رمية بشكل صحيح وحسب الموقف
الهدف الإجرائي: الرمي في المنطقة المحددة بشكل صحيح

المراحل	المهام	وضعيات التعلم	الحمل	التوجيهات
التحضيرية	- احتلال مناطق حسب مجموعات	- لعبة الأرقام داخل مناطق : ينتشر التلاميذ في الساحة، يكونون مجموعات داخل مناطق محددة وهذا حسب إشارة المعلم.	10د	- التركيز على تكوين المجموعات - التركيز على الأرقام.
الرئيسية	- الرمي في مناطق محددة. - الرمي لأبعد نقطة.	لعبة: لعبة قنص الأرناب لعبة: الرمي في الحلقات انظر ملحق الألعاب في الوثيقة المرافقة.	35د	- التركيز على توجيه الرمي. - التركيز على استثمار القوى والرمي للأبعد.
الختامية	إنجاز حركات انطلاقا من إشارات من القائد	لعبة قائد الجوق: أنظر الشرح في الوثيقة المرافقة	5د	- الاستجابة السريعة - عدم الكشف عن القائد

ملحق الألعاب

نقترح هنا مجموعة من الألعاب، يمكن لمعلم المرحلة الابتدائية الاستعانة بها لتحقيق أهدافه المسطرة، وهي قابلة للإثراء والتكيف حسب المحيط والوسائل والمنشآت وما إلى ذلك.

* تصنيف الألعاب:

يمكن تصنيف الألعاب حسب مقاييس مختلفة (العتاد، الميدان، الخصائص، الخ...) وقد اعتمدنا هنا التصنيف حسب الخصائص وهو كما يلي:

* ألعاب الملاحقة

* ألعاب التداول

* ألعاب المواجهة





* ألعاب الهادئة

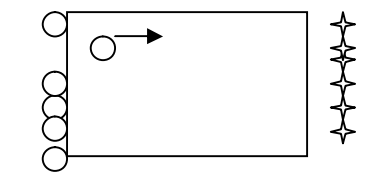
ألعاب الملاحقة

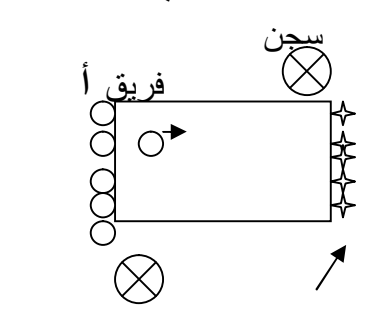
- اللعبة رقم : 1 المطاردة بالمنديل	
عدد التلاميذ: من 10 إلى 15 الوسائل: منديل	المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل
التشكيلة	سير اللعبة ينتشر التلاميذ داخل الملعب. - يختار المعلم تلميذا ويعطيه منديلا. - عند الإشارة يطارده صاحب المنديل البقية، من يلمس ويقوم بنفس العملية. - بعد مدة (دقيقة مثلا) إذا لم يلمس أحد يتم تغيير صاحب المنديل وهكذا.

- اللعبة رقم: 2 المطاردة بالحب	
عدد التلاميذ: غير محدد	المكان: فناء المدرسة
الوسائل: حبال القفز	الملعب: مستطيل
التشكيلات	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - يقرن التلاميذ مثنى مثنى (واحد من كل ناد). - عند الإشارة يحاول التلميذ الأول سحب الحبل. - بينما يحاول الثاني الدوس عليه. - بعد مدة معينة تحسب عدد المرات التي داس فيها على الحبل. - يتبادل التلاميذ الأدوار ليعين الفائز في النهاية

- اللعبة رقم: 3 المطاردة بدون حبل	
عدد التلاميذ: غير محدد	المكان: فناء المدرسة
الوسائل: لا شيء	الملعب: مستطيل
التشكيلات	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> يقرن التلاميذ مثنى مثنى داخل الملعب. — عند الإشارة واحد يهرب والثاني يطارده. — عند لمسه يصبح هذا الأخير مطاردا. — بحيث لا يخرج الأول من حدود الملعب. — بينما يستطيع الجلوس إذا أحس بالخطر، ليستمر فيما بعد. — بعد مدة، وإذا لم يلمس تغير الأدوار، ليعلن عن الفائز في النهاية.

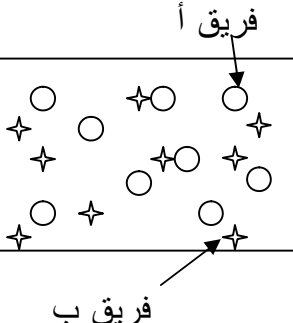
- اللعبة رقم : 4 الذئب والخروف	
عدد التلاميذ : غير محدد	المكان : فناء المدرسة
<p>التشكيلات</p> <p>الذئب </p> <p>الراعي </p> <p>الحمل </p> <p></p>	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> — تشكل قاطرات من التلاميذ، يمثل التلميذ الأول من القاطرة الراعي والأخير منها يمثل الحمل. — يقف تلميذ ثالث أمام القاطرة ويمثل الذئب. — عند الإشارة يحاول الذئب الظفر بالخروف بينما يمنعه الراعي عن طريق التنقلات. — يصبح ذئبا كل راع لم ينجح في مهمته. — يصبح راعيا كل ذئب نجح في مهمته. — تغير الأدوار بعد مدة بحيث يسمح لأغلب التلاميذ بالقيام بأحد الأدوار.

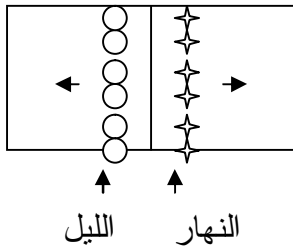
- اللعبة رقم: 5 الضربات الثلاث " أ "	
عدد التلاميذ: غير محدد الوسائل: لا شيء	المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل
<p>التشكيلات</p> <p>فريق أ فريق ب</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - فريقان متساويان في العدد، يقف كل منهما على شكل موجة على أحد خطي العرض - يضع كل تلميذ رجلا على الخط باسطة إحدى ذراعيه للأمام بينما الأخرى للخلف. - يعين الفريق والتلميذ الذي يبدأ اللعب. - عند الإشارة ينطلق التلميذ نحو فريق الخصم، محاولا ضرب ضرب يد فريق الخصم ثلاث مرات قبل أن يعود إلى مكانه دون أن يمسك به الذي تلقى الضربة الثالثة. - يسجل نقطة إذا نجح في ذلك وتخصم منه نقطة إذا فشل. - يفوز الفريق الذي حقق أكبر عدد من النقاط.

- اللعبة رقم: 6 الضربات الثلاث " ب "	
عدد التلاميذ: غير محدد الوسائل: حلقتين	المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل
<p>التشكيلات</p> <p>فريق أ فريق ب</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - نفس قانون اللعبة السابقة. - مع وضع حلقة في جهة كل فريق بمثابة سجن. - التلميذ الذي لم ينجح في العودة إلى مكانه بعد الثلاث ضربات يصبح سجينا عند الفريق الخصم. - الفريق الفائز الذي سجن أكبر عدد من عناصر الفريق الخصم.

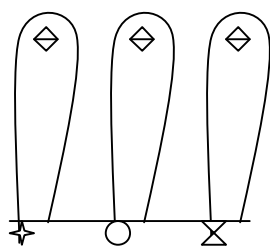
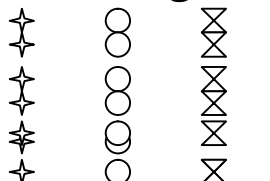
اللعبة رقم: 7	المنديل
<p>المكان: فناء المدرسة</p> <p>الملعب: دائرة قطرها حوالي 8 م</p>	<p>عدد التلاميذ: غير محدد</p> <p>الوسائل: منديل</p>
<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - من وضعية الجلوس يشكل التلاميذ دائرة قطرها حوالي 8 م. - يعطى أحد التلاميذ منديلا ويدور حول الدائرة جريا ليسقطه وراء أحد الجالسين، الذي يقوم ويطارده محاولا الإمساك به قبل أن يأخذ مكانه وهكذا. - يقصى من اللعب الذي يفشل في العملية. 	<p>التشكيلات</p> <p>حامل المنديل</p>

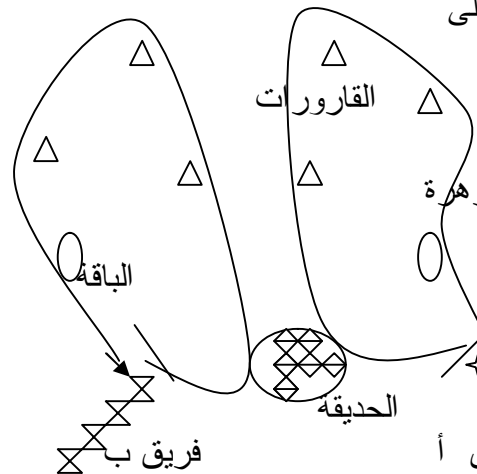
اللعبة رقم: 8	خطف المنديل "أ"
<p>المكان: فناء المدرسة</p> <p>الملعب: مستطيل</p>	<p>عدد التلاميذ: غير محدد</p> <p>الوسائل: منديل</p>
<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - فريقان متساويا العدد، يقف كل واحد منهما على شكل موجه على أحد عرضي المستطيل. - ترقيم عناصر كل فريق. - يوضع المنديل في منتصف الملعب بحيث يكون على نفس البعد من الفريقين. - ينادي المعلم على رقم فيخرج حامله من كل فريق ويحاول أن يستحوذ على المنديل دون أن يلمسه الآخر. - يفوز بنقطة إذا رجع لمكانه سالما وتخصم منه نقطة إذا فشل في ذلك. - يفوز الفريق الذي تحصل على أكبر عدد من النقاط. 	<p>التشكيلات</p> <p>فريق "ب"</p> <p>فريق "أ"</p>

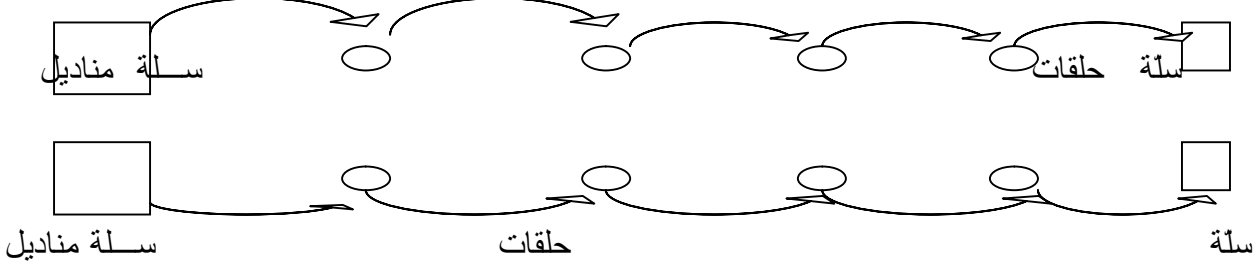
- اللعبة رقم: 9 خطف المناديل " ب "	
المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل	عدد التلاميذ: فريقان الوسائل: مناديل بعدد التلاميذ — لكل فريق لون
سير اللعبة	التشكيلات
<ul style="list-style-type: none"> - تنتشر عناصر الفريقين في الملعب، لكل عنصر منديل معلق في حزامه، بحيث يكون لون مناديل الفريق واحدا. - عند الإشارة يحاول كل فريق خطف مناديل خصمه. - الفريق الفائز الذي حصل على أكبر عدد من المناديل. 	

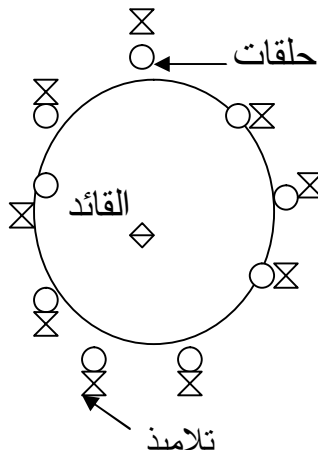
- اللعبة رقم: 10 الليل والنهار	
المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل	عدد التلاميذ: فريقان الوسائل: لا شيء
سير اللعبة	التشكيلات
<ul style="list-style-type: none"> - فريقان متساويا العدد، يقف كل منهما على شكل موجة في منتصف الملعب، وباتجاه العرض. - متقابلان وبعيدان عن بعضهما حوالي 2م. - يعين الفريق الذي يمثل الليل والذي يمثل النهار. - يسرد المعلم قصة يذكر فيها تارة الليل وأخرى النهار. - على الفريق الذي يذكر اسمه أن يهرب باتجاه خط نهاية نصف ملعبه قبل أن يمسكه الفريق الخصم. - الفريق الفائز الذي يتمكن من مسك أكبر عدد من عناصر الفريق الخصم. 	

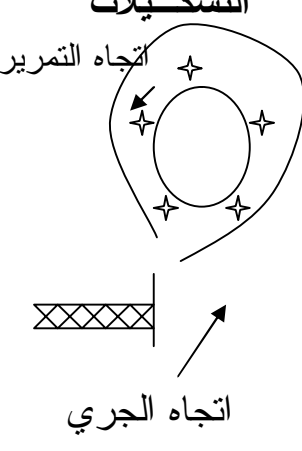
ألعاب التداول

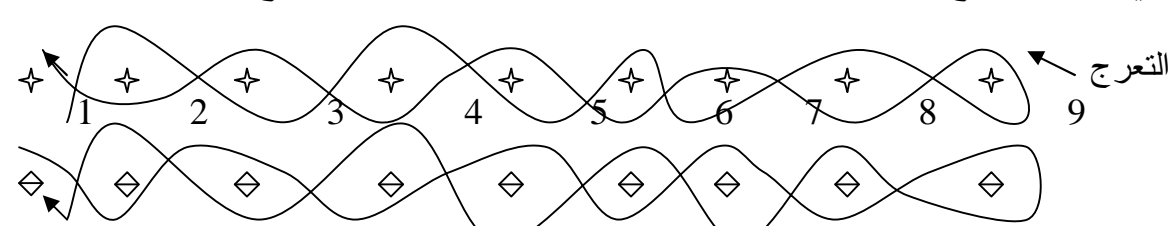
اللعبة رقم: 1 سباقات التداول	
عدد التلاميذ: فرق	المكان: فناء المدرسة
الوسائل: قارورات بعدد الفرق	الملعب: مستطيل
<p>التشكيلات</p> <p>القارورات</p>  <p>الانطلاق</p>  <p>الفرق</p>	<p>سير اللعبة</p> <p>تكوين فرق متساوية العدد، ومتقاربة في القدرات.</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحديد مسافة الجري بـ 10 أو 15 م. - يوضع خط الانطلاق، فتقف الفرق خلفه على شكل قاطرات. - توضع قارورة بلاستيكية قبالة كل فريق وعلى نفس المسافة. - عند الإشارة ينطلق الأول من كل فريق بسرعة ليدور حول القارورة ويعود فيلمس زميله الأول فينطلق ويقوم بنفس العمل. - يفوز الفريق الذي ينتهي أولاً. <p>ملاحظة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - يمكن إضافة الدوران حول القاطرة للمس الزميل من الخلف. - يمكن تغيير وضعيات الانطلاق (من الجلوس، من القرفصاء..). - يمكن تغيير أشكال الجري (برجل واحدة، بالرجلين مضمومتين..). - يمكن إدراج حواجز (قفز على الحبل، حواجز ذات علو مناسب..).

اللعبة رقم: 2 باقة الأزهار	
عدد التلاميذ: غير محدد	المكان: فناء المدرسة
الوسائل: 6 قارورات، 3 حلقات، منديل	
<p>التشكيلات</p>  <p>القارورات</p> <p>الباقية</p> <p>الحديقة</p> <p>فريق ب</p> <p>فريق أ</p>	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - فريقان متساويا العدد ومتقابلان على نفس البعد من الحلقة الأولى والتي بها المناديل (تمثل الحديقة). - توضع على بعد 5 م من كل فريق حلقة (تمثل الباقية). - توضع 3 قارورات (ذات بعد 3 م) على منحى. - عند الإشارة ينطلق الأول من كل فريق نحو الحديقة ليقطف زهرة واحدة (منديلا) ويعود بها إلى الباقية مروراً حول القارورات. - يتابع جريه ليلمس زميله الذي يقوم بنفس العملية وهكذا إلى غاية مرور كل أعضاء الفريق. - الفريق الفائز الذي ينتهي الأول.

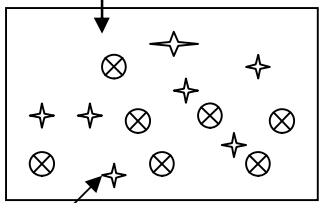
الشلال	- اللعبة رقم: 3
<p>عدد التلاميذ: غير محدد</p> <p>الوسائل: 4 سلات + حلقات + مناديل</p>	<p>المكان: فناء المدرسة</p>
<p>سير اللعبة</p> <p>— فريقان متساويا العدد ومتقاربان من حيث القدرات على شكل قاطرة.</p> <p>— تقابل كل فريق حلقات موضوعة على خط مستقيم تبعد الواحدة على الأخرى 5 م.</p> <p>— أمام الأول من القاطرة سلة بها مناديل وعلى بعد 5 م من الحلقة الأخيرة توضع سلة فارغة</p> <p>— عند الإشارة يأخذ التلميذ الأول من كل فريق منديلا من السلة وينطلق به ليضعه في الحلقة الأولى، ثم يعود ليلمس زميله الذي يقوم بنفس العملية، إلى أن تنتقل كلها إلى الحلقة الأولى وهكذا بالنسبة للحلقات الأخرى حتى تصل المناديل إلى السلة المقابلة.</p> <p>— يفوز الفريق الذي ينهي العملية الأول.</p> <p>ملاحظة: نفس عدد السلات، نفس عدد الحلقات، نفس عدد المناديل، نفس المسافة.</p> 	

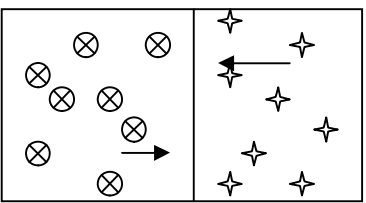
مدير السرك	- اللعبة رقم: 4
<p>عدد التلاميذ: غير محدد</p> <p>الوسائل: حلقات</p>	<p>المكان: فناء المدرسة</p>
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <p>— توضع الحلقات على شكل دائرة قطرها حوالي 8 م</p> <p>تبعد عن بعضها بـ 1 م</p> <p>— يقف بجانب كل حلقة تلميذ.</p> <p>— يقف داخل الدائرة تلميذ يمثل قائد السرك.</p> <p>وهو الذي يعين كيفية التنقل حول الدائرة.</p> <p>— يباغت زملاءه بالتوقف ليحتل كل منهم حلقة.</p> <p>— الذي يبقى بدون حلقة يقوم بدور قائد السرك وهكذا.</p>

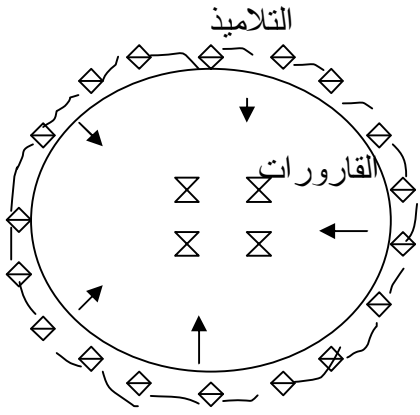
الكرة الميقاتية	- اللعبة رقم: 5
<p>عدد التلاميذ: فريقان</p> <p>الوسائل: كرات — مناديل</p>	<p>المكان: فناء المدرسة</p> <p>الملعب: دائرة قطرها 8 م</p>
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <p>— فريقان متساويا العدد، الأول يشكل دائرة قطرها 8 م.</p> <p>والثاني قاطرة على بعد 4 م منها.</p> <p>— تعطى لواحد من الدائرة كرة وللاول من القاطرة منديل</p> <p>— عند الإشارة، فريق الدائرة يقوم بتمرير الكرة فيما بين عناصره وكلما عادت الكرة للأول احتسبت نقطة.</p> <p>— بينما ينطلق الأول من القاطرة بالمنديل ويدور حول الدائرة ليعود ويسلم المنديل لزميله الذي يقوم بنفس العمل.</p> <p>— عند مرور كل عناصر القاطرة، يتبادل الفريقان الموقع وتجرى نفس العملية.</p> <p>— الفريق الفائز الذي حقق أكبر عدد من التمريرات.</p>

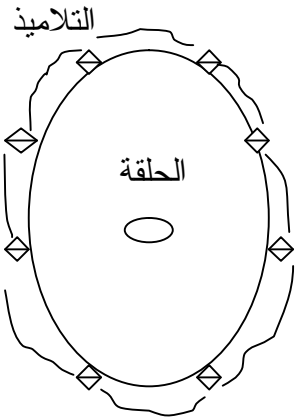
المنعرج المرقم	- اللعبة رقم: 6
<p>عدد التلاميذ: فرق متساوية</p> <p>الوسائل: لا شيء</p>	<p>المكان: فناء المدرسة</p>
<p>سير اللعبة</p> <p>— تشكيل 3 أو 4 فرق متساوية في العدد ومتقاربة في القدرات لضمان التنافس.</p> <p>— على شكل قاطرات بعد الواحدة على الأخرى 3م، بعد التلميذ عن زميله في القاطرة 1 م.</p> <p>— ترقم عناصر القاطرة، ينادي المعلم على رقم ينطلق حاملوه من القاطرات (جريا متعرجا) بين زملائهم ذهابا وإيابا حتى أماكنهم تمنح النقاط حسب ترتيب الوصول.</p> <p>— في النهاية تجمع النقاط ويفوز الفريق الذي تحصل على أقل مجموع.</p>	

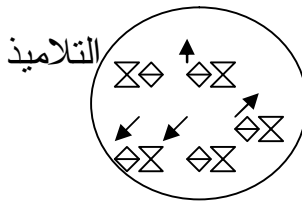
ألعاب المواجهة

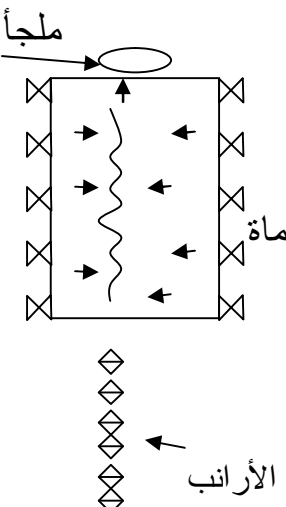
- اللعبة رقم: 1 التمريرات العشر	
عدد التلاميذ: فريقان الوسائل: كرة	المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل
<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - فريقان متساويا العدد. - يعين الفريق المستفيد بالكرة عن طريق القرعة. - يحاول كل فريق عن طريق تمرير الكرة بين عناصره تحقيق عشر تمريرات متتالية ليسجل نقطة. - يعاد العد عند سقوط الكرة أو خروجها من حدود الملعب. - يعمل الفريق الخصم على منع التمرير والاستحواذ على الكرة - يمكن إدراج بعض قواعد اللعب المناسبة للمستوى. مثل : قاعدة المشي بالكرة، عدم مسك الزميل... <p>التشكيلات</p> <p>فريق "أ"</p>  <p>فريق "ب"</p>	

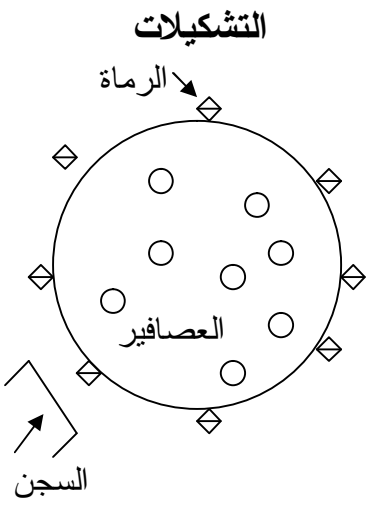
- اللعبة رقم: 2 الكرات الحارقة	
عدد التلاميذ: فريقان الوسائل: كرات صغيرة	المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل
<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - فريقان متساويان في العدد، ينتشر كل منهما في نصف ملعبه - يأخذ كل فريق نصيبه من الكرات (نفس العدد). - عند الإشارة الأولى يتراعى التلاميذ بالكرات، بحيث يحاول كل فريق التخلص من أكبر عدد من الكرات. - عند الإشارة الثانية يتوقف اللعب وتحسب الكرات الموجودة عند كل فريق. - الفريق الفائز الذي أبقى عنده أقل عدد من الكرات. <p>التشكيلات</p> <p>التخلص من الكرات</p> 	

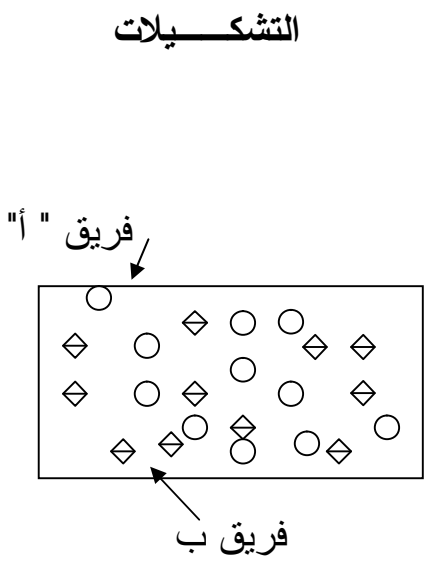
- اللعبة رقم: 3 الشموغ المسمومة	
عدد التلاميذ: من 15 إلى 20 الوسائل: قارورات	المكان: فناء المدرسة الملعب: دائرة
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - يشكل التلاميذ دائرة، يمسكون بأيدي بعضهم البعض. - توضع داخل الدائرة قارورات بلاستيكية - عند الإشارة يحاول كل تلميذ إسقاط القارورات بواسطة أحد رفاقه عن طريق الجذب. - يقصى كل تلميذ تسبب في إسقاط قارورة. - يتوقف اللعب إذا انفصل التلاميذ عن بعضهم البعض ويستأنف بعد استعادة المس. - يعلن عن الأربعة الفائزين الباقين دون إقصاء.

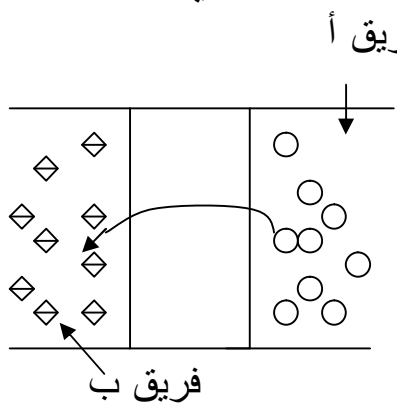
- اللعبة رقم: 4 الحلقة الملعونة	
عدد التلاميذ: من 6 إلى 10 في كل دائرة الوسائل: حلقات بلاستيكية	المكان: فناء المدرسة
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تشكل كل مجموعة من التلاميذ دائرة وهم ممسكون بأيديهم - توضع حلقة بلاستيكية وسط الدائرة. - عند الإشارة يحاول كل تلميذ جذب الباقين لإدخالهم الحلقة - تسجل نقطة ضد كل تلميذ يدخل الحلقة. - يتوقف اللعب إذا انفصل التلاميذ عن بعضهم البعض لاستعادة المسك. - يعلن فائزا التلميذ الذي سجل عليه أقل عدد من النقاط.

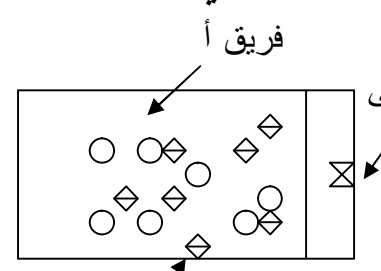
خارج الدائرة	- اللعبة رقم: 5
<p>عدد التلاميذ: غير محدد الوسائل: لا شيء</p>	<p>المكان: فناء المدرسة الملعب: دائرة</p>
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - فريقان متساويا العدد. - ينتشر التلاميذ ثنائيات داخل الدائرة. - يحاول كل تلميذ جذب أو دفع خصمه خارج الدائرة. - تسجل نقطة لكل تلميذ تمكن من ذلك. - بعد مدة تحتسب نقاط الفريق ويعلن عن الفائز.

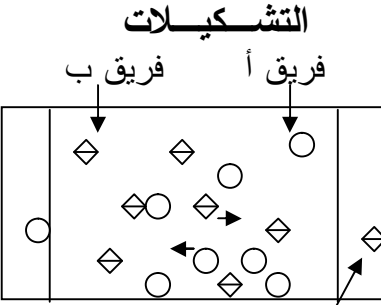
قنص الأرناب	- اللعبة رقم: 6
<p>عدد التلاميذ: غير محدد الوسائل: كرات خفيفة</p>	<p>المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل</p>
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - فريقان متساويان في العدد. - تعطى للأول كرات خفيفة وينتشر على محيط الملعب من ناحيتي الطول ويمثل الرماة. - بينما يمثل الثاني العصافير ويقف على أحد خطي العرض وله ملجأ على خط العرض الآخر. - عند الإشارة تحاول الأرناب قطع الملعب جريا (الواحد تلو الآخر) متجنبين الكرات المسددة من طرف الرماة. - يسجن كل أرناب تم قنصه. - يتبادل الفريقان الأدوار. - في النهاية الفريق الفائز، الذي تمكن من قنص أكبر عدد.

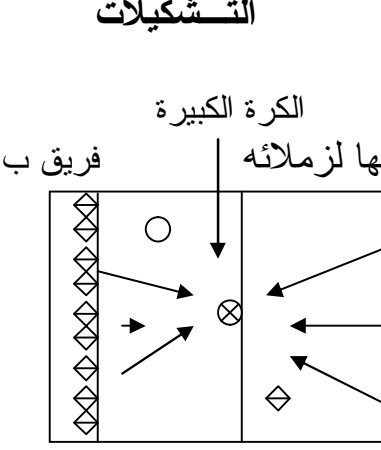
- اللعبة رقم: 7 تجنب الكرة " أ "	
عدد التلاميذ: من 10 إلى 14 الوسائل: كرة صغيرة خفيفة	المكان: فناء المدرسة الملعب: دائرة قطرها حوالي 8 م
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> — فريقان متساويا العدد. — الفريق الأول يمثل الرملة وينتشر حول محيط الدائرة تعطى له الكرة. — الفريق الثاني يمثل العصافير وينتشر داخل الدائرة. — عند الإشارة يحاول فريق الرملة التمرير فيما بين عناصره والتسديد للمس العصافير. — يقصى ويسجن كل عصفور يلمس بالكرة. — بعد مدة (دقيقتان مثلا) يتبادل الفريقان الأدوار. — الفريق الفائز الذي أصيب أقل عدد من عناصره.

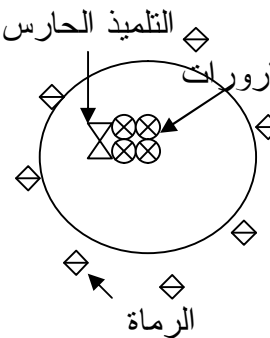
- اللعبة رقم: 8 تجنب الكرة " ب "	
عدد التلاميذ: فريقان من 10 إلى 14 الوسائل: كرة صغيرة	المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> — يوزع الفريقان على أرضية الملعب. — عند الإشارة يحاول الفريق المستفيد من الكرة وعن طريق التمرير بين عناصره لمس عناصر الفريق الخصم بالكرة الذي يسعى عن طريق التنقلات إلى تجنبها. — من يلمس بالكرة يقصى ويغادر الملعب. — يتبادل الفريقان الأدوار بعد دقيقتين من اللعب. — يفوز الفريق الذي يكون لديه أقل عدد من المصابين. <p>ملاحظة : يوضع قانون حسب مستوى التلاميذ مثلا : عدم المشي بالكرة أكثر من 3 خطوات...</p>

اللعبة رقم: 9	ربح المنطقة
<p>عدد التلاميذ: غير محدد</p> <p>الوسائل: كرة</p>	<p>المكان: فناء المدرسة</p> <p>الملعب: مستطيل</p>
<p>التشكيلات</p>  <p>فريق أ</p> <p>فريق ب</p>	<p>سير اللعبة</p> <p>— فريقان "أ"، "ب" متساويا العدد، يأخذ كل فريق مكانه في ميدانه، بينهما منطقة عازلة حوالي 3م.</p> <p>— يعين الفريق الذي يبدأ اللعب عن طريق القرعة.</p> <p>— عند الإشارة يرمي الذي عنده الكرة إلى أبعد مكان ممكن من منطقة الخصم.</p> <p>الحالة الأولى: تمسك الكرة من طرف الفريق الخصم دون أن تسقط منطقة عازلة</p> <p>وهنا يستطيع اللاعب التقدم ثلاث خطوات ورميها بدوره إلى أبعد مكان ممكن من منطقة الخصم.</p> <p>الحالة الثانية: توقف الكرة بعد سقوطها ، وهنا يكون الرمي من نفس المكان دون التحرك.</p> <p>— تحتسب نقطة للفريق الذي استطاع أن يسقط الكرة في منطقة الخصم</p> <p>— الفريق الذي سجل أكبر عدد من النقاط يعتبر فائزا.</p>

اللعبة رقم: 10	الكرة إلى المرمى " أ "
<p>عدد التلاميذ: فريقان من 5 إلى 7</p> <p>الوسائل: كرة</p>	<p>المكان: فناء المدرسة</p> <p>الملعب: مستطيل به رواق من إحدى ناحتي العرض</p>
<p>التشكيلات</p>  <p>فريق أ</p> <p>فريق ب</p> <p>التلميذ المرمى</p>	<p>سير اللعبة</p> <p>— فريقان متساويان في العدد منتشرة في الملعب</p> <p>— يوضع تلميذ في الرواق يمثل المرمى.</p> <p>— يعين الفريق الذي يبدأ اللعب عن طريق القرعة.</p> <p>— يقوم الفريق بتمرير الكرة فيما بين عناصره محاولا إيصالها في النهاية إلى التلميذ المرمى.</p> <p>— دون أن تسقط أو تخرج، ودون أن يدخل اللاعبون الرواق</p> <p>— يفوز الفريق الذي يسجل أكبر عدد من النقاط</p>

الكرة إلى المرمى " ب "	- اللعبة رقم: 11
<p>عدد التلاميذ: من 5 إلى 7</p> <p>الوسائل: كرة</p>	<p>المكان: فناء المدرسة</p> <p>الملعب: مستطيل برواقين عرض الواحد 2م من ناحية العرض</p>
<p>التشكيلات</p>  <p>فريق أ</p> <p>فريق ب</p> <p>التلميذ المرمى</p>	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تجري اللعبة بفريقيين لكل منهما لاعب مرمى. - يأخذ اللاعب المرمى مكانه في الرواق المقابل لفريقه. - تسجل نقطة بإيصال الكرة للمرمى دون أن تسقط أو تخرج من الميدان، أو يدخل اللاعبون الرواق، أو يخرج المرمى من الرواق. - يفوز الفريق الذي يتمكن من تسجيل أكبر عدد من النقاط. - يمكن إدراج بعض القوانين الخاصة حسب مستوى التلاميذ. <p>ملاحظة:</p> <p>يمكن القيام بنفس اللعبة مع تعويض الرواق بحلقة قطرها 1 م في منتصف خطي العرض يقف داخلها التلميذ المرمى، أو وضع حلقة في كل زاوية من زوايا المستطيل ووضع الكرة داخل الحلقة للتسجيل.</p>

الكرة المتدحرجة	- اللعبة رقم: 12
<p>عدد التلاميذ : فريقان من 5 إلى 10</p> <p>الوسائل : كرة كبيرة وكرات صغيرة</p>	<p>المكان : فناء المدرسة</p> <p>الملعب : مستطيل</p>
<p>التشكيلات</p>  <p>الكرة الكبيرة</p> <p>فريق ب</p> <p>فريق أ</p>	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - ينتشر أعضاء كل فريق وراء خط العرض المخصص له. - يكلف لاعب من كل فريق بجمع الكرات داخل الميدان وإعادتها لزملائه. - توضع الكرة الكبيرة في منتصف الملعب. - توزع الكرات الصغيرة على عناصر الفريقين بالتساوي. - عند الإشارة يحاول كل فريق دحرجة الكرة الكبيرة لمنطقة الخصم عن طريق قذفها بالكرات الصغيرة. - يفوز الفريق الذي يتمكن من ذلك بعد مدة.

الكرة والقصر	- اللعبة رقم: 13
<p>عدد التلاميذ: من 10 إلى 15</p> <p>الوسائل: كرة + 4 قارورات بلاستيكية</p>	<p>المكان: فناء المدرسة</p> <p>الملعب: دائرة قطرها حوالي 8 م</p>
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - ينتشر التلاميذ على محيط الدائرة. - توضع القارورات في منتصف الدائرة على شكل مربع ضلعه 1 م يحرسها تلميذ. - يحاول التلاميذ الملتفون حول الدائرة إسقاط القارورات عن طريق القذف بالكرة مستعملين التمرير فيما بينهم لمغالطة الحارس. - يمكن التنافس حسب الفرق، والفوز يعود للذي استغرق اقصر وقت لإسقاط القارورات.

الألعاب الهادئة

تستعمل الألعاب الهادئة في نهاية الحصة، قصد استعادة التلاميذ حالتهم الطبيعية ومواصلة بقية الدروس داخل القسم.

- كما أنها تستخدم للاسترجاع بين مجهودين شديدين
- وتستعمل أيضا داخل القسم، حينما يتعذر القيام بحصة التربية البدنية في الساحة، أو حتى بين نشاطين لاستعادة الحيوية.

- اللعبة رقم: 1 قال علي	
المكان: الفناء، داخل القسم	عدد التلاميذ: كل القسم
<p>سير اللعبة</p> <p>— يعين المعلم تلميذا يقوم بإصدار الأوامر مثل قال: علي وقوف، قال: علي جلوس قال: علي اليد فوق الرأس.</p> <p>— لا يستجيب التلاميذ للأوامر إلا إذا كانت مسبقة بـ " قال علي "</p> <p>— يقصى كل تلميذ أخطأ.</p> <p>— يعلن في النهاية عن الفائز.</p>	

- اللعبة رقم: 2 الألوان	
المكان: الفناء، قاعة الدراسة	عدد التلاميذ: كل القسم
<p>سير اللعبة</p> <p>مثلا:</p> <p>— اللون الأحمر يعني الوقوف.</p> <p>— اللون الأصفر يعني الجلوس.</p> <p>— اللون الأبيض يعني الدوران في نفس المكان.</p> <p>—</p> <p>— يقوم المعلم بسرد قصة يذكر فيها الألوان، وكلما تلفظ بلون استجاب التلميذ لما يعنيه.</p> <p>— يقصى كل تلميذ أخطأ.</p> <p>— يعلن في النهاية عن الفائز.</p>	

- اللعبة رقم: 3 قائد الجوق	
المكان: الفناء، قاعة الدراسة	عدد التلاميذ: كل القسم
<p>سير اللعبة</p> <p>— يخرج المعلم تلميذا خارج القسم، بحيث لا يسمع ولا يرى ما يجري بداخله.</p> <p>— يعين تلميذا يمثل قائد الجوق، الذي يقوم بحركات خفية عن التلميذ الذي كان بالخارج.</p> <p>— يرددها التلاميذ دون أن يكشفوا عن القائد.</p> <p>— بينما يحاول الذي كان بالخارج اكتشافه، وله في ذلك ثلاث محاولات.</p>	

- اللعبة رقم: 4 الصافرة	
المكان: الفناء، قاعة الدراسة	عدد التلاميذ: كل القسم
<p>سير اللعبة</p> <p>— يخرج المعلم تلميذا خارج القسم، بحيث لا يسمع ولا يرى ما يدور بداخله.</p> <p>— يعطي أحد التلاميذ صفارة.</p> <p>— يبدأ في الصفير بعد دخول زميله، الذي يحاول اكتشافه.</p> <p>— له الحق في ثلاث محاولات.</p>	

- اللعبة رقم: 5 الحمامة تطير	
المكان: الفناء، قاعة الدراسة	عدد التلاميذ: كل القسم
<p>سير اللعبة</p> <p>— بعد الاتفاق على نوع الطير، يقف التلاميذ في أماكنهم، ويقف أحد أمامهم يقوم بحركات للطيور وعلى زملائه ألا يقلدوه إلا إذا قام بالحركات التي تدلّ على الطائر المتفق عليه، يقصى من أخطأ.</p> <p>— يعلن في النهاية عن الفائز</p>	

- اللعبة رقم: 6 السمكة والبحر	
عدد التلاميذ: كل القسم	المكان: الفناء، قاعة الدراسة
<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> — يقف القائد أمام زملائه. — يمد الذراع اليمين، ويمثل البحر، بينما يمثل الذراع الشمال السمكة. — يمرر اليد اليسرى التي تمثل السمكة، تارة تحت اليمنى التي تمثل البحر وتارة فوقها. — لا يصفق التلاميذ إلا عند مرور السمكة فوق البحر. — يقصى كل تلميذ يخطئ. — يعلن في النهاية عن الفائز. 	

- اللعبة رقم: 7 رگز وتذكر	
عدد التلاميذ: كل القسم	المكان: الفناء، قاعة الدراسة
<p>سير اللعبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - يضع المعلم عدة أشياء على الطاولة (ن 7 إلى 10)، تعطى مهلة 10 ثوان للتلميذ ليتذكر ترتيبها. - يخرج، بعد ذلك تبعر هذه الأشياء. - يحاول التلميذ إعادة ترتيبها. - تعطى له نقطة كلما وقق في ترتيب شئ. - يمكن حذف شئ أو أشياء، وعلى التلميذ التعرف عليه. 	

مدونة الوسائل

يلعب العتاد الرياضي دوراً هاماً في تذليل الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية، ويؤدي إلى تحسين الفعل التربوي بصفة عامة.

أ - التجهيز الرياضي:

* تجهيز ضروري : ساحة للممارسة (ساحة المؤسسة أو ساحة مجاورة) بحيث تكون:

- آمنة ومؤمنة.

- مؤشّرة (مخطّطة).

- نظيفة.

* تجهيز مستحبّ: ملاعب مخطّطة وما يتبعها من مرامي وأعمدة.

ب - الوسائل التعليمية: (مدونة)

- كرات رسمية صغيرة من البلاستيك.

- كرات من البلاستيك ذات أحجام مختلفة.

- كرات طبية صغيرة.

- أقماع تستعمل كمعالم (يمكن صنعها بقارورات الزيت بعد ملئها بالرمل).

- حلقات ذات قطر 1م (يمكن صنعها بالبلاستيك العازل لخيوط الكهرباء).

- حبال بأطوال مختلفة.

- لوحات خشبية.

- شواهد خشبية ذات طول 30 سم (تصنع بقصّ ذراع المكنسة).

- مناديل، مجموعات صدرات (كلّ مجموعة بلون).

- أعلام ملوّنة.

- ساعة ميقاتي.

- صفارة.

- ديكا متر.

-